







قُلْ فِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَاطِنَةُ

الحمد لله على طبع الرسالة الشرقية الموقرة المجلدة في دار المطبعات في بيروت



كِتَابُ الْحِكْمَةِ



لِلْإِمَامِ الرَّبَّانِيِّ وَالْمُجْتَمِدِ الرَّفِيعِ، عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

الْمَطْبَعَةُ بِإِمْكَانِ مُحَمَّدٍ دَرَا  
فِي صَلَاتِ الْأَوْفَاءِ مُحَمَّدٍ كَتَبَهُ

في دار المطبعات في بيروت



# فهرست مانی کتاب انجیح

۱	اختلاف اهل الكوفة واهل المدينة	۳۹	باب غسل	باب سجود القرآن
۲	في الاسفار والتفليس بالصبح	۴۰	غسل خمسين	باب قراءة خلف الامام
۳	اخبار الاسفار المرفوعة	۴۱	باب مسح لذكر	باب متابعه الامام
۴	بحث تأخير صلوة العصر	۴۲	باب وضوء من القبلة	في الجاوس والقباء
۵	وذكر الآثار في ذلك	۴۳	باب وضوء من القبلة	جواز ائمة المقتدر
۶	بحث اشفاق ان الحرة او البنيان	۴۴	باب وضوء من القبلة	تكميل الامام لمن خلف
۷	اخبار رواقيت الصلوات	۴۵	باب وضوء من القبلة	بحث احداث القاء ثم بالقاء
۸	باب الوضوء	۴۶	باب وضوء من القبلة	بحث امامته وكونه
۹	بحث مسح الخفين بالعمامة	۴۷	باب الاذان	باب التسمية في الصلوة ولسان
۱۰	والترتيب والموا لاة	۴۸	بحث الاذان قبل الوقت	بحث السلام
۱۱	الزام اهل المدينة في الموا لاة	۴۹	اماديت الاذان بلال الفجر	بحث التسمية
۱۲	اخبار جواز البلابة بغير اذان	۵۰	بحث تسمية الكبرية في الاذان	بحث الصلوة
۱۳	بحث المسح على الرأس واليدين	۵۱	امسائل متعلقة بالاذان	بحث جواب سلام اشارة
۱۴	بحث فمن غسل قديمه وليس	۵۲	بحث السجدة	في الصلوة
۱۵	يخفف ثم اتم وضوءه	۵۳	بحث افراد الاقامة	اشاره التسلتين
۱۶	باب التيمم	۵۴	بحث ان الصلوة خير من النوم	جواز امامته المملوك
۱۷	بحث كفاية التيمم الواحد للصلوة	۵۵	في اذان الصبح ام بسجدة	وولد الزنا والاعراض
۱۸	والزام اهل المدينة في ذلك	۵۶	باب افتتاح الصلوة	ترتيب الصفوف من
۱۹	ذكر الآثار في ذلك	۵۷	بحث رفع اليدين في السجدة	الرجال واصبيان النساء
۲۰	بحث امامته التيمم للمتبني	۵۸	باب القنوت في الفجر	السلام بيناً وبيساراً
۲۱	بحث في نقص تيمم من جدد	۵۹	باب قراءة في الصلوة	باب صلوة الغني عليه
۲۲	الما وجد ربل في الصلوة	۶۰	بحث السجود في الصلوة	باب الحجج بين الصلوات

٢١	باب قصر المسافر	٢٢	من قام بحج الاربع	٨٢	من تحسن في الصلوة فترك
٢٣	بحث مقدار الاقامة المستطرفة	٢٤	بحث حديث ذي اليمين	٨٣	مشتبا مع الامام
٢٤	باب لو تر على الدابة	٢٥	الاكثر من خمس على غير الدابة	٨٤	الاطلع على الجنت بعد
٢٥	باب الضحك في الصلوة	٢٦	الاكثر من ثلث بطلان الصلوة	٨٥	احد او اثنين اخر المؤمنين
٢٦	باب غسل الجبعت	٢٧	باب كل اشربة الكلام وغيره	٨٦	عدو ومن الجماعة
٢٧	باب قصر الصلوة	٢٨	بحث السلام جواب في الصلوة	٨٧	من ادرك الامام في التشهد بخبر
٢٨	وذكر وقت بدو	٢٩	باب المسح على الحنك	٨٨	والامام يقيم بصلوات ربنا
٢٩	بحث تكفين الميت المحرم	٣٠	باب المسح على الظاهر والباطن	٨٩	باب صلوة العيدين
٣٠	باب الجمع بين الصلوتين	٣١	باب السجود في التكبير وغيره	٩٠	عدد التكبير في كل ركعة
٣١	باب وقت الصلوة	٣٢	بحث ترك تكبير الاحرام	٩١	الاطلع قبل صلوة العيدين
٣٢	اذا اراد سفر او كان	٣٣	بحث ما اذا كان الامام	٩٢	باب تكبيرات التشريق
٣٣	مسافرا قد دخل منزل	٣٤	حدثنا ابن ابي عمير عن علي بن خلف	٩٣	وقت التكبير وكيفيته
٣٤	بحث قصار المسافر صلوة	٣٥	باب تحميدة الصلوة	٩٤	باب قيام الرجل في الصلوة
٣٥	الاقامة وبالعكس	٣٦	باب صلوة النكاح وذكرا وجنا	٩٥	من غير اعطاء على الارض
٣٦	باب عدد الوتر	٣٧	من عدد الركعات ليلا ونهارا	٩٦	باب خروج النساء الى البيوت
٣٧	بحث نصف الوتر	٣٨	باب الفتح على المصلي	٩٧	باب غسل الميت
٣٨	بحث قنوت الوتر	٣٩	باب صلوة الجمعة	٩٨	كيف يدخل الميت في القبر
٣٩	باب ركعتي الفجر	٤٠	وقت الجمعة	٩٩	من يخطب على القبر
٤٠	باب من صلى	٤١	الاختبار عند سماع الخطبة	١٠٠	رفع الميدين في تكبيرات الحمد
٤١	في بيته ثم يركع الجماعة	٤٢	سجدة السلاوة في الخطبة	١٠١	تصاومات من التكبير
٤٢	باب الذي يركع الجماعة في الركعة	٤٣	صلوة الجمعة فالدعاء فيها	١٠٢	الحمد لنا والشكر لغيرنا
٤٣	باب الحمد بين يدي المصلي	٤٤	بحث ثبوت التكبيرة	١٠٣	باب غسل من قتل على الطريق
٤٤	باب سجود السهو	٤٥	من لا يقدر على السجود للمزاج	١٠٤	يقيم المرأة التي ماتت في السجدة
٤٥	بحث من شك كم صلى	٤٦	النساء للرجال في السجدة	١٠٥	من غسل رجل من النساء
٤٦	من ترك القراءة في الصلوة	٤٧	الوضوء من الرفاء	١٠٦	عدو غسل الشهيد واداء الصلوة عليه

٩١	ذكر كفن الشهيد	١٠٩	باب الاعتكاف	١٣٥	باب حصمة العامل على مصدقات
٩٢	باب الاستسقا	١١٠	باب الاعتكاف في كل مسجد	١٣٦	باب زكوة الخلف المبوب
٩٣	باب صلوة الخوف	١١١	باب شرائط الصوم	١٣٧	باب صدقة فيما دون خمسة اوق
٩٤	باب صلوة الكسوف	١١٢	باب الاعتكاف الا بالصوم	١٣٨	باب زكوة يوم الفطر
٩٥	والمحسوف وغيرهما	١١٣	باب الاعتكاف التطوع	١٣٩	باب صدقة من الزجر على الكافر
٩٦	جماعة في كسوف القمر	١١٤	كتاب الزكوة	١٤٠	باب صدقة من الزجر على الكافر
٩٨	باب المشي مع الجنازة	١١٥	بحث زكوة مال التجارة وغيره	١٤١	باب الصدقة عن العبد الاقرب
٩٩	بحث امتناع المحضيان	١١٦	باب من الزكوة	١٤٢	باب الصدقة عن العبيد وشبههم
١٠٠	كتاب الصوم	١١٧	باب المعدن	١٤٣	باب صدقة الكفار نصف المشركين
١٠١	صوم يوم اخطأنا انه من رمضان	١١٨	باب زكوة الحبل	١٤٤	باب من يقول كل مال لي في سبيل الله
١٠٢	باب صوم في السفر	١١٩	اخيار وجوب الزكوة في الحبل	١٤٥	كتاب المناسك
١٠٣	باب مساكين من غير موقوف	١٢٠	باب زكوة اموال العبيد	١٤٦	باب القرآن الفصح والافراد
١٠٤	باب رجل نسي صيام ثلثة ايام في الحج وقد وجب عليه	١٢١	باب الوصية بالزكوة	١٤٧	باب متى يقطع اقلية
١٠٥	باب صيام اشتمع	١٢٢	باب زكوة الدين للمال الفهار	١٤٨	باب الحمر
١٠٦	باب لصائم يأكل ناسيا	١٢٣	باب زكوة مال التجارة	١٤٩	باب لعتم لم يواقع اهل
١٠٧	باب قضاء التطوع	١٢٤	باب المديون يكون عنده	١٥٠	باب لطيف جنباً ومجرباً
١٠٨	باب صوم الشيخ الفاني	١٢٥	متعلق وان يمينه هل يزك	١٥١	باب المرأة تحيض بعد اتمام الحمل
١٠٩	باب صوم الحامل	١٢٦	باب الرجل يكون عنده	١٥٢	باب لحم الصيد للحرم
١١٠	باب من يقض صيام رمضان	١٢٧	مال يريد للتجارة	١٥٣	باب ثبوت الاقارب من ابى هرة
١١١	للم رمضان الآخر	١٢٨	باب زكوة المشيمة	١٥٤	باب لحم تيتل الصيد
١١٢	باب صيام يوم الشك	١٢٩	باب صدقة الخليلين	١٥٥	باب لحم يقتل الصيد باجزة
١١٣	باب صوم يوم الجمعة	١٣٠	باب ما يجب في السخا	١٥٦	باب الحلال يصيد في الحرم
١١٤	وصيام ست من شوال	١٣١	باب من يغيب في أثناء الويل	١٥٧	باب المحصر بغير عذر
١١٥	باب السواك للصائم	١٣٢	باب الرجل يكون له شية	١٥٨	باب الاحصار بابعدو
		١٣٣	تجب نما الزكوة فتكلم	١٥٩	باب نكاح المحرم

۱۵۹	باب الحج عن الحي والميت	۱۸۲	باب القوم المحرمين	۲۰۲	باب الرجل يشتري ثوبا
۱۶۱	باب ما قيل المحرم		يصيدون الصيد الواحد		بصفقة واحدة فيجوز فيه
۱۶۲	باب ما لا يقتل الحرم	۱۸۳	باب من يصيد في كل سنة		عبد أو مملوك أو قاتل أو جبا
	من الطير شيئا إلا إذا	۱۸۴	باب من يصيد في الحرة	۲۰۵	باب من يبيع ثوبا
۱۶۳	باب الحج من الحرم	۱۸۵	باب من يبيع ثوبا		باب من يبيع ثوبا
۱۶۴	باب تحريم البعير وغنم	۱۸۶	باب المصبي الصغير	۲۰۶	باب بيع العتقة
۱۶۵	باب النظر في المرأة	۱۸۷	باب الذي يخرجه يمين		البيع بشرط أن يسلم
	باب استئصال الحرم		غيره في أيام الحج		المبيع كل يوم كذا
۱۶۶	باب تقليد المذموم	۱۸۸	باب المريض الذي يبيع		باب من يبيع ثوبا
	باب الرمل في الطواف		باب الذي يبيع ثوبا		ثم تم ببيعها أو لم
۱۶۷	باب من يبيع ثوبا	۱۸۹	باب ما حرم الخول	۲۰۹	باب الاستئذان في البيع
۱۶۸	باب الذي يترك طواف		باب الحجمة بمبنى وعزات	۲۱۰	باب من يشتري ثوبا
۱۶۹	باب من نسي السعة	۱۹۰	باب الحج بين الصلوتين		من رطب نخل مسط
۱۷۰	باب الرجل يبيع ثوبا		في الحرم فله أن يأتها	۲۱۱	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۱	باب الحج على طهارة	۱۹۱	باب الدعاء من الحرم		معيضا أو دابة معينة
۱۷۲	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۲	باب من يبيع ثوبا	۲۱۲	باب العرف
۱۷۳	باب القارن	۱۹۳	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۴	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۴	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۳	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۵	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۵	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۴	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۶	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۶	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۷	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۷	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۵	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۸	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۸	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۷۹	باب الذي يبيع ثوبا	۱۹۹	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۰	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۰	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۶	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۱	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۱	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۲	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۲	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۷	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۳	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۳	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۴	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۴	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۸	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۵	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۵	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۶	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۶	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۹	باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۷	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۷	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۸	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۸	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۸۹	باب الذي يبيع ثوبا	۲۰۹	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا
۱۹۰	باب الذي يبيع ثوبا	۲۱۰	باب الذي يبيع ثوبا		باب الرجل يبيع ثوبا

[illegible]

[illegible]

٣١٤	باب رجل يقول كل امرأة زوجي	٣١٣	باب نكاح الزاني بالمعزومة	٣١٢	باب فسخ النكاح
٣١٥	من بنى فلان فسخ طلاق	٣١٤	باب رجل يسلم على زوجته في بيتها	٣١٣	الفرق بين الفسخ والطلاق
٣١٦	باب رجل يكلف لامرأته جارية	٣١٥	بحث طلاق المشرك	٣١٢	خيار المعتقة ومهرها
٣١٧	باب رجل يقول لامرأته كل	٣١٦	باب النكاح بالثمن مستوفي	٣١٣	حكم المهر في الفسخ
٣١٨	امرأة تزوج عليك فخي طلاق	٣١٧	الرابعة والاخت في عقد الثنت	٣١٤	باب لعبد يخرج بغير إذن سيده
٣١٩	باب رجل ينجح ويغير طلاق	٣١٨	باب رجل يخرج بغير إذن سيده	٣١٥	باب امرأة تنكح بغير إذن زوجها
٣٢٠	غيره فخي طلاق ويريد الرجوع	٣١٩	باب رجل يتعاطى له طلاق	٣١٦	باب العبد يكون تحت يده
٣٢١	باب رجل يقول كل امرأة	٣٢٠	تزوجها ويكفل عتقها صداقها	٣١٧	فيكف للمولى الامتداد
٣٢٢	تزوج فلان طلاق	٣٢١	باب النكاح في الدقة وثوبها	٣١٨	باب انكحني يكون تحت
٣٢٣	باب امرأة تقطع زوجهامان	٣٢٢	ذكر اكشفة المرأة الحمل	٣١٩	النكاح في تسلم قبل زوجها
٣٢٤	على ان لا ينكح غيرها	٣٢٣	باب نكاح السفيرة	٣٢٠	باب ارتداد الزوج
٣٢٥	باب لذى ينكح الامامة	٣٢٤	باب نكاح المجنون	٣٢١	باب المرأة تسلم قبل ان
٣٢٦	يشترط ان يفتق عليه كذا	٣٢٥	باب رجل يخرج ويخبر	٣٢٢	يدخل بها زوجها
٣٢٧	باب النكاح بشرط النكاح	٣٢٦	او يفتق او يبر من نحو ذلك	٣٢٣	باب المجوسي تحت المجوسية
٣٢٨	باب رجل يخرج وبهايب	٣٢٧	باب رجل يخرج ولا يفتق	٣٢٤	يسلم احدما
٣٢٩	باب رجل يخرج ولا يفتق	٣٢٨	في نفقه عليه نسمة او كذا	٣٢٥	باب لامة تحت الحرة تنفق
٣٣٠	كل من اصاب الميث فلها المهر	٣٢٩	باب العبد يخرج له مهر	٣٢٦	امداد يفتق بغير مهر
٣٣١	باب نكاح المفقوضة	٣٣٠	باب من يدينه فكله له نفقة	٣٢٧	باب لامة تكون تحت الحرة تنفق
٣٣٢	باب نكاح الامانة بالمال	٣٣١	باب رجل يفتق بدين	٣٢٨	باب لامة تكون تحت العبد
٣٣٣	باب التزوج بدار الحرب	٣٣٢	المرأة في غيبته	٣٢٩	فما عتقت فاختارت
٣٣٤	باب نكاح العبد	٣٣٣	باب الكسرة تيزوجها	٣٣٠	باب لامة تكون تحت العبد
٣٣٥	باب لا يجمع بينه في النكاح	٣٣٤	الصغيرة والفتى	٣٣١	فتفق ولا علم بينهما حتى يفتق زوجها
٣٣٦	بحث تحريم المصاهرة بالزنا	٣٣٥	باب البكر بالنفقة التزوجة	٣٣٢	باب الامانات اهل الزوج وطاعتها
٣٣٧	باب ما لا يجوز وطيه	٣٣٦	باب تقدير على المهر للمالي	٣٣٣	ووقع النزاع في متاع البيت
٣٣٨	باب لامة تكون تحت زوج غيبته	٣٣٧	باب نكاح الحرة طلاق	٣٣٤	باب امرأة لمفقوضه

باب الحرج انه قوم قتيب	باب الرجل يطلقها اجماعا	المسئلة المشتركة
باب ما يكون من الرق كالموت	في بطلانها بالطلاق ولا تبطلها رجعة فتلك آخرها	محل الاعراض عن الجزية كمال ابتائهم
باب الكسبة المطلقة بالثب	باب المساقاة والمزارعة	باب الحب والاخوة
تزوج بانصراني	باب الرجل يرضى الى اهل	باب ميراث المجدة
باب المرأة تطلق ولو كانت	ويشترط ان يغرس فيها اسوا	بيع الثوب بثوبين
زوجا فتطلقها برأى الزوجة	وذكر صور المساقاة والمزارعة	والدابة بالدهانتين
باب طلاق المريض عرض الموت	ما يجوز وبالايجز	باب ميراث ولد الملائنة
باب الخلع في مرض الموت	ذكر الآثار	باب من يوت ويلحق بجهة
باب المرأة تحلل في	باب مساقاة وحملها	وقور ميت ذوالارحام
زوجا وهي بغيره	باب اشتراط عمل ارق	في ميراث ذوي الارحام
باب الرجل يكلف بالطلاق	في المساقاة	ان جعل له اسر عليه وسلم
اذا تقدم فلان في مقدم موت	باب كراهة الارض	وارث من لا وارث له
باب التخليل بالوطى في جنتين نحو	بالحنطة وغيره	في الوصية بكل
باب الاحسان في طلاقه ثلث	باب الرجلين يكون ميراثا	المسال
باب الذي يوقع الطلاق	العين واليهز فيقطع ما و	ميراث مولى الموالاة
قبل الدخول ثم يكاف معجب	وضع منسدا بر العام	مسئلة في الجدة وابن اللأخ
عليه مهر ونصف مهر	البواب الفراض	لاب وامم من احق بالولاء





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا سر ارتكابنا بنبيه وآثار صلوة الله عليه وأصحابه ثم أيد العلماء  
 بالفتاها والاجتهاد ليسهل الوصول إلى سبيل الرشاد وجعل الاختلاف بينهم سعة ورحمة  
 والاجتهاد حجة وحكمة فخصت الجماعة بهذه الفضيلة والسعادة واختلفت الأئمة  
 كالاستفاضة لاسيما في الرأي والبرهان أولهم وأذكهم الإمام أبو حنيفة النعمان  
 شاع علمه في مغارب الاسلام ومشاركه وقال إليه من الخلفاء أفقه أتبعه قوم أخذوا به  
 أخرى واقتوى وتخالفا الآخرون انظارا للصواب الحقا فقام لفرضه تلميذه الإمام  
 محمد بن الحسن وجاؤكم بالتي هي أحسن بين مذهب شيعة واختلاف علماء المدينة  
 واجابهم بالنقض والبرهان الثبوتية اجابا إلى استمته والا شتمتكم بالفقه والنظر  
 فهذا المحجة حجة بالغة وثمن بالذمة ذكر في كشف الظنون كتاب الحج محمد بن الحسن طاه  
 على اهل المدينة وقيل من تأليف عيسى بن ابيان تلميذه وصاحبه كما نقله الاستاذ  
 العلامة في تعليق المحجد لكل محمد طاه وجمعه تلميذه عيسى بن ابيان وهذا يظهر من مطالعة  
 حيث قال في عدة مواضع اخبرنا محمد بن الجملية كانت النسخة نادرة وادبها الطلبة عزاء  
 قاصرة وكان اخي المعظم الحاج محمد بنع بهادراك مطبع النوار محمد بن متوينا  
 إلى اشاعة كتب المدينة ولو يد العلوم الشرعية نوزر وجهه عند ذكرى له  
 وقال له لهذا الشجرة لن تبور وامرني بطبعه فجمعت النسخ كلها من مواضعها في حجة المدينة  
 ومنتعت بالله في التصحيح والتحشية والله يعلم ما كتبه في من يشقه ومن حتى تجلي عليك  
 بالوجه الاحسن ولكن ضيق الوقت واهتمام المطبع مع كثرة السقط والخلط اجبرني  
 على ان اكتفى على هذه النسخ تركت عدة احرف كما كانت واكتفيت على العمل المختصر  
 بدون المراجعة إلى الكتب وتكرار النظر ومع هذا لم من سياض كتيبت على شمسيتها انها  
 كان كذا وليس من مغلط الا وكشفتها ولأن يوقفني اليه على طبع ثمان يتكلم بالفي فبين  
 نقصان وبما نشرع فيما قصدتها واليه يعرضني من السهو والخطا وزجرو من  
 ان يجعلني كاهي تأنيب هو عفو مجيب واهب

به هذا خلاص الحديث في حجة المدينة



وسلم قال سفر وابا الفجر فانه اعظم للاجر حديث مستفيض <sup>مطهر</sup> عن عمر بن  
 اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن كهر بن عبد الرحمن قال سمعت  
 جدي رافع بن خديج قال لنبيل يوذني الفجر فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اسفراى بلال قال فجلس ثم نشر الثانية ليوذني فقال  
 اسفراى بلال فجلس ثم نشر صوته قال فتركه فاذا اخبرنا محمد بن  
 يزيد قال اخبرنا محمد بن عجلان عن عاصم بن عمرو عن قتادة عن محمد بن  
 يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفرا  
 يا الفجر فانه اعظم للاجر اخبرنا <sup>في</sup> فاسلام بن سليمان قال حدثنا <sup>في</sup> هريس  
 ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جدي رافع بن خديج الانصاري  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا بلال تؤبر بالفجر  
 ما يرى القوم مواقع <sup>في</sup> نيلهم اخبرنا هشام بن سعد الديني عن زيد بن اسلم  
 قال اخبرني محمد بن <sup>في</sup> لبيد الانصاري عن رجال من قومه من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وآله وسلم اصلي ابا الصبح كلما اصبحت فربوا اعظم للاجر اخبرنا سعيد بن  
 عامر بن عباس لطاي عن علي بن ربيعة الوالي عن علي بن ابي طالب عن الله  
 عنه انه كان يقول يا ابن النباح اسفر بالفجر وقال محمد بن الحسين قال جني  
 رضى الله عنه تاخير صلاة العصر افضل من تعجيلها اذا صلب راسه من نضار  
 نفية لم تغير وعلى ذلك كان اصحاب عبد الله بن مسعود امكن تاخيرنا محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال ذكرت اصحاب عبد الله بن مسعود وهم  
 يصلون العصر في آخر وقتها وقال اهل المدينة ما لك التعجيل بها  
 افضل من التأخير وقال محمد بن الحسن قد جله في هذا الترواما ما عليه

٤  
 نوكر  
 ابا الفجر  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وآله  
 وسلم  
 فاذن الملائكة  
 هريس  
 اصحاب  
 اخبرنا

تيا محي  
 في  
 في  
 في



اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا كيث بن ابي سليم عن طائفة عن ابن عباس  
قال وقت الظهر والعصر وقت العصر الى المغرب ووقت المغرب الى العشاء  
والعشاء الى الفجر اخبرنا سلام بن مسكين عن الحسن بن ابي اسحاق السبيعي عن  
ابن زياد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول صل المغرب  
قد رما يسير الزاكي الى غروب الشمس فهذا اخبرنا خالد بن عبد الله الضبي عن  
ابراهيم النخعي ان ابن اخت الاسود بن يزيد كان يؤذن بهم وكان يجعل ليصر  
وكان الاسود يحب تأخيرها فقال له الاسود لا تطيعنا في الاذان ولنغزى  
موذينا اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء  
بن ابي رباح قال بلغني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن  
وقت الصلوة فسكت حتى اذا كان صلوة الاولى آخرها الى بين الصلوتين ثم صلى  
وصلى العصر حين كادت الشمس ان تفسر اخر المغرب حتى كاد الشفق  
ان يغيب اخر صلاتها واخر العشاء الى ثلث الليل واخر الفجر فاسفر بها جذا  
ثم صلى الظهر من العذاة حين مرالت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية  
والمغرب حين غربت الشمس والعشاء حين غاب الشفق والعذاة حين  
طلع الفجر ثم قال ما بين ما وقت اخبرنا بدير بن عثمان الاموي عن ابي بكر بن  
ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قال اذا سائل يسأله عن مواقيت الصلوات فلم يرده عليه  
وامر بلا فاقام الفجر حين انشق الفجر والماس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم  
امرهم فاقام الظهر حين زالت الشمس القائل يقول تنصف النهار اول تنصف  
وكان اعلم منهم ثم امرهم فاقام العصر والشمس بيضاء نقية ثم امرهم فاقام المغرب  
حين وقعت الشمس ثم امرهم فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر

اخبرنا  
ابن عباس  
بالتام  
والاخر  
المؤيد  
ابن زياد  
الاستيعاب  
في الاذان  
وقد ذكره  
على وجه  
نصف  
ما بين  
بين  
فكان  
وقد ذكره  
على وجه  
المؤيد  
الاستيعاب  
في الاذان  
وقد ذكره  
على وجه  
نصف  
ما بين  
بين  
فكان  
وقد ذكره  
على وجه

الغدحين نصف عنهما والقائل يقول طلعت الشمس فكادت ثم آخر الظهر حتى  
 كقر بيا من وقت العصر إلى مس ثم آخر العصر حين انصرف والقائل يقول  
 احمرت الشمس ثم آخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء  
 حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت فيما بين  
 هذين بابا لوضوء وقال ابو حنيفة رحمه الله لا بأس بالمسح  
 على الخفين ولا ينبغي للمرأة ان تمسح على الخمار ولا الرجل على العمامة ولكن  
 مسحان رؤسهما وقال اهل المدينة في رجل توضأ فغسل وجهه  
 قبل ان يتمضمض وغسل ذراعيه قبل ان يغسل وجهه ان ذلك كله يجزئ به  
 وليس عليه ان يعيد ما قد غسل من ذلك ولو ان رجلا توضأ وذكر  
 بعد ما فرغ من وضوءه وجفف وضوءه انه ترك عضو من اعضائه لم يغسله  
 ذراعا او رجلا او راسا فليغسل ما ترك وليس عليه ان يعيد وضوءه  
 في وضوءه لان تقديم هذا وتأخير ذاك لا بأس به وقال ابو حنيفة  
 رحمه الله من توضأ فغسل المضمضة ولا يستنشق حتى صلى فصلاته  
 نامة ولا أعادة عليه فان لم يمسح برأسه حتى صلى فعلبه  
 ان يمسح برأسه ويعيد الصلاة لان مسح الرأس فرضية في كتاب  
 الله تعالى ولم يذكر في ذلك مضغطة ولا امتساقا وقال اهل  
 المدينة في الرجل يتوضأ فيغتسل وجهه قبل ان يتمضمض او يغسل  
 ذراعيه قبل ان يغسل وجهه ان الذي غسل وجهه قبل ان يتمضمض  
 فليتمضمض ولا يعيد غسل وجهه واما الذي غسل ذراعيه قبل وجهه  
 فليغسل وجهه ثم يعيد غسل ذراعيه حتى يكون غسلهما بعد وجهه  
 اذا كان ذلك في مكانه او محضرة ذلك وان فرغ من وضوءه فذكر

[illegible]

من قبل لساق ثم مسحها حتى كاد صابغ وقال هكذا السهم على الخفة اخبرنا  
 اسماعيل بن عياش قال حدثني الوليد بن عباد <sup>عن جعفر بن محمد عن ابي</sup> عن جعفر بن محمد عن ابي  
 اسحاق السبيعي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت ارى  
 الا ان السهم على بطون الخفين افضل منه على ظهورهما حتى رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما ولا يمسح على باطنهما <sup>لما</sup> اخبرنا  
 اسماعيل بن عياش قال حدثني عمر بن محمد عن فاطمة انه كان يمسح على ظهر  
 الخفين وقال ابو حنيفة رضي الله عنه في رجل غسل قدميه ثم لبس  
 خفيه فلم يحدث حتى استأنف بقية الوضوء ان ذلك يجزئ وان احدث  
 بعد ذلك توضع السهم على الخفين لانه حين غسل رجله لم يحدث  
 حتى توضع بقية الوضوء فقد صار طاهر لايت لونه الخفين بعد تمام  
 الوضوء ولا يحدث اليه كان متوضئاً تام الوضوء فان اعاد لبس الخفين  
 بعد ذلك ثم احدث توضع السهم على خفيه فذلك لو لم يزرعها **وقال اهل**  
 المدينة في رجل غسل قدميه وليس خفيه ثم استأنف الوضوء بزرع  
 خفيه ثم ليتوضأ ويغسل رجله قال محمد بن الحسن نيف يزرع خفيه وهو  
 لم يحدث حتى توضع الوضوء الا انه بدأ بالرجلين قبل وجهه وذراعيه فذلك كاف  
 هكذا قيل لهم فيما يقولون فيمن توضأ وعليه خفاء فوجب عليه السهم فصح عنه  
 حتى جف وضوءه ايسم على خفيه او يعيد الوضوء قالوا بل يمسح على خفيه  
 ولا يعيد الوضوء قيل لهم فهذا ترك لكم فيتم العضو بالعضو قبل عضو قالوا  
 لان هذا فعل بن عمر حين بال بالسوق فتوضأ واخر السهم على خفيه ولم اذكر  
 ليصل على الجازة يمسح على خفيه ثم صلى ولم يستأنف الوضوء قيل لهم فهذا الحديث  
 حجة عليكم قيل لهم السهم على الخفين ليس يجزئ عن غسل الرجلين قالوا بل قيل لهم

فليس قد صار لغسل الرجلين قالوا بلى قيل لهم فما غسل جلبيه حتى يجف وضوءه  
استقبل الوضوء وأخذ النيران يمسح على الخفان حتى يجف وضوءه لم يعد قالوا للغسل  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قيل لهم فاما يقاس ما لم يأت فيه ان عليه ما جاءت  
به الاثار فقد رويتم اثنتين في مسح الرأس المسح على الخفان ولم تقسوا على واحد  
منهما فلاي شيء هذا اختلف هذا وغيرهما من مواضع الوضوء وقد رعنتم انه  
لا اثر عندكم في غير هذا من الأعضاء فينبغي لمن قاس على السنة والاثر ان السنة  
ما لم يأت فيه اثر اذ قد جاءت الاثار مما يشبهه **باب التيمم قال ابو حنيفة**  
رضي الله عنه في رجل لم يجد الماء فيتم لصلوة حضرت شر حضرت صلوة  
اخرى انه يصلي بتيمة ذلك ما لم يجدت او يجد الماء **وقال اهل المدينة**  
**يتيمم لكل صلوة وقال محمد بن الحسن** لا يثنى قلته لانه يتيمم لكل صلوة  
قالوا لان عليه ان ينيغ الماء لكل صلوة فلما ابتغى الماء فلم يجده فانه يتيمم  
فيلو كيف وجب التيمم في ابتغاء الماء لم يوجد الماء انما يبتغى الماء ليجد  
فيتنقص التيمم اذا وجد الماء وليس ينقصه ابتغاء الماء اذا لم يوجد لان الله  
نبارك وتعالى قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا فخرصل من لم يجد الماء ان يتيمم  
ولم يذكر ابتغاء الماء فعلم من وجد الماء الوضوء وعلى من لم يجد الماء التيمم فهو على تيمم  
حتى يجد الماء او يجدت فليس لا بتغاء بشي ارايته لو كان في موضع لا يطعم  
في الماء وان ابتغاه ان ينقص لا بتغاء تيممه الا ليرون لا بتغاء لا يجب به تيمم  
ولا ينقص به تيمم ما من ما ينقص التيمم يجدت يجدت الرجل ويجد الماء  
اذا ينمو رجلا اراد ان يصلي تطوعا ركعتين ولم يجد الماء يتيمم كلما صلى ركعتين  
لان الصلوة الاولى غير الثانية قالوا ليست النافلة عندنا بمنزلة الفريضة  
فيل له فما نقولون في رجلا ركني صلوات فذكرهن في سفر وهو لا يجد الماء

٤  
و  
ان  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



استتم ويصلين قالوا نعم قيل لهم استتموه كما فرغ من كل صلاة وذلك في وقت  
 واحد قالوا نعم قيل لهم فما شئت الطوع وهو يدخل في صلاة غير الصلاة الأولى  
 قالوا لأن الطوع ليس بفرض قيل لهم فانه وان كان غير مفروض فليس ينبغي  
 لكم ان تأمروا به ان تصل بغير وضوء ولا تهيم تطوعا ولا غيره ارايتهم جدا يصل  
 المكتوبة فلما فرغ منها قام للتلوة بتميمه في المكتوبة فيجزيه ذلك قالوا نعم  
 قيل لهم فادعوا الماء بعد الفراغ من المكتوبة ا يصل الصلاة بتميمه قالوا لا قيل  
 لهم افلا ترون انكم تفتضون التيمم اذا وجب الماء في الطلوع في ابتداء فكما انقضى التيمم  
 اذا وجب الماء ولا يفتضه ابتداء الماء في التلوة فكذلك الامر في الفريضة ليس  
 بينهما افتراق ارايتهم لو اورد صلاة العشاء ا يصلها بتميمه صلاة العشاء ام بتميم  
 مستقبل قالوا بل يصلها بتميم العشاء لو قيل ان من ادى صلاة الظهر بتميمه فمضى  
 وقد مات بعض اصحابه فقدم ليصل على صلاته انجزه ان يصلي بتميمه الفريضة  
 التي صلى ام يستقبل التيمم فان قالوا يجزيه فليس الصلاة على الحديث ان ينبغي له ان  
 تركه ومما هو واجب على الناس ان يفتوا به وما بين هذا وهذا ان الله راى انما ارضى  
 بفرق خذ ذاك كما لا شئ واحد وما يجب لتفتي التيمم الا ان يحدث او يجلس احد  
 منكم في ذلك قد جاءت روايةكم روايتهم في ذلك حديثا اخبارهم فيها التيمم  
 عن حماد بن ابراهيم قال اذ انهم الرجل صعد على تيممه ما لم يجد الماء لم يجز  
 اخبارنا يعقوب بن ابراهيم قال حذر الغيرة من ابراهيم ان قال في رجل  
 تيمم وصل ثم وجب ماء وهو في وقت صلاته قال لا يعيد احضارنا سمعنا  
 ابن عباس قال حدثنا عمران بن ابى الفضل عن يزيد بن عبد الله بن قيس بن اسد  
 حارث عن محمد بن انسك ان عبد الرحمن بن عوف بنغ ماء فلم يجد فمسح بالتراب  
 ان يصل بتميم من التراب الذي مسح به الا ان احدث شيئا فاقض



وجاءوا من امرأته فلم يجد ما يعق ليس يخرج به ان يصوم شهرين  
 متتابعين قالوا بل قبل لهم فان صام من الشهرين بيها واحدا او بعض  
 يوم ثم قدر على ما يعق وليس كذلك يخرج به ان يتم صومه فيذبح لمن زرعه  
 انه اذا دخل في الصلوة ثوب جداماء ان يمض على صلاته ان يقول ايضا  
 من دخل في الصوم ثم وجد ما امر الله به قبل الصوم انه يمض في الصوم  
 وليس الامر على هذا ولكن الصوم والصلوة ينتقضان اذا وجد فيهما  
 ما قد امر الله به ان يفعل اذا وجد وكذا لو لم يجد الماء مضى افلا ترون  
 انما مسبق بان بعد الفراغ من الصوم والصلوة فذلك استويا قبل  
 الفراغ وليس بينهما افتراق باب لغسل من الجنابة والحيفة قال  
 ابو حنيفة رضي الله عنه من اغسل من الجنابة فليس عليه ان يصب  
 في عينيه الماء وقال اهل المدينة قد كان ابن عمر رضي الله عنهما  
 يفعل ذلك اذا اغتسل من الجنابة وقال اهل المدينة ليس العمل على فعل  
 ابن عمر رضي الله عنه في ختم العينين باب من يذكر قال ابو حنيفة  
 رحمه الله من مسح وجهه وهو متوضئ ليجتنب وضوءه وقال اهل المدينة  
 من مسح وجهه وهو متوضئ وجب عليه الوضوء ولا يكون المكي بطن  
 الكف فان مسه بظفر الكف لم يجب بذلك وضوء وقد كان اهل المدينة  
 يقولون قبل ذلك اذا مسح بشيء من مواضع الوضوء الغرض من ذلك الوضوء  
 ثم رجعوا عن ذلك وقالوا لا يجب عليه الوضوء حتى يمسه بطن الكف  
 وقال محمد بن الحسن وكيف افتقر بطن الكف وظهرها ولئن  
 كان الوضوء ينتقض اذا الكف انه ينتقض اذا مسحها بظفرها  
 آرايتم اذا مسح موضع الدبر بينه وبين موضع الوضوء قالوا نعم

كان ابي حنيفة  
 الاصح فيه انه  
 كان يمسحها

وهذا والعزيم سواء كانا بلغنا حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ذكرته بسبق بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ قبلهم فقط بلغنا عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن ذلك فقال فلم يرفنيه وضوء والذي  
لا اختلاف فيه عندنا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله  
ابن مسعود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وعمران بن  
حصين لم يروا في مثل الذكر وضوءاً فإين هو كلاء من لبسرة ابنة  
صفوان وهل ذكر تمويه عن أحد غيرها قالوا قد كان ابن عمر يقول ذلك  
فلهم أن ابن عمر كان رجلاً مشدداً في الوضوء والغسل وقد ذكرتم  
عنه أنه كان ينفض الماء في عينيه إذا اجنب واستتم تأخذون بذلك  
من قوله فهذا فيما يرى بشي مما يشدد به ابن عمر رضي الله عنه على نفسه  
قال محمد بن الحسن في ذلك عندنا آثار كثيرة أخبرنا أيوب بن  
عقبة قاضي اليمامة عن قيس بن طلق أن أبا حدثه أن رجلاً سأل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل مسخ كبر أيتواضأ قال  
هل هو إلا نضعة من جسده أخبرنا طلحة بن عمرو أنه قال أخبرنا  
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال في غسل الذكر أنت في الصلاة ما أبالي  
مستنته أو مسست اتقى أخبرنا إبراهيم بن محمد المديني قال أخبرنا  
صالح مولد النخاعة عن ابن عباس قال ليس في مثل الذكر وضوء أخبرنا  
إبراهيم بن محمد المديني قال أخبرنا الحارث بن أبو ذباب أنه سمع سعيد بن  
المسيب يقول ليس في مثل الذكر وضوء أخبرنا العوام البصري قال  
سأل رجل عطاء بن أبي رباح قال أبا محمد رجل مسخ فجه بعد ما اتقى ضاً

قال رجل من القوم ان ابن عباس كان يقول ان كنت تستقيسه فاقطعه  
قال عطاء هذا والله قول ابن عباس اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
ابراهيم النخعي عن علي بن ابي طالب قال في مثل ان ذكر ما بالامسنة  
او طرن ان اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان ابن  
مسعود سئل عن الوضوء من مثل ان ذكر قال ان كان نجسا فاقطعه  
اخبرنا علي بن محمّد النخعي قال عن ابراهيم في مثل ان ذكر في الصلوة فقال  
انما هو بضعة منك اخبرنا اسلام بن سليم الخفي عن منصور بن المعتمر عن  
ابي قيس عن رقم بن شرجيل قال قلت لعبد الله بن مسعود اني احك جسدي  
واناني الصلوة فاصرخ كرى فقال انما هو بضعة منك اخبرنا اسلام بن  
سليم الخفي عن منصور بن المعتمر عن السدوسي عن البراء بن قيس قال  
سألت حذيفة بن اليمان عن الرجل يمس ذكره في الصلوة فقال انما هو كسبه  
راسه اخبرنا مسعود بن كدام عن عمير بن سعد النخعي قال كنت في مجلس فيه  
عمار بن ياسر فذكر من الذكر فقال ما هو الا بضعة منك وان لك فك  
غيره موضعاً اخبرنا مسعر بن كدام عن ابان بن لقيط عن البراء بن قيس  
قال قال حذيفة بن اليمان في مثل ان ذكر مثل انك اخبرنا مسعر بن كدام  
قال حدثنا قابوس بن ابي ظبيان عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب قال قال ما انبأني  
اباؤ مسست او اني فاذا في اخبرنا ابو كريمة يحيى بن ابي عبد الله عن ابي  
اسحاق الشيباني عن ابي قيس عبد الرحمن بن هروان عن علقمة بن قيس قال باء رجل  
الوعبد الله بن مسعود فقال ان مسست ذكرى واناني الصلوة فقال  
عبد الله اولا فاقطعه ثم قال هل ذكرى مثل ما ذكر جسدك اخبرنا  
يحيى بن المهدي عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل

في نسخة  
في نسخة  
في نسخة  
في نسخة  
في نسخة

في نسخة



على من قبل امرأته وضوء **باب الوضوء** من العرفاء والفقهاء والقدم والقيم

وغير ذلك **قال ابو حنيفة** رحمه الله من رعت الوقاء فقلس ملائمة واكثر واسأل

من جرحه دم او قتيمة او صديد يكون سائلا او قاطرا فعليه الوضوء **وقال اهل**

**المدينة** لا يجزئ الوضوء الا من حدث يخرج من ذكره وبراويشام

مضطجعا فذئ تأس لمعا ما فليس عليه وضوء وليتضمن من ذلك ويفعل

**فاه** **وقال محمد بن الحسن** وكيف قلته هذا فكيف رويتم فيه الوضوء وذكرته ان

عد الله بن عباس كان رعت فيخرج ويتوضأ ثم يرجع فيبني على صلاته ولم يتكلم

وذكره ان عد الله بن عمر بن الخطاب كان اذا رعت انصرف وتوضأ ثم يرجع

فبني على صلاته ولم يتكلم مرويت عن يزيد بن عبد الله بن قسيط اللخمي انه

رأى سعيد بن المسيب رعت وهو يصلي فأتى حجرة ام سلسة تزوج النبي صلى

الله عليه وآله وسلم فأتى بوضوء فتوضأ ثم رجع فبني على صلاته وروي هذا

في حديث فقيههم مالك بن النضر فكيف تركت هذه الاثار ولم تنزل الى آثارها

ثم قال في رويته انهم توضؤا فخرجوا فبنوا على ما قد صلوا وهو يقول لا وضوء في ذلك

لكنه يغسل الدم ثم يرجع فيبني ثم رجع عن ذلك فقال يغسل الدم ثم يرجع فيستقبل

الصلوة فكل ذلك ترك الاثار التي رويها فحجبنا لمن نزع ان اهل المدينة يقولون بالانسا

وهم يروونها ثم يتركونها اعياننا الى غير ذلك قالوا انما تعد ما خرج من الدم والقيء بمنزلة

العرق والمخاط والبراق والدمعة ولو جعلنا في ذلك الوضوء لجعلنا في هذا اقلهم

يسل كما ركلكي كما هم يتران الدم والقيء والقيء نجس فليس كذلك المخاط والبراق

والدمعة والعرق ارايت رجلا رعت او فاء او خرج من جرحه قتيمة كثيرا فصاب حيلة

وثوبه انا هو انه ان يغسله قبل ان يصلي قالوا نعم ولا ينبغي له ان يصلي حتى يغسله

فيسلهم فذلك العرق والمخاط والبراق والدمعة لا ينبغي له اذا اصابك جسه

الشارح  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

او ثوبه ان يصلي فيه حتى يغسله قالوا هذا لا يسب ان يصلي فيه قيل ان يغسله قيل لهم  
هذان مفتقران لم يجعل الله ما كان نجسا بمنزلة ما لم يكن نجسا واتي شوا عجب  
من قولكم انكم تقولون لو ان رجلا رجع طسما من دم وفاء طسما آخر لم يكن  
عليه وضوء وان مسح كره فعليه الوضوء اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه  
عن حماد عن ابراهيم النخعي في الرجل يدعنا ويحدث في الصلوة قال يخرج ولا يتكلم لان  
يذكر الله تعالى ثوبتوضا ثم يروح الى مكانه فيقضي ما بقى عليه من صلاته ويعتد  
بما صلى فان كان تكلم استقبل اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن حماد عن  
ابراهيم النخعي قال اذا سأل الدم من الجرح فاعدا الوضوء اخبرنا سفيان  
الثوري قال حدثنا المغيرة عن ابراهيم قال لقيت بمنزلة الدم يعيد الوضوء  
اخبرنا سفيان عن المغيرة قال سألت ابراهيم عن القس قال اذا وسع  
فليتوضا واخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد  
قال سمعت الشعبي يقول الوضوء واجب من كل دم واخبرنا اسمعيل  
عياش قال حدثني هشام بن حسان عن الحسن البصري قال الوضوء واجب  
من كل دم سأل اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن ابيه  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ابراهيم كف عن عايشة رضي الله عنها عن  
لنبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا فاء احدكم في صلاته او قلس او غفل فليصنع  
فليتوضا ثوبين على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم اخبرنا عباد بن العوام قال  
اخبرنا الجراح بن ارطاة قال اخبرني رجل عن عمرو بن الحارث بن ابي صرا عن عمر  
ابن الخطاب في الرجل اذا رجع في صلاته القتل فتوضا ثم رجع فغسل ما بقى واجتهد  
بما مضى قال ابو حنيفة اذا حدث في صلوة غير مسجد من مسجد سقفة او برك  
او فاته فليصرف وليغسل ما اصابه من ذلك ثوبتوضا ثوبين على صلاته ان

احاديث استدل بها ابو حنيفة في الوضوء

عنه عجب

في كتابه

في كتابه

في كتابه

في كتابه

في كتابه

في كتابه

في كتابه



وقال ابو حنيفة رحمه الله واحب ان يتكلم ويعيد الصلوة ولا يبين في  
 ان نبي جزاه اخبروا ابو حنيفة رضي الله عنه قال حدثنا عبد الملك بن  
 عمير عن ابن صبيح ان ابا عبد الله عليه وآله الصلوة والسلام حتى خلف  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه فحدث الرجل فانصرف ولم يتكلم حتى توضع ثوابه  
 وهو يقول ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون واحسب ما مضى وصلى ما بقي  
 اخبروا ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن ابراهيم قال يحزني ولا استبناذ  
 احب لي اخبروا سفيان الثوري قال حدثنا الحسن بن علي بن حكيم بن سعد  
 عن سلمان الفارسي قال مررت جد منكم في بطنه رزء من غائط او بول فليصرف  
 غير متكلم ولا داعي بصنعه فليؤصا ثم يعود الى الآية التي كان يقرأ حدثنا  
 بكر بن عاصم عن ابراهيم النخعي والشعبة قال ان احدث الرجل الصلوة فليستقبل  
 فان احب ان يعتد بما مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ويعود الى الصلوة فان تكلم فليعد  
 الصلوة باكب لئلا قال ابو حنيفة رحمه الله ليس ينبغي ان يؤذن  
 الصلوة من الصلوات قبل دخول وقتها فخر او لا غيرها وقال لا يتولوا من الصلوة  
 الفجر عشاء حين يفرغ من صلوة العشاء كان ينبغي هذا وقال اهل البيت  
 ليس من الصلوة صلوة ينادى لها قبل دخول وقتها الا صلوة الصبح وقال  
 محمد بن الحسن فكيف صارت صلوة الصبح من الصلوات ينادى لها قبل دخول الوقت  
 قالوا الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان بلا كلنا  
 بديل مكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال ولكن رجلا لم ينادى حتى  
 يقال لهم اصبحنا قبل لهم انما يضع هذه من بلا ان كان يصنع ذلك في شهر رمضان  
 ليستريح للناس بلذا انه ويكيف الناس بلذا ان ام مكتوم لصلوة الفجر لانه قد جاء  
 حديث اخر يدل على ان بلا لا انما كان يصنع ذلك لسحر الناس في شهر رمضان

له احب  
 يعني اذا خفي  
 الاستبناذ  
 وان عاز البنا  
 ان يتكلم  
 ليس يبين  
 بالزمن  
 البناء  
 الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم آية للذين آمنوا ولعل لغيرهم  
آية

خاصة لانه بلغفان بلا اذن بليل وامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ينادي الا ان العبد نام قال فانطق بلالي وهو يقول ليت بلاك ملكة <sup>لله</sup> معه  
من نعيم جبينه فقام فنادى الا ان العبد نام فلو كان يؤذن الصلوة الفجر قبل الصلوة  
وقتها ليرى امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما امره من ذلك فقال له  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد حسبت حين اذنتها بلال  
ولكن الامر الذي رويت كان في شهر رمضان والامر الاخر من كراهة رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم لاذنه بليل كان في غير شهر رمضان اخبرنا عباد بن  
العوام قال اخبرنا سلمان بن يسلم عن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم لا يمين عن احد امنكم من سحرة اذان بلال فانه  
انما يبرح او ينادي ليرجع قائمكم ويوقظنا ثمكوا ودينه قائمكم وليس الصبح كما  
تروى كما صابغها ورفعا الى السماء ولا كذا عصرها صابغها وسفلها الى غير ذلك  
حتى يقول كذا صابغها السبايتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن اخبرنا سعيد  
ابن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن البصري ان منادى رسول الله صلى الله عليه  
عليه واله وسلم لم يكن يؤذن الصلوة الصبح حتى يطلع الفجر اخبرنا محمد بن  
ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم الفخري قال اذن بلال بليل قبل ان يطلع الفجر فقال  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناد نام العبد فضعه بلايا قال بلال لملكته  
وابل من نعيم جبينه فلما صعد قال نام العبد ثلثا ثم امره فاعاد الاذان  
بعد ما طلع الفجر اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز  
عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

<p>الحمد لله الذي جعلنا منكم فلاحين          فلاحين بالليل والليل بالليل          فلاحين بالليل والليل بالليل          فلاحين بالليل والليل بالليل</p>	<p>الحمد لله الذي جعلنا منكم فلاحين          فلاحين بالليل والليل بالليل          فلاحين بالليل والليل بالليل          فلاحين بالليل والليل بالليل</p>
--	--









من الصلوة بعد التكبيرة الأولى **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا  
 حصين بن عبد الرحمن قال دخلت انا وعمر بن مرة على ابراهيم النخعي قال عمر وجد  
 علقمة بن وائل الحضرى عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ولم يرفع يده  
 اذا كبر واذا كبر قال ابراهيم ما ادرى لعله لم يرفع يده صلى الله عليه وآله وسلم  
 يفعل الا ذلك اليوم اى يحفظ هذا منه ولم يحفظ ابن مسعود واصحابه ما حفظه  
 ما سمعوه من احد منهم انما كانوا يرفعون ايديهم في هذه الصلوة حين يكبرون  
**اخبرنا** محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت عمر يرفع  
 يديه مجذاه اذنيه في اول تكبيرة الافتتاح للصلوة ولم يرفعها فيما سوى ذلك  
**اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا حصين عن ابراهيم النخعي عن عبد الله  
 بن مسعود انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة **اخبرنا** ابو بكر بن عبد الله  
 التمش عن عاصم بن كليب الجهمي عن ابيه وكان من اصحاب علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه كان يرفع يديه في التكبير الاولى التي يفتتح بها الصلوة ثم لا يرفعها  
 في شيء من الصلوة **باب لقنوت في الفجر** والقنوة في الصلوة **وقال**  
 ابو حنيفة رحمه الله لا قنوت في صلاة الفجر لان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قنت شهرا واحدا ولم يقنت قبله ولا بعده ولم يقنت ابو بكر حتى فارقت  
 الدنيا **وقال** الاسود بن يزيد صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قنت  
 في صلاة الفجر **وقال** **هل مدبنة** يقنتون في صلاة الفجر بعد الركوع وذكر  
 مالك بن النس عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقنت في صلاة الفجر قبل ان  
 يكبر الركعة الاخيرة اذا قصرت **قال مالك** وعن ذلك كان الناس في  
 الزمان الاول وكذلك ادركتهم **وقال محمد بن الحسن** قول **هل مدبنة**  
 في القنوت يقن بعضهم بعضها ثم يقنتون في الفجر بعد الركوع وقنهماء هم

له ولا يحفظ  
 كذا قال جماعة  
 في ابن عمر كان  
 وسواء في امر  
 القنوت كما  
 سيجي في  
 يفرق ابراهيم  
 هذا القول  
 (ت)

بر من غير ذلك اخبر فاما مالك بن النضر عن نافع بن ابن عمر لم يكن تقى  
 فصول العجوة ولا وثروا بن عمر من فقهاء اهل المدينة والمتقدم بهم  
 فكيف تركها قوله وتركوا ما عليه او ائلهم في ارضي مالك بن النضر ان  
 يقتنوا بعد الركن وقد جاع في ترك القنوت انا كثيرة اخبرنا ابو حنيفة  
 عن حماد بن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله بن مسعود لم يقتنوا احد من  
 اصحابه حتى فارق الدنيا يعني القنوت في الفجر اخبرنا ابو حنيفة قال  
 حدثنا الصلت بن جهم عن رجل عن ابن عمر قال سمعنا ابا عبد الله  
 ان يقول في الصلوة لا يقرأ القرآن ولا يركع اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأ في الفجر حتى فارق  
 الدنيا الا في شهر واحد قنت فيه يدعو على حي من المشركين لم يقرأ قبله  
 ولا بعده وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يقرأ حتى فارق الدنيا  
 واخبرنا ابو حنيفة عن ابراهيم النخعي عن اسود بن يزيد عن عمران بن  
 حصية سئلت في السفر والخروج ولم يقرأ في الفجر حتى فارقته وقال ابراهيم  
 ان اهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن علي قنت يدعو على معاوية حين  
 حاربوه وان اهل الشام انما اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعو على  
 علي حين حاربوه اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عمر بن مسلم الجعفي عن  
 المسيب بن رافع الكاهلي عن ابي الشعثاء قال كنت قاعدا عند ابن عمر فسأله  
 رجل عن القنوت في صلوة الغداة فقال بن عمر ادرى ما نقول فقال يو  
 الشعثاء انا افهمك الا ما يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة  
 حتى اذا فرغ منها ركع ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب سورة ثم يقوم فيدعو  
 قال ابن عمر ان هذا شيء ملامته ولا مهمته به قط اخبرنا مسعر بن كدام



قال حدثنا عمرو بن مرة قال صليت خلف سعيد بن جبير الفجر فقرأ حم المؤمن  
حتى بلغ فسبح بحمد ربك بالعشيرة ولا يكاد ركع ثم قام فقرأ بغيرها ولم يقنت  
اخبرنا ابو اسد ثعلب اسماعيل بن اسحاق عن طلحة بن مصرع عن ابي امامة عن  
مجاهد بن الجراح عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن عباس انما كان لا يقنتان  
قال فقلت له ان سويدا قنت قال فقال من صلى خلفه عبد الله بن عمرو انما  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر من صلى خلفه سويدا اخبرنا  
مسفيان بن عيينة عن ابن ابي نعيم قال سألت سالم بن عبد الله بن عمر بن  
عمر بن الخطاب يقنت فقال لا انما هو شيء احدثه الناس اخبرنا مسفيان  
بن عيينة عن ابن ابي نعيم عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم ادر  
يقنت في الفجر اخبرنا مسفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه وكان  
ذا مثل من القنوت قال انما هو طاعة الله وكان لا يراعي في الفجر اخبرنا  
يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن  
الحارث السلمي قال صليت مع ابن عباس الصبح مرارا فلم يقنت اخبرنا  
دعبل بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن ابراهيم النخعي  
عن ابن الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر اخبرنا محمد بن بكر بن صالح  
عن حماد بن ابراهيم عن علقمة ولا سودا قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم حتى مات في صلوة الغداة حتى اذا حارب مشركين فانه كان  
يقنت في الصلوات كلها يدعوا عليهم ولم يقنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى  
ماؤا ولا علي حتى حارب هل الشام فكان يقنت في الصلوات كلها وكان  
يدعوا عليهم وكان معاوية يدعوا عليهم اخبرنا ابي بكر بن عامر عن ابراهيم  
النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر اخبرنا



الذين هدى الله فبهم اهتدنا ثم اقتدوا قال خلف بن سعيد في صاحب خبرنا سلام بن  
 سليمان الخنفي عن ليث بن ابي سليم عن عطاء بن ابي رباح قال جاء رجل  
 من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رايت في المنام كما في  
 اقتر سورة ص حتى اذا انتهيت الى توبة داود وشجرة باين يدي فوجدت  
 حتى وضعت راسها على الارض حتى كادت تفلح من اصلها ثم استوت ثم  
 ما كانت ثم قالت اللهم احطط بها وزدا واعظم بها اجرا واحدا ثم اشكر قال  
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحن احق ان نسجد قال فقرأها فوجد  
 باب القراءة خلف الامام قال ابو حنيفة لا قراءة خلف الامام في شيء  
 من الصلوة ولا يجهر فيه بالقراءة ولا لا يجهر فيه بالقراءة وقال هل المدينة لا يقرأ  
 خلف الامام فيما يجهر فيه ويقرأ خلفه فيما لا يجهر فيه بام القرآن وسورة  
 كما يقرأ وحده وقال محمد بن الحسن كيف كانت القراءة خلف الامام فيما  
 لا يجهر فيه قالوا كان القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وراخيم بن جابر بن  
 مطعم وابن شهاب كانوا يقرؤون خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة  
 قيل لهم فهو لا يقرأ عندكم اعلم واوثق ام عبدالله بن عمر جابر بن عبدالله  
 قالوا بل عبد الله وجابر قيل لهم فقد اخبرنا فقيركم مالك بن انس عن قانع  
 عن ابن عمر انه كان اذا سئل هل يقرأ احد مع الامام قال اذا صلى احدكم خلف  
 الامام فحسبه قراءة الامام زاد يحيى بن يحيى عن مالك واذا صلى وحده  
 فليقرأ قال وكان ابن عمر يقرأ مع الامام اخبار فاما مالك بن النضر فيصنع  
 لي نعيم وهب يهذيان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة  
 خفية فيها بام القرآن فلم يصلي الا وراعا لامام فعدان افقه ممن اخذتم  
 عنه القراءة وفقهكم روى الحديثين جميعا مع احاديث كثيرة وترك قولكم

ابن القراء  
 خلف الامام  
 لا يقرأ  
 نقل استاذنا  
 العلامة  
 في شرحه  
 روى عنه  
 في الخبر  
 في السيرة  
 ١٣

أرأيت من رأى لقراءة خلف الأمام بام القرآن وسورة ان فرغ الأمام  
من قراءته فركع قبل ان يفرغ من ركع الذي خلفه من ام القرآن كيف  
ينبغي ان يصنع أيقوم حتى يقرأ أميتابع الأمام قالوا بل يستبع  
الأمام في ركوعه قيل لهم فان ابطأ بها عن ذلك أو كان شيخا كبيرا  
فلم يقرأ شيئا حتى فرغ الأمام وركع اتبع الأمام في ركع مع ام يقرأ أم يتبع  
قالوا بل يتبع الأمام ويقرأ في القراءة قيل لهم فهذا يدرككم على أنه لا قراءة  
خلف الأمام في ذلك الوقت يوم يتركها في بعض المواضع اخبرنا عبد  
الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر رضي  
الله عنهما قال من صلى خلف الأمام ركعتيه قراءة اخبرنا عبد الرحمن بن  
عبد الله السعدي قال حدثني السريين سريين عن ابن عمر أنه سئل عن القراءة  
خلف الأمام قال يكفيك قراءة الأمام اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا  
ابو الحسن موسى بن ابي عايشة عن ابي عبد الرحمن بن شداد بن الهاد عن  
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى خلف  
الأمام فان قرأه الأمام له قراءة اخبرنا اسامة بن زيد المديني  
قال حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الأمام  
ف سألت القاسم بن محمد عن ذلك فقال ان تركته فقد تركه أنا  
سألت القاسم بن محمد عن ذلك فقال ان تركته فقد تركه أنا  
يقتدي بهم وان قرأت فقد قرأت ان يقتدي بهم وكان القاسم من لا يقرأ  
اخبرنا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل قال سئل  
عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الأمام قال فضت فان في الصلاة  
تغلا وسبكيفيك الأمام ذلك اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد  
عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان عبد الله بن مسعود كان لا يقرأ خلف

لا يقرأ  
ابن عمر  
عبد الرحمن  
ابو حنيفة  
ابو الحسن  
محمد بن

الامام فيما يجهر فيه وما يحافت فيه لا في الاوليين ولا في الاخيرين واذا صلي  
 وحده قرأ في الاوليين فاتحة الكتاب وسورة سورة ولم يقرأ في الاوليين  
 شيئاً **اخبرنا** اسفيان الثوري قال حدثنا منصور عن ابى واثن عن عبد  
 بن مسعود قال انصت القرآن فان في الصلوة شغلا وسيكتفيك الامام  
**اخبرنا** اوكير بن عامر قال حدثنا ابراهيم النخعي عن علقمة بن عتيك عن بعض  
 طريقنا **اخبرنا** ابي من ان اقرأ خلف الامام **اخبرنا** اسرايل قال حدثنا  
 سميون عن ابراهيم <sup>بن ابي</sup> قال ولما قرأ خلف الامام كان رجلا اترهم **اخبرنا**  
 اسرايل بن يونس قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد بن  
 الهاد قال ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في عصره ان يقرأ  
 وحده خلفه فغير الذي يليه فلما ان صلى قال ليرغمني قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قد امك وكرهت ان تقرأ خلفه قال فتدعه النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال من كان له امام فقرأه الامام له قراءة  
**اخبرنا** داود بن قيس الفرادي قال **اخبرنا** بعض رواة سعد بن ابي وقاص  
 انه ذكر له ان سعدا قال وودت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمر  
**اخبرنا** داود بن قيس الفرادي قال **اخبرنا** عن بن عجلان ان عمر بن الخطاب  
 قال ليت في هم الذي يقرأ خلف الامام **اخبرنا** داود بن قيس المديني  
 الفرادي قال حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن سعد بن زيد بن ثابت عن جده انه  
 قال قرأ مع الامام فلا صلوة له باب متابعه الامام في الجلوس والقيام  
 قال ابو حنيفة رحمه الله عن رجل يصلي بالناس اساءوا هم قيامه ذلك يخبرني وقال  
 ليس العمل عندنا ان يصلي الامام بالناس اساءوا اذ لم يستطع الامام ان يصلي فاما فليقم  
 غيره يصلي بالناس ليقعد فليس من هيئة الناس ان يصلوا جلوسا ولم يفعل ذلك ابوبكر

ان

قال سفيان الثوري  
 قال الفرادي  
 بصيغة الجمل  
 في سبيلك

جهر

ولا عمر عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا وقال محمد بن الحسن  
 قد دووا اهل المدينة حديثا هو على قوله يعقينة فليكنه تركوا ذكره فانه  
 مالك بن النضر عن هشام بن عروة عن ابي بصير النضر صلى الله عليه وآله وسلم خرج  
 في مرضه فاذا ابى بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستاذن ابو بكر فاشاد عليه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كن كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم الى جانب ابى بكر وكان ابو بكر يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ويصلي الناس بصلوة ابى بكر فهذا الحديث يوافق قول ابى حنيفة واهل  
 المدينة هم الذين ع وافكيف تركوه قالوا العمل هذا ليس الا ترى ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى جنب ابى بكر فعلى ابو بكر بصلاته قائما صلى  
 الناس بصلوة ابى بكر قيا ما قيل لهم فخذ كان فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم في مرضه الذي مات فيه فاي شيء نسخنا الى الا ترى ان هذه  
 صلوة فيها امامان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امام ابى بكر وامام  
 الناس فكيف يجوز هذا الخيرة صلى الله عليه وآله وسلم قبلهم انما الامام في هذا  
 الصلوة كلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن ابى بكر جعل خلفا لصلوة النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لقربه كي يعلم الناس خارج البيت ان ابى بكر هو بكر النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم وقد راعى ان يحج في مكان هذا في صلوة الخيرة وانما كان  
 الناس قبل ذلك لا يكبرون تكبير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما ضعف  
 عن ذلك اسمعوا ابى بكر ولم يقدر على ان يسمع الناس واسم ابو بكر الناس قال  
 محمد بن الحسن قوله اهل المدينة في هذا الحديث عن قول ابى حنيفة وان كنت  
 اجمعت ليعقينة بحمد ثابتة لاهل المدينة فخير منها لو كانت عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم انه قال لا يؤمن الناس من بعد جاستا ولم يبلغنا ان احدهما امة العهد ابو بكر

جاء في صحيح البخاري في كتاب الامام ان حنيفة

عن الامام ان حنيفة

باب

باب التشهد

له قال آه

ان قال بعض

قيل في التسمية

زيادة السجود

مؤتمرا عن

مولى ابن

عبد بن

ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا غيره هم متواحدون ما أخذوا بهذا لأنه لا وثق وليس  
 الصلوة في فضائها خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كالصلوة خلف  
 غيره قال أبو حنيفة رضي الله عنه لا بأس أن يؤم ولد الزنا إذا كان فقيرا  
 قادرا للفرز فان يوم غيره احب وقال أهل المدينة بكونه ان تتخذ اماما  
 يلزم ذلك فاما ان يؤم احمدا به اذا احتاج اليه لسفره وحضر فلا بأس بذلك  
 باب التشهد والسلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل  
 ابو حنيفة رحمه الله في التشهد يقول عبد الله بن مسعود الذي روى عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك  
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد  
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقال أهل المدينة فلا تشهد  
 التحيات لله والذكايات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
 وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله واشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله وقال محمد بن الحسن قد اختلف الناس في التشهد وليس  
 في التشهد شيء اوثق من حديث عبد الله بن مسعود لأنه رواه عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم وكان يكره ان يزيد فيه حرفا وكان يعلمهم التشهد كما يعلمهم  
 السورة من القرآن وقد قيل لبعضهم قل لسم الله التحيات لله قال التحيات لله  
 كل هذه ان يزيد حرفا وينقص حرفا فليس احد جاء به الا تشهد يا وثق مما جاء به عبد  
 الله بن مسعود اخبرنا همام بن ابان بن صالح عن حماد بن ابى سليمان عن ستين  
 بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا اشهدنا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم قلنا السلام على الله السلام على جبريل ميكائيل قال فاتمروا يا ايها النبي صلى  
 عليه وآله وسلم بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام وقولوا التحيات

والصلوات والطيبات للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته <sup>عليه</sup> السلام  
 عليه وسلم على عباده الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده  
 ورسوله ما خبرنا أبو معاوية المكنى عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن  
 عبد الله بن مسعود قال كنا إذا جلسنا في الصلوة مع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قلنا السلام على الله من قبل عباده سلام على جبرئيل سلام على ميكائيل  
 سلام على إسماعيل سلام على نوحه ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله  
 هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات  
 والطيبات للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين فأخافها أصابت كل عبد صالم في السماء والأرض  
 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد ذلك  
 أخير فأقول بن حجر الزنبي عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال  
 كان الناس يصلون خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قائل من لقم  
 السلام على الله قال فما اتخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته قال من  
 القائل السلام على الله قال هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات  
 والطيبات للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله  
 وأدواء أبو معاوية ويحلى ملغذ في قوله والطيبات وأبو تيرويان محمد  
 أبان أوهمهما في حديثه الأول وبه أخيرا فما عهد بن إبان بن صالح عن  
 الحسن بن الحسن عن القاسم بن مخيمر قال خذ علقمة مبدى قال علقمة  
 اخذ ابن مسعود مبدى قال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 مبدى فقال إذا جلست في الصلوة فقل التحيات لله والصلوات والطيبات

٥  
 امرئ  
 المروزي  
 بن  
 جعفر





عليه وهو عليه السلام في صلواته وما احب اليه ان يشرك في الصلوة  
 شغلا وقال اهل المدينة في الرجل يسلم على الرجل في الصلوة لا يتكلم ولا يمشي  
 بيده وقال محمد بن الحسن ما احب الي ان يزيد في صلواته شيئا ليس  
 منها من اشاعة ولا غيرها ولكن اذا قصص صلواته عليه السلام كان من  
 الخشوع في الصلوة ترك الاشارة اخبرنا يونس بن ابي اسحاق  
 وسلام بن سليمان كلاهما عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسleme عن ابي وائل  
 قال صليت خلف علي بن ابي طالب فسلم عن يمينه وعن شماله للسلام عليكم  
 ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله اخبرنا سليمان بن ابي اسحاق عن  
 حارثة بن مضرب قال صليت خلف عمار بن ياسر فسلم عن يمينه وعن  
 شماله للسلام عليكم ورحمة الله اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل  
 ابن ميمون عن ابي رزين عن علي بن ابي طالب انه كان يسلم عن يمينه وعن  
 يساره ويجعل الاولى منهما ارفع من اليسر اخبرنا خالد بن عبد الله عن  
 المغيرة الضبي عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود قال كان في الفرض  
 عرض وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم في التسليم اليسر واخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابي رزين عن ابي وائل ان ابن مسعود  
 كان يسلم عن يمينه وعن يساره اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة عن  
 ابي رزين انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره واخبرنا محمد بن ابان  
 ابن صالح عن داود بن ابي هند عن الحسن البصري انه قال لا بأس ان يؤم القوم  
 ولد الزنا ولا عراقي والمملوك اخبرنا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم قال  
 لا بأس ان يؤم القوم ولد الزنا ولا عراقي والمملوك اذا كانوا يقرؤون القرآن اخبرنا  
 سفيان الثوري قال حدثنا ابن ابي سليمان عن شهر بن حوشب عن ابي مالك

عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسleme

عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسleme

عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسleme

تتبع الصلوة من الرجال والصبيان والنساء

السلام عينا وسارا

باب صلوة  
المغف عليه

الأشجع قال لا أعلمكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان  
يكبر وارفع واذا وضع وكان يسلم عن يمينه وعن يساره وكان يليه الرجال  
ثم الصبيان ثم النساء أخيرا فسقيا التوري قال وجدنا أبو اسحاق عن ابن  
الكلبي عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسلم  
عن يمينه حتى يرى بياض خده الأيسر يسلم عن يساره حتى يرى بياض خده  
الأيمن أخبرنا مسعر بن كدام عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة  
قال إذا صلى بنا حلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلتنا يا أيدينا  
يميننا وشمالنا قال محمد بن أنس بن مالك قال فقال ما بال أقوام يؤمنون يا أيديهم كأنها  
أذناب خيل شمس أم كيف أحذركم أن يضع يده على محض <sup>سلك يده</sup> ولا يسلم عن يمينه  
وعن شماله حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة  
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبرنا السريث بن يونس قال حدثنا أبو الهيثم  
عن مسهر بن عمران صليت خلف عبيدة السلماني فسلم عن يمينه السلام  
عليكم ورحمة الله وعن يساره مثل ذلك ثم قام ولم يجلس أخبرنا السريث بن  
يونس قال حدثنا يونس عن سعيد قال رأيت عمر رضي الله عنه يسلم عن يمينه  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن يساره السلام عليكم **باب صلوة**  
**المغف عليه** قال أبو حنيفة في الرجل يمرض عليه أنه إذا كان الغم عليه يوما وليلة  
أو أقل من ذلك قضى من صلاته وأن الغم عليه أكثر من ذلك لم يقض إلا الصلوة  
التي أفاق في وقتها وقال هل المدينتان إذا أفاق الغم عليه وعليه من النهار  
ما يصلي فيه الظهر ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس <sup>صلى الظهر</sup> العصر جميعا  
فإن لم يبق عليه من النهار إلا ما يصلي فيه لحظ الصلوتين أو ركعة واحدة صلى  
العصر وآوا إذا أفاق ليلا وعليه من الليل ما يصلي فيه المغرب وركعة من العشاء



عن حماد عن ابراهيم النخعي عن ابن عمر في الغيبة عليه يوم او ليلة قال يقضى اخبارنا  
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن فافه عن ابن عمر انه كان  
غيبه عليه يوما وليلة فلم يعد شي من صلاته واما نحن فنقول اذا غيبه عليه  
خمس اوقات ثم افاق في الوقت السادس لم يكن عليه ان يقضى شيئا من الصلوة  
الماضية واذا افاق في الوقت الخامس قضاها كلها وان الصلوة كلها خمس صلوات  
فاذا وجب عليه قضاء شيء منها قضاها كلها واذا لم يبق في وقت شيء منها لم يجب  
عليه قضاء شيء منها وكذلك نقول في شهر رمضان وان رجلا جبن شهر رمضان  
كله لم يجب عليه قضاء شيء منه فان افاق في شيء منه قضاها كله اخبرنا  
ابو عبيد الله المدني قال حدثنا سعيد المقبري ومحمد بن قيس بن عماد بن ياسر  
في صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء افاق من جوف الليل فصلى الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء اخبرنا ابو عبيد الله عن نافع قال قال غيبه على ابن عمر ثلثة ايام فلم يقض يقول  
ابو عبيد الله **باب الجمع بين الصلوتين** قال ابو حنيفة رحمه الله  
ان لم ادا ان يجمع بين الصلوتين بطر او سفرا وغيره فليؤخر الاولى منها حتى تكثر  
في الخروقتها ويجعل الثانية حتى يصليها في اول وقتها فيجمع بينهما فيكون كل واحد  
منهما في وقتها ولا ينبغي ان يجمع بين صلاتين في وقت صلوة واحد كما ظهر  
والعصر جميعا فانهما جميعا في وقت الظهر لوقتهما في صلاة المغرب  
في الظهر والعشاء ليلة الجمعة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للذي سأل عن الصلاة  
فصلوا ما مضى من الصلوات فليس ينبغي ان يجمع في وقت واحد وقال  
اهل المدينة السنة في الجمع بين المغرب والعشاء في الطران ينادى بالمغرب يؤخر شيئا ثم  
يقام ويصلي ثم تقدم المغرب الى مقدم السجود في داخل المسجد فينادى بالعشاء  
فاذا فرغ من العشاء اقام فصلى الناس العشاء وانقلبوا الى منازلهم ذلك قبل غيبه

عنه فافه  
ان عمر بن  
سوقا قضاء  
بعد ذلك  
او من يوم  
مبين  
فصل في الغيبة  
في قول النخعي  
صلوات  
وليس  
باب الجمع بين  
الصلوتين  
فصل في ذلك  
ليس  
في وقت  
في وقت  
المدينة  
في الظهر  
جمع بينهما  
المغرب والعشاء  
جمع بينهما





عن قتادة  
الكوفة  
المسقط القصر

وان اقام شهر او اكثر من ذلك مالم يجمع على الإقامة خمسة عشر يوماً وذلك نصيب  
شهران اجمع على الإقامة خمسة عشر يوماً <sup>أي لم يجمع</sup> اتم صلاته وان اجمع على اقل من ذلك  
لم يتم الصلاة وقال اهل المدينة اذا جمع على إقامة اربع قصر الصلاة فان  
اقام جينا فان اجمع على إقامة اربع اتم الصلاة وقال محمد بن الحسن اخذتم  
الاربع قالوا بلغنا ذلك عن سعيد بن المسيب قالوا ولا مالك بن انس عن  
عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قيل لهم فقد اخبرنا بذلك مالك  
فقد اخذتم عليكم هذا في هذه الاربع عن رجل من اهل خراسان ولم يبلغه  
احد منكم يا ترى عن سعيد بن المسيب ان هذا من العجبا انكم ترغبون فيما  
ترغبون عن دواية اهل الكوفة ولا تاخذون بها وتروون عن ياخذ  
من اهل الكوفة كيف لم تسمعوا بهذا الحديث وهو فيما يزعمون فقيهكم سعيد  
المسيب حتى تروونه عن عطاء الخراساني اما اني لم ارد بذلك عيب عطاء  
الخراساني وان كان عندنا ثقة ولكننا اردنا ان تبصركم عيب قولكم وقلة معكم  
بقول فقيهكم وهذا كما ينبغي ان يجعلوه من قول صحابكم وهو مما يستلزمه  
الناس كثيرا في اسفارهم وليس من الغامض الذي تغذرون بحججه  
من قول صحابكم مع انكم قد خالفتم في ذلك على بن ابي طالب وعبد الله بن  
عمر وسعيد بن جبيرة وغيرهم فقد جاهد الثبت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
انه كان لا يرى التمام على اربع ولا خمس ولا اكثر من ذلك حتى يتو  
العشر وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا اجمع على إقامة خمسة عشر يوماً  
سيرهم واتم الصلاة وانتم ونحن جميعا نروى ان رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم قام في حجة اصبغ اربعة من في الحجة فلم يخرج الى منى حتى كان الوقت الذي  
يصل فيه الظهر من يوم التروية هذا اكثر من اربع وقد علمنا جميعا ان رسول الله



صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد براجاء من مكة وهو خارج لا منه فقد  
 اجتمع على المقام بمكة الى يوم التروية للرواح الى منة هذا اكثر من مقام  
 اربع ليال وقد صلى صلوة المسافر حتى رجع الى المدينة اخبرنا ابو حنيفة  
 قال حدثنا مومنين مسلم عن مجاهد عن ابن عمر قال اذ كنت مسافرا فوطئت  
 نفسي على اقامة خمسة عشر يوما فاقمت الصلوة وكنت لا تدري فاقصه  
 في ربيعا فاعمر بن ذر الهذلي عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا  
 اراد ان يقيم بمكة خمسة عشر شهرا ظهره وصلى اربعاء اخبرنا اسماعيل  
 ابن عبد الملك السكي عن عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله اخبره قال  
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلين بالبحر قال فقدنا  
 قيس يوم التروية باربع ليال فهذا يدل على خلاف ما قاله أهل المدينة  
 وقد روي بنا خلاف ما روى عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب  
 اخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب  
 قال اذ قدمت بلدة فاقمت خمسة عشر فاقمت الصلوة وداود بن ابي هند  
 كان اعرف عندنا بجديت سعيد بن العطاء الخراساني اخبرنا خالد بن  
 عبد الله عن محمد بن ابي اسحاق عن النسيب مالك قال خرجنا مع النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم حاجا فلم تزل نضيق ركعتين حتى رجعنا قال قلت كم اقمتم  
 في السفر قال ابو حنيفة في صلوة المسافر تسعة عشر يوما  
 على غير وعلى رايته حيث كان وجهه الى القبلة او الى غيرها بما يراه ويجعل السجدة  
 اخفض من الركوع فلما كان فريضة او زوايدا ان ينزل حتى يصلي الفريضة على الارض  
 ويوتر على الارض وقال أهل المدينة يقولون حنيفه بذلك كله الا لو فاتهم قالوا لا  
 ان يوتر على البعير وقال محمد بن الحسن قلجاء في التوراحاديت مختلفا فلخذ ما بابا وثقها وانينا

له اوردت  
 جرحه من حديث  
 ابن المزيني عن عطاء  
 الخراساني عن داود  
 بن ميسرة  
 في ربيعا فاعمر  
 بن ذر الهذلي عن  
 مجاهد عن ابن  
 عمر رضي الله  
 عنهما انه اذا  
 اراد ان يقيم  
 بمكة خمسة  
 عشر شهرا  
 ظهره وصلى  
 اربعاء  
 اخبرنا اسماعيل  
 ابن عبد الملك  
 السكي عن عطاء  
 بن ابي رباح  
 ان جابر بن  
 عبد الله اخبره  
 قال خرجنا  
 مع رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وآله وسلم  
 مهلين بالبحر  
 قال فقدنا  
 قيس يوم  
 التروية باربع  
 ليال فهذا  
 يدل على  
 خلاف ما  
 قاله أهل  
 المدينة  
 وقد روي  
 بنا خلاف  
 ما روى  
 عطاء  
 الخراساني  
 عن سعيد  
 بن المسيب  
 اخبرنا  
 خالد بن  
 عبد الله  
 عن داود  
 بن ابي  
 هند عن  
 سعيد بن  
 المسيب  
 قال اذ  
 قدمت  
 بلدة فاقمت  
 خمسة  
 عشر فاقمت  
 الصلوة  
 وداود بن  
 ابي هند  
 كان اعرف  
 عندنا  
 بجديت  
 سعيد بن  
 العطاء  
 الخراساني  
 اخبرنا  
 خالد بن  
 عبد الله  
 عن محمد  
 بن ابي  
 اسحاق  
 عن النسيب  
 مالك  
 قال  
 خرجنا  
 مع النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 حاجا  
 فلم  
 تزل  
 نضيق  
 ركعتين  
 حتى  
 رجعنا  
 قال  
 قلت  
 كم  
 اقمتم  
 في  
 السفر  
 قال  
 ابو  
 حنيفة  
 في  
 صلوة  
 المسافر  
 تسعة  
 عشر  
 يوما  
 على  
 غير  
 وعلى  
 رايته  
 حيث  
 كان  
 وجهه  
 الى  
 القبلة  
 او  
 الى  
 غيرها  
 بما  
 يراه  
 ويجعل  
 السجدة  
 اخفض  
 من  
 الركوع  
 فلما  
 كان  
 فريضة  
 او  
 زوايدا  
 ان  
 ينزل  
 حتى  
 يصلي  
 الفريضة  
 على  
 الارض  
 ويوتر  
 على  
 الارض  
 وقال  
 أهل  
 المدينة  
 يقولون  
 حنيفه  
 بذلك  
 كله  
 الا  
 لو  
 فاتهم  
 قالوا  
 لا  
 ان  
 يوتر  
 على  
 البعير  
 وقال  
 محمد  
 بن  
 الحسن  
 قلجاء  
 في  
 التوراحاديت  
 مختلفا  
 فلخذ  
 ما  
 بابا  
 وثقها  
 وانينا

ان يوتر بالاجرة ولا يوتر على بعيرة لان الفقهاء شكوا في الوتر ما لم يشهدوا  
 في غيرها من الصلوة سوى الصلوة الخمس فقال بعضهم بسنة لا ينبغي تركها وقال بعضهم  
 واجبة وروى في ذلك حديثا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 ان الله قد زادكم صلوة يعني الوتر فاذا شددت الفقهاء في امر فخذوا وتقموا واذا  
 اختلفت فيه الا حديث وقد اختلفت في الوزن يعنيها وروى ان ابن عمر رضي الله  
 عنهما كان ينزل بالاسر من فيوتر عليها ويروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فخذوا فابا وتقموا واشبهوها بالحق وبما جاءت به الاثار من التشديد في الوتر  
**اخبرنا** ابو بشار اسماعيل بن محمد بن ابراهيم التميمي قال حدثنا عبد الله بن  
 عون قال سألت لقا سم أيوز الرجل على راحلته قال نعم ان ابن عمر رضي الله عنه كان  
 يوتر بالاجرة **اخبرنا** ابو حنيفة عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي  
 التطوع على راحلته ايماء اينما توجهت به فلما كانت الفريضة او الوتر فنزل فصلى  
**اخبرنا** عمر بن ذر الهذلي عن مجاهد ان ابن عمر كان لا يزيد على المكتوبة في السفر  
 على كعتين لا يصلي قبلها ولا بعدها ويحيط الليل على طهر الجدي ايماء كان وجهه وينزل  
 قبيل الفجر قبو بلا روض فاذا اقام ليلة في منزل احب الليل **اخبرنا** محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد بن ابي سليمان عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر من مكة  
 الى المدينة فكان يصلي الصلوة كلها على بعيرة لا يخولها مدية يومجي براسه ايماء  
 ويجعل السجود اخفض من الركوع **اخبرنا** اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة  
 عن ابيه انه كان يصلي الصلوة كلها على بعيرة يسجد حيث توجهت ولا يضع على ظهر راحلته  
 جهته ولكنه يشير بالركوع والسجود براسه فلا ينزل او ترا **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن  
 المغيرة عن ابراهيم النخعي ان ابن عمر كان يصلي على راحلته حيث كان وجهه تطوعا يومجي  
 ايماء ويقر السجدة وقبوه وينزل المكتوبة **اخبرنا** فضيل بن غزوان عن نافع

عن ابن عمر قال كان ابينا توجهت به داخلته صلى الطلوع واذا اراد ان يوتر نزل فلو تر  
باب اضيقك في الصلوة وقال ابو حنيفة رحمه الله في من صحك في صلاته  
ان تبسم او اكثر يضر على صلاته وقد ساء في تعدد ذلك وان قمته في صلاته اعاد الوضوء  
والصلوة جميعا لان العقيدة بمنزلة الكلام فيعالط الصلوة وهو حدث في الصلوة  
ينقض الوضوء وليس يحدث في غير الصلوة وبذلك جاءت الآثار وقال اهل  
المدينة العقيدة في الصلوة تنقض الصلوة بمنزلة الكلام الذي ينقض ولا  
يعاد منها الوضوء وقال محمد بن الحسن لو ما جاء من الآثار كان القياس على ما قال  
اهل المدينة ولكن لا قياس مع اثر وليس ينبغي الا ان يقال لا نأثر اخبرنا اسماعيل  
ابن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن فاقع عن ابن عمر قال اذا قمته الرجل  
في صلاته اعاد الوضوء والصلوة اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا منصور بن  
راذان عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه بينما هو في الصلوة اذا قبل اعني  
من قبل القبلة يريد الصلوة والقوم في صلوة العجوة قوم في رتبة واستفحك بعض القوم  
حتى قمته فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة قال من كان  
قمته منكم فليعد الوضوء والصلوة اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي  
في الرجل قمته في الصلوة قال يعيد الوضوء والصلوة ويستغفر ربه فانه اشتد  
الحديث اخبرنا محمد بن ابراهيم بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال لا يطعم اللبسم  
ولا اكثر الصلوة ولا الوضوء ولكن اذا قمته فليعد الوضوء وقاله اشد لشدت  
اخبرنا ابو معاوية الكوفي عن الامام عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس ات يوم فجاء رجل فقفن الصبر فوقع  
رجله في بئر فضحك القوم فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعاد الوضوء والصلوة  
اخبرنا ابو بكر عن عبد الله النهدي عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول العقيدة

ان لم يكن في التسمية  
بغير الوضوء على  
الاصح  
اشكك في ان الوضوء  
بصلوة ملك العقيدة  
منه ما اذا قضا  
وضوء الصلوة  
ان لم يكن في التسمية  
عنه









ان يصلي الاولين في آخر وقتها والاخرى في اول وقتها كما فعل عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما ان يجزئ بين  
 الصلوتين في وقت احدهما هذا مما لا يشق الا في موضعين بعرفة ومجمع  
 باب وقت الصلاة اذا اراد السفر او كان مسافرا قد دخل  
 منزله قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى فحين اراد السفر فادركه الوقت وهو  
 في اهله فخرج منه فانه يصلي صلاته مسافرا وان لم يخرج وقد ذهب لوقت  
 ولم يكن صلى في اهله فاسيا فانه يصلي صلاته المقبولة منه يقضى مثل المفسر  
 وجب عليه والوقت في ذلك للظهر حتى يخرج وقتها ويدخل وقت العصر  
 والوقت في ذلك للعصر حتى تغرب الشمس الوقت في ذلك للمغرب حتى  
 يغرب السبق والوقت في ذلك للعشاء حتى يلغ الفجر وقال اهل المدينة  
 مثل قول ابو حنيفة في جميع ذلك الا انهم قالوا الوقت في ذلك للظهر والعصر  
 كله والوقت في ذلك للمغرب والعشاء الليل كله وقال محمد بن الحسن كيف  
 يكون منها وكله للظهر واذا خرج وقت الظهر دخل وقت العصر قالوا لان  
 صلوة النوافل لا تقوت حتى يدخل الليل قبلهم ليس هذا هكذا ورواه عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا هكذا وينالون وقت الفقهاء الحديث الحديث  
 المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا سألته عن ما ايتت  
 الصلوة فسكت اذا كان من العدة صلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين  
 زالت الشمس صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين غابت  
 الشمس صلى العشاء حين غاب السبق فلما كان من العدة صلى الصبح بعد  
 ما اسفر وصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين صار ظل  
 كل شيء مثليه ثم اختلف الناس في المغرب فقال بعضهم صلوا كما صلاها

باب وقت  
 الصلاة اذا  
 اراد السفر او  
 كان مسافرا  
 قد دخل منزله

باب وقت  
 الصلاة اذا  
 اراد السفر او  
 كان مسافرا  
 قد دخل منزله



بلا مسر وقت واحد قال بعضهم صلاحها حين كاد الشفق يغيب ثم قال بن السائل  
عن الوقت ما بين هذين الوقت فقد ذكر في هذا الحديث ان وقت الظهر ما بين ان  
الشمس ان يصير ظل كل شيء مثله فكيف قلنا لا يفوت الظهر ولا يذهب قبلها حتى يغيب  
الشفق لأن جاز هذا ما ينبغي لكم ان تروا ما سألنا يصلي الظهر اذ دامت الشمس برضاء  
نقية وان كان وقت العصر قد دخل والوا انما يجوز هذا للناسي وحرى انه في وقت  
ما دام في النهار اقل لهم فينبغي ان تسلي صلوته الفجر ان يكون في وقت حتى يغيب  
الشمس ما بين صلوته الفجر وصلوته الظهر في ذلك من فرق وما وقت لنا كسره وغير  
الناسي في ذلك سواء ولكن الناس اذا العبد اراد الظهر حتى يدخل وقت العصر امر بصلوته  
ظهر وان كان وقتها قد فات كما يومر بذلك بالليل لو ذكرها وقال ابو حنيفة  
جهده الله في ان ركعتي الوقت وهو في سفر فاخر الصلوة تأسيما انه ان تقدم وحوق الوقت  
يسلي صلوته المغرب وان قدم وقد ذهب الوقت يصلي صلوته المسافر لانه انما يقضى  
بما الذي كان عليه وكذلك قال اهل المدينة وانما يختلف في الوقت باب عدد  
وتر قال ابو حنيفة رحمه الله في الوتر ثلث ركعات كالثلاث المغرب لا تفصيل  
بين بسلام ولا غيره يعني كل ركعة بفاتحة الكتاب سورة وقال بعض اهل المدينة  
بلسان يوتر بركعة وذكرنا ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه صلى العشاء ثلث  
ثم قام صلى ركعة واحدة قرأ فيها القرآن وذكرنا ايضا عن سعد بن ابى وقاص انه  
كان يوتر بركعة وقال بعضهم ومن قال ذلك مالك بن انس ومن قال  
بقوله ليس ينبغي ان يوتر بركعة ليس معها غيرها ولكنه يوتر بثلاث الا انه يفضل  
في الركعتين من الشفع وبين الركعة لسلاسا واحدا المنان



في الحديث الغريب والتهلوا والوتر صلوة الليل فعلمنا ان الوتر على صلوة المغرب بهذا  
الحديث وقال مالك بن النضر عن اخذ بقوله ليس العمل عندنا على ان يوتر صلوة  
ليس قبلها شفع للمقيم فاما السافر فلا يرى به بأس ان يوتر بواحدة **قال**  
محمد بن الحسن كيف اختلفت المسافر في هذا والقديم اينبغي للسافر ان يقضي الوتر  
كما يقضي الصلوة ما بين المسافر والمقيم في الوتر فرق ولا عندهم  
في ذلك اثر ولا رأي **وقال** ابو حنيفة رحمه الله في الوتر ان نسبه رجل  
قضاء كما يقضي الصلوة يتساهل من الصلوات الخمس وان مضى لذلك ايام **وقال**  
اهل المدينة يقضي الوتر ما لم يزل الشمس ثم رجوعا عن ذلك وقال ابو حنيفة الوتر ما لم يزل  
الشمس وكان من يقول ذلك مالك بن النضر ومن قال بقوله ففي هذا في الوتر لث  
انما اخبرنا مسعر بن كدام عن عروة بن عبد الرحمن قال قلت لابي عبد الله  
الخير قال لا ريب لو لم يزل في حجره تطلع الشمس كنت فصلها قال قلت فانه قال  
فيه اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم البصري عن ايوب السخيتي قال سألت سعيد  
بن جبيرة عن رجل فاته الوتر قال يوتر ليلة اخرى واخبرنا اسماعيل بن ابراهيم  
الجبيري عن ابن عون قال قال الشعبي لا تدع وترك وان كان نصف النهار قال ولا تدرك  
اي شيء كانت المسألة اخبرنا قيس بن الربيع الاسدي قال اخبرنا نعيم بن حكيم  
عن ابي هريرة قال شهدت علي بن ابي طالب فأتاه رجل فسأله من رجل فلم يسمع الوتر  
لو نسيه الوتر حتى طلعت الشمس قال من نكأ ونسيه ولم يوتر فليمت مرتين ذكر اخبرنا  
مغنيان بن عبيدة قال اخبرني بن طاووس قال سمعت الوتر وان صليت الخير اخبرنا  
اسماعيل بن عياض قال حدثني ليث بن ابي سليم قال سمعت طاه وطاوس  
وهما هذا والحسن البصري وسعيد بن جبيرة يقولون في رجل نسي الوتر وانما نسي

٧٤

الشيخ

في

له ذلك

اي قضاء

الوتر

زوال الشمس

١٣

سنة

في هذا

اي في يوم

القضاء

الم

يقض

١٣

سنة

اي اكثر من

الآن

الآن

١٣

سنة

قالوا ليوتروا ان ادركم معطاع الشمس اخبرنا اسمعيل بن عيسى قال سمعت  
 اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لا تدع وترك ولو يضيء منها هذا اخبرنا  
 رحمه الله قال ثنا ابو جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي ما بين  
 صلاة العشاء الى صلاة الفجر ثلث عشرة ركعة ثمان ركعات تطوعا وثلاث ركعات  
 الوتر وركعتين بعد الوتر وركعة الفجر اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم  
 النخعي عن عمر بن الخطاب انه قال ما احب الي ترك الوتر ثلث وان لم يترك اخبرنا  
 عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال قال عبد الله  
 بن مسعود الوتر ثلث ثلث المغرب اخبرنا ابو عاقبة الكوفي عن ابي جهم  
 عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال الوتر  
 ثلث ثلث المغرب اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن عطية قال قال  
 بن عباس واخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين عن ابراهيم عن ابن  
 مسعود قال ما اجزأت ركعة واحدة قط اخبرنا سالم بن سليم الحنفي عن ابي حمزة  
 بن ابراهيم النخعي عن عطية قال قال عبد الله بن مسعود اهل بيتك الوتر ثلث  
 يعات قال محمد بن الحسن واخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زهارة  
 نا وافي عن سعد بن هشام عن عايشة ثمام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم كان لا يسلم في ركعة الوتر وقال ابو حنيفة رحمه الله القنوت  
 في الوتر قبل الركعة الثالثة فاخرج من السجدة كبر ورفع يديه ثم خفضهما ثم دعا  
 فذكر فلم يرفع يديه ثم ذكر وقال هل المدينة لا تموت في صلاة الوتر وقال  
 محمد بن الحسن رحمه الله اخبرنا اسماعيل بن يوسف قال حدثني حماد بن ابراهيم قال الوتر  
 لما اذا ختمت السجدة فليكن في الاذنين ان تركه فليكن قال محمد بن الحسن قد جاوز  
 ذلك ثلثا ووتر عن عمرو عن غيره وما نعلم احدا ترك القنوت في الوتر للصحة

قالوا ليوتروا ان ادركم معطاع الشمس  
 اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي  
 رحمه الله قال ثنا ابو جعفر  
 صلاة العشاء الى صلاة الفجر  
 الوتر وركعتين بعد الوتر  
 النخعي عن عمر بن الخطاب  
 عبد الرحمن بن عبد الله السعدي  
 بن مسعود الوتر ثلث ثلث  
 عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن  
 ثلث ثلث المغرب  
 بن عباس واخبرنا يعقوب بن ابراهيم  
 مسعود قال ما اجزأت ركعة واحدة  
 بن ابراهيم النخعي عن عطية  
 يعات قال محمد بن الحسن  
 نا وافي عن سعد بن هشام  
 وآله وسلم كان لا يسلم في ركعة  
 في الوتر قبل الركعة الثالثة  
 فذكر فلم يرفع يديه ثم ذكر  
 محمد بن الحسن رحمه الله  
 لما اذا ختمت السجدة فليكن  
 ذلك ثلثا ووتر عن عمرو

عن ابن عمر وقد بلغنا أنه كان يقنت هذا الفسخ النصف من وصفه في ذلك أنا  
 أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم الفخري أن القنن واجب في الوتر في رمضان  
 وغيره قبل الركوع وإذا أردت أن تقنت فكبر وإذا أردت أن تركم فكبر أيضا أخبرنا  
 أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال حدثني أيوب بن مسكين عن أبيه عن إبراهيم الفخري أن  
 عبد الله بن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر قبل الركوع أخبرنا الثقة من أصحابنا  
 قال أخبرنا عطاء بن مسلم الخفاف قال حدثنا الولاء بن السائب عن جبيب بن أبي ثابت  
 عن ابن عباس قال بثت هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل فخطب ركعتين  
 ثم قام فلو تر فقرأ بها تحت الكتاب سبع اسم ربك ألا على شهركم وسجد ثم قام فقرأ بها تحت  
 الكتاب في كل آية الكفر ثم ركع وسجد وقام فقرأ بها تحت الكتاب وقل هو الله أحد ثم قنت  
 ودعا ثم ركع أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي قال حدثنا عبد الله بن الأسود  
 عن الأسود أن عبد الله بن مسعود كان لا يقنت في الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع  
 أخبرنا علي بن محمد الرضبي قال قلت لأبراهيم الفخري القنن في الوتر قال في الركعتين  
 الأولى سورتي أي من القرآن شئت وفي الثالثة أمر بالرسول إلى آخر البقرة وقيل هو الله  
 أحد ثم تقول الله أكبر وترفع يديك قليلا قلت فهل في القنن كلام موقت قال لا يمكن  
 التحمل لله وقيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتدعو بأبدانك أخبرنا  
 مسعر بن كدام عن عمر بن مرة عن إبراهيم الفخري عن الأسود بن زريق أنه قنت في  
 الوتر قبل الركعة **باب ركعة الفجر** ينبغي للرجل إذا طلعت الفجر أن يعطى ركعتين قبل  
 أن يعطى الفجر فإن لم يعطها فليس عليه أن يقضيهما وقال هل المدينة يقضيهما إذا طلعت  
 الشمس وقال محمد بن الحسن يأمرون يقضاه ركعتي الفجر ويهون عن قضاء الوتر بعد صلاة  
 الفجر وأوجبها عند المسلمين وعند جميع الفقهاء صلاة الوتر فكيف قضيت ركعة الفجر  
 وأما هي تطوع ولو نقص صلاة الوتر وقد قال بعض الفقهاء فيما رواه عن رسول الله صلى

عن  
 جليل  
 من كل  
 حديث  
 في





وقال اهل المدينة في الذين يدين ايدى لنا قسهم يصلون نرى ذلك واسعا اذ في  
 الصلوة <sup>بصوتهم</sup> وقال محمد بن الحسن لا تأرق ترك المصري يدي المصلين وهم يصلون بعد ذلك  
 وقبل اقامه اكثر من ان تأخذ بقول من قال لا بأس بذلك اذا قامت الصلوة  
 قال اهل المدينة بلى بلغنا ان سعد بن ابي وقاص كان يميز بين ايدي الناس هم يصلون  
 لهم فمأروى هذا عن مالك بن انس من مرسل من سعد ولم يستد هو لم يرو ولا عن احد  
 انما قال بلغني ان سعد احب ان يفعل ذلك وقد ذكر مالك بن انس عن زيد بن اسلم  
 عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الجذري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال اذا كان احدكم يصل فلا يدع احدا من يديه وليد رءسا استطاع فان المصليا  
 فلما هو شيطان ثم قال مالك يعاقبه يده فعه وذكر ايضا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر انه كان لا يميز بين ايدي المصلين ولا يدع احدا من يديه وذكر مالك بن انس  
 ايضا عن ابي نصر عن ياسر بن سعيد انه اخبر ان زيدا بن خالد الجعفي ارسل الى ابي  
 جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المار بين يدي المصلين  
 فقال بوجيهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعلم المار بين يدي المصلي فدا  
 عليه في ذلك لكان يقف اربعين خريفا خيره من ان يميز بين يديه قال ابي النضر لا ادري  
 قال اربعين يوما او شهرا او سنة وروى ايضا مالك بن انس عن زيد بن اسلم  
 عن كعب الاحبار انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ما فعل عليه في ذلك لكان عجب  
 به الارض خيره من ان يميز بين يديه فهذا احاديث اهل المدينة تحتج عليهم  
 بها وهم يأخذون بخلافها ومن يلخذ بخلافها مالك بن انس هو الذي رواها فكيف  
 يكون اصحابنا تاروهم يدعون عيا فاما يرون ولو ادنا ان نخبر عليهم باحدث  
 كثير من احاديث في هذا الوجه لا نجعلنا بها علمهم باحدثهم اوجب في الحجة  
 عليهم وهذا ما يدل على عيرة من قولهم انما تركوا فيه الاثار واخذوا فيه بما استحسنا

بصوتهم  
 قال محمد بن الحسن  
 لا تأرق ترك المصري  
 يدي المصلين  
 وهم يصلون  
 بعد ذلك  
 وقبل اقامه  
 اكثر من ان  
 تأخذ بقول  
 من قال لا  
 بأس بذلك  
 اذا قامت  
 الصلوة  
 قال اهل  
 المدينة  
 بلى بلغنا  
 ان سعد بن  
 ابي وقاص  
 كان يميز  
 بين ايدي  
 الناس هم  
 يصلون  
 لهم  
 فمأروى  
 هذا عن  
 مالك بن  
 انس من  
 مرسل من  
 سعد ولم  
 يستد هو  
 لم يرو  
 ولا عن  
 احد  
 انما قال  
 بلغني ان  
 سعد احب  
 ان يفعل  
 ذلك وقد  
 ذكر مالك  
 بن انس  
 عن زيد  
 بن اسلم  
 عن عبد  
 الرحمن  
 بن ابي  
 سعيد  
 الجذري  
 عن ابيه  
 ان رسول  
 الله صلى  
 الله عليه  
 وآله وسلم  
 قال اذا  
 كان احد  
 كم يصل  
 فلا يدع  
 احدا من  
 يديه  
 وليد رءسا  
 استطاع  
 فان المصليا  
 فلما هو  
 شيطان  
 ثم قال  
 مالك  
 يعاقبه  
 يده فعه  
 وذكر  
 ايضا  
 مالك  
 عن نافع  
 عن ابن  
 عمر  
 انه كان  
 لا يميز  
 بين  
 ايدي  
 المصلين  
 ولا يدع  
 احدا  
 من  
 يديه  
 وذكر  
 مالك  
 بن  
 انس  
 ايضا  
 عن  
 ابي  
 نصر  
 عن  
 ياسر  
 بن  
 سعيد  
 انه  
 اخبر  
 ان  
 زيدا  
 بن  
 خالد  
 الجعفي  
 ارسل  
 الى  
 ابي  
 جهم  
 يسأله  
 ماذا  
 سمع  
 من  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 في  
 المار  
 بين  
 يدي  
 المصلي  
 فقال  
 بوجيهم  
 قال  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 لا  
 تعلم  
 المار  
 بين  
 يدي  
 المصلي  
 فدا  
 عليه  
 في  
 ذلك  
 لكان  
 يقف  
 اربعين  
 خريفا  
 خيره  
 من  
 ان  
 يميز  
 بين  
 يديه  
 قال  
 ابي  
 النضر  
 لا  
 ادري  
 قال  
 اربعين  
 يوما  
 او  
 شهرا  
 او  
 سنة  
 وروى  
 ايضا  
 مالك  
 بن  
 انس  
 عن  
 زيد  
 بن  
 اسلم  
 عن  
 كعب  
 الاحبار  
 انه  
 قال  
 لو  
 يعلم  
 المار  
 بين  
 يدي  
 المصلي  
 ما  
 فعل  
 عليه  
 في  
 ذلك  
 لكان  
 عجب  
 به  
 الارض  
 خيره  
 من  
 ان  
 يميز  
 بين  
 يديه  
 فهذا  
 احاديث  
 اهل  
 المدينة  
 تحتج  
 عليهم  
 بها  
 وهم  
 يأخذون  
 بخلافها  
 ومن  
 يلخذ  
 بخلافها  
 مالك  
 بن  
 انس  
 هو  
 الذي  
 رواها  
 فكيف  
 يكون  
 اصحابنا  
 تاروهم  
 يدعون  
 عيا  
 فاما  
 يرون  
 ولو  
 ادنا  
 ان  
 نخبر  
 عليهم  
 باحدث  
 كثير  
 من  
 احاديث  
 في  
 هذا  
 الوجه  
 لا  
 نجعلنا  
 بها  
 علمهم  
 باحدثهم  
 اوجب  
 في  
 الحجة  
 عليهم  
 وهذا  
 ما  
 يدل  
 على  
 عيرة  
 من  
 قولهم  
 انما  
 تركوا  
 فيه  
 الاثار  
 واخذوا  
 فيه  
 بما  
 استحسنا



بالم ياتوا فيه بأثروا بسنة باب الخطأ والنسيان والسهو قال ابو حنيفة  
كل من وجب في الصلوة من زيادة او نقصان فان اكملها اذا تشهد سلم ثم سجد سجدتين  
السهو يتشهد ويسلم وليس شيء من السهو يجب سجدة قبل السلام لان السجدة  
في ذلك اتمام الصلوة وانما يسجد هاتين وجبتا عليه بعد التشهد الاخر من الصلوة  
ثم يسلم بعد السجدة <sup>اي في السجدة</sup> لان السجدة تشهد فيها لم يسلم تسلم الصلوة وكل سهو وجب  
بزيادة في الصلوة فسجدوا السهو فيه بعد السلام ويشهد فيها بعد ذلك ويسلم  
وقال محمد بن الحسن فكيف قلتم ان السجدة في السهو في النقصان تكونان قبل السلام  
قالوا لان السجدة في تمام الصلوة فما كان تمام الصلوة فما هو قبل السلام فيلزم ان  
سجدتي السهو ينقل فيها انما تمام الصلوة على الوجه الذي ذهبت اليه انما يقال انما  
تمام الصلوة لانها وجبتا للسهو فاذا فعل واحد وجبت الصلوة وكذلك السجدة  
الاثنتان تجبان في الزيادة بعد السلام هما تمام الصلوة ولو تركها تارك قد انتقص  
الصلوة فاما ان تركها كان القيام وترك الفتح فكيف يقضي الفتح اذا ترك  
بالسجود وهذا كما لا ينبغي ان يتكلم به انما يكون السجدة ان تمام الصلوة لانها وجبتا  
بالسهو فما وجب عليه في صلوة من سجودين سجودين ولا في فقد انتقص  
صلاته ومن سجد ما وجب عليه من ذلك فقد اتم صلاته وكذلك تمام الصلوة  
وليس نقبها لما ترك فقد اتم صلاته قالوا وقد حاءت في هذا انا وقيل لهم لم يات  
فيما قلتم من الاحاديث الا حديثا واحدا حديث عبد الله بن جحينة عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم انه قام من ركعتين ولم يجلس فسجد سجدة وهي  
جالس قبل السلام قالوا نعم هذا حديث عبد الله بن جحينة وبه اخذنا  
فيلزم من قولهم عن عبد الله بن جحينة او نحوه فتيه قطر حد يثاغير هذا  
الحديث قالوا لا تعلم انه جاء عنه حديث غير هذا قيل لم اقتل ان بقوله السنة

الصلوة  
لان الصلوة  
قد تمت  
بعد السلام  
وانتقلت  
الى سجدة  
اي  
السجدة في تمام  
الصلوة  
فانما  
هذا انتقصان  
الصلوة  
اي وجبتا  
بزيادة او نقصان  
اي وجبتا  
نقصان او زيادة  
فانما  
هذا انتقصان  
الصلوة  
اي وجبتا  
بزيادة او نقصان  
اي وجبتا

بما لا يوجب سجدة

والأما ما روي في قوله رجل أيروى عنه غير حديث واحد وقد روينا حديث رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث عن إمام كان من أئمة المسلمين وأهمهم <sup>عربيا</sup> عربيا  
على الأصحار ويستعمل عليها من الرواية وأعلم بها وأشهر بصحة رسل الله صلى الله  
عليه وآله وسلم من عبد الله بن يحيى وذلك المغيرة بن شعيب <sup>الزهرري</sup> صلى الله عليه وسلم من  
ركعتين ولم يجلس فلما تشبه سلم ثم سجد سجدتين للمسلم ثم روى لهما رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فعل هذا الحديث فلو كان الرجلان كلاهما ثقة وكلاهما لم يرو  
على ما رويما كان الذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلا فهو  
أحق أن يعخذ بقوله من الذي قال لم اسمعه يسلم حتى سجد سجدتين لأن من  
قال لم اسمعه يسلم حتى سجد ليست تقبل شهادته في الأشياء على مثل هذا وإنما  
تقبل الشهادة إذا قال سمعت أو رأيت فاما من قال لم اسمع ولم أر فليس يؤخذ به  
وعندنا ما رواه عنه أنار على خلاف ما روي عنه بن يحيى أخبرنا أسد بن مسلم  
الخصي عن بيان بن عيسى بن أبي حازم قال قالنا سجد بن النعمان عن الركنين <sup>هذا مستند في حديثه</sup> الأيمن  
فسجد لهما من خلفه فسمع بهما أن يقول لكل فلم يجلس لهما ففعل صلاة سجد <sup>سجدتين</sup>  
وقال بوخيفة رحمه الله في الرجل يشك في صلاته فلا يدري أنما سجد أم رجا  
إن كان ذلك أول ففعل أحب إلى أن يعيد صلاته وإن كان يلزم ذلك كثيرا فيصلى على  
أكثر رايه وإن كان أكثر رايه أن صلى ثلثا أضاف عليه ما راجعت كان أكثر رايه أنه صلى  
التي هي على الأديم وسجد للوجهين جميعا مع هذا السجد السلام وتشهد بها وسلم

مفتی محمد شفیع  
کریم خان  
الہ آبادی صاحب  
الوقف خیرات  
من سائل  
الفقیہ  
عبدالحکیم  
باجپوری  
لاہور  
وان علی  
ابھی کیے  
عنستہ  
فرید جویو

ای قیصر  
من شات قیصر ام

قولكم الحمد لله  
 انتم جنتي ابدية  
 مسلمة قاتل عيسى  
 وكم اكره ان يسلم  
 ما ربيت دعاء  
 بده ان شاء الله  
 العبد المذنب  
 يقول ان عيسى  
 كان قد ذكر في  
 حديثه ان الله

فقه الاثر  
 في ١٢

Handwritten notes in Urdu script at the bottom of the page.

**وقال الحسن المثنى** اذا شك رجل في صلاته فلم يدرك صلاته ثلث ايام اربعاً فليصل ركعة وليبين على ما يتقن ثم يسجد للسجود قال **عبد بن الحسن** اذا امر الرجل ان يشك في صلاته انه يني على اليقين طال ذلك منه ارايت رجلاً شك اركعة صلاها اثنى اليس يني على ركعة قالوا بلى قيل لهم فان صلى ركعة اخرى او ركعتين ثم شك فلم يدرك ثلثاً صلاها اثنى اليس يني على اثنتين قالوا نعم قيل لهم فان صلى ايضاً فلم يدرك ثلثاً صلاها اربعاً اليس يني على اليقين قالوا بلى قيل لهم فانه قد راينا من يدخل عليه الشيطان يثني هذا حتى لا يدري كم صلى غير مرة ولا شاك ولا ثلثاً واكثر اياه وظنه انه قد اتم فبئس هذا ان يبين على اليقين اذا استكيد الشيطان في صلاته حتى يصل كل صلاة عشرة ركعات واكثر من ذلك واصل السنة في هذا معروفاً وقد روي قتيبة كمال بن انس عن القاسم بن محمد ان رجلاً قال لابي ايه في صلاتي فيكون ذلك قال له امض على صلاتك فانه ان يذهب لك عنك حتى تنصرف وانه يقول لما اتمت صلاتي هكذا الامر عندنا ولا تأد فيه على ما قلنا كثيراً ما انما نحن نقول القاسم لانه فقيهكم ومعه تاحذون كثيراً من حكم ولا يستقيم للذي يستكيد الشيطان في صلاته كما قاله القاسم قالوا اقله قال ابو حنيفة وقتل رجلاً من قتلهم لا شك ان كان في صلاة ذلك رأينا له ان يأخذ بالركعة وان يعيد فاذا اكثرت ذلك وحضر يري انه من الشيطان وقضى على اكثر ظنه ورايه اخبرنا مالك بن مغول البجلي عن عطاء بن ابي رباح انه قال بعد مرة هذا امر ابي ابي حنيفة رضي الله عنه اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي عن نعيم بن ابي حنيفة قال لم يدرك اربعاً صلاته ثم قال ان كان اول نياته اعد الصلاة وكان كثير النسيان تحوى للصواب فان كان اكثر ظنه انه اتم الصلاة يسجد سجدة السهو وكان اكثر ظنه انه صلى ثلثاً اضاف اليها واحدة ثم يسجد سجدة السهو اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن مسعود بن عبد الله بن مسعود قال انك احكم في صلاة

له حتى  
تليد من بين  
من قولك  
هم ورواها  
يقولون ان  
كل من شكا  
ركعات والركعات  
بكثرة الركعات  
كما يظهر من  
الذكر في انما  
له لا يستقيم  
اي لا يستقيم  
المراد اليقين  
كما ظنا





عليه  
فرضا  
مجلس  
العلماء  
على  
الجمهور

بفريضة الأبري أن رجلا دخل معه في العاشرة من صلاة كان قد دخل معه في غير ركوع  
 الفريضة ولا يسجد لها فأذا ركع معه وسجد لم يعتد من ركع معه ولا يسجد له للفريضة  
 فيكون قد بدأ بفريضة من الركوع واليسجد في ذلك لا يستقيم رأيهم لو كان الدار خلعه  
 في صلاته قد علم السهو من خل على علم بذلك بعد فراغه من الأربع اتبعه في سهوهم ولم  
 قالوا بل يعلم ذلك ولا يتبعه إلا أنه يكبر معه فيكون داخل معه في  
 صلاته قبلهم وكذلك كل سهو سهاه الإمام من زيادة سجدة أو نقصان  
 أي ينبغي أن كان خلفه إذا لم يكن ساهيا أن يتبعه ولو لا ينبغي أن يتبعه قبلهم  
 ولم قال لأنه ليس بأمام في ذلك قبل لهم فإذا دخل معه بعد ذلك من ركع الفريضة  
 ويسجد لها كيف يكون داخل معه وهو لا يركع معه ولا يسجد قالوا لأن الإمام بعد في صلاة  
 قبلهم فكيف يكون في صلاة وهو لم يتم الفريضة حتى يركع ويسجد قبل التشهد قالوا لأن  
 ذلك زيادة زاحها في صلاته ساهيا فلا يفسد ذلك صلاته قبل لهم وإنما كان  
 ساهيا فقد زاح في صلاته ما ليس منها فما زاد ركوعها ويسجدها قالوا بل نحن نقول في  
 السهو استد من هذا نزع أنه من كل فوسط صلاة فليسا أو شيئا ساهيا أو تخم ناسيا أي على صلاة  
 ولو يضره ذلك شيئا في الصلوة إلا أن عليه يسجد في السهو قبل هذا عجب من الذي  
 عينا عليكم إذا أتو رجلا صلى ركعتين من الظهر فتكلم ساهيا أو خرج من المسجد إلى  
 ناصبها أخذ وباع واشترى فذكر أن أبي على صلاته قالوا نعم ينبغي ما لم يطل ذلك  
 ولم يحج مرافا حاشا ميلهم فذكر ذلك ونصروا لأن قلنا أنهم معه الصلوة ما يتسبب كثيره الصلوة  
 قالوا أنا أخذنا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذي الدين أنه  
 بني على صلاته قيل لهم هذا أمر قد كان وترك قد كان المسلمين يرد بعضهم على بعض  
 السلام في الصلوة بغير سهو وكان صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا يسلم عليهم في  
 الصلوة فيرد فلما كان بعد ذلك سلم عليه فلم يرد فذكر ذلك له فقال إن في الصلوة شغلا فتر

مآقال و المرام  
 به الكلام ١٣٦  
 على اقص  
 لان الكلام  
 عام و غيبه  
 عليه السلام و  
 الكلام ما يشا  
 لم ينش منه فهو  
 ايسر ١٣  
 على عبدنا  
 في الكلام دون  
 غيبه دون  
 العود فذكر  
 حديث ذي  
 الابدین علی  
 یسیر مای  
 یسیر من فر  
 الصلوة و الکلام  
 بقدر القشمتا

المنكر والسلام من ذلك اليوم قالوا هذا في التعمد ولا يشبهه هذا النسيان قيل لهم فكلما  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذي اليمين نعم كان ذا اليمين قال له  
 يا رسول الله انصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في  
 حديثكم كل ذلك لم يكن فقال بلى يا رسول الله قد كان انما صليت ركعتين واقل على انك  
 فقال صدق ذو اليمين فقالوا نعم فقام فقص ركعتين وقص اصحابه معه فقد تكلم رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما اخبره ذو اليمين بما اخبره به وتكلم اصحابه على علم بما صنع  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكلم ذو اليمين وهو عالم بما فعل رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم فبنوا على صلاتهم ولم يوروا باعادة فاذا يد لكم على ان هذا كان قبل  
 الكلام ولو قلتموا قال غيركم كان اقبس لقولكم وقد قال عمر من تكلم منعدي في صلاة  
 في حق فضلته ثمة هذا اقبس في حديث ذي اليمين في قولكم من تكلم من غيرنا  
 او كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه في حديث ذي اليمين  
 لم يتكلموا على سحرنا كان السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على غيرهم  
 واما محاورته ذا اليمين واصحابه بعد ما اخبره ذو اليمين فليس يسهر ويشك من  
 اصحابه بسحر وقد علم بما علم ذو اليمين وليس ذلك من الامر ذي اليمين بسحر فخذتم  
 بركم هذا بحديث ذي اليمين ثم تركتموها عيانا لا امر فيه على ما وصفناه ان هذا كان  
 قبل تحريم الكلام فلو قلتم اننا تكلمنا بسا هدا بنى فكيف قلتم ان كل او شربا هدا بنى  
 ايضا واتي حديث سمعتم فيه ولو كان عندكم فيه حديث لا يحتجتم بهو سمعنا  
 منكم ولكن الفقهاء ابواما قلتموا اخبرنا الربيع بن صبيح البصري عن الحسن بن ابي  
 الحسن البصري انه سئل من رجل تناول في صلاة كوزا من ماء فشرب منه ناسيا  
 انه يعيد للصلوة واخبرنا شعبة بن الحجاج البصري عن ابي انضر قال سمعت عمر  
 يقول لا يجوز صلوة الا بتمتع فذلك قلنا من خلط نطوعا بغيره قبل





ان حديث ذي اليمين منسوخ كان قبل تحرير الكلام اخبرنا سالم بن سليمان  
 النخعي عن الاعشى عن ابي الضحى قال كان ابن عباس يرى ان النخعي في الصلوة بمنزلة الكلام  
 اخبرنا محمد بن ابا ن بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي عن رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم انهم كانوا يريدون السلام على من يسلم عليه في الصلوة فجاء  
 رجلا النخعي صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة فسلم عليه فلم يرد عليه فلما انقضى  
 قال لعلي بالله ورسول من خطبه قال كنت ترد علي من يسلم عليك وانت في الصلوة  
 وسلمت عليك فلم ترد قال ان في الصلوة شغلا فتذكرت من ذلك اليوم اخبرنا  
 بكير بن عاصم قال حدثنا ابراهيم النخعي انهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم وهو في الصلوة فيرد عليهم السلام فلما اقبل من عند الحجابي سلموا فلم يرد  
 عليهم السلام قالوا يا رسول الله مالك لم تسلم علينا قال ان في الصلوة شغلا  
 فاقى كلام الحق ان يتكلم به من رد السلام فقد تركه رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم في الصلوة فغير يحق ان يترك اخبرنا اسفيان الثوري قال حدثنا  
 المغيرة قال سألت ابراهيم النخعي عن الرجل يفوته مع الامام ركعة ثم  
 يسلم قال يستقبل اخبرنا اسفيان عن منصور عن عمار بن عبد الله قال كانوا  
 في الرجل ينسى بعض اعضائه في الوضوء حتى يصلي قال يغسل ذلك العضو ويستقبل  
 الصلوة ويصلي اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمار  
 في الرجل ينسى عضوا من اعضائه قال ينصرف فيغسل ذلك العضو الذي نسيه  
 ولا يعتد بما صلى به من السجدة على النخفين قال ابو حنيفة لا بائن السجدة  
 على النخفين للمقبر يوم وليلة من الحدث الى تلك الساعة من العذر للمسافر  
 ثلثة ايام وليلتها لا يسجد اكثر من ذلك وقال اهل المدينة السجدة على النخفين  
 لمسافر ابد البس ذلك عند ذوقت عيسى على خفيه ما دام مسافرا ما لم يحدث

بالسجدة  
 على النخفين

وأما المقيم فإن أهل المدينة اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا يسمى مقبلاً  
 الخفين منهم مالك بن النخع من أخذ لقوله وقال غيره من أهل المدينة  
 المسافر والمقيم في ذلك سواء مسحان على الخفين ابداً طين ذلك وقت  
 ومن قال هذا القول عبد العزيز وابي سلمة ومن أخذ بقوله من أهل المدينة  
 وقد كان مالك بن النخع يقول بهذا القول زهما ثامن عمره ثم رجع فقال لا يسمى  
 المقيم على الخفين فأبى القولين السنة في هذا أقول مالك الأول وقوله لا  
 فقد زعم أنهم يقولون بالسنة ومالك كان عليه رسل الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وأصحابه وقال محمد بن الحسن الأثاري في المسح للمقبول يوماً وليلة  
 وللسافر ثلاثة أيام ولياليه كثيرة معروفة وما كنت أظن أن أحداً من أهل  
 في الفقه يشكك عليه الأثاري هذا أخيراً أبو حنيفة قال حدثنا حماد  
 إبراهيم عن حنظلة بن لمبة الجعفي أن عمر الخطاب قال للمسح على الخفين للمقيم  
 يوماً وليلة وللسافر ثلاثة أيام ولياليه إذا البستها وانت طاهر أخيراً  
 محمد بن إبان بن صالح القرنبي عن حماد عن إلهام النخعي عن أبي عبد الله  
 الجعدي عن خزيمة بن ثابت أنصارى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 أنه قال للمسح على الخفين للمسافر ثلث ليالٍ وأيامهن وللمقيم يوماً وليلة إذا  
 لبسهما أو هو طاهر أخيراً محمد بن إبان بن صالح القرنبي عن الحسن بن الحسن  
 القاسمي عن محمد بن يحيى عن هاشم قال أتيت عائشة فسألتها عن المسح على الخفين  
 فقالت عليك علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فإنه كان يغتر ومع النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال فاتبته فسألت عن المسح على الخفين فقال علي رضي الله  
 وجهه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للمسح على الخفين للمسافر ثلث  
 ليالٍ وأيامهن للمقيم يوماً وليلة يسمى على خفيه إذا لبسهما ورجل أو طاهر فإن

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال خبرنا يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب  
 الجعفي قال كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسم على المؤمنين ان للمسا فرث ثلثة  
 ايام وللمقيم يوما وليلة اخبرنا اسلام بن سليم الخفي عن عبد الاحصلي بن  
 عاصم عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن امه قالت كان عبد الله بن مسعود  
 يلبس خفيه صلوة قال فلان يزعمها حتى ياي الى فراشه اخبرنا اسلام بن سليم  
 الخفي عن ابي اسحاق الهمداني عن القاسم بن الخفي عن شريح بن هانئ قال تبت عيشة  
 فقلت لها يا ام المؤمنين هل سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في المسم على المؤمنين فقالت لي اذهب الى علي بن ابي طالب فانه كان يعصيه  
 في اسفاره قال فانيت عليا كرم الله عز وجل جمعنا كنه فقال ثلثة ايام وليلة  
 للمسا فرث للمقيم يوما وليلة اخبرنا ابو بكر بن عبد الله النهشلي عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم للمسا فران يسم على خفيه ثلثة ايام وليلة للمقيم يوما  
 وليلة اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شقيق عن شقيق بن سلمة  
 عن ابن مسعود قال للمسا فر ثلثة ايام يسم على المؤمنين وللمقيم يوما وليلة يوم و  
 سا فر عبد الله فكت ثلثا لا يخام خفيه يسم عليهما اخبرنا اسرائيل بن يونس  
 قال حدثنا عبد الاعلى التلعبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت جالسا عند عمر  
 ابن الخطاب فقام الى عتيق من ماء فتوضا ثم مسح على جرمه ثم قام فضلى المغرب  
 فقام الراكب فقال يا امير المؤمنين والله ما تبتك الا اسئلك عن هذا الشيء  
 اذ ايت غيرك بفعله قال نعم خير من غير من الامة رايت ابا القاسم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يفعل كما رايتني فعلت قرع الراكب نرأى الهلال هلال شوال  
 فقال عمر بن الخطاب اخبرنا طلحة بن عمر والمكة قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابي عباس

قال المسح على الخفين للمقبور وما وليلة وللمسافر ثلثة ايام اذ كان احدهما حيا طاهرنا  
اخبرنا عريف بن درهم عن جبلة بن سفيان عن عبد الله بن عمر قال سئل عن المسح على  
الخفين فقال المسافر ثلثة وللمقبور يوم نقلنا لمن قال ان المقيلا يمسح على الخفين  
واما جاءت عامة الآثار في المقيور ولا سيما الحديث الذي اعتمد عليه اهل المدينة  
في المسح على الخفين حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمرو عبد الله بن دينار مولى بن عمر  
ان عبد الله بن عمر قدم على سعد بن ابى وقاص الكوفة وسعد امير افرآه عبد الله  
بمسح على الخفين فانكر ذلك عليه فقال له سعد سأل اباك اذا قدمت عليه فبمسح  
عبد الله ان يسأل عمر حتى قدم سعد فقال سألت اباك فقال لا قال فاسأله  
فأسأله عبد الله فقال عمر اذا دخلت ذجليك في الخفين وهما طاهران فامسح عليهما  
قال عبد الله وان جاء احدنا من الغائط قل وان جاء احد منكم في الغائط اخبرنا  
هذا الحديث ما لك بن النضر ان يافعا وعبد الله بن دينار مولى بن عمر اخبرنا ذلك  
فمسح عليه به عبد الله بن عمر وهو امير الكوفة مسافر كان فيها وهو امير ومقبور كان  
مقبورا ولم يكن مسافرا اخبرنا ما لك بن النضر ايضا عن نافع ان ابن عمر بال سوق  
فتوضأ وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعا بخنذارة حين دخل المسجد ليصل  
عليها فمسح على الخفين وصل عليها ايضا فقد كان عبد الله بن عمر بالمدينة حين بال  
بال سوق مقبورا ومسافرا ويدخل هذا عليهما ايضا مع ما ذكرنا من جنس الوضوء ان  
ابن عمر لم يمسح على الخفين عند حضرة وضوءه حتى في المسجد فمسح على خفيه فهذا  
يدل على ان المسح يخرج عن المقيور فان حقوق الوضوء لا ينقض الوضوء وان  
اخذ في غير عمل الوضوء لان ابن عمر قد اخذ في عمل غير الوضوء حين قبل المسجد  
ان يمسح على خفيه واخبرنا ما لك بن النضر ايضا عن سعيد بن عبد الرحمن قبيس انه  
قال ايت النضر بن مالك اتي قبا ميا لخم اتي بماء فتوضأ فغسل وجهه يدي الى المرقير ومسح

مسكوا  
استفهامي  
كان السعد  
سافر مع  
كان الخنجر  
وكانت كبريت  
وان الائمة  
تتمتع بغير  
دون السفر  
سبح فبغيت  
عطف على قوله  
ان السعد القام  
للواد مكان  
القار ١٣

وبل من السفر الى مكة في الوضوء

برأسه ثم مسح على الخفين ثم طعن هذا النسي بن مالك كان مسافرا فقبضوا فخذوا آثارهم التي  
هو وها وحملوها ثم نقضوا إبراهيم **وقال أبو حنيفة** رحمه الله في المسح على  
الخفين يمسح على ظهر الخفين ليس على الذي يمسح ان يمسح باطنهما بشئ **وقال أهل**  
**المدينة** يجعل كاهله على ظاهرهما وكفاه على أسفلهما فيقبل بالكف اليمين على انطاس الحذاء  
القدم ويقبل باليسرى على الأسفل من العقب الا الاصابع فيمسح ظاهره وباطنه **وقال**  
**محمد بن الحسن** وكيف قال هذا أهل المدينة فما يعلم أحد ايصبر شيئا يتكلم بمثل هذا  
فقد جاء الحديث المعروف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كان الذي نزل بالري  
بالري كان مسح باطن الخفين أولى من ظاهرهما وهذا منه انكار للمسح أسفلهما  
**قال أهل المدينة** قد قال هذا ابن شهاب قبل لهم قد أخبرنا فقيهكم مالك بن  
النسي عن هشام بن عروة انه رأى أباه يمسح على الخفين قال كان يمسح على ظاهرهما  
ولا يمسح على باطنهما قال فينزع العمامة فيمسح برأسه فهذا قول ابن الزبير وهو كان افقه  
واعلم بالرواية والسنة من ابن شهاب فكيف ترك هذا مالك بن النسي فخرهم الذين  
رووه وبروه الى راي ابن شهاب مع ما قد جله في هذا من الآثار **والخبرنا يعقوب**  
**ابن ابراهيم** قال حدثنا حصين عن عبد الرحمن بن عمار الشيباني قال وسمعت  
عليه قديم قبل الساق ثم مسحها حتى الاصابه **وقال** هكذا السمع على الخفين **أخبرنا**  
**اسماعيل بن عياش** قال حدثنا ابو الوليد بن عباد عن جعفر بن محباش عن ابي اسحاق  
المهدي اني قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت ارى لك المسح على باطن الخف  
الآثر منه على ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على ظاهرهما  
ولا يمسح على باطنهما **أخبرنا** اسماعيل بن عياش قال أخبرنا عمر بن محمد عن ناصب  
انه كان يمسح على ظهر الخفين **وقال أبو حنيفة** في جيل غسل قدميه  
ثوبين خفيفين فلم يجد ثوبا حتى استأنف بقبية اللوضوعان ذلك بخبر

وان احدث بعد ذلك توضاً ومسحاً على الخدين لانه حين غسل وجهه لم يحدث  
 حتى توضع ابقية وضوءه فقد صلاها ارايت الخوض للنفث بعد ذلك ثم احدث  
 توضاً ومسحاً على خفيه فكان لك لو لم ينزعها **وقال** هل المدينية في رجل غسل  
 قدميه ولبس خفيه ثم استأففت وضوءه لينزع خفيه ثم ليتوضأ ويغسل  
 رجله **وقال محمد بن الحسن** كوايسلن في الصلوة حتى نزلت وقوموا له  
 فانتين اخبرنا ابو جرة عن الحسن البصري في الرجل يسبق بركعة ثم يسلم الامام  
 فيسلك ثم يستقبل من الصلوة قال ذاك قد سبقت بركعة قال يستأففت  
 الصلوة اخبرنا ابو جرة عن الحسن البصري قال حدثنا محمد بن سيرين قال قال  
 ابن مسعود من سفر فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فسلم عليه  
 فادى باب السهو في افتتاح الصلوة والجلوس للحديث في الصلوة  
**قال ابو حنيفة** رضي الله عنه في الامام يسهر عن تكبيرة الافتتاح حتى  
 يفرغ من الصلوة انه يعيد الصلوة ويعيد من خلفه الصلوة ايضاً وان كان  
 قد كبروا فان كبر الامام للافتتاح ودخل محله رجل فاول صلاته بغير تكبير  
 ثم كبر للركوع فان ذلك لا يخرجني عنه لانه لو يرد بالتكبير افتتاح الصلوة و  
 كذلك من خل مع الامام ولم يكبر للافتتاح لم يكبر للركعة الاولى وكبر للركعة  
 الثانية فان ذلك لا يجزيه وان ذكر ما صنع في صلاته فليقم قائماً ثم يفتتح  
 الصلوة بالتكبير وذلك الحديث الذي جاء وزو ابو حنيفة ان يرسو لله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال التكبير يحترى الصلوة فليبدأ بحد يدخل في الصلوة  
 لا بالتكبير **وقال اهل المدينة** في الامام يسهر عن تكبيرة الافتتاح  
 حتى يفرغ من الصلوة انه يعيد ويعيد من خلفه الصلوة وان كان من خلفه  
 تكبيراً ولا يجزي في الامام تكبيرة الركوع للافتتاح ولو ان الامام كبر للافتتاح

٤٢  
 لا يجوز ترك  
 بيان النيات  
 فيه وبين ان  
 النية في  
 الذكر  
 والرفع التيمم  
 وهو ان عدم  
 جاز في كل  
 بال السهو  
 التكبير في  
 الافتتاح  
 عدم في الافتتاح  
 عدم في الثانية  
 من ترك  
 الافتتاح ١٣

ثم نسي حلقه فكبره لا فتتاح وقد دخل معه في اول صلاته بغير تكبيرة  
توكير الركوع واليا ذلك يحزى عنه لانه قد دخل مع الامام في اول صلاته فان  
مسح على الرأس خلف الاذان ايضا من تكبيرة الافتتاح في الركعة الاولى وتكبيرة  
الركوع حتى صلى ركعة فذكر في الركعة الثانية ايتان يعصيه مع الامام  
حتى يفرغ من الصلوة ثم يستدئ الصلوة ولا يجزيه الذي صلى مع الامام  
**وقال محمد بن الحسن** فكيف جزأت تكبيرة الركوع في الركعة الاولى  
للمأموم من تكبيرة الافتتاح ولا يجزي الامام قالوا لان الإمام قد دخل  
في اول صلوة الامام قبلهم فتكبيره دخل ام بغير تكبير قالوا بغير تكبير قيل لهم  
أندخل ذلك في الصلوة قالوا ذلك موقوف فان كثر الركوع فذلك  
دخوله في الصلوة وان لم يكبر للركوع فليس ذلك بدخول قيل لهم ارايت  
ان يكلم في حاله تلك معذرا يكون ففسد الصلوة قالوا نعم قيل لهم ان كان  
الصلوة فيفسد عما قالوا قد كان شيئا موقوفا ففسد الكلام قيل لهم ان جاز  
هذا للمأموم فاجزائه تكبيرة الركوع في الركعة الاولى حتى كبر الركوع للركعة  
الثانية اجزيه الثانية والثالثة والرابعة ويقوم ان فرغ الامام فيقصر الركعة  
الاولى قالوا ولكنه يصلي مع الامام ثم يقوم فيستقبل الصلوة صلواهم فكيف اجزائه

ثم اجزائه  
الركعة  
الاولى  
فان كثر  
الركوع  
فذلك  
دخوله  
في الصلوة

وان كان في بجاء الفضل في جاز الرجوع في جميع ما انما كانت موقوفة والرجوع الى الطهر على ذلك الوقت الموقوف الى الطهر موقوفة وارجع الى الطهر فان لم يزل من انما كانت موقوفة فمنه فيمنع في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون	وقال ان الجبيع انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون انما تكون في بين ان تكون الصلوة قد فسدت ولا تجاز ولا تكون
--	--

تكبيرة الركوع للركعة الأولى ولم يجز تكبيرة الركوع للركعة الثانية قالوا لا لا  
ان يكون مخوله اول الصلوة مع الامام يعني تكبيرة ركنها قبله فكيف يستقبل الصلوة  
اذا افرغ من الصلوة مع الامام لمن كانت تلك الصلوة <sup>في الركعة الاولى</sup> يخرج منه ما عليه ان يستقبل  
الصلوة وان لم يكن يخرج منه ما عليه ان يتباعد عن الامام ما ينبغي له ان يصلي معه  
قالوا ان رجوا تكون هجرة عنه وضحا ان تكون خيرة <sup>في الركعة الاولى</sup> هجرة قبلهم فانتقم من محكم  
على غير يقين وقد افرتم انكم لا تدرون كيف الحق في هذا وما نرى لقولكم هذا وجها  
يعتمد عليه ولكن الحق عندنا على ما جاء في الآثار والسنة ان من لم يدخل في الصلوة بتكبير  
يريد به افتتاح الصلوة فليس بداخل ولا يخرج منه  
من ذلك تكبيرة الركوع لانه لم يرد بها افتتاح الصلوة في الركعة الاولى  
ولا في الثانية قيل لم فقد اسندتم الصلوة من دخل مع الامام بتكبير يريد به الافتتاح  
ولم يقيم به الامام قالوا لان الامام اذا دخل في الصلوة فلا صلوة لمن خلفه قيل لم  
هكذا القول وهذا الصواب ولكنكم تقولون هذا القول في هذا الموضع آرايتهم اما ما يط  
يقوم انهم وصلوة من الصلوات فلما صلى ركعة تكلم ليس تقصد صلاة قالوا بل  
قيل لهم انفس صلوة من خلفه قالوا لا انفس ولكنهم يقولون فيقضون ما يقع من  
صلاتهم وحدا نأقيلهم فليس الامام لهم فيما بقي من صلاتهم قالوا بل قيل لهم فذلك  
البناء في الصلوة يعني ان يقال للامام ليقتض صلاتك وان كانت صلوة الامام اسند  
فقال لهم ايضا فكيف استخلف الامام عليهم قالوا لانه حين تكلم متعذرا خرج من الصلوة  
فلا استخلاف له قيل لهم فما تقولون اذا احدث الامام ليس قد فسدت صلاته  
حتى الاستخلاف <sup>في الركعة الاولى</sup> الذي يخرج من الركعة الاولى <sup>في الركعة الاولى</sup> فلابد ان يفتي على صلاته قالوا بل قيل انفس تختلف هذا على  
لقوم من يعيبهم قالوا نعم قيل لهم فكيف استخلف من احدث وقد خرج من الصلوة  
لا يستخلف من تكلم متعذرا لانه قد يقض بعضه بعضا وليس عندكم فيما سمي



أيالك

٦٧٩  
إذا كان الكلام في الصلاة يعيد الصلاة ويجوز

بالقول  
في الصلاة

عنكم فهدى الله يعقل عليه قولنا فأتت الرجال عرفتم الغيباء من غيرهم وما غيركم  
 بأعقل منكم ولكنكم استعيتهم بما عنكم من علم غيركم وقد جاء الحديث أنه كان يقال مَنْ  
 أعلم الناس في العلم <sup>أي بالعلم</sup> عليه وكان يعاد برجلين بلغوا بقول الحق لنا أباه فان  
 على القول **أخبرنا أبو حنيفة** عن حماد عن إبراهيم قال من يكبر حتى يفتتح  
 الصلوة <sup>أي بالصلاة</sup> فليس في صلوة **أخبرنا محمد بن أبيان** عن حماد عن إبراهيم قال قلت له  
 رجل صلي بغير وضوء قال يوضو ويعيد الصلوة وإن كان أمما أعاد وأعاد أصحابه  
 فإن صلوة الإمام إذا فسدت قسدت صلوة من خلفه قلت رجل نسى التكبيرة  
 الأولى التي يفتتح بها الصلوة قلن ذكر وهو في الصلوة لم يعتد بما مضى وكبر واستأنف قال  
 يذكر حتى فرغ فليعد الصلوة وإن كان أمما أعاد وأعاد أصحابه فإن صلوة الإمام إذا  
 فسدت فسدت صلوة أصحابه **أخبرنا أبو حنيفة** عن حماد عن إبراهيم قال  
 إذا فسدت صلوة الإمام فسدت صلوة من خلفه **أخبرنا عبد الله بن المبارك**  
 عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء بن أبي رباح في الرجل يوم أصحابه وهو على غير  
 وضوء قال يعيدون **أخبرنا عبد الله بن المبارك** عن عبد الله بن عوف عن يزد  
 سير بن قال يعيدون أو أحيلين يعيدون **أخبرنا إبراهيم بن يزيد الكوفي** عن عمرو بن  
 دينار قال قال علي بن أبي طالب في الرجل صلي بأصحابه جنبا قال يعيد ويعيدون  
**قال هل المدينة** أفليس قد صلي بأصحابه وهو جنب فأعاد ولم يعيدوا  
 قيل لهم إن عمر لم يستيقن أنه كان جنبا فأخذ بالثقة فاعتسل وأعاد ولم يأمر أصحابه  
 أن يعيدوا وقد ذكر هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن ربيع بن الصلت  
 أن عمر بن الخطاب قال أحسب احتلت وما شعرت فظن أنما قال اخني عمر شدد على  
 نفسه فاعتسل وأعاد الصلوة بطنه فليس ينبغي أن يكلف الناس بذلك **باب**  
**الجلوس في الصلوة** قال **أبو حنيفة** في الجلوس في الصلوة في الركعة الثانية

تجيب  
سواء كان  
الحبس بين  
المتحدين أو  
المتفرد  
على وجه  
الاحتياط  
بني حسب  
قول الشيخ  
واختار  
الشيخ

باب الصلاة  
النافلة

وفي آخر الصلاة سواء يكتم العزم نصبا ويفترش ليستر أمرا شاقا قال أهل المدينة  
في الجلسة الأولى من قول أبي حنيفة فإذا كانت الجلسة في آخر الصلاة انفض باليدين إلى  
الأرض فخرج رجله جميعا من جاكته أحد وقال محمد بن الحسن ما بالجلسات  
الأسواء وما جاء لأثر السنة إلا بقول أبي حنيفة رضى الله عنه في ذلك وما فرغ  
ذلك من الجلسة الأولى والثانية وقد جاء في ذلك آثار كثيرة أخبرنا محمد بن  
أبان بن صالح عن حماد عن إبراهيم النخعي قال كان يستحب الجلوس يكس في الركعة  
الأولى والثانية والثالثة والرابعة على رجله اليسرى ويكره أن يفترش رجله اليمنى كما يكره  
أن يفترش راعيه أخبرنا مالك بن أنس قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم بن  
عبد الله بن عمار أنه كان يروى أنه يترك في الصلاة إذا جلس قال ففعلته وأنا يومئذ  
النس في هذا فقال إنما ليست بسنة الصلاة إنما سنة الصلاة أن تنصب رجليك  
اليمنى وتضعي رجلك اليسرى هذا ما قاله مالك بن أنس فقيهكم يروى أن سنة الجلوس  
في الصلاة هذه سنة الصلاة ما قاله ابن عمر وأحدث به نفيكم وليس كما قلتم  
**باب الصلاة النافلة** وقال أبو حنيفة رضى الله تعالى عنه صلاة  
الليل إن شئت صليت ركعتين وإن شئت صليت أربعاً وإن شئت سنا وإن  
شئت ثمانية لا يفضل بينهن لسانهم وكان يكره أن يزيد في صلاة النهار على أربع  
شبا لا يفضل بين ذلك لسانهم وقال محمد بن الحسن كما قال أبو حنيفة في صلاة  
النهار فاما صلاة الليل فمثنى مثنى يسلم في كل ركعتين منه ما لا يؤثر ثلث ركعات  
وهذا هو القول بعندنا لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثبت عنه أنه قال  
صلاة الليل مثنى مثنى وقال أهل المدينة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم مراراً  
باعتبار قال محمد بن الحسن وكيف استحسن هذا أهل المدينة وقد جاء الحديث  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الزوال أنه كان يصلي أربعاً إذا زالت

الشمس لا يفصل بينهما بسلام **اخبرنا** بذلك بكير بن عامر الجعفي عن عامر  
 الشعبي وابراهيم النخعي عن ابي ايوب الانصاري انه كان يريان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم حين كان في منزله يصلي اربع ركعات مع زوال الشمس  
 قال فقلت له في ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح هذه الساعة فقلت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم انفصل بينهما بسلام فقال لا ثم حديث اهل المدينة  
 عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا ولم يذكر فيه سلام ولا غيره وبلغنا  
 عن عبد الله بن مسعود انه كان يصلي اربعا قبلها وعبد الله بن مسعود لم يذكر فيه تسليم  
**اخبرنا** ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اربعا قبل الظهر واربعا بعد الجمعة  
 لا يفصل بينهما بتسليم **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عثمان  
 مرق عن ابي عبيد قال كان قطع عبد الله بن مسعود الذي لا يدعيه اربعا قبل الظهر  
 واثنين بعد ها واثنين بعد المغرب واثنين بعد العشاء واثنين قبل الفجر  
**اخبرنا** اسفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال  
 امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصلي بعد الجمعة اربعا وقال من كان  
 مصليا فليصل بعد ها اربعا **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عطاء بن  
 السائب عن عبد الله بن حبيب السلمي وهو يكنى ابا عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود انه  
 كان يعلمهم ان يصليوا بعد الجمعة اربعا فلما قدم علي بن ابي طالب قال لنا صلوا كعتير  
 ثم اربعا **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن ابيهم  
 النخعي قال كانوا لا يفصلون بين اربع قبل الظهر بتسليم لا بالتشهد ولا اربع قبل الجمعة  
 ولا اربع بعد ها **اخبرنا** اسفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا حصين قال سمعت  
 ابراهيم النخعي يقول لم يكن في ايسلون في الاربع قبل الظهر **اخبرنا** اسفيان بن سعيد





لما جاء غير ذلك وجاء فخرج من الاولين ما العلم الاولين الذين رخصوا في ذلك  
وما الفقه الا فقههم وهم كانوا اعلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقر  
به جهدا منا فلورأوا ذلك فتبعوا ما اصابنا احببنا فاحمد بن ابيان عن محمد بن ابراهيم  
الخنجر انه قال فبينما يصلون الصلاة بيننا وبين الامام حاطة قال لا بأس ان لم  
يكن بيننا طريق او امرأة اشبهنا أسراييل بن يوسف قال حدثنا منصور بن المعتمر  
قال سألت ابراهيم الخنجر عن الرجل يصل على بيت ياتم بالامام وهو في المسجد  
قال لا بأس قال ابو حنيفة الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة يركم ولا يقدر على السجود  
حتى يقوم الامام او حتى يفرغ الامام من صلاته انه يتبعه ولو كان في المسجد ركعة لا ولي الله  
لكم معه شر يقوم فليتبع الامام ركعة اخرى مستقبله بركوعها وسجودها ولا يقرأ فيها لانه  
خلف الامام وقال هل المدينة في الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة فيركم  
ولا يقدر على ان يسجد حتى يقوم الامام او حتى يفرغ الامام من صلاته ان كان قدر  
على ان يسجد وقد كان ذلك اذا قام الناس يتبع الامام فيسجد فان لم يقدر على السجود  
حتى يفرغ الامام فاحبب لنا ان يستدئ الصلاة بالظهر رجا وقال محمد بن الحسن  
كيف جازله ان يتبع الامام ما لم يفرغ الامام من صلاته ولا يجزئ لما تباعده  
بعد فراغه وقد كان ابتداء الصلاة اذ ايتهم رجلا زحف وقد ركع مع الامام  
ركعة يوم الجمعة فخرج ولم يرج حتى فرغ الامام من الصلاة كيف يصنع قالوا ينبغي  
بركعة اخرى ما لم يسلم قيل لهم فقد تركتموها كم هذا او اكلوا سوادا ولو كانت  
ينبغي لاحد من ان يستقبل لكن ينبغي هذا الذي خرج من السجود ان يستقبل  
ولكن الاول لو لم يكن بيننا وبينه ما الامم فيها الا سواء بيننا على صلاتها في  
في الوجودين جميعا ثم قال مالك بن انس بعد من القيل عن القليلة ثم قال  
في صلاته استأنف الصلوة فأنشأ السجود وهذا عنه ما خلا من الاكثار وخلاف ما روي

عن  
ابن  
الزبير

عن  
ابن  
الزبير  
اي  
الوضوء  
الدم  
السائل  
بغير  
قائه  
ليس  
الوضوء  
من  
سجدة

مالك بن انس بعينه اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا اخبر عن ابن عمر كان اذا  
دعف رجع فتوضأ ولم يستلم ثم رجع وبعث على صلاته وهذا ايضا بنابر علي بن  
الوضوء عليه لانه قد روى عن ابن عمر انه رجع فتوضأ ولو كان انما غسل الدم لم يقل  
مرجع وتوضأ وقيل جمع وغسل ثيابه من الدم بهذا الحديث قال علي خلاف ما قالوا في استئذان  
الصلوة والوضوء اخبرنا يزيد بن عبد الله بن قسيط انه رأى سعيد بن المسيب  
دعف وهو يصلي فاقى حجره ام سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقى بوضوء  
فتوضأ ثم رجع فبقي على صلاته فهذا ايضا يدل على خلاف ما قالوا في استئذان  
الصلوة والوضوء عن الدم السائل وقال ابو حنيفة فحين اختتم الصلوة مع  
الامام ثم نكس حتى صلى الامام ركعة وفرغ منها ثم استيقظ للماموم انه يبتدأ بركعة  
لله سبقه بها الامام بغير قرأة لانه فيها خلف الامام وقد ذكرها معه فلا قرأة  
عليه فيها لانه قد ادرك الصلوة فاذا فرغ منها اتبع الامام فيما بقي من صلاته وليس  
ينبغي له ان يعجل مع الامام شيئا حتى يبتدئ بها وقال اهل المدينة في ذلك ان طهر  
ان يركع الامام قبل ان يركع الثانية به بدل الذي نكس فيها نقضها وان ركع  
الامام قبل ان يركع الماموم للثمة نكس فيها فانه يتبع الامام ثم يقضيها اذا فرغ  
من الصلوة فهو بمنزلة ركعة فائتة من الصلوة وقال محمد بن الحسن وكيف يبدأ  
عما يصلي الامام قبل الركعة التي نام عنها وقد ذكرها مع الامام وصلاها  
الامام وهو معه في الصلوة اذ اتيهم لانه اغفل سجدة مع الامام ونكس عنها  
او سجدة تين وقد كان ركع ركعتيها مع الامام ونكس ثم استيقظ والامام يركع الركعة  
الثانية اي ينبغي له ان يتبع الامام ويترك سجدة تين وقد ركع ركعتيها قالوا ولكنه  
يسجد هاتم يتبعه قبل طهر فهذا الاول سواء كل شيء ادركه مع الامام فنكس  
لو شغل عنه بوجاهة وزحام فانه ينبغي ان يبدأ بالاول فالاول فان ادرك

الإمام صلى الله عليه وآله لا تتجسس حتى يفرغ من صلاته ولا ينبغي له أن يبدأ بأخر صلوة  
 قبل أولها ولا يشبه هذا ما فاته من صلوة الإمام مما دخل مع الإمام فقد صلاها  
 الإمام قبل خوله هذا ينبغي له أن يقضي ما أدركه مع الإمام ثم يصلي ما فاته مما  
 لم يدركه مع الإمام بعد فرائع الأوامر من صلاته **وقال أبو حنيفة** الطمع قبل الجمعة  
 أربع ركعات لا يفصل بينهن تسليماً وبعد ما أربع ركعات **وقال أهل**  
**المدينة في النافلة** بعد الجمعة ركعتين **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة  
 فليصل بعدها أربعاً كذلك سمعنا من أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال كان عبد الله بن مسعود يقول الصلوة بعد الجمعة  
 أربع ركعات قال وكان علي بن أبي طالب يقول الصلوة بعد الجمعة ست ركعات يصلي  
 ركعتين ثم أربعاً وهذا الذي بلغناه فأما ركعتان بعد الجمعة فذلك مما لم نعرفه من  
 القول وهذا كله نطعم أن لم يصلي به رجل لم يضره شيئاً **وقال أبو حنيفة** من صلا  
 صلواته أربعاً مع الإمام أو تسعة أو أمم مقيم والرجل مسافر فدخل معه في صلاته  
 وجب عليه أن يصلي أربعاً صلوة مقيمة لأنه دخل في الصلوة فوجب عليه ما يجب على  
 إمامه **وقال أهل المدينة** يصلي المسافر الذي دخل في صلاته المقيم الظاهر كعتي  
 لأنه لم يدرك مع الإمام ركعة وإنما دخل بعد فرائع الأوامر من الركوع والسجود **وقال**  
**محمد بن الحسن** وكيف قلتم هذا وإنما يقولون لو أن رجلاً فرغ من صلاته  
 وتشهد فلم يسلم حتى أحدث بعد تشهد أن صلاته فاسدة لأن الصلوة  
 لا يجزئها إلا التسليم فإذا كانت تفسد فلا يجزئها حتى يسلم فكيف كان هذا  
 الداخل في الصلوة لا يكون داخل فيها وقد دخل منها في شيء لو أحدث الإمام بعد  
 فسدت الصلوة لا تكون كتمه حتى أن تقولوا أنه إذا دخل في صلوة الإمام يصلي بصلاته

الطمع قبل الجمعة

اعتبار المسافر بأهله



ويجب عليه ما يجب على الامام منا لاننا نقول قد فرغ من شهادته ثم اخذوا تكبير  
بعد ذلك تمت صلاته قالوا فلم قلتم هذا وانت ترغمهم ان مسافر او دخل في صلوة  
مقيم في هذا الحال وجب عليه ان يصلي اربعاً قيل لهم لاننا زعمنا انه في الصلوة  
ثم يخرج منها فخر دخل فيها وجب عليه ما وجب على الامام وكذا نؤمن ان ما بقى منها  
لا يفسد ايضاً لان ما بقى ليس من الامر الذي يفسد به الصلوة وقد بقى لو ذلك  
واشياء كثيرة تجامعنا عليه ما لو ان رجلاً جامع امرأته قبل ان يقف لعبرة انفسد  
جمعه وان جامع بعد الوقت والمرض قبل الطواف لم يفسد حجه وقد بقي بعضها  
الا ترون انه حرام من النساء حتى يطوف فذلك الصلوة وقد بقي بعضها ولا  
يفسد ما مضى منها كلام ولا حدث آرايتهم مسافرين اربعين ركعتين فبدلوه وشهدوا  
ان يقولوا يني اربعين اربعين ام يستقبل الصلوة ام يشهد وليسلم فان قلتم  
بشهادة وليسلم فهذا على قياس ما قلتم فاي شيء يكون اعظم من هذان رجلاً مقيماً  
في صلاته يصلي ركعتين لا يزيد عليهما شيئاً فان قلتم يني ركعتين اربعين تركتم تركام  
الكون فينبغي للمسافر ان يدخل في صلوة المقيم في هذا الحال ان يصلي اربعاً وان قلتم  
يستقبل الصلوة فهذا اعجب من القولين الاولين **باب العبد يقول بوجوبه**  
رضي الله عنه في العبد الغفر ولا ضيق سواء يكبر الامام تسع تكبيرات في العبد يفتن  
الصلوة فيكبر اربعاً بالنية فيتم بها الصلوة ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقيم فيكبر اربعاً يركع  
بالاربع فيفتح الصلوة بالتكبير ويغتم الصلوة بالتكبير وهذا قول عبدالله بن مسعود قال  
اهل المدينة يكبروا الاضحية الفطر ثم الركعة الاولى تسع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخر  
خمس تكبيرات قبل القراءة قال محمد بن الحسن هذه قول يهرق ولا سلم اهل المدينة ورواه  
غيره وقول عبدالله بن مسعود احق ان يؤخذ به من قول ابي هريرة وقال جنيبة  
توضع اليدين في تكبيرات العبد ككلا التكبيرتين الركوع وقال اهل المدينة

ففيصل التمس  
كثرة في  
مسألة  
الركعة  
انما لا يكره  
نحوه

في كتاب  
العيد من  
العيد

في كتاب  
العيد من  
العيد  
الاول  
الاول  
الاول

ليس ثم الايدي في صلوة العيدين مع كل تكبير في سنة لازمة ومن فصل ذلك  
لورثته بالسواحب البيان رفعه فاقول فقط وقال محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة  
عن طلحة بن مضرب عن ابراهيم انه قال ترفع الايدي في سبعم مواطن وذكر في ذلك العيد  
وقال ابو حنيفة لا صلوة قبل العيدين فلما بعدهما فان شئت صليت اربعاً وان  
شئت لم تصل فاما اصحاب عبد الله بن مسعود فكانوا لا يصلون قبلها ولا بعدها  
اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكانوا لا يصلون قبلها ولا يصلون بعدها اربعا  
وهذا احب لقولنا البيان قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي  
عن عبد الله بن مسعود انه كان قاعداً في مسجد الكوفة ومعه حذيفة بن  
البيان وابو موسى الاشعري فخرج عليهم الوليد بن عقبة بن ابى ميثب وهو امير الكوفة  
يومئذ فقال ان غذا عيكم فكيف اصنع فقالوا اخبرنا يا ابا عبد الرحمن كيف  
يصنع فاحضر عبد الله بن مسعود ان يصلي من غير اذان ولا اقامة وان يكبر في الاولى  
خمساً وفي الثانية اربعاً وان يوالى بين القراءة بين وان يخطب بعد الصلوة على الرحلة  
اخبرنا علي بن حمزة النخعي عن ابراهيم النخعي قال كان تكبير عبد الله بن مسعود في  
الفرد تسعاً في الاصح فيبدأ بالقراءة يوالى بين القراءتين ويكبر ثلثاً ويكبر بالاربعه وقال  
ليس قبلها صلوة ولا بعدها اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن ابى اسحاق عن ابى  
الاحوص عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر في العيدين تسعاً تسعاً كان يبتدئ  
بالتكبير التي يفتتح بها الصلوة ثم يكبر ثلثاً ثم يكبر الرابعة فيركعها اخبرنا ابي بكر بن  
عامر الجيلي عن ابراهيم النخعي في تكبير العيد قال يقوم فليكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر واحداً  
فيركعها ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعاً ثم يركع اخبرنا ابو مالك النخعي قال حدثنا علي  
اقرب عن ابى عطية عن ابى مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر خمساً واربعا ويوالى بين  
القراءتين اخبرنا اسرائيل بن يوسف قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم

انخذه عن مسروق قل التكبير في العيدين تسعا تسعا ثم يفتتح بالتكبير ويختمه  
**باب التكبير ايام التشريق قال ابو حنيفة** يقول التكبير خلف الصلوات  
 في ايام التشريق ان يكبر الامام والناس لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله طلبة اكبر الله اكبر  
 والله الحمد **وقال اهل المدينة** التكبير ان يكبر الامام والناس لله اكبر الله اكبر  
 الله اكبر ثلاثا في دبر كل صلاة **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن علي بن ابي طالب  
 وعبد الله بن مسعود انهما كانا يكبران كما قال ابو حنيفة وهذا احسن من قول  
 اهل المدينة لان فيه التسهيل والتجديد قد اتى على قوله اهل المدينة ايضا  
**اخبرنا محمد بن محمد الخفي** عن ابراهيم الخفي قال كان عبد الله بن مسعود يكبر في  
 دبر صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر وكان يكبر الله اكبر الله  
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد **اخبرنا ابو حبيب الكلبي** عن عمر  
 بن سعيد الخفي عن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود ان تكبيرهم في دبر الصلاة  
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد **اخبرنا اسلام بن**  
**سليم الخفي** عن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود  
 تكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 والله اكبر الله اكبر لله الحمد **باب التكبير في ايام التشريق دبر الصلوات قال**  
**ابو حنيفة** التكبير في ايام التشريق من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم  
 النحر يكبر في العصور ثم يقطع وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود وليس التكبير  
 عندنا في حنيفة الا على اهل الامصار والذي يجب عليهم الجماعة في دبر الصلوات  
 المكتوبات في الجماعة من الرجال **وقال محمد بن الحسن** التكبير في ايام التشريق  
 من صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق يكبر في العصر  
 ثم يقطع كذلك بلغنا عن علي بن ابي طالب **وقال محمد بن الحسن** وهذا

باب  
 التكبير  
 في ايام  
 التشريق  
 دبر الصلوات





الايمن وقد امرت قبل ذلك بماء فاعلى السدر فان لم يكن سدر فخر جرجان لم يكن فاحده  
 منها اخيرى ففعل شقعه الايسر بذلك الماء حتى نقيه وترى ان الماء قد خلص الى  
 مايل تحت منه ثم تسد الى صدره فتمسح بطنه مسحا رقيقا فان خرج منه شئ  
 مسحه ثم قمعه على شقعه الايسر فيغسل شقعه الايمن بالماء القار حتى تقبه  
 وترى لما قد خلص الى كيلة تحت منه ثم تفتشه في ثوب وقد امرت بسريه قبل ذلك  
 فاجروا امرت باكلها فاجروا ثم تبيض الكاهان ببطا وهو اودا عشرة اذافور ثم يمسح  
 قيصه ثم توضع المنوط في حينه وراسه وتضع الكافور ان كان على ساجده ثم تفتش الكاهان  
 من شقعه الايسر ثم تنبيه من قبل الايمن ثم تغسل بالراء كذلك على راسه وسائر اجزاء  
 ثم تجمل على سريره ولا تتبعه نار الى قايه فان ذلك يكره **وقال هل لمدينة**  
**ليس يغسل الميت** ثم موقت عندنا وليس في ذلك صفة معلومة والمن يغسل ظهرا  
**وقال محمد بن الحسن** سمعنا الله العظيم كيف يعرف هل المدينة غسل الميت  
 حتى قالوا فيه هذا القول ولا رايه كثيرة في مدينة وغسل الميت واضموا في ايدي الفقهاء  
 قال ذلك عبد الله بن مسعود وابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وغيرهم من الفقهاء  
 ولا رايه في شهر من ان يذكروا كمالا من المدينة **اخبرنا** يحيى بن سلمة بن كهيل  
 عن ابيه عن ابى الزعراء عن عبد الله بن مسعود انه قال يغسل ثلاثا التراب من ابي  
**اخبرنا** محمد بن ابيان عن حماد قال قلت لابراهيم النخعي من اين يدخل الميت قال  
 من قبل القبلة ولا يسلم من قبل رجليه **اخبرنا** اسفيان الثوري قال حدثنا  
 عمران بن ابي عطاء قال شهدت محمد بن الحنفية صلى الله عليه وسلم فذكر عليه ارجاء وذكروا  
 من قبل القبلة وضرب عليه فسطاط ثلثة ايام **اخبرنا** اسفيان الثوري قال  
 حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم النخعي انه قال خذ الجبارة من قبل القبلة **اخبرنا**  
 اسفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن محمد بن سعيد النخعي قال قال علي بن ابي طالب

كفن الميت في القبر

كفن الميت في القبر



وليس مع النساء يغسلنها ولا من فوى لهم من الرجال خدي في ذلك منها ولا زوج  
 بلى ذلك منها إتيمة صعيدا طيبا فيسحق بوجها وكثيرا من الصعيد قالوا  
 كذلك الرجل ليس معه أحد لا النساء وليس فيهن امرأتها ولا من ذوات الحرم  
 من يغسل ثيماها أيضا وقال محمد بن الحسن ليس ينبغي أن يغسل الرجل من  
 النساء إلا امرأته فأما ذوات الحرم فليس ينبغي أن يغسله ومن لا تحل من أن ينظر  
 منه من الحيوة إلا الوجه والراس غود لك فاما العورة فلا ينبغي أن ينظر إليها  
 في الحيوة فكيف يغسله في الموت وإنما جاء الأثر في المرأة لأنها زوجته وعليها  
 منه عدة فلذلك غسلته وقد كانت تنظر في الحيوة وهي محل ما أن تنظر إلا لأجل  
 بغيرها من النظر إليه وقال أبو حنيفة في الشهيد يقبل في العمة يد في  
 في مودتيه إلا أنه ينزع عنه الجلد والسلاح ويريدون ماسا أو يقيسون ماسا  
 ويحطل الشهيد وقال هل المدينة لا يغسل الشهيد ولا يصل عليه وقال  
 محمد بن الحسن سبحان الله العظيم وكيف تترك الصلاة على الشهيد وتجاهات  
 الأثر المعروف للشهيرة التي لا خلاف فيها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 صلى على شهيد واحد في يومئذ على حمزة بن عبد المطلب سبعين صلاة وذلك أنه صلى  
 على حمزة ثم كان يؤتى بالرجل منهم فيوضع مع حمزة فيصل عليه حتى صلى عليهم جميعا وعلى  
 حمزة سبعين صلاة ما كتب أن بين الناس في هذا الاختلاف أخبرنا محمد بن  
 إبان عن حماد عن إبراهيم النخعي في الشهيد يموت مكانه فقال ينزع عنه خضاه وقطنه  
 يحطط ويصل ويكفن في ثيابه التي أصيب فيها إلا أن تكون شغفا فكانت شغفا تنزع  
 منها ثوبا أو يزيد فيها ثوبا وان رفع من مكانه ذلك فبات بعد ذلك ساعة أو أكثر  
 صلغ فيه ما يصنع بالبيت في أهله وقال أبو حنيفة رحمه الله فخذ هذا  
 الحديث كله إلا الكفن فاكشئت فكفنه فونزوا ان شئت فكفنه

على المرأة ان  
 ينزل المرأة زوجه  
 اذا مات على سفر  
 ويصنع احدهن  
 الرجل فانه يغسلها  
 على الزنا وبقية  
 في  
 ما  
 غشت  
 على حمزة  
 كذا في الخبر  
 في مكانه  
 فان لم يست  
 بل جعل في  
 فطهره  
 الارشفت  
 ويصنع ما  
 يكفنه  
 في  
 استند  
 كان



لشفعه **أخبرنا** اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن الشعبي  
 ولحكم قال الشؤيل ذامات في مكانه الذي قتل فيه فانه يدفن في ثيابه ودمه  
 غير مكبه وخفيه وسراويله ولا يغسل ويصلى عليه وان حملوه وبه رمق فاكلوا  
 ثومات فانه يغسل ويكفن ويدفن ويصلى عليه **أخبرنا** اسماعيل بن عياش  
 قال حدثني هشام بن العاد عن مكحول قال يلزم من الشرب ذامات في المعركة حاقمه  
 ومنطقته وما كان عليه من جلد وكبيه ويصلى ولا يغسل وان حملوه وبه رمق  
 فاكلوا وشربوا فلبسوا به ما يصنع بالخ ذامات **باب الاستسقاء** **قال ابو حنيفة**  
 لا تزي في الاستسقاء صلاة وكان يروي ان يجزى الامام فيدعوه وذكر عن  
 عمر بن الخطاب انه صعد المنبر فاستسقاء ودعا طم يذكر انه صلى **وقال اهل**  
**المذنب** صلاة الاستسقاء ركعتان يبدأ بها الامام قبل الخطبة مثل صلاة  
 العيد ويقرأ فيها احضر من القرآن ويحرم فيها القراءة ثم يدعوه في خطبة فيقبل  
 القبلة ويحول راحته حائر يستقبلها ويحول الناس رد يترهم اذا حول الامام رجاء  
 ويدعوه جلوسا لا يقومون كما يقوم الامام وقد كان اهل المدينة يقولون قبل هذا ايدي  
 الامام في الاستسقاء بالخطبة قبل الصلاة ثم في الجمعة **وقال محمد بن**  
**الحسن** كان ابراهيم النخعي يقول بقول ابو حنيفة ولا يري في ذلك صلاة **أخبرنا** هشام  
 بن عمار عن ابي بصير عن ابراهيم النخعي ان المغيرة اشفع كان امير على الكوفة خرج يستسقى  
 ومعه ابراهيم النخعي فقام يصلي فخرج ابراهيم ولكن قول اهل المدينة الاخر  
 الباسن قوله الاول ان قول ابراهيم وابو حنيفة لانه امر قد جاء فيه لا بأس  
**أخبرنا** اسفيان الثوري قال حدثنا ابو بكر بن عطاء بن ابي صرطان عن ابي  
 قل حنيفة عن عمر بن الخطاب استسقى فلم يزد على ان قال ستغفروا ربكم انه كان  
 عفوا **وقال محمد بن الحسن** وبهذا الحديث كان ياخذ ابو حنيفة

فلا يرى الاستسقاء صلوة واما نحن فنحن فيه صلوة اخبرنا عن ابي اسحق بن عيسى عن  
 قال حدثنا ابي اسحق بن عبد الله بن كنانة قال حدثني ابي عن ابي حنيفة عن ابي اسحق  
 عن الاستسقاء قال ما شانك انت وما شان هذا اقل اليه مسائله الا صبر قال  
 فما شانك لم يسلطه فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متواضعا مبتكرا  
 في عا ولم يحط بخطبتكم هذه ثم صلى ركعتين كما يحيط في العيد قال سفيان  
 فلا تدري اهل قبل ابي عبد اخبرنا سفيان الثوري عن <sup>ابن</sup> قال حدثنا اسحاق  
 عن عبد الله بن زيد الانصاري قال خرج فضيلة ركعتين قال ووافقه زيد بن  
 ارقم في الاستسقاء اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر  
 عن عياش بن قيس عن عمه قال خرج بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 فاستسقى وحول رجاءه **باب صلوة الخوف قال ابو حنيفة**  
 رحمه الله عنه في صلوة الخوف يقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي  
 بهم وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى باكن يجمع  
 ركعتا سائر وامكان المدين لم يصلوا ولا يسمون او يقدم الله من لم يصلوا  
 فيصلي اربعة ركعة فينصرف الامام وقد صلى ركعة ثم تأتي الطائفة الاولى  
 فتصلي الركعة التي بقيت عليهم وانصرفوا عنهم قد ادرى اولي الصلوة منهم  
 وتسلم وتقف موقف الطائفة الاخرى فتصلي ركعتي القراءة لا ثم لم يقتض  
 اول الصلوة مع الامام تسلم وقال **هل المذمنة** فتصلي طائفة معه  
 وطائفة تجاور العدو فتصلي بالتمعة ركعة ثم يثبت قائما او قاعا لا نفسه ركعتي  
 ثم يصرفون فيصلون تجاور العدو وتاتي الطائفة الاخرى فتصلي بهم الركعة التي بقيت  
 من صلاته ثم يثبت خالسا ويمن لا نفسه ثم يسلم بهم وقال حماد بن الحسن  
 وكيف يستقيم هذا او ما جعل الله لبيهم به ثم جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فلا يرى  
 قال حدثنا  
 عن الاستسقاء  
 فما شانك  
 في عا  
 اقل اليه  
 مسائله  
 الا صبر  
 قال  
 فما شانك  
 لم يسلطه  
 فخرج  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه واله  
 وسلم  
 متواضعا  
 مبتكرا  
 في عا  
 ولم يحط  
 بخطبتكم  
 هذه  
 ثم صلى  
 ركعتين  
 كما يحيط  
 في العيد  
 قال  
 سفيان  
 فلا تدري  
 اهل قبل  
 ابي عبد  
 اخبرنا  
 سفيان  
 الثوري  
 عن  
 ابن  
 قال  
 حدثنا  
 اسحاق  
 عن  
 عبد الله  
 بن زيد  
 الانصاري  
 قال  
 خرج  
 فضيلة  
 ركعتين  
 قال  
 ووافقه  
 زيد بن  
 ارقم  
 في  
 الاستسقاء  
 اخبرنا  
 سفيان  
 الثوري  
 قال  
 حدثنا  
 عبد الله  
 بن ابي  
 بكر  
 عن  
 عياش  
 بن قيس  
 عن  
 عمه  
 قال  
 خرج  
 بنا  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 واله  
 وسلم  
 فاستسقى  
 وحول  
 رجاءه  
**باب**  
**صلوة**  
**الخوف**  
**قال**  
**ابو**  
**حنيفة**  
 رحمه  
 الله  
 عنه  
 في  
 صلوة  
 الخوف  
 يقدم  
 الامام  
 وطائفة  
 من  
 الناس  
 فيصلي  
 بهم  
 وتكون  
 طائفة  
 منهم  
 بينه  
 وبين  
 العدو  
 ولم  
 يصلوا  
 فاذا  
 صلى  
 باكن  
 يجمع  
 ركعتي  
 سائر  
 وامكان  
 المدين  
 لم  
 يصلوا  
 ولا  
 يسمون  
 او  
 يقدم  
 الله  
 من  
 لم  
 يصلوا  
 فيصلي  
 اربعة  
 ركعة  
 فينصرف  
 الامام  
 وقد  
 صلى  
 ركعة  
 ثم  
 تأتي  
 الطائفة  
 الاولى  
 فتصلي  
 الركعة  
 التي  
 بقيت  
 عليهم  
 وانصرفوا  
 عنهم  
 قد  
 ادرى  
 اولي  
 الصلوة  
 منهم  
 وتسلم  
 وتقف  
 موقف  
 الطائفة  
 الاخرى  
 فتصلي  
 ركعتي  
 القراءة  
 لا  
 ثم  
 لم  
 يقتض  
 اول  
 الصلوة  
 مع  
 الامام  
 تسلم  
 وقال  
**هل**  
**المذمنة**  
 فتصلي  
 طائفة  
 معه  
 وطائفة  
 تجاور  
 العدو  
 فتصلي  
 بالتمعة  
 ركعة  
 ثم  
 يثبت  
 قائما  
 او  
 قاعا  
 لا  
 نفسه  
 ركعتي  
 ثم  
 يصرفون  
 فيصلون  
 تجاور  
 العدو  
 وتاتي  
 الطائفة  
 الاخرى  
 فتصلي  
 بهم  
 الركعة  
 التي  
 بقيت  
 من  
 صلاته  
 ثم  
 يثبت  
 خالسا  
 ويمن  
 لا  
 نفسه  
 ثم  
 يسلم  
 بهم  
 وقال  
 حماد  
 بن  
 الحسن  
 وكيف  
 يستقيم  
 هذا  
 او  
 ما  
 جعل  
 الله  
 لبيهم  
 به  
 ثم  
 جاء  
 عن  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 واله  
 وسلم

فيمّا اختلفت فيه فاذا صلت الطائفة الاولى الركعة الثانية قبل ان يصليها الا امام  
فلم ياخذوا الا امام فيها من صلى قليل فله فليتم بها معه اتمها الا اتمامها بالاجماع  
يصلي معه أو بعد لان الامام متبوع وليس يتابع آرائهم رجال يصلي مع الامام ركعة في غير  
خوف ثم بدله ان يسبق الامام بما بقي من صلاته فضله قبل امامه انجزه صلاته لا يتم  
اذا قام الامام حين يصلي الطائفة معه ركعتهم الباقية يقرأ ام لا يقرأ فان كان  
لا يقرأ فليقرأ في هذا انهم يقومون لانهم يقرأون ولا كالعاقان فليقرأ في غير  
كيف يصنع يقوم ولا يركع فان رجع فليقرأ الطائفة التي تجي فانه تم الصلوة معه ان  
انجزهم بعد فراغه من القراءة قام كالأولى فليقرأ كالعاقان قالوا يطيل الامام  
القراءة حتى تدركه الطائفة الاخرى صارت ركعة الامام الثانية اهل من اول  
والسنة ان الركعة الاولى في طول من الثانية اذ لا يتعدو صلى صلوة الخوف وهو على  
اصيال من المدينة فضله بهم الامام الظاهر بما يصلي بالطائفة الاولى ركعتين  
بالركعة الثانية حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ويذهبون وتأتي الطائفة الاخرى  
تكون الركعة الثالثة ولا يقرأ فيها الا بقا فتح الكتاب طول صلاته كلها وان  
اهل المدينة انه لا ينبغي ان يزداد في الركعتين الاخرين من القراءة على  
فاتحة الكتاب شيئاً فكيف يصنع أبقرا الامام بقا فتح الكتاب ثم يقرأ  
قرأنا ولا يركعها حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ثم يذهبون فيقفون  
اصحابهم فيدخلون مع الامام ما يشبه قيام الامام في هذا الموضع شيئاً  
من السنة مع ان اهل المدينة قد رويوا ما قال ابو حنيفة رحمه الله عنه  
في صلوة الخوف اخبرنا بذلك مالك بن النضر عن نافع عن ابن عمر انه قال  
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم ركعة وتكون طائفة منهم بينه  
وبين العدو ولم يصليوا فاذا صلى بالذين معه ركعة استأخروا وكان الذين



عن أبي بصير عن أبي الهيثم عن سليمان بن عبيد قال كنا عند سعيد بن العاص  
 بطبرستان فحدثت الصلوة ونحن نقاتل العدو ومنا وجال من أصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم خديفة وغير واحد فقالوا إنكم تسمون  
 صلوة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خديفة أنا قال  
 فكيف تسمونها قال يلبسوا السطحة ثم فتقوم طائفة تهايل العدو وطائفة  
 معك في الصلوة وتأمرهم أن يحمل عليهم العدو أن يتكلموا ويسلموا بالذين  
 معك ركعة وتسجد بهم سجدة ثم يقومون مصاف الذين لم يصلوا ويأتون  
 فيصلون معك ركعة وسجدة ثم يسلمون ويرجعون إلى مصاف أصحابهم  
 ويأتون فايركعون ركعة وسجدة ثم يسلمون وقد قضا الصلوة  
**باب صلوة الكسوف قال أبو حنيفة** في صلوة الكسوف يصلي  
 ركعتين ركعة وسجدة في الأولى يطول بهم والثانية ركعة وسجدة ثم يكمل  
 في غيرها من الصلوات وذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال  
**أهل المدينة** يقوم الإمام فيصلي بالناس فيطيل القيام ثم يركع فيطيل الركعة  
 ثم يقوم فيطيل القيام وهو دون القيام الأول ثم يركع فيطيل الركعة وهو دون الركعة  
 الأولى ثم يركع فيسجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم ينصرف وقال محمد  
 ابن الحسن قد جاء في قول أبي حنيفة أنا وعلي ما قال وجاءت في قول أهل المدينة  
 أنا وعلي ما قالوا والسنة في الصلوة المعروفة في غير الكسوف على ركعة وسجدة في  
 كل ركعة وليس على ركعتين وسجدة في كل ركعة وكيف صارت صلوة الكسوف مخالفة  
 بغيرها من الصلوات فأنما ذلك شيء يتقرب به إلى الله فالصلوة واحدة وفي كل ركعة قراءة  
 وركعة واحدة وسجدة ثمان فأنما ركعتان في ركعة فهذا أمر لم يكن في شيء من الصلوات  
 إلا في صلوة عيد ولا في طمأنينة ولا في نحرضة فكيف كان ذلك في صلوة الكسوف

الحجرات  
 فأنما كانت  
 الأجزاء ثمانية  
 واحدة فالركعة  
 الأولى من كل ركعة  
 وأصل الصلوة  
 ركعتان وسجدة  
 ركعتان وسجدة

وما نرى ذلك إلا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطال القيام ثم أطال الركوع فكان  
 الرجل يرفع رأسه فيرى من وقامه ركوها فيعيد فيركع فيرى ذلك مرطعة فيرى  
 أن ذلك ركعتان وإنما هي ركعة فعل هذا نرى أن الأثر كان وقد قال أهل  
 أهل المدينة لا نرى أن يجهر بالقراءة في صلاة الكسوف لأن ابن عباس قال حدثني  
 في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياها فقام قياما عوام من سورة البقرة  
 قال ولو جهر فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقراءة ما خفي على ابن عباس فذكرنا  
 به وقال محمد بن الحسن بلغنا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه صلى بالناس  
 صلاة الكسوف بالكوفة فجهروا بالقراءة وقال أهل المدينة لا يصل صلاة  
 الكسوف فركع الركعة الأولى نرفع رأسه استأثر القراءة بقراءة الكتاب وسورة دون  
 القراءة الأولى قال محمد بن قيس صلوات الركعة الأولى بين القراءتين وقد جاءه أنه  
 أن يقرأ الرجل الركعة الأولى ساجدا فكيف يقرأ حين ركوعه وسجده أو أياهما إذا سجد  
 نرفع رأسه من سجدة أنه ينبغي له أن يقرأ فيما بين السجدة تين فإن هذا عندنا مكره  
 أن يقرأ الرجل بين السجدة تين وبين ركوعه وسجده فكيف قرأ صاحب الكسوف بين  
 ركعتيه فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأ بين ركعتيه المدة وضعت  
 شيئا فإن كان فلا بد من حديث في ذلك من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرتم أن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لم يجهر بالقراءة فيها فكيف علم أنه قرأ بين الركعتين وما علم  
 أنكم ذكرتم في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال محمد بن يحيى قال  
 الكسوف لا إمام الذي يطمع لمجعة فلما الناس مساجدهم فلا يجتمعون في صلاة الكسوف  
 ولكنهم أن لم يجمعوا إمام أو إمام صلوا وحدها وقال محمد بن يحيى لا يجزئهم الصلاة  
 في كسوف القمر كما يجزئ في كسوف الشمس ولكن الناس يعرفون عند ذلك إلى المسجد  
 فيصلون في غير جماعة ويكبرون الله ويدعون وتذكر ذلك قال أهل المدينة

في غير جماعة  
 ويكبرون الله ويدعون  
 وتذكر ذلك  
 قال أهل المدينة  
 فيصلون في غير جماعة  
 ويكبرون الله ويدعون  
 وتذكر ذلك  
 قال أهل المدينة

**وقال محمد** بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جاء احدكم

من هذه الافراع شيئا فافزع الى الصلوة فيبغ اذا جاء فزع من هذه الافراع من

الزلة او غيرها ان يفرع الى الصلوة والدعاء من غير ان يجعل الناس بامام وقال

**اهل المدينة** لا تعرف الصلوة في شيء من ذلك الا في كسوف الشمس والقمر

**اخبرنا ابو حذيفة** قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال انكسفت الشمس على

عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت

الشمس لموت ابراهيم فلم يزل ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطب الناس فقال ان

الشمس والقمر آيات من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ثم صلى ركعتين

ثم كان الدعاء حتى تجلت الشمس **اخبرنا المبارك بن فضالة** قال حدثنا ابو بكر

رضي الله عنه قال كسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ بغير

ثوبه فدخل المسجد فخطب ركعتين اطال فيهما حتى اجملت وكان ذلك عند موت

ابراهيم فقال الناس لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيات

من آيات الله يخوف بها خلقه وانما لا ينكسفان لموت احد فاذ ارايت ذلك فاضلوا

وادعوا حتى ينكسف بكم وانكم **اخبرنا** عباد بن العوام قال اخبرنا حجاج بن اوطاة عن

حكول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس كسوف الشمس ركعتين نحو

من صلاتكم **باب المشي مع الجنائز** قال **ابو حذيفة** في المشي مع الجنائز

ان المشي خلفها افضل من المشي امامها وان مشي امامها انذارا من عالم يتعيب عنها

ان يقول ان يتقدمها الركاب **وقال اهل المدينة** المشي امامها افضل

من خلفها **قال محمد** فكيف يكون المشي امامها او خلفها ان يكون عمره خمس

عنه بلغنا انه كان يضرب الناس امام جنازة من يدب من خلفه ويأخذه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنائز فيلهم

له ذلك  
اي الافراع  
كسوف الشمس  
والقمر والبرق  
والرعد والزلزال  
وغيرها

في  
الافراع  
بغير  
ثوبه  
اي يضرب  
اي يضرب

عنه ان يمشو  
في الجنائز  
في المشي  
في المشي  
في المشي





النساء وهن مكشغات الرؤس وفصل واقتناء الواحد والكثير سواء وفي هذا  
 قال مالك بن انس كره اقتناء الخصى <sup>لا يملكه ولا ينفق عليهم ولا يخصوا</sup> ثم رجع عن  
 هذا بعد ذلك قال كرواس باقتناء الخصى الواحد <sup>فاما الغريم من ذلك فمكره</sup>  
 فان كان انما كره اكثر من واحد <sup>واحد منهم</sup> انما يخصصون لا مانع فيهم فلو ان كل رجل  
 من المسلمين اتخذ خصيا واحدا وكان ذلك واسعاً لم يخرج ما لك بن انس  
 مما قال لان المسلمين اكثر مما يخصصه من المشركين فان جاز لكل  
 مسلم ان يتخذ خصيا واحدا كانت الحال على ما كره مالك من ذلك

كتاب الصيام

**باب** الرجل يصوم يوم الفطر هو يفتن انه من شهر رمضان  
**قال ابو حنيفة** اذا امام الناس يوم الفطر وهم يظنون انه من شهر  
 رمضان فجاءهم ثبت بان هلال شهر رمضان قد برى قبل ان يصوموا يوم  
 وان يومهم ذلك احد وثلاثون يوماً فانهم يقطرون ذلك اية ساعة جاء  
 هم الخبر فلو كان الخبر جاءهم قبل زوال الشمس فطروا وخرج بهم اذانهم  
 فصلى العيد وان جاءهم خبر بعد زوال الشمس فطروا وخرجوا من الغنم  
**وقال هل المدينة** يقول ابى حنيفة في الفطر غير انهم قالوا  
 يصلون صلاة العيد ان جاءهم ذلك بعد الزوال **وقال محمد**  
 ابن الحسن قد جاء في هذا بعينه ان عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم روت الشاف ان شرودا انوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عشية فاحذروا انهم روا الهلال بالامس فامر رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم الناس ان يعطروا بان يخرجوا من الغنم لعيدهم **اخبرنا**  
 بذلك شعبة بن الحجاج عن ابي البشر جعفر بن ابياس عن ابي عمير بن النسيب

سواء كان  
 لا يملكه ولا ينفق  
 ولا يخصصون  
 فاما الغريم  
 فمكره  
 واحد منهم  
 فلو ان كل رجل  
 من المسلمين  
 اتخذ خصيا  
 واحدا  
 وكان ذلك  
 واسعاً  
 لم يخرج  
 ما لك بن  
 انس  
 مما قال  
 لان المسلمين  
 اكثر مما  
 يخصصه  
 من المشركين  
 فان جاز  
 لكل مسلم  
 ان يتخذ  
 خصيا  
 واحدا  
 كانت  
 الحال  
 على ما  
 كره  
 مالك  
 من ذلك  
 كتاب  
 الصيام  
 باب  
 الرجل  
 يصوم  
 يوم  
 الفطر  
 هو  
 يفتن  
 انه  
 من  
 شهر  
 رمضان  
 قال  
 ابو  
 حنيفة  
 اذا  
 امام  
 الناس  
 يوم  
 الفطر  
 وهم  
 يظنون  
 انه  
 من  
 شهر  
 رمضان  
 فجاءهم  
 ثبت  
 بان  
 هلال  
 شهر  
 رمضان  
 قد  
 برى  
 قبل  
 ان  
 يصوموا  
 يوم  
 وان  
 يومهم  
 ذلك  
 احد  
 وثلاثون  
 يوماً  
 فانهم  
 يقطرون  
 ذلك  
 اية  
 ساعة  
 جاء  
 هم  
 الخبر  
 فلو  
 كان  
 الخبر  
 جاءهم  
 قبل  
 زوال  
 الشمس  
 فطروا  
 وخرج  
 بهم  
 اذانهم  
 فصلى  
 العيد  
 وان  
 جاءهم  
 خبر  
 بعد  
 زوال  
 الشمس  
 فطروا  
 وخرجوا  
 من  
 الغنم  
 قالوا  
 يصلون  
 صلاة  
 العيد  
 ان  
 جاءهم  
 ذلك  
 بعد  
 الزوال  
 قال  
 محمد  
 ابن  
 الحسن  
 قد  
 جاء  
 في  
 هذا  
 بعينه  
 ان  
 عن  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 روت  
 الشاف  
 ان  
 شرودا  
 انوار  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 عشية  
 فاحذروا  
 انهم  
 روا  
 الهلال  
 بالامس  
 فامر  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 الناس  
 ان  
 يعطروا  
 بان  
 يخرجوا  
 من  
 الغنم  
 لعيدهم  
 اخبرنا  
 بذلك  
 شعبة  
 بن  
 الحجاج  
 عن  
 ابي  
 البشر  
 جعفر  
 بن  
 ابياس  
 عن  
 ابي  
 عمير  
 بن  
 النسيب

عن عمرو بن مرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 دخلوا فاشهدوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففحروا والحمد لله  
 فاحمر الناس ان يفطروا وقال اعدوا غدا الى المصلي **باب صومهم**  
**في السفر قال ابو حنيفة** في صوم شهر رمضان في السفر مكثا  
 والحمد لله واسمع ان شئت فسم وان شئت فافطر واجب الى في ذلك  
 الصيام في السفر لمن قوى عليه وقال بعض اهل المدينة  
 منهم مالك بن انس ذلك واسمع واحب الى في ذلك الصيام في السفر  
 واسمع ان قوى عليه وكذلك رمضان وقال غيره لا يصوم في السفر  
 فان صام فعليه البذل لان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخر على وجه  
 الرجعة اما ان يقول يقضي من صام فليس على هذا جاءت السنة بلغنا ان  
 حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم في السفر قال  
 ان شئت فسم وان شئت فافطر اخبرنا عباد بن العوام قال حدثنا  
 عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصوم في السفر قال افطرت  
 فرخصه الله وان صمت فالصوم افضل وقال محمد بن سيرين قال عثمان  
 ابن ابي العاص في صمت فالصوم افضل **باب الرجل يقدر**  
**من سفره وهو مفطر وقال ابو حنيفة** في الرجل يقدم من  
 سفره وهو مفطر امرأته مفطرة حين ظهرت من محيضها نهارا  
 انها لا يستحب ان يجامعها وهو في المصرا لانها مسلمان مقيمات في  
 منزلها في شهر رمضان والناس صيام فكان يقول يستحب لهما ان يتكفرا  
 عما كف عنه الصائم وان فعلا فلا شئ عليهما وقال اهل المدينة  
 لا بأس على زوجها ان يصيها وقال محمد بن الحسن في قول ابو حنيفة

في هذا حسن واشبه بالاشرو ولقد بلغنا في نحو منه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه بعث الى اهل العوالي في يوم عاشوراء من لم يلجم فليصم ومن كان قد طعم فليدع الطعام والشراب بقية يومه وهذا فيما يروى قبيل ان ينزل صيام شهر رمضان فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامر ذلك يوم عاشوراء ان من طعم يدع الطعام والشراب بقية يومه فينبغي ان من قدم من سقفة في شهر رمضان ان يدع الطعام والشراب والجماع بقية يومه فان الصوم في شهر رمضان اوجب للصومين واحرى ان يوم كهذا فيمضي شيكوت اقبح من رجل صبر مقيما في اهله في شهر رمضان يا كل ويشرب يجامع محاربا **الخبر** نا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم انه كان يكنى اذا قدم مفطرا في رمضان ان ياكل بقية يومه واذا تطهرت الخائض في رمضان ان تاكل بقية يومها **باب** الرجل ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج وقد وجب عليه وقال ابو حنيفة في الذي ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج قد وجب عليه او مرض فيها انه لم ينصم الى لثنته ايام حتى يوم النحر فلا بد من هدي وهو دين عليه **وقال اهل المدينة** يصوم ايام من وان نسيها ايضا فان كان بمكة فليصم الايام الثلاثة بها وان نسيها سبعا اذا جبر قالوا ولكن ان قدر رجعا الى اهله فليصم ثلاثة ايام في بلده <sup>عطف على يومه</sup> في سبعة بعد ذلك **وقال محمد بن الحسن** وكيف يصوم ثلاثة ايام بعد النحر وقد قال الله تعالى <sup>ان الذي لم ينسها فانت ضرر</sup> فصيام ثلاثة ايام في الحج وفات الصوم وانما قال الله تعالى الحج اشهر معلوما ففسرها المفسرون شوال ذوالقعدة وعشر من ذى الحجة فهذا اشهر الحج هي ايام الحج فاذا افات الصوم في هذه الايام فلا بد من الدم قالوا لو هذه

الايام يجب في اشهر الحج كما ذكرتم ولكنها اذا فاتت قضيت في  
 غيرها وليست باعظم حرمة من شهر رمضان وان شهر رمضان  
 يفوت فيقضى في غيره قيل لم ان هذه ليست كشهر رمضان وان شهر  
 رمضان لم يجب فيه الا الصوم <sup>في بيان الزيادة ١٢</sup> فاما فات قبل له اقضى ما فات فان المقترع  
 انما وجب عليه ما استيسر له هدى كما قال الله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة  
 اذا جعتم فجعل الصوم مكان الهدى فلما ضيع موضع الصوم وفاته حرج  
 الكفارة الاولى لان الكفارة الثانية انما جعلت مكان الاولى فلما  
 لم يقضها في وقتها صارت الاولى هي الواجبة وصارت دنيا عليه حتى يقضيها  
 لان الامرين جميعا قد صار دينا فصار الاول اولي ان يقضى من الآخر لان الآخر  
 انما جعل لولم يجد الاول <sup>مهم اصل فيه ١٢</sup> وقال اهل المدينة اعجب من  
 هذا اذ عمو انه يقضى ذلك في ايام التشريق وهذه ايام هي رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم عن صومها حديث معروف ان رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم بعث غير واحد منهم عبد الله بن خذافة  
 السهمي ينادي في الناس ايام من انما ايام اكل وشرب وذكر الله  
 يعني ايام من اخبارنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن المشي بقالك  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن صوم خمسة ايام يوم  
 الفطر ويوم النحر وايام التشريق فكيف يصام ما نهى رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم لئلا يجازي المنتمون ان يصوم ايام التشريق ليجوز ذلك ان يصوم  
 يوم النحر وليجوز للذي يقضى شهر رمضان ان يصوم ذلك في يوم النحر  
 وفي يوم الفطر وايام التشريق وقد جاء في المقترع بعينه زيادة اذا دخل يوم النحر  
 قبل ان يصوم ثلاثة ايام والابد من دم اخبارنا خالد بن عبد الله عن

ليث بن سليمان عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وطائفة من أنهم قالوا والله تمتع  
 إذا لم يصوم حتى يمضي العشر فلا بد من نهر نقه <sup>ألا تراه في النسخ</sup> أخبرنا خالد بن عبد الله  
 عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال من لم يصوم التروية ويوما قبله ويوم  
 عرفته فقد فاته الصوم أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا الحجاز بن بطة  
 عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن رجلا أتى عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه وقد تمتع ففاته الصوم في العشر فقل له هديا فقال لا أحد قال سل  
 في قومك قال ليس ههنا من توهم من أسأله قال في قيب أعطه ثمن شاة  
 أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سعيد بن معشر عن إبراهيم بن  
 قال إذا فاته المتمتع الصوم أهراق دما ولو أن يبيع ثوبه أو يسأل فيه  
 أخبرنا أبو حنيفة قال حدثنا حماد عن إبراهيم بن أبي ليثة  
 صوم ثلثة أيام في الحج قال عليه الهدى ولا بد منه وإوان ينبيع ثوبه

له قال  
 بل من طاع  
 عدم جواز الصوم  
 والألا لمر  
 عمر رضي الله عنه  
 له ولوان  
 بما نقل في النسخ  
 عن  
 في صحيح  
 له

**باب الرجل يأكل ويشرب ناسيا قال**  
 أبو حنيفة من أكل وشرب في رمضان ناسيا ما كان من  
 ضياع عليه أو تطوع فلا قضاء عليه في ذلك وذلك سجة عنده **وقال**  
**أهل المدينة** من أكل وشرب في رمضان أو ما كان من رمضان أجبه  
 كان عليه القضاء **وقال محمد بن الحسن** كيف قال أهل المدينة هذا  
 القول ما سمعنا هذا أيرعهم أنه من أكل ناسيا أن عليه القضاء ولقد جاءت  
 الآثار في ذلك والناس يجمعون عليها أن من أكل ناسيا أو شرب ناسيا  
 فماذا لك أطعمه الله إياها وسقاه وإن أهل المدينة لم يعلمون أن هذا لا ينبع  
 أن يوحد بالرأي لأنهم رأوا التي جاءت بها لا يقدر على رده **وقال**  
**أبو حنيفة** لو لم يجد في هذا من الآثار لا مروت بالقضاء **وقال**

اهل المدينة فمروا بتهمة شيا بطل الصوم في شهر رمضان في صوم من  
احب فاشهد ولا تبطله اذ كان بعيد نعم قيل لهم نعم انتم ترون عن ابن عمر انه  
قال اذا ذرعه التي فلا قضاء عليه واذا استقاء منعها فعليه القضاء فما يتبع وهذا  
الاخبار وكذلك الاول اخبرنا سنده بن مسلم الخضر عن ابي اسحاق السبيعي عن كرم  
عليه السلام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الرجل يأكل وهو صائم ناسيا قال لا يقطر  
فاما هي طعمة الطعمة اياها اخبرنا ابو معاوية المكنون عن ابي اعين عن ابي  
الفتح عن علقمة بن قيس قال ذاك الرجل الصائم ناسيا فاما ما هو رزق ساقه اليه  
واذا اقبل الرجل وهو صائم فعليه القضاء واذا ذرعه القى فضاء وهو صائم  
فليس عليه القضاء اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابي جحيم عن مجاهد  
في الصائم اجمع ناسيا ليس عليه شيء اخبرنا الربيع بن صبيح قال حدثنا الحسن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اكل احدكم او شرب ناسيا هو  
صائم في شهر رمضان او غير رمضان فان الله اطعمه وسقاها فليص في صومه  
**باب الرجل يصيبه امر يقطر صيامه قال ابو حنيفة في**  
من اصابه امر يقطر صيامه وهو متطوع من غير عذر ناسيا ان عليه قضاء ذلك  
الصيام **وقال اهل المدينة** ان اكل ناسيا او شرب في صيام التطوع فلا قضاء  
وليت صيام يومه ذلك الذي اكل فيه او شرب ناسيا فهو متطوع ولا يقطر وقالوا  
ايضا ليس من اصابه امر يقطر صيامه وهو متطوع قضاء اذ كان ناسيا فطر من كل  
اخر صا به وان كان غير ناس **وقال محمد بن الحسن** انما رخص في الناس شيء خاصة  
واما من اتى ذلك على كونه فانا كان في عذر فهو مفسر وكان لذلك مفسر ناسيا  
عليه القضاء ولكنه يقبل هو صائم على حاله فلذلك جوزه له صيامه اما من فطر لم يرض عنه  
فقد صار مفسر ولا يقبل له ام صائم في هذا كما قال له والنسيان فلذلك امرنا به بالقضاء

اي نسيان  
في صوم  
لا يقدر عليه  
غيره  
في صوم  
اي كان ذاك  
اي كان  
في صوم  
اي يكون  
الافطار بعد  
دون النسيان  
فلذلك  
اي عدم قضا  
ثم صام  
امره ان يقضي  
لان صومه  
قد فطره  
الافطار من القضاء

وقد روي أهل المدينة بين الناس في التطوع وللنظر من العذر فأمر به في النسيان  
 بأن يصوم يومه ذلك ولا يفطره وجعلوه في الأخطار من العذر ومفطر فلهذا  
 لاختلاف في هذا وفي الواجب باب لغيره الكبير الذي لا يقدر على الصوم قال  
 أبو حنيفة في الشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصوم الأكبر يأتي عليه شهر رمضان  
 أنه يطعمهم كل يوم مسكينا نصف صاع من حنطة أو صاع من شعير تمر  
 وقال أهل المدينة لا نرو الفداء واجبا على الناس أحبا لنا أن يقضيه  
 من قوى عليه فمن قد أقام يطعمهم مكان كل يوم مدا وقال محمد بن الحسن  
 إنما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وعلى الذين يطيقون ففسرها عبد الله بن عباس بن قمر  
 فدية طعام مسكين طعام المسكين لا يكون هذا العذر ليس قد قال الله في كتابه  
 في العلم الذين أطعم عشرة مساكين أفليس يطعم كل مسكين بنصف صاع من تمر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو يشبع مرتين لغدائه وعشائه فكذلك  
 ينبغي أن يكون هذا ينبغي أن يطعم ما يشبعه لغدائه وعشائه أو يعطي نصف  
 صاع من بر أو صاع من تمر أو شعير باب المرأة الحامل تخاف على ولدها  
 فتفطر قال محمد بن الحسن امرأة حامل خافت على ولدها واشتد عليها  
 الصوم في شهر رمضان ففطر عليها القضاء ولا صدقة عليها لما هذامن الأما  
 فليست فيه صدقة وقال أهل المدينة إذا خافت على ولدها واشتد  
 عليها البصيام فأنها تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وبرون  
 عليها القضاء مع ذلك لأنه مرض من الأمراض وقال محمد بن الحسن كان  
 ذلك عندكم مرض من الأمراض فلا شيء يطعم إنما قال الله تعالى فمن كان  
 منكم مرضا أو على سفر فعذته من أيام أخر ولم يذكر مع ذلك صدقة

والمفطر  
 أراد به المفطر  
 في الصوم واجب  
 ولا يفتقر  
 قوله تعالى لا  
 الذي ذكره  
 ١٣  
 أي لا تأكل  
 الفرق وهو  
 أن وجوبه  
 في الأكل  
 في الصوم  
 لا في الصوم  
 ١٤  
 على قدر  
 من البصير  
 البصير وهو  
 فتعذر ما  
 في الأضداد  
 بالذلك

بسم الله الرحمن الرحيم







باساتان نورا رجل فصاهه تقو عامفرد افلا باس به وقال هل المدينة  
 مثل ذلك وقال هل المدينة صيام أسبته أكايام بعد الفطون شهر رمضان  
 وقال لك بن انس ما رأيت أحدا من اهل الفقه والعلوم يصومها ولم يبلغنا ذلك  
 عن أحد من السلف وإن اهل العلم يكرهون ويحذرون بدعته وإن لم يلقوا  
 برمضان فاليس منه اهل الجفاء والمجانة لورا وفي ذلك دخصة عند اهل العلم  
 وراوهم بفطون باب السوائك للصائم قال ابو حنيفة لا بأس بالصائم  
 للصائم في آية ساعة من ساعات النهار في اوله وفي آخره وقال هل المدينة  
 نقول بحقيقة رحمه الله تعالى باب الاعتكاف قال ابو حنيفة  
 لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب ما يجتنبه المعتكف ولا يخرج من  
 المسجد الا لغائطا وبولا وجمعة يخرج عند الظل ولا ينبغي له ان يخرج لزيارة مرضي  
 ولا لصلوة جنازة وقال هل المدينة لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب  
 ما يجتنبه المعتكف من عيادة المريض والصلوة على الجنازة واتباعها ودخول البيت  
 الا الحاجة اليه انسان واشياء ذلك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 كان اذا اعتكف لم يدخل البيت الا الحاجة اليه انسان باب الاعتكاف في كل  
 مسجد يجزئ فيه الصلوة قال ابو حنيفة لا بأس بلامتكان في مسجد يجمع فيه  
 الصلوة يصلون فيه بامام وموذن وكان يكره ان يعتكف في مسجد بيته ومسجد  
 ليس مسجد جماعة فقام فيه الصلوة وقال هل المدينة لا يعتكف الا في مسجد  
 فيه جماعة اذا كان في موضع تجزيه الجمعة فلما اذا كان في موضع ليست فيه جماعة فلا بأس  
 بان يعتكف في مسجد يكون فيه جماعة كما قال ابو حنيفة قال محمد بن الحسن لا بأس  
 بالاعتكاف في مسجد القبائل ويخرج منه الى الجمعة لان هذه فريضة لا ينبغي تركها

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف

وهو يقدر على ذلك لأنه لا بد له منه كما لا بد له من الخبز والحاجة للإنسان ونبتنا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بن مسعود وحذيفة بن اليمان لا يصلي الاغتسكا  
 في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له حذيفة  
 بن مسعود له امام مقام الصلوة فيه الاغتسك بغاب لا اغتسك الا بصوم  
**قال ابو حنيفة لا اغتسك الا بصوم وكذلك قال اهل المدينة بأب**  
**الرجل يعتكف تصوم قال ابو حنيفة للمتطوع في الاغتسك**  
 ينبغي له ان يصوم في اعتكافه كما يصوم الذي عليه الاغتسك في ترك الخروج من المسجد  
 والصوم وغير ذلك **وقال اهل المدينة المتطوع في الاغتسك والذي**  
**عليه الاغتسك فاعلموا جدينا يحل لهما ويحرم عليهما وقال محمد بن الحسن هكذا ينبغي**  
 ان يكون لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعتكافه فيما ترى تطوعا فاجتنب  
 فيها وقته الفقهاء فينبغي ان يجتنب والتطوع ما يجتنب في الفريضة لا كتاب الصوم  
**بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة**  
**قال ابو حنيفة في رجل له خمسة دنانير من فائدة او غيره فلا مال لغيرها**  
 فأتجر بها فله ان يخرجها من الزكاة ما تجب فيه الزكاة انه لا يزكيا حتى يحول عليه الحول  
 مذيوم صار له ما تجب فيه الزكاة ينظر الى يوم صار فيه عشرين مثقالا او ما يساوي  
 عشرين مثقالا من العروض التي كان يتباع وتخط ذلك اليوم ثم اذا حال الحول من ذلك  
 اليوم مذكور حاله يوم يحول عليه الحول ولما كان قد ضعف اضعافا كثيرة فان جله الحول  
 من ذلك وقد نقص المص من عشرين مثقالا من الذهب فليس عليه زكاة فيه وقال  
**اهل المدينة اذا كانت له خمسة دنانير فائدة او غيرها ما تجب بها من يات**  
 الحول حتى بلغت ما تجب فيه الزكاة فانه يزكيا وان لم يبلغ الا قبل ان يحول عليها

وهو يقدر على ذلك لأنه لا بد له منه كما لا بد له من الخبز والحاجة للإنسان ونبتنا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بن مسعود وحذيفة بن اليمان لا يصلي الاغتسكا  
 في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له حذيفة  
 بن مسعود له امام مقام الصلوة فيه الاغتسك بغاب لا اغتسك الا بصوم  
 قال ابو حنيفة لا اغتسك الا بصوم وكذلك قال اهل المدينة بأب  
 الرجل يعتكف تصوم قال ابو حنيفة للمتطوع في الاغتسك  
 ينبغي له ان يصوم في اعتكافه كما يصوم الذي عليه الاغتسك في ترك الخروج من المسجد  
 والصوم وغير ذلك وقال اهل المدينة المتطوع في الاغتسك والذي  
 عليه الاغتسك فاعلموا جدينا يحل لهما ويحرم عليهما وقال محمد بن الحسن هكذا ينبغي  
 ان يكون لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعتكافه فيما ترى تطوعا فاجتنب  
 فيها وقته الفقهاء فينبغي ان يجتنب والتطوع ما يجتنب في الفريضة لا كتاب الصوم  
 بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة  
 قال ابو حنيفة في رجل له خمسة دنانير من فائدة او غيره فلا مال لغيرها  
 فأتجر بها فله ان يخرجها من الزكاة ما تجب فيه الزكاة انه لا يزكيا حتى يحول عليه الحول  
 مذيوم صار له ما تجب فيه الزكاة ينظر الى يوم صار فيه عشرين مثقالا او ما يساوي  
 عشرين مثقالا من العروض التي كان يتباع وتخط ذلك اليوم ثم اذا حال الحول من ذلك  
 اليوم مذكور حاله يوم يحول عليه الحول ولما كان قد ضعف اضعافا كثيرة فان جله الحول  
 من ذلك وقد نقص المص من عشرين مثقالا من الذهب فليس عليه زكاة فيه وقال  
 اهل المدينة اذا كانت له خمسة دنانير فائدة او غيرها ما تجب بها من يات  
 الحول حتى بلغت ما تجب فيه الزكاة فانه يزكيا وان لم يبلغ الا قبل ان يحول عليها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة

الحول يوم مكرزوة فيها حتى يحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن  
 وكيف قال هل البدنة هذا وهم لا يخافون ما في ان الرجل اذا اصابه كذا لم يتركه حتى  
 يحول عليه الحول مذ يوم افاده فان قالوا كان هذا عنه اصل بل قل لم انه اصل المال الذي  
 كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكوة اذ اذكي ما افاده في ماله حتى يحول الحول عليه  
 لا اذ كان عنده بل يجب في مثله الزكوة فان كان عنده مال يجب فيه الزكوة فانه  
 فيه ولا قبل ان يحول الحول ويوم زكاه مع ماله فلما ان يكون عنده مال لا يجب في  
 مثله الزكوة فيعيد فيه ما لا يجب فيه الزكوة فانه لا زكوة فيه عليه حتى يحول الحول  
 عليه فقد صار يجب فيه الزكوة وقد وقعها اهل المدينة فمن افاد ما شبهه سائمة  
 لا يجب فيها الزكوة من ابل او بقرة غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول  
 عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلهما مأسية يجب فيها الصدقة  
 اما خمسة ذود من الابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان الحول من  
 الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افاد اليه شيئا اخر من صنفه شاة  
 او هبة او ميراث زكى ما افاد من ذلك مع ماله لا بدل حين يصدقه وان لم يحل  
 عليه ما افاد من ذلك الحول ولو كان الملك الاول لا تركه فيه فلا زكوة على هذا  
 حتى يحول عليه الحول مذ افاد يجب عليه الزكوة فهذا الصواب وهذا القصر عليهم  
 الاول ومن قال هذا فقد رجم من الاول باب من الزكوة قال ابو حنيفة  
 في الرجل اذا كان له عشرة ذنير فحال عليها الحول ثم اشترى بضعه فزعم فيها  
 عشرة ذنير اخرى انه لا يكرها حتى يحول عليها الحول فمداون عشرون

في الزكوة  
 في الرجل اذا كان له عشرة ذنير فحال عليها الحول ثم اشترى بضعه فزعم فيها  
 عشرة ذنير اخرى انه لا يكرها حتى يحول عليها الحول فمداون عشرون

في الرجل اذا كان له عشرة ذنير فحال عليها الحول ثم اشترى بضعه فزعم فيها  
 عشرة ذنير اخرى انه لا يكرها حتى يحول عليها الحول فمداون عشرون

في الرجل اذا كان له عشرة ذنير فحال عليها الحول ثم اشترى بضعه فزعم فيها  
 عشرة ذنير اخرى انه لا يكرها حتى يحول عليها الحول فمداون عشرون

دينا را وقال هل المدينة يزكيا مكانها ولا ينتظر بها ان يحول عليها  
 مذ بلغت ما يجب فيه الزكاة لان الحول كان قد حال عليها وهي عشرة  
 دنانير ثم لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليها الحول مذ يم زكيت وقال محمد  
 ابن الحسن وهذا المسألة ايضا مثل الاول ينبغي ان قال هذا في المال ان يقول  
 مثله في الماشية وقد فرق اهل المدينة بينهما وليس بينهما فرق **باب**  
 ما يخرج من المعادن من الذهب والفضة قال ابو حنيفة وفيما  
 يخرج من المعادن من الذهب والفضة وبورق ان في كل قليل وكثير يخرج  
 من ذلك الخمس وقال هل المدينة لا يخرج ما يخرج منها شيئا حتى يخرج  
 منها عشرين دينارا او مائتي درهم فاذا بلغ ذلك صحبه الزكاة مكانه فما زاد  
 على ذلك اخذ بحساب ذلك ما دام في المعدن سواء انقطع عرقه ثم جاء  
 بعد ذلك نيل آخر فهو مثل الاول يستأجر كما يستأجر الاول قال محمد بن الحسن  
 ما شأن المعدن شأن الزكاة انما المعدن مثل العنق في قليله وكثيره والخمس كذلك  
 بلصا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال في الركا والخمس في كل ركا  
 ما الركا فقال لداك لذي خلقه الله في الاخر من يوم خلق السموات والارض  
 وقال اهل المدينة انما الركا المال المدفن من دفن الجاهلية ما لم  
 يطلب بهال ولم يتكلف فيه كثير عمل واما ما طلب بهال وتكلف فيه عمل كثيرا فيه  
 عرق واخطا مرة فليس كان وقال ابو حنيفة هذا والمعدن سواء ما طلب  
 منه بعمل كثير وبهال يؤخذ ما وجد من غير طلب فهو سواء فيه وفيما استخرج  
 من المعدن الخمس وقال محمد بن الحسن انما الركا ما وجد في المعدن وانما  
 قال المدفن فجعل نظير المال يستخرج من المعدن هذا امر لم يكن لرى ان  
 اهل المدينة يخالفونه من كلام العرب مما يقال ذكر المعدن يعني انه استخرج





عطاءه اجعل لك فيهما قال نعم اخبرنا محمد بن ابي بن حاتم عن حاتم القريشي عن  
 ابي جعفر الفراء عن عبد الله بن شاذان عن العاداني قال في الحلج زكاة اخبرنا محمد بن  
 ابان بن صالح قال سمعت حماد بن زيد عن ابراهيم النخعي قال سمعت امرأة عبد الله بن  
 مسعود فقالت اني حلج زكاة قال نعم قالت فاجعلها لابي اخ ابيته فقال نعم  
 وصدقة على ذي القرابة يضعف في الاجر اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا  
 منصور بن المعتمر عن الشيباني قال في الذهب الفضة وحلية السيد في الزكاة  
 اذا بلغ ما في درهم او عشرين دينارا اخبرنا اسما عيل بن مياش قال حدثني محمد بن  
 زياد قال سمعت ابا امامة يقول حلية السيف من الكون اخبرنا عباد بن العام  
 قال اخبرنا اسيد بن ابي عروبة عن ابي شعيب عن ابراهيم النخعي ان امرأة ابن مسعود  
 كان لها خوق فيه عشرون مثقالا فامرها عبد الله بن تركيه وقال ابو حنيفة  
 ليس للام لو كان في المسك ولا في النير زكاة ووافقه اهل المدينة **باب**  
 زكاة اموال اليتامى قال ابو حنيفة لا زكاة في مال اليتيم ولا تجب عليه الزكاة  
 تجب عليه الصلوة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم وقال  
 اهل المدينة ترى ان تؤخذ زكاة مال اليتيم وقال محمد بن الحسن قد جاء  
 في هذه الآثار مختلفة واحتمل اليان ان لا تزك حتى يبلغ فقد ذكر من عبد الله بن مسعود  
 انه سئل عن مال اليتيم فقال احص كوتاه له ولا تزكيه فاذا بلغ فادفع اليه حاله وخير  
 بذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ليس في مال اليتيم زكاة  
 ولا تجب عليه زكاة حتى تجب عليه الصلوة اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ليث  
 عن مجاهد عن ابن مسعود قال ليس في مال اليتيم زكاة اخبرنا ابو معاوية  
 للكوف عن ابي عيش عن ابراهيم النخعي قال ليس في مال اليتيم زكاة

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود





ان اوصى بها وامر بها ان تنفذ فانه يبدأ بها قبل الوصايا ولا يحجبها الثلث لانها بمنزلة الدين عليه **وقال محمد بن الحسن** لو كانت ديناً لم تجل من جميع الوصايا بها ولم يوص بها ما اذا كانت لا تجب لان يوصى بها فليست بدين يبدأ بها قبل الوصايا ولكنها وصية من الوصايا لا يقيد بها قبل الوصايا الا ان يقول النبي في وصية ابدؤها قبل الوصايا التي اوصيت بها فيفعل ما قال ولو اوصى بها ثم اوصى بوصية اخرى وقال البذل والبا الوصية التي اوصيت بها من الثلث قبل الوصية بالزكاة اتم بها كما اوصى واخذنا بالزكاة لانه لو اوصى بها ثم بدأ له ان يرجع فيرجع عنها كان له ذلك وكان بمنزلة من لم يوص فاسا كان ان يرجع عنها وان يتركها فلا يوصى بها ولا ينفق فله ان يقدم غيرها من الوصايا عليها وان اوصى بغيرها مع لها لم يذكربنده بواحدة من الوصايا فتصو اجمعها ولم تكن اولى من الثلث من غيرها **باب الرجل يكون له الدين على رجل ولا يقبضه الا بعد اتمامه** قال **ابو حنيفة** في المال لكثير يكون ديناً على رجل ولا يقبضه الا بعد ثلثة اعوام انه يزكيه كله للسنة الاولى يزكيه كله للسنة الثانية الا ان يرفع عنه زكوة السنة الاولى <sup>الما صاحب الزكاة</sup> يزكيه كله للسنة الثالثة الا ان يرفع عنه زكوة السنة الاولى والسنة الثانية وكذلك ان كان له على صاحبه التزك ذلك زكاة لذلك حتى تنقص مما تجب فيه الزكاة فاذا نقص مما تجب فيه الزكاة لم يزك له ما بقى **وقال ابو حنيفة** ولا يشبه الدين الذي يعرفه العزيم

۱۲۔ دیکھا  
 اقبضہ حقیقہ  
 فی الزنا کا الزام  
 القبیحہ دعو  
 الاوارثہ موت  
 ملا کر یہ سنے  
 نالیسا بیان  
 مجھ دو مولوی

باب ثلثون  
الذين  
والماضي

على أن يكون كل واحد  
من المؤمنين  
مختصاً بالوصية  
ولا يقدم أحد  
على الآخر

لا تسعون فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 ما في من الزكوة فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 تسعون فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 لا تسعون فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 ما في من الزكوة فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 تسعون فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 لا تسعون فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من  
 ما في من الزكوة فيكون النصاب وجميع ما في ذلك من

\_\_\_\_\_

محمّد

المال الغصب المحمّد قال لو ان رجلا افاد مالا فغصب منه غاصب حين افاده  
 فغدره اياه واخذ منه سلطان ظلم انفسه عنه سنين ثورج عليه لم يكن عليه  
 فيه زكاة فيما مضى ولكنه يستأنف فيه الزكاة فاذا حال عليه الحول من ذنوبه  
 قبضه زكاة **وقال هل المدينة في الدين** قل نعم عند الذي هو عليه سنين  
 ذوات عدد ثم قبضه صاحبه لم يجب فيه الزكاة واحدة **وقال محمد بن**  
**الحسن** كيف يجب عليه الزكاة واحدة ولما القول للحد القولين اما ان لا تكون  
 عليه فيه زكاة حتى يقبضه ثم ليستقبل حولا جديا واما ان يزكيه لما مضى حتى  
 ينقص مما يجب فيه الزكاة اذ آيت ان قال قائل يزكيه لسنتين السنة  
 الاولى التي دفعه فيها والسنة الاخيرة التي قبضه فيها لانه كان في يديه شئ  
 صرحتا في السنتين فلذلك زكى لما افاد واستحوذ في السنتين التي لم يكن المال  
 في يده في شئ منهن فلا زكاة عليه في ذلك الا شئ ينبغي لنا ان نرده عليه كيف  
 جاز لاهل المدينة ان يقللوا سنة واحدة ولم يخرج هذا ما قال وقد جاء بوجه  
 يشبه آيات اهل المدينة لا على السنين يزكو المال بالسنة التي دفع فيها المال ولست  
 اشته قبض فيها المال وقالوا هذه الزكاة للسنين كلها فكيف يكون زكاة واحد للسنتين  
 كلها ليس لهذا وجه يعرفه ولكن عليه زكاة هذا المال لما مضى عليه من السنين  
 لانه كان مالا صاحبه مقروا كان ينبغي له ان ياخذ منه فهذا الذي فرط فيه  
 ولو كان صاحبه محمدا اياه لم يكن عليه فيه زكاة حتى يقبضه ثم يزكيه  
 لما يستقبل **اخبرنا ابو حنيفة** قال حدثنا ابراهيم بن ابي الحثيم عن ابن  
 سيرين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اذا كان الدين على الماشقة قبضته  
 تزكيه لما مضى **اخبرنا** محمد بن المبارك عن اسامة بن زيد عن فافع عن

المال  
 عنه صاحب  
 البقول فذلك  
 يجب بعض  
 السنة التي  
 دفع المال فيها  
 الى الدين  
 لعل في شئ  
 يعني اي رطل  
 لئلا يرد  
 يزكوا على قائل  
 ولا تضل  
 اذا قبض الماشقة  
 يزكوا قبضته  
 سن ثورج

٢



بيت الرجل ولا في داره ولا ثيابه ولا في عروضة أرائيه رجل له مائة دينار  
 الف درهم استقرض من رجل الف درهم فحال عند صاحبه أن عليه أن يزكيه إلا أنه  
 التي استقرض مكان العرض الذي كان عند له ليس هذا وجهه نعرفه أمال الدين في المال  
 التام فان بقي منه ما يجب فيه الزكاة بعد الدين ذكاه أو أبيت رجل له مائة دينار  
 الف درهم واستقرض من رجل الف درهم فاشتري أربعين مثاقيل سائمة فحال الخو على  
 الغنم السائمة عليه أن يزكيها مكان ذلك العرض الذي عند له وكان طعاً  
 قد جعله في بيته رزقاً لعياله لستهم الأثرون أن هذا لا يستقيم وليس عليه  
 عمل لأنك هل رأيتم أحداً حسب دينه في مسكنه وخادمه وترك أو يجب  
 في مال التجارة إنما تحسب الديون في أصول التجارة فان بقي بعد ذلك ما يجب  
 فيه الزكاة **باب الرجل يكون عنده مال يريد التجارة قال**  
**الوحيفة** ما كان من مال عند رجل يريد التجارة ولا يبيع منه شيئاً  
 فيصير ورثاً أو ذهباً يده إنما يخرج من تجارة إلى تجارة ومن متاع إلى  
 متاع فإنه ينظر هل ملك ما يجب فيه الزكاة في ذلك فإذا حال الحول من يومئذ  
 زكاه أو زكى ثم إذا حال الحول من يوم زكاه زكى ما في يده زكاة أخرى  
 فيقدم هكذا يهاول كما يهاول في يده مال أو لم ينض وقال **أهل المدينة**  
 يجعل له شهر من السنة يقوم فيه ما كان عنده من عروض التجارة ويحجم  
 ما في يده من النقد فإذا بلغ ذلك ما يجب فيه الزكاة فإنه يزكيه وقال  
**محمد بن الحسن** قد رجع أهل المدينة في هذه المسألة عن قولهم الذي قالوا فإجل  
 يكون له البيع في التجارة فلا يبيع ما بعد أعوام أنه يكون عليه الزكاة  
 ولعله ينبغي في قولهم أن لا يكون في هذا المال زكاة وإن آذره من يوم تجارته  
 إلى تجارته ومن متاع إلى متاع عشرين سنة حتى يبيعه فإنه ينض في يده

لما فيضم  
 أي بعد انض  
 والمراد ببيع  
 حتى يبيع  
 في زمان  
 بالذهب  
 يبيع فيه الزكاة  
 في التجارة  
 في البيع  
 في البيع  
 في البيع

فاذا باعه بذلك زكاة لسنة واحدة ولكن اهل المدينة يخاصونهم فلم  
 يمكنهم ان يتصلوا الزكاة على المسلمين ما كان ترك التجاره في التجارة الواحدة  
 يترتب بها ويطلب بها الفضل وبين اذارته ذلك من تجارة الى تجارة الا انه  
 لا يبيعهما في يده ثمنه فربى فلان وجبت الزكاة في احدهما للخبث في الآخر  
 او ايتى رجلا كان في يده تجارة فبارت عليه فلم يجد بها ما يوافقها الى  
 تجارة اخرى وكانت طعما فاشتري لها بزار ثم بارت التي عنده واشتري بها  
 عطر فلم يزل يحول ذلك من تجارة الى تجارة حتى اتى على ذلك عشر سنين  
 او كان في يده بزار فبار عليه فلم يات براس له فامسكه رجاء الفضل  
 ورجاء ان الله يرد عليه راس ماله فمكث عنده عشر سنين اذ ينبغي ان يترك  
 بين هذين فرق وما بين هذين فرق ولئن وجبت الزكاة في احدهما  
 للخبث في الآخر وما امسكه هذين لرغبة بطلها او التجار الاسواء  
 لانه قد يقدر على ان يبيع الذي بار عليه بوضيعة فيترك ما تقرر في يده  
 من الثمن فان كان اقل من راس مال فذلك يوم قيل ان يبيع ان يترك  
 قيمة ذلك الشئ على وضیعة او يبيع ثمنه بسنة ولا ينكح على راس مال  
**باب زكاة الماشية قال ابو حنيفة** رضى الله عنه في الرجل يملك  
 له الغنم والمعد والضأن والابل الخت والعرب والبقر والحمار يسر ان ذلك  
 يجمع بعضه الى بعض فيجمع الغنم كلها على حدة ويجمع الخت والعرب كلها  
 على حدة ويجمع الحماير والبقر كلها على حدة ثم يعرفها المصدق فيأخذ من  
 اوسطها من قيمة التي تجب عليه فان شاء اخذ ذلك من الخت دون العرب  
 وان شاء ذلك من البقر دون الحماير وان شاء اخذ من المعد والضأن  
 ان قل احد الصنفين او اكثر فذلك سواء اخذ من الصنفين سواء لانه شئ واحد

وقال محمد بن الحسن وقال هل المدينة يجزى بعض ذلك الى بعض  
كما قال بوحيفة فان كان احد الصنفين الذى اضيقا اكثر من الآخر اخذ  
فريضة الله من الاكثر وان كانا سواء اخذ فريضة من ايها شاء وقال محمد  
بن الحسن كل هذا واحد ياخذ من اي ذلك شاء اذا كانت وسطا ولم يكن  
التي ياخذ من حملها ازايتهم لو وجد فريضة في القليل من الصنفين ولم يجد  
والكثير وجلا لك في فضل سبق من فريضة او دون ذلك ليس اخذ فريضة من  
الصنف القليل فكذلك ياخذ من ايها شاء اذا وجد الفريضة فيهما جميعا  
اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن سماك بن الفضل عن  
شهاب بن عبد الله الخولاني قال خرج سعد الاعرج وكان من اصحاب يعلى  
ابن امية حين قدم المدينة فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان تريد  
قال الجهاد قال رجع الى صاحبك ويعلى بن امية يومئذ على اليمن فان عمل  
بحق جهاد حسن فلما اذ ان يرجع قال لهم عمر ان هدمتم بصاحب المال فلا تنسوا  
للمسنة تحسروا صاحبها وافرقوا المال ثلث فارق فخير واصحاب المال ثلثا  
ثم اخذوا في اخذ الثلثين ثم صغروها في كذا وكذا او كذا او كذا قال فوضعها  
لهم قال كدمكنا نخرج فناخذ الصدقة ثم نقسمها فما ترجع الا بساطينا ب  
صدقة الخليطين يكون بينهما الغنم قال بوحيفة لا تجب  
على الخليطين يكون بينهما الغنم السائمة والبقر ولا بل الزكاة حتى يكون  
لكل واحد ما يجب فيه الزكاة فان كان لاحدهما ما يجب فيه الزكاة ولم يكن  
للاخر فعليه الذي له ما يجب فيه الزكاة وليس على الاخر زكاة والخليطان  
الشريكان في الغنم وقال هل المدينة بقول بوحيفة في ذلك كله  
الا انهم قالوا الخليطان ليسا بشريكين انما الخليط اذا كان الراعي واحدا

والد لو واحد او المراح والفعل واحد او الرجلان خليفان وان عرف كل واحد منهما مال من مال صاحبه وقال محمد بن الحسن وكيف يكون هذا ان خليفين ومالهما متفرق وانما جاء في الحديث للخليفان يتراذان الفضل بالسوية على عدة اموالهما فاذا كان مالهما متفرقا فكيف يتراذان الا يتم ان وجد المصدق فريضتهما جميعا في غنم واحد هما واغنامهما متفرقة فيؤخذ فريضتهما جميعا من غنم واحد هما ليس لهذا معنى تعرفه انما الخليفان الذين غنمهما واحدة وكل واحد منهما له من الغنم ما يجب فيه الزكاة واحد هما اكثر غنما من الاخر فيكون لهما واحد هما ثمن شاة ولو اخذوا بعون شاة فبها خد منها شاتان من اغنامهما ويرد صاحبها بعين على صاحبها قيمة شاة لانه اخذ من غنمه وانما له من الشاتين اللتين اخذتا ثمن شاة فخذوا وشبهه الذي يرد فيه للخليفان فاما الغنم اذا كانت متفرقة وليس يؤخذ من احد الغنمين ما يجب من الزكاة في الغنم الاخرين وكذلك لا يل والبقر باب ما يجب السجالات من الزكاة قال ابو حنيفة رضي الله في الرجل يكون له الغنم لا يجب فيها الصدقة فيقول قبل ان ياتيها الصدقة يومها فيبلغ ما تجب فيه الصدقة ليعلمها انه لا يجب فيها الصدقة حتى يحول عليه الحول منذ يوم وجب فيها الصدقة وقال اهل المدينة على صاحبها يوم يحول الحول على الاولى والا لا يشبه الاكل او اذا لبس ثوبا او هبة او ميراث وقال محمد بن الحسن هذا كله واحد ما اذا لبس ثوبا او هبة او ميراث وما ولدت سواء وقال اهل المدينة ايضا في العروس يكون للجنابة لا يبلغ ثمنه ما يجب فيه الصدقة وليس له مال غيره فيحول عليه الحول ثم يبيعه صاحبه بربح فيبلغ ربحه ما يجب فيه الصدقة انه يصدق الربح مع

في  
شاة  
انما  
كانت  
يعين  
شاة  
من  
الان  
حظ  
ان  
شاة  
باب  
ما  
صاحب  
ان  
صاحب  
شاة  
فيما  
من  
في  
شاة  
من  
شاة  
الاسوال



اسل مال حين يبيعه ، لو كان فائدة فادها لم تجب عليه صدقة حتى يحول  
 عليها الحول من يوم افادة فعدا الغنم من مالها ان الغنم من المال وقال  
 ابو حنيفة هذا كله سواء الرمح والولد والفائدة ولا زكاة في شيء من  
 ذلك حتى يحول الحول من يوم صار له مال تجب في مثله زكاة وقال محمد بن الحسن  
 ان الرمح والولد لم يكونا مال له حتى ولد ورمح الرمح فكيف فرق هذا والفائدة  
 التي يفيد ما ياب الرجل يكون له المال الورق والذهب ثم افاد اليه مالا  
 قال ابو حنيفة في رجل يكون له مال من ذهب وورق تجب فيها الزكاة  
 ثم افاد اليه مالا ذهب او ورقا تجب فيها الزكاة او لا تجب انه يجمع ذلك  
 كله ثم يزكي مع ماله الاول يوم يزكيه والمال الثاني تبع للاول من فائدة  
 او غيرها وقال هل المدينة يزكي ماله الاول حين يحول عليه الحول ولا يزكي  
 مال الفائدة حتى يحول على الفائدة للحول وقال محمد بن الحسن  
 ينبغي لصاحب هذا المال ان يقعد حسبا يحسب اليه زكاة ماله متجيب  
 لا اثبتتم الرجل اذا كان يفيد اليوم الفاء وعد العيين وبعد عد ثلثة آلاف  
 وبعد ذلك خمسة آلاف وبعد ذلك بعشرين يوما عشرة آلاف أينع  
 له ان يزكي كل مال من هذه الاموال على حدة هذا قول ضيق لا يوافق  
 ما عليه الناس ينبغي له ان يجمع ماله كله ثم يزكيه اذا وجبت الزكاة على  
 ماله الاول باب الرجل يكون له المسألة قد وجبت فيها الصدقة  
 ثم تملك قال ابو حنيفة في رجل هلك ما شئته وقد وجبت فيها  
 الصدقة او صار له مال لا صدقة فيها ان هلك ما شئته قد وجبت فيها  
 عليه فيها صدقة وان بقى فيه ما لا يجب فيه الصدقة ذكي ما يبق بحساب  
 ذلك وقال هل المدينة لا صدقة عليه في ذلك كله ولا ضمان

عليه فيما هلك من ماله **وقال محمد بن الحسن** رايتم ان ملكتم  
 اربعين من الغنم فحال عليها حول فزلك منها عشرون وبقى عشرون ثم لا يولد  
 عن نصف ما بقى شاة واحدة قد وجبت في الغنم كلها ينبغي ان يودي عما بقي  
 نصف شاة ويبطل الزكوة بسجدة واحدة لو نقصت من الغنم وهي ربعون  
 ولكنه يزكى ما بقى بحساب ذلك ارايتم اربعين شاة حال عليها الحول ليس  
 فيها شاة قالوا بل قيل لهم فان الذئب عدل على سجدة منها فقتلها تبطل الزكوة  
 عما بقي ارايتم رجلا اخرج ارضه خمسة اوسق حنطة او شعيرا او تمر او زبينا  
 فعلا رجل على صاع من ذلك فسرقه وهرب ولا يقدر عليه تبطل الزكوة عما بقي  
 لذها بخ لك الصاع ارايتم رجلا كان له مائة درهم فحال عليها الحول فخرجت فيها  
 خمسة دراهم تبطل الزكوة عما بقي هذا مما ينبغي ان يؤخذ منه الزكوة بحساب  
 ما بقي ولا تبطل زكوة ما بقى للذهب **باب ما يقسم للمصدق من الوصية**  
**قال ابو حنيفة** ليس على العاقل على الصدقة فريضة تسامة وكذلك قال ابو حنيفة  
 وقد قال بعض الناس فريضة الثمن لان الله تعالى جعل الصدقات على مزية  
 اسمهم **وقال ابو حنيفة** في قسم الصدقات ذلك الى الوالى ولا باس  
 بتفضيل بعضهم على بعض على قدر الحاجة وان راى ان يعطيها صنفا واحدا لم يحكم  
 لا باس بذلك **وقال اهل الحديث** ذلك عندنا من الاجتهاد من الوالى فانه  
 الاصناف كانت فيه الحاجة او رز ذلك النصف بقدر ما يوزن وعيسى ان يشغل  
 ذلك الى نصف للآخر بعد عام او عامين او اعوام فيوزل الحاجة والعدد حيث  
 ما كان **وقال بعض الناس** يوضع في كل صنف على اربعة اصناف وهو قياس  
 قول الذين قالوا للعامة يوزن عليها من كل صنف ثمانية **وقال محمد**  
 بن الحسن القواكدة ايا الحسن اذ قال ابن زياد اسئل الذي اجمع عليه اهل الكوفة

عن  
 ابن زياد  
 القواكدة  
 الى ابن زياد  
 فابعد  
 فابعد

باب  
زکوٰۃ

Համար

۲۰۰۰

مجلس

مفت

العبد المذنب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

三

...

—

三

سید محمد

۱۰۰

三

واهل المدينة باب زكوة الفل والحبوب قال ابو حنيفة ما اخرج  
 الارض فيما سقت السماء والعيون والبغل العشر ما سقى بالضمج والدالية والغرب  
 نصف العشر وذلك فيما اخرجت من قليل وكثير وكذلك ذكر ابو حنيفة عن حماد  
 عن ابراهيم انه جعل العشر ونصف العشر فيما اخرجت الارض قليل او كثير  
 ولنا نأخذ من قول ابو حنيفة وابراهيم وكنا نأخذ بما روى عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وناخذ بما جاء  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث معاذ بن جبل الى اليمن  
 فلم يأخذ من الخضر صدقة والوسق عندنا ستون صاعا اصابع النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكذلك قال اهل المدينة اذا كان الثمار مختلفة جميعها  
 الى بعض من غلبان يخلط ثم يأخذ الصدقة فما ذلت بعت خمسة اوسق من وسط  
 الثمر لا يؤخذ الخضر ولا فضول الفارة ولا عذيق زجرس هو ثوب على حبل لذلك لا يؤخذ  
 في الصدقة واما ما مثل ذلك عندهم مثل السحال لا يؤخذ في الصدقة وهو عتسب  
 والعدس وقد يكون في الاموال ثمار لا يؤخذ منها الصدقة مثل البرالي وما اشبهه من  
 ثمار الفل وكذلك لا يؤخذ من اقله كما لا يؤخذ من خياله واما ما يؤخذ وسط العمال  
 وكذلك قولنا وقال اهل المدينة ايضا اذا كانت لرجل قطع امر او نفقة  
 اشتراك في مال لا يبلغ في كل شرعها او قطعة ما يجب فيه الزكوة وكانت اذ اجمع  
 بعضها لبعض تمت ما يجب فيه الزكوة فانما نجعلها ونؤدى عنها الزكوة وكذلك  
 لنا اذا كان ذلك من صنف واحد وقال اهل المدينة للحبوب التي تجب فيها  
 زكوة بعد الفل والكرم الحنطة والشعير والسلت والذرة والبر والارز والحبس  
 والعدس والجلبان واللوبيا والجلبان وما اشبه ذلك من الحبوب التي يصير  
 ما ما يذكر بالزكوة يؤخذ من ذلك كله بعد ان يحصد ويصير حنا وكذلك قولنا

ونحن نرى ايضا ان يؤخذ الزكاة عما يكتب له غلة متقى في ابدى الناس من الزعفران ونحوه  
 اذا بلغ فخرج من ذلك خمسة اوسق ادى ما يخرج من الارض من كل اوسق خمسة  
 والزيتون عندنا وعند اهل المدينة بمنزلة التمر والزبيب فيه العشر ونصف العشر  
 اذا بلغت ثمرة خمسة اوسق وما لم يبلغ ثمرة فلا زكاة فيه <sup>مؤخره في الزكاة</sup> وقال **بوحقيقة**  
 في كثيره وقليله العشر اذ استقر بما يجب به العشر وفيه نصف العشر اذ استقر  
 بما يجب فيه نصف العشر من النعم والغرب عنهما **وقال اهل المدينة**  
 في الرجل يكون له ارض فيجدها منها اربعة اوسق من التمر ويقطف منها اربعة  
 اوسق من الزبيب ويحصد منها اربعة اوسق من الحنطة واربعة اوسق من القطنية  
 ان لا يجزى بعض ذلك الى بعض وانه ليس عليه في شيء من ذلك عشر ولا زكاة خفيفة  
 في الصنف الواحد ما يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكذلك قولنا ايضا **وقال اهل المدينة** يجمع القطنية بعضها  
 الى بعض لانها صنف واحد مثل الحنطة وحرها والتمر وحره والزبيب وحره  
 وان اختلف اسماءها والى هذا القطنية والحصى والعسل واللوبياء والحبان  
 وكل ما ثبت معرفته عند الناس نعم ذلك الصنف فاذا حصده الرجل من ذلك  
 خمسة اوسق وان كان من الاصناف كلها ليس من صنف واحد من القطنية غيرها  
 الزكاة ولما نحن فانا لا نضيف بعض ذلك الى بعض فانها اصناف مختلفة  
 ولا تجعل في شيء من ذلك عشر حتى يبلغ كل صنف من ذلك خمسة اوسق  
 وهذه اصناف متفرقة مثل الحنطة والتمر والزبيب **وقال اهل المدينة** ليست  
 باصناف متفرقة ولكنها صنف واحد قلنا لهم فانقولون في رجل اخذ من رجل اثنين  
 من الحصى بواحد من العسل يد ابياترون به باسا قالوا لا يفرع باسا بذلك قلنا  
 لهم افلا ترون انهما صنفان متفرقان وان هذا لا يشبه التمر المتفرق الوان ولجلده

البياض  
في التمر  
والطاهر  
كان (لوانه)

٢  
افلا  
بعضها اذا جازى  
المباين  
فلا لا تقبلون  
انها خيلان  
ان كانا خيلان  
واحد كيف  
يكون  
الزبيب ١٢٤



حنيف عن حكيم بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز مثل هذا **أخبرنا محمد بن الحسن** عن  
 محمد بن الحسن البزاز عن محمد بن أبي حرملة قال سألت سليمان بن يسار عن زينة  
 الفحل يزيت الزيتون اثنين بواحد يبيد قال لا بأس به وسألت عن المحصن بالعدس  
 اثنين بواحد يبيد فقال لا بأس به **باب زكاة الفطر قال أبو حنيفة**  
 رضي الله تعالى عنه يودى الرجل إذا كان مواسدا صدقة الفطر عن نفسه وعن ولده  
 الصغار وعن رقيقه الذين لا غير التجارة فأما ما كان من رقيقه للتجارة فليس عليه  
 أن يودى صدقة الفطر لأنه يؤخذ عن ذلك زكاة التجارة وليس على الرجل أن يودى  
 صدقة الفطر عن زوجته ولا عن ولده الكبير من رجل وأما إذا كان لهم مال  
 أدوا عن أنفسهم ولا فليس عليه أن يودى عنهم وعلى الرجل أن يودى عن صلاته  
 وأما ولده لا منهم رقيقه وأما لهم ماله وليس عليه أن يودى عن مكاتبه <sup>مكتوبين</sup> <sup>كاتبين</sup>  
 عبد الله لا تريان المكاتب أن كسب لهن على ذلك مسيل وكان ذلك <sup>لكن</sup>  
 إلا أن يودى عنه مكاتبته فإن بقى شيء كان له فذلك ليس على مولاه أن يودى  
 عنه ولا عن رقيقه صدقة الفطر وليس على المكاتب أن يودى عن نفسه  
 صدقة الفطر ولا عن رقيقه لأنه لا يجزئ له صدقة ولا هبة <sup>أي رقيق المكاتب</sup> <sup>أم</sup> **وقال أهل**  
**المدينة** على الرجل أن يودى صدقة الفطر عن كل من يضمن نفقته  
 ولا بد له من أن يتفق عليه عن مكاتبه ورقيقه كلهم شأهم فغاب  
 من كان منهم مسلما ومن كان منهم للتجارة ولا غير التجارة **وقال محمد**  
 ابن الحسن وكيف وجب على الرجل أن يودى صدقة الفطر عن رقيقه  
 الذين للتجارة إذا يتمر رجلان في الرقيق فهو يدير الرقيق في الرقيق <sup>تص</sup>  
 في يده مال أما يلغى له أن يزك قيمته الرقيق في قول أهل المدينة فإنهم  
 يرون في ذلك الزكاة إذا يتمر إذا زكاهم زكاة التجارة في كل ما في ذمتهم خمسة

دراهم ثوباء يوم الفطر بعد ذلك بيوم اذكىهم ايضا زكاة الفطر فيجب  
 عليه في مال واحد مرتين في يومين هذا قول لا نعلم احدا من العلماء قاله <sup>يستحب</sup> وقال  
 ويذبح لهما ان يقولوا هذا في السماء ثم اذا كانت للتجارة يزكونها زكاة التجارة  
 وزكاة السائمة **باب زكاة الفطر على عبد الرجل الكافر والمسلم قال**  
**ابو حنيفة** من كان رفيق الرجل كافرا هو وغير التجارة فعليه فيه زكاة  
**وقال اهل المدينة** من كان منهم كافرا فلا زكاة على مولاه **وفيه وقال**  
**محمد بن الحسن** لم لا تجبل زكاة فيه وان كان كافرا انما الزكاة على المسلم  
 فلا يباي كافر كان عبدا او مسلما الا ترى ان المولى اذا كان كافرا لم تجبل عليه  
 الزكاة فكذلك اذا كان مسلما كانت عليه الزكاة ولا ابالي ما كان عبدا مع  
 ان في هذا اثار كثيرة **اخبرنا** **انيس بن الربيع** **الاستاذ** عن حماد عن ابراهيم  
 النخعي في الرجل يكون له عبد نصراني او يهودي قال يودي عند زكاة الفطر  
**اخبرنا اسماعيل بن عياش المحصي** قال حدثني عمرو بن المهاجر قال قال  
**عمر بن عبد العزيز** يعطى الرجل المسلم عن مملوكه النصراني صدقة الفطر **اخبرنا**  
**ابراهيم بن محمد المديني** قال **الخطيب** **داود بن الحصين** عن القاسم بن محمد بن  
**الجبلي** قال **عمر بن محمد** **سيد العبد** اليه يودي والنصراني عنه صدقة الفطر **باب**  
**زكاة الفطر يودي** عن اهله وخدمها **قال ابو حنيفة** ليس على  
 الرجل ان يودي صدقة الفطر عن امرأته ولا عن احد من خدمها وليس عليه  
 ان يودي صدقة الفطر الا عن نفسه وعن اولاده الصغار ورفيقه الذين  
 بغير التجارة واما عن غيرهم من اولاده الكبار وليس عليه ان يودي عنهم وان كان  
 لامرأته ولا ولادة الكبار مال فليودا عن انفسهم ولا فليس عليهم ان يودوا واشياء  
**وقال اهل المدينة** على الرجل ان يودي صدقة الفطر عن امرأته وخدمها

باب  
 الفطر  
 في ذنوب  
 كافر

لا يباي كافر كان عبدا او مسلما

واحد من خد مهو وليس عليه ان يودي عن ساير رقيقها وقال محمد بن الحسن  
وكيف يجب عليه ان يودي صدقة الفطر عن امرأته وهي امرأة قد بلغت قد  
حرم عليها ما يجري على المسلمين في اموالهم من الزكاة فكما ان عليها ان تركها ما لها  
فيكون لك عليها ان تركي عن نفسها الا ترى ان لا تجب صدقة الفطر عندنا على العسر  
الذي لا يقدر فكذلك اذا كان موسرا وكانت الصدقة تجب عليه في ماله  
وجبت عليه في نفسه وليس على خفي ان يودي عنه قالوا نعم ان كل من يجب  
على الرجل ان يفتق عليه وجب عليه ان يودي عنه زكاة الفطر قبل لهم الفقرة  
انما هي معاش ولا بد للناس من معاشهم وليس ينبغي ان يترك ولد صغير ولا  
زوجة فقيرة لان في ذلك تلف ولما الصدقة من شئ يقرب به الى الله  
عز وجل فاما تجب لك على من يجب عليه الفطر ان الله فاذا وجبت الفطر  
الله على عبدا وامة وجب عليه صدقة الفطر في ماله كما تجب زكاة فاذا لم يكن  
مال فقد وضع الله تعالى عنه زكاة المال وصدقة الفطر لهما فاما تجب المال  
على من تجب عليه الزكاة باب زكاة العبد لا بق في الفطر وغيره  
وقال بوحيفة لا زكاة على الرجل لعمدة ائمة الفطر ولا غيره لانه قد  
بنفسه وكذلك لو ان رجلا غصب رجلا عبدا فجعله اياه او سلطان غضب  
مرحلا عبدا فظلمه اياه لم تجب على الرجل في واحد من هؤلاء العبد صدقة الفطر  
وقال هل المدينة في العبد لا بق ان علم كانه او لم يعلم وكانت غيبته  
فربية وحر جى حياته ورجعته فان علم مولاه فيه صدقة الفطر وان كان  
اباؤه قد طال وليس عنه فلا يرى ان يزكي عنه وقال محمد بن الحسن  
وكيف افرق من قرب اباؤه ومن طال اياقه ليس يزكي وليس ينبغي ان يوجب زكاة  
على المسلمين بالظنون هذا عند قد فاته بنفسه فلا زكاة فيه باب

ع  
رجلا منسوب  
بشرع الخافض  
اعني من عقل ١٣



زكاة العبيد وغير التجارة وللعبيد العبيد قال **بوحيفة** اذا كان  
 للرجل عبد لغير التجارة وللعبد عبيد فعلى المولى فيهم جميعا صدقة الفطر وكانوا للتجارة  
 وعلى المولى فيهم صدقة التجارة وليس عليه فيهم صدقة الفطر **وقال بوحيفة**  
 ليس على الرجل في رقيق امرأته صدقة الفطر لكن المرأة تؤدى عن نفسها وعنهم **وقال**  
**اهل المدينة** ليس على الرجل صدقة الفطر في عبيد عبيده ولا في رقيق امرأته الا من  
 كان يتخذ منه منهم ولا بدله منه **وقال محمد بن الحسن** لو لا تجب على الرجل صدقة  
 الفطر في رقيق عبده اذا كانوا لغير التجارة ليس باق عبدا لو اعتقهم جازعتهم  
 ولو وهبهم لولاهم جازبيعه وهبته فلم لا يجب عليه فيهم الصدقة عبيد عبيده  
 عبد **ويقال** اهل المدينة ان الرجل عليه في خادم امرأته اذا كانت تقدمه  
 صدقة الفطر وهو له وانما قالوا ذلك من اجل الخدعة فهدأ خبره خدمته فتجب  
 عليه فيه صدقة الفطر فانما قد اجمعنا نحن واياهم ان الرجل ليس عليه ان يؤدى صدقة  
 الفطر عن احبب فكذلك خادم امرأته وليس تجب لصدقة بالخدم وانما تجب لصدقة  
 بالملك فان قالوا انما تجب عليه الصدقة في خادم امرأته لانه يجب عليه نفقة  
 الخادم قيل لهم فانقولون في خادم امرأته بما معها الزوج مستغن عن خدمتها  
 بخدمة خدمة ما يجب عليه ان يؤدى من خادم امرأته صدقة الفطر فان قولهم انه  
 ليس عليه ان يؤدى عنها الا ان يكون يتخذ منه وملا بد منها فهذا الخادم يجب على  
 الزوج نفقة ما مع امرأته وليس عليه ان يؤدى عنها صدقة الفطر فهذا ترك لقولهم  
 انذى قالوا **وقال بعض اهل المدينة** صدقة الفطر صاع من تمر فكأنهم  
 انكروا نصف الصاع من النخلة وقد اخبرنا يونس بن اسحاق قال حدثنا منصور بن  
 المعتمر الشامي عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان  
 الناس يبيعون زكاة رمضان نصف صاع فاما اذا اوسع على الناس فاني ارى ان تصدق

له فمذا  
 والطاهر انهم  
 جولو الفطر  
 لصدقة الفطر  
 واما جلد الملك

به بها فان قلت  
 انك لا تملك  
 الخادم

الا لا بد ان  
 الصدقة واجبة  
 من كل ما يملك

وانما تجب على  
 الخادم

انما تجب على  
 الخادم



الطحاوي عن زياد بن حدير قال بعثه عمر بن الخطاب وحق الله عنه مصداقا لعمر  
 العيص فاصح ان ياخذ من المسلمين من اموالهم ربع العشر ومن اموال اهل الذمة  
 اذ اختلفوا بها للثبارة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب اعشر اخبرنا  
 قيس بن الربيع الاسدي قال اخبرنا عامر بن سليمان عن الحسن البصري قال كتب  
 ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان تجار من تجلوا المسلمين يدخلون  
 ارض الحبيب فيؤخذ منهم العشر فكتب اليه اذ ادخل تجار اهل الحرب ارضك  
 فخذ منهم العشر وخذ من تجار اهل الذمة نصف العشر وخذ من اموال المسلمين  
 من كل مائة خمسة فاذا دفع كل اربعين درهما بابا رجل يقول كل مال  
 لي في سبيل الله قال ابو حنيفة رحمه الله اذ قال الرجل كل مال لي في سبيل  
 الله فانه يصدق بماله كله وبمسك ما يتقونه فاذا افاد ما لا تصدق بمثل  
 ما كان امسك وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن جابر عن ابراهيم بن جابر  
 ماله صدقة في المساكين انه يصدق به وبمسك بقوته فاذا افاد ما لا تصدق  
 بمثل ما كان امسك وقال هل المدينة اذ قال كل مال لي في سبيل الله  
 فانه يجعل ثلث ماله في سبيل الله وقال محمد بن الحسن كيف قلتم يتقد  
 ما دفع ذلك قالوا الحش الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في امر ابوبهابة حين تأبى الله عليه قال محمد انما قال ابوبهابة لرسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حين تأبى الله عليه يا رسول الله اخرج دار قومي التي  
 اصبحت فيها الذنوب فاجابته واخلى من مالي صدقة الى الله فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يجزيك من ذلك الثلث على وجه الاستبصار عليه وامكن  
 ابوبهابة جعل شيئا ولا اوجبه انما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 اخلى من مالي ولم يقل اني فعلت فقلت ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

له اذا  
 في هذا  
 العشر في كل  
 الصدقة  
 كما ان الرجل  
 لا يشترط في  
 دارنا



لزموا لمقات اخضر **وقال محمد** كيف يكون الافراد بالحج افضل من القعان  
وهو جمع حجة وبعمرة قالوا لان من قرن وجب عليه هدي وانما يجزئ عليه  
هدي لما يبدل محل الحج <sup>اي يقرن</sup> النقصان قيل لهم ليس هذا الهدى للمعة ولو كان النقصان  
لكان لك اذا جاء من العراق فدخل مكة بالعمرة في اشهر الحج ثم حج من عامه  
وجب عليه الهدى <sup>اي يقرن</sup> لان صمنه واصنم الكوفي والكر في عليه الهدى اذا فعل ذلك  
والكلام هدي عليه لان من اهل حاضر والسجدة الحرام ولو كان الهدى للنقصان  
ما كان له ايضا في ذلك حجة لان الهدى صادم مكان النقصان فصار ذلك الهدى  
وفاء بالنقصان فتم الحج بالهدى وصارت عمرة فاضلة فزجيم الفداء بالعمرة في  
قولنا وقولكم جميعا وجمع حجة <sup>اي يقرن</sup> كما بالهدى فصارت حجة مع من لا هدي فيها  
وعمرة زائدة **وقد** جاء في ذلك اثار كثيرة **اخبرنا** محمد  
عن ابى حنيفة قال حدثنا منصور بن العترة عن ابراهيم عن ابي بصير عن علي بن  
ابطال الباضع الله عنه قال اذا حملت بالعمرة والحج جميعا فظن انهما طوافين  
واسم لهما سعيين بين الصفا والمروة قال منصور وبقيت عجا هدي او هو  
يقع بطواف واحد بن قرن فحدثته بهذا الحديث فقال لو كنت سمعته لم امنت  
الا بطوافين قلما بعد اليوم فلا افترى الا بما **وقال اهل** بلد ينة نزل على  
القارن طوافا واحدا وسعي واحد **قال اخبرنا** ابو حنيفة عن جماعة عن  
ابراهيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نذر عن الافراد بعين افراد العمرة فاما  
القران فلا **قال اخبرنا** عمر بن قرة عن عبد الله بن ابي سلة عن علي بن ابي طالب  
قال تمام الحج والعمرة ان تحرم بهما من جوف ذؤيرتك **اخبرنا** محمد  
قال اخبرنا عجا هدي كان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله  
مهم بعد ما ن عليهما مقتعين قال فجعل عبد الله بن عمر لا هلال مرة

بالحج في هلال ذي الحجة وآخرين يوم التروية أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 عمر بن دينار عن محمد بن الفضل بن عبد الله بن عمر بن حنبل عن أبيه عن جده عن  
 زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فلما سمعوا الذي قلناه بالاعتزال من قبل  
 أهله وقتل عقلا من قبل أهله فحفظوا قراءتهما ومعه حتى قدم على عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه فأنزله بالذي صنع ويقولهما فقال له عمر رضي الله عنه هديت  
 لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 محمد بن بلال قال حدثنا محمد بن راشد السلمي عن عبد الرحمن بن أبي نصر بن عمرو السلمي  
 عن أبيه قال خرجت حاجا وأنا أريد على أبيه أبي طالب فقال له عنه فاحرمت قيل  
 أن ادخل المدينة قال فدخلت المدينة فخرج على فادركته مذى الحليفة  
 وقتل أهل بكرة وحجة فقلت ما خرجت إلا إليك فادخلني في أحرامك قال  
 وكيف ادخلك في أحرامى وقد احرمت بحجة واحرمت بكرة وحجة ولكن اقم على  
 أحرامك واقصر على أحرامى قال فاقبل على أحرامنا يلحق حتى دخلنا الملك طوافين  
 بالبيت وبنا الصفا والمروة طوافا لعمرة وطوافا لحجة ثم أقامنا أحرار من حقتان يوم  
 النحر أخبرنا محمد بن أبان عن موسى بن أبي كثير عن موسى الجعفي عن محمد بن أبي  
 الله عليه وآله وسلم أنه اعتمر قبل أن يخرج ثلاث عمر في ذي القعدة ثم حج وقرن أخبرنا  
 محمد بن أحمد بن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن الضبي بن معدي قال  
 كنت حديث عهد بالجاهلية والنصرانية فأسلمت وقرنت الحج والعمرة فاهللت بها فمررت  
 على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعديب وأنا أهل بها فقال أحدهما أصاحبه  
 لهذا أصل من بعد أهله وقال الآخر عيل بها جميعا قل فخرجت كلن اسمها على عنق  
 حتى دخلت على عمر رضي الله عنه فذكرت له ما قال قال إنما لا يقولن شيئا هديت لسنة  
 نبيك أخبرنا محمد بن أسعيل بن عيينة قال سمعت مصعب بن العتمر بن كز

عن ابراهيم بن مالك بن الحارث عن ابي نصر السلي قال اقيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وقد اهل بالعمرة والحج فقلت استظم ان اضم اليها عمر فقال ان لو كنت بدأت بالعمرة فاردت  
ان تضيق اليها حجة فقلت كيف اضم اذا اردت ذلك قال يفيض عليك اذا واد ثم هل  
بها جميعا فاذا قدمت طفت لكل واحد منها طولا وانما لا تحل منك شيئا حتى يوم النحر فقال  
مضور فذكرت ذلك لمجاهد فقال هكذا نفخ بطواف واحد فانه ينفخ بطوافين  
قال محمد بن محمد بن ابي طالب ناخذ يضاف الحج الى العمرة ولا يضاف العمرة الى الحج فان  
اصاف العمرة الى الحج قيل ان يعمل للحج لزمه ذلك وقد اساء اخبرنا محمد  
قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال عمر في الحج احب  
الي من عمرة في عشرين ليواقي اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان الثوري عن بكير  
عن عطاء عن حريث بن سليم انه سمع علي بن ابي طالب يلبي بالعمرة والحج جميعا  
اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن عطاء عن طاووس قال لو حجت  
الف حجة لم ادع القران حتى لقد كادت على الحج اكبر والحج اصغر وروى من جمع بينهما  
لم يكمل اخبرنا محمد قال اخبرنا الشخير عن عبد الرحمن بن اذينة قال قلت لعمر بن الخطاب  
من اين نحر قال رابت عليا فاتيته عليا رضي الله عنه فسأله فقال من حيث بدأت  
فاتيته عمر فخررت فقال الحسن اخبرنا محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل  
ابن ابي طالب عن الشعبي قال القات يطوف طوافين وليسع سعيين اخبرنا محمد  
قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا فاذن ان عبد الله بن عمر خرج في القعدة مع امرأ قال  
ان صدقت من البيت ضمنتنا فاصنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال فخرنا هاهنا بعمرة حتى اذا ظهر على ظهر اليباء عالت الى اصحابه وقال ما امرها  
بلا وحدثنا شهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة قال فخرنا حتى اذ القى البيت طاف به  
وطاف بين الصفا والمروة سبعا ابرز عليه وراى ذلك عجزنا واهدي قال محمد بن

عبد الله بن عيينة الحجرة غير سباق وانتروا من ذلك الا سباق فهو من الحديث  
 تدعون به عيافا غير حديث مثله <sup>ابن عيينة</sup> اخبرنا محمد بن خالد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن عيينة عن  
 عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم حجة الوداع كان من أصحاب  
 من أهل الحجة ومنهم من أهل بكرة قال فحل من كان أهل بكرة ولما من كان أهل بالحج  
 جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا <sup>ابن عيينة</sup> اخبرنا محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن عيينة عن  
 سمعت عبد الله بن عمرو دخلنا عليه فيل المتروية بيومين او ثلثة ودخل عليه الناس  
 يسألونه ودخل عليه رجل من أصحاب ابن ذر الأس فقال يا أبا عبد الرحمن صف ترثه  
 احرمت بالعمرة معذرة فها ترى قال ابن عمر لكانت معك حين احرمت بركتك ان تحمل بها  
 جميعا لا اقدمت فغنت بالبيت وبالصفا والمروة وكنت على احراك لا اجعل منك شجرة  
 تحل منها جميعا من الضر ونحوه ذلك وقال له ابن عمر ما تطاير من شعرك فقالت  
 له امرأة يا بيت عادية قال هدية تكتسب كل ذلك يقول هدية ثم مكث ابن  
 عمر حتى اذا اردنا الخروج قال ما والله لو لم احب الاشارة لكان ان ادب بها الحجة من  
 ان اصم <sup>ابن عيينة</sup> قال محمد بن الحسن بهذا ابن عمر قال لو كنت معك لامرئتك ان اجعلها  
 ولم يقل ان تغد بالحج فكيف لا يترافزاد الحج دون القران فقد قال ابن عمر هذا  
 القول وانت الذي تروونه ثم تدعون <sup>ابن عيينة</sup> اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا  
 ابن اسحاق قال حدثنا نافع بن عبد الله بن عمر خرج في الفتنة مع قائل يصدجنا  
 من البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنخرج فحل  
 بالعمرة حتى اذا ظهرنا على ظهر البيداء انتفت الى اصحابه وقال ما امرهم الا واحد  
 مشهدوا ان قد اخذت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف وطفنا  
 اخبرنا محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن عيينة قال حدثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن  
 قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يثني بها جميعا <sup>ابن عيينة</sup> اخبرنا محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن عيينة

ع  
 كنت  
 قال  
 اخبرنا  
 محمد بن  
 خالد بن  
 عبد الرحمن  
 بن عيينة  
 قال  
 ابن  
 عمر



سمع من كدام عن بكير الكتاني بن رجلا من خذرة قال انه سمع علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه وهو يلبي بحجة وعمره مع اهل بما قلت اطاف لها طوافا فروع  
 لهما سبعين قال نعم اخبرنا خالد بن عبد الله عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس  
 ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لميك عمره وحج اخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم اهل بها جميعا اخبرنا محمد بن خالد بن خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابي نزيه  
 عن طاووس عن ابن عباس قال لو اعتمر ثم رجع الى اهل ثم اعتمر ورجع الى  
 اهل ثم اعتمر ثم رجع الى اهل ثم حججت لمجعت معا مرة اخبرنا محمد بن خالد  
 ابو بكر بن عبد الله النخعي عن الهيثم قال ما قدم طاووس مكة الا قارنا ما يابني  
 بذلك تاخير القدر وباب من يقطع الرجل التلبية في الحج والعمرة اخبرنا  
 محمد بن ابي حنيفة قال يقطع المهل بالعمرة التلبية حين يستلم الركن للطواف بالبيت  
 لعمرة <sup>بوسرها</sup> و يقطع التلبية في الحج في اول حصة يرمى بها جمرة العقبة <sup>بوسرها</sup> وقال اهل  
 المدينة من اعتمر من التعمير فانه يقطع التلبية حين يرى البيت ومن اعتمر من  
 بعض المواقيت وهي من اهل المدينة او غيرهم فانه يقطع التلبية اذا انتمى الى الحرم ويقطع  
 الحطيم التلبية اذا انتمى الى الحرم حين يرمى الى الموقف عشية عرفة وقال محمد بن  
 الحسن كيف اختلف المهل من التعمير والمهل من الوقت ما حاله الا واحد وانتموا اهل مكة  
 ليلة من الحرم حتى يقطع التلبية او اهل من قدينا ومن عسفان او من بطن مكة او خلف  
 الشعير ما مال حتى يقطع التلبية انه يقطع التلبية حتى يستلم الركن في آثار غير واحد  
 كثيرة اخبرنا محمد بن خالد بن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع الحرم  
 بالعمرة التلبية اذا استلم الحجر يقطع التلبية في الحج في اول حصة يرمى بها جمرة العقبة  
 اخبرنا محمد بن خالد بن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع الحرم

للتلبية قال كان ابن عباس يلبي حتى ليستلم الركن وكان عبد الله بن عمر إذا قدم معتمرا  
 قطع التلبية إذا رأى بيوت مكة **قال محمد** وقول ابن عباس حبلىنا **اخبرنا محمد**  
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نعيم عن مجاهد عن ابن عباس قال يلبي اعترفا  
 يستلم الركن **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سلام بن سليم عن النخعي عن خفيف عن مجاهد  
 قال قال ابن عباس يقطع التلبية العترة إذا استلم الحجر **اخبرنا محمد** قال اخبرنا  
 ابن صالح القرظي عن حماد عن ابراهيم قال افاض ابن مسعود من عرفات يلبي فجعل الناس  
 ينظرون اليه فقال ما شأنكم أضلوا سنة نبيهم ثم رفع صوته فقال لبك اللهم لبك  
 عدد التراب لبك فلبو حتى دمي حمة العقبة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن  
 عيينة عن زيد بن اسلم عن ابراهيم قال سمعت عمر الخطاب رضي الله عنه يقول عند  
 الحرة فقلت يا امير المؤمنين فيما اهلا لك قال وهل قضينا نسكنا **اخبرنا محمد**  
 قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن كثير بن مدرش  
 الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يحج وهو يقول سمعت ابا  
 انزلت عليه سورة البقرة يقول هو لبك اللهم لبك **اخبرنا محمد** قال اخبرنا  
 سلام بن سليم عن خفي عن الاعشى عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد قال  
 كان عمرو عبد الله بن مسعود يليان ليلة عرفة **اخبرنا محمد** قال  
 اخبرنا سلام بن سليم عن النخعي عن خفيف عن مجاهد قال قال عبد الله بن مسعود  
 قال الفضل بن عباس كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما زلت  
 اسمعه يلبي حتى رمى حمة العقبة فلما دماها قطع التلبية **اخبرنا سلام بن سليم**  
 عن ابي يعقوب عن هلال بن خباب قال كنا نسير مع عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب  
 من مكة الى عرفات وكان ابن عمر كبير وكان محمد بن ابي **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان  
 الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لبي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم حتى رمى حجرة العقبة **اخبرنا محمد بن أحمد** قال **خبرنا** سليمان  
 الثوري قال **حدثنا** عبد الكريم عن مجاهد قال **حدثنا** من رأى عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه يلبي بعد ما افاض من جمع **اخبرنا محمد بن أحمد** قال **خبرنا** مسعر بن  
 كدام عن عبد الرحمن بن الأسود قال **خبرنا** من سمع ابن مسعود رضي الله عنه  
 يلبي بعد ما افاض من عرفات **اخبرنا محمد بن أحمد** قال **خبرنا** اسرائيل بن يونس قال  
**حدثنا** عامر بن شقيق بن حمزة الاسدي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود  
 انه لم يزل يلوي حتى رمى حجرة العقبة **اخبرنا محمد بن أحمد** قال **خبرنا** يزيد بن ابراهيم  
 الكوفي قال سمعت طائفة من يقول لابن عباس ان ابن عمر يسبك عن التلبية قبل غرة  
 قال فاني اشهدكم على عمر بن الخطاب باق سبعته يلبي عشية عرفة عند الموقف **اخبرنا**  
**محمد بن أحمد** قال **خبرنا** مالك بن النضر عن ابي بكر التقي فانه سأل نساء وهما عائدتان الى عرفة  
 كيف كنتم تصنعون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا اليوم قال كان  
 يحمل الحمل منا فلا ينكر عليه وكبير المكبر منا فلا ينكر عليه **اخبرنا محمد بن أحمد** قال **خبرنا**  
 مالك بن النضر قال **حدثنا** ابن شهاب عن عبد الله بن عمر قال كان ذلك قد رايت النساء  
 يفعلونه واملحن فنكرت **قال محمد بن أحمد** وهذا الحديثان يدلان على ان التلبية في ذلك  
 اليوم لان التكبير لا ينكر في حال من الحالات ولا فيكون والتلبية تكرر الا في مواضعها التي  
 تنبئ فاذ كان الملبى لا ينكر عليه التلبية في ذلك الموضع فهذا دليل على ان التلبية  
 ينبئ في ذلك المكان واما التكبير فلا ينكر في الجملة والقليل والسيح الا ترى ان  
 المكبر لو كبر في اول الاحرام مع التلبية لم يكن بذلك داس ولا يوجب رجل بعد رمي الجمرتين  
 كره له ذلك فالتلبية تكرر الا في مواضعها والتكبير لا يكرر في حال من الحالات فاذا  
 كان الحمل لا ينكر ذلك عليه في تلك الحال فهو حال التلبية وقد كان ابن عمر يقدم  
 حاجا فيطوف بحجته ويسبح ويكبر على الصفا والمروة ويرفع صوته بالتكبير فيقلل



عن ابي اسحاق قال اخبرنا يونس بن سعيد عن محمد بن ابي طالب رضي الله عنه  
انه قال اعتمر في الشهر مرارا ان استطعت **اخبرنا محمد** قال اخبرنا عبد الله  
العوام عن سعيد بن ابي عمروبة قال اخبرنا الحجاج بن اوطاة قال سألت  
عطاء بن ابي رباح البعتمر الرجل في كل شهر مرة قال نعم ومرتين قال ارأيت  
لو قلت سبعا فقال سبعا **قال محمد** واخبرنا سعيد بن ابي عمروبة عن  
قتادة عن عطاء بن ابي رباح انه كان لا يرى ياسا ان يعتمر الرجل في الشهر  
مرة ومرتين وثلاثا **باب المعتمر يواقع اهله** **اخبرنا محمد** عن يحيى بن  
انه قال في المعتمر يواقع اهله قبل الطواف ان عليه في ذلك الهدى وعمره اخره  
ويبتدئ بها بعد تمام التمتع اسند ويحرم حيث حبس لا انه لا يحرم بالعمرة من  
الحرم **وقال هل المدينة** اذا وقع المعتمر باهله فعليه هدى وعمره اخرى  
يبتدئ بها قبل تمام التمتع اسند ويحرم من حيث احرم للعمرة التمتع اسند لا ان يكون  
احرم من مكان البعد من ميقاته فليس عليه ان يحرم الا من ميقاته **وقال**  
**محمد** لئن كان يجب عليه في قضاء الاحرام على ما احرم انه ليجب عليه ان يحرم  
بعمرة القضاء من حيث احرم باكله ولئن لا يجب عليه ذلك ان الحل الوقت  
لعمرة لانه يمكنه مقيم حلال حيث احل من عمرته الفاسدة ارايت رجلا اهل  
بجفاته ليس بل بعمرة وعليه الحج من قابل ارايت ان قام بمكة حتى يحرم بالحج  
من قابل ويقضى حجه اما يحجزه ذلك حتى يرجع الى ميقاته لئن وجب عليه  
ان يرجع الى ميقاته انه ليجب عليه ان يرجع الى المواضع التي حرم منه **باب**  
**الرجل** يدخل مكة بعمرة فيطوف بالببيت وهو جنب وعلى غير وضوء  
**اخبرنا محمد** عن ابي حنيفة قال من دخل مكة بعمرة مظاف بالببيت وسع  
بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى غير وضوء فاسيا ثم وقع باهله ثم ذكر ان يجب

عليه هذه الواقعة وبعبارة الطواف والسبع ويحلق رأسه ليس عليه قضاء عمرته لأن  
الطواف وإن كان جنبا أو على غير وضوء يجزئ لا آخرها إعادة فانه رجوع إلى أهل  
أن يعيده فعليه طواف وسبعه جنبا أو على غير وضوء وليست عليه عمرته  
عمرته وكذلك المرأة إن أصابها رجاء أو قد فعلت مثل الذي فعل وقال أهل  
المدينة من خلع العرق طواف بالبيت وسبع بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى  
غير وضوء ناسيا ثم وقعا له ثم ذكر أنه بقية عمرته أخرى وهذا قول على المرأة إذا أصابها رجاء  
وهي حرة مثل ذلك وقال أهل المدينة أيضا من طاف من أسبوعه  
أنشواط أو حدث انقضاء ذلك ولم يجزئ به وقالوا هو بمنزلة الصلوة فما انفسد الصلوة  
من أمر الحدث انفسد الطواف وقال محمد وكيف شبهتم الصلوة بالطواف  
والرجل يطوف وهو يجرد في طوافه وهذا لو كان في الصلوة لم يجزئ أرايتم  
رجلا لو طاف من طوافه ثلثة أنشواط وإدبعت ثم أقيمت الصلوة فدخل معهم  
في صلاتهم ثم يسام الأمام ليس يقوم فيبين على مضطرب لو كان صنع هذا وهو في  
وسط الصلوة قد دخل فيها كانت فاسدة وكان عليه أن يستقبلها فاشان  
الطواف لا يكون كذلك أرايتم رجلا طاف ستة أنشواط وهو يرى أنه قد طاف  
سبعة أنشواط فصل ركعتين ثم جلس ينظر الصلوة فصل مع الغنم ثم ذكر بعد ذلك  
أنه إنما طاف ستة أنشواط ينبغي له أن يستقبل الطواف لما دخل فيه من الصلوة  
يجزئ به ذلك أرايتم رجلا طاف وعليه ثوب فيه دم كثير أو دنس لا يعلم حتى فرغ  
من سبعة فصل ركعتين ثم رأى ذلك أجزئ به أم يستقبل فانكم قد قلتم في الصلوة أنه  
إن رأى ذلك بعد ما مضى الوقت آخره فكيف يكون هذا في الطواف ومضى وقت الطواف  
لذي يجزئ وعليه إعادة إذا لم يمسح طاف أو اثنين ثم رأى شوبه  
دما كثيرا قالوا لا فيه يجزئ به فانكم قد قلتم في الصلوة إذا صلى ركعتين رأى الدم في الثوب

من الطواف

الركعتين

للطواف

وت

كيف

يعيد

بالحكمة

١٨

فالقائه **مضى** على صلاته هكذا لك الطواف وان كان الصلوة والطواف سماعاً في هذا قال  
 القائلين اعجب من فيكم في الصلوة والطواف جميعاً الا انه رأى الثوب في بعض الصلوة  
 او في بعض الطواف وفيه الدم القاطم وهي واذا اذاعة بعد الفريغ احاد الصلوة واللام  
 في الوقت واذا مضى لوقت فلا إعادة عليه مع الوقت الطواف مضى لغرقه من قولكم بوقت  
 الصلوة ومن بين ما افرق بعض الصلوة والطواف مما مضى في الثوب الذي فيه الدم  
 المستقام ان يصلي شيئاً من صلاته في ذلك الثوب ويطوف شيئاً من طوافه في ذلك  
 الثوب انه يجزئه اذا طاف الطواف كله وصلى الصلوة كلها وما بين هذين فرق  
 ولا عندكم في اقرارهما سنة ولا اثر ولو كان لا يجتمع فيه والله اعلم **باب**  
**المرأة تحل بعمرة ثم تحيض** اخبرنا محمد عن ابي حنيفة انه قال في المرأة  
 الحائض تحل بعمرة ثم يوافيه للحج فلا تستنجي الطواف بالبيت قال تحل بالحج ثم ترضى  
 العمرة ثم تغتسل على حجرها وتقص مساسك الحج ولا يحل لها غير الطواف بالبيت والعمرة  
 الصغرى اربعة حجة تطهر لان المسح لا يكون الا بعد الطواف فاذا قصت حجراً حرمت  
 الى التسعير فاهلت منها بعمرة فضاء عمرتها وعليها هك لنقضها العمرة **اخبرنا**  
**محمد** قال اخبرنا خالد بن عبدالله قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قتادة **رضي**  
 الله عنه **صلوات** الله عليه وآله وسلم ذبح عن عاتبة رضي الله عنها في عمرتها بقرة فيضى  
 التي قلعت مع النبي **صلوات** الله عليه وآله وسلم فيها قال **محمد** وكذا قال ابي حنيفة  
 عليها هك العمرة لانها رفضتها ومضت في الحج فليها الرضاها **هك وقال هل**  
**المدينة** اذا قدمت موامية للعمرة وهي حائض فلم تستطع الطواف بالبيت  
 اهلت بالحج ثم قلعت وكانت مثل من قرن بالحج والعمرة في امرها كلها واجزاها  
 طواف بالبيت واحد وهو طواف الزيادة والحج عمرتها وكان عليها الهك فاما  
 العمرة من التضيم فانه من شاء ان يحرم من الحرم ثم يحرم فانه يخرج ذلك عنه

العمرة من الزيادة  
 من الزيادة

ثبوت  
 من الزيادة

من  
 من الزيادة

انشاء الله تعالى وليكن الفضل ان يحل بها من الميقات للوقت رسول الله  
صلی الله علیه وآله وسلم وهو بعد من التعميم وكيف تكون هذه المرأة قارئة  
قد بدأت بالوقوف بعرفة قبل العرة وانما السنة ان يبدأ بأعمال بعرفة قبل العمل  
في الحج مع ما جاء في ذلك من الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين  
دخل على عائشة وهي جالسة فقال رفضت عنك وامضوا فحجرك فلما مضت  
قالت يا رسول الله اترجم لساءك بحجة وعرة وادرج بحجة فلو كانت قارئة لتقال لله  
صلی الله علیه وآله وسلم انك قضيت حجة وعرة وكانت طواف الواحد لها جميعا  
ولكنه لم يقل ذلك ولم يرها اعترت فامر عبد الرحمن ان يكرها ان يخرجها الى التعميم ليعرها  
فترجم بعرة وحجة فادرج غيرهما من اذ واجه البعض في وهذا اخر فعله عليه السلام بحجة الوفا  
فلم تعلم شيئا نسجه وأعجب من ذلك انكم تزعمون ان الطواف يجزى لها جميعا وان ترو  
فأمرها بالتقصير اذا تمت وخبحت حل طأكل شئ الا الجماع والطيب لم تنطف لعمرها  
بعد فأنته فامر وان تقصر بعمرها قبل ان نظوف وتسبع وتسير فم تكون حلالا  
مما يحل منه لمعتمر غير الجماع والطيب لم تنطف بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة  
بعمرها فان قلت وان هذا التقصير لما هو للحج خاصة فلا بد من ان تقولوا اذا طافت و  
سعت فصارت تقصير آخر لعمرها ولا ينبغي ان يحل منها شئ حتى تقصر التقصير الذي ينبغي لكم ان  
تجعلوا فيه الهدى في التقصير الاول لانها نصرت للحج وهي محرمة فليحسبها  
في قودكم التقصير لاسمها وهي محرمة بالحج والعره هذا مما لا ينبغي لاحد ان يستكمل  
فيه وقد جاءت فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما لم يرها  
نقضت عرة مع مح حتى امر عبد الرحمن فاعمرها مرة مكان عمرها التي مرضتها قال  
ابو عبد الله محمد بن الحسن وقد اخبرنا فقيمكم مالك بن الشتر قال حدثنا ابن شهاب  
ابن عمرو بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٩٢  
سيف  
نبتيل  
مينا  
عائشة  
طريق  
في الاول  
مغنا  
قال  
سنة



وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان معه الهدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حجه يحل منها جميعا قالت فقد مت وانا حائض ولم احف بالبيت ولا بين الصفاء والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انقض راسك وامشيط واهل بالحج وسمى العمرة قالت ففعلت فلما قضيا الحج ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التعبير فاعتزرت ثم قال مكان عمرتك قال محمد وهذا يدل على ان العمرة الاولى قد سقطت وخرجت عايشة من ان تكون معتمرة محبة لعمرتها الاولى حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعي بالعمرة وامشيط ثم قال بعد ذلك هذا مكان عمرتك فلو كانت قد سقطت عمرتها ما قال لها هذه مكان عمرتك ولكانت هذه عمرة اخرى

**باب ما ياكل المحرم من الصيد وما هو بيشتره وهو محرم اخبرنا محمد عن اسبغينة قال ما وجد المحرمون من لحم الصبيط الطريق فلا بأس بانشاءه كله اذا كان الذي صاده وذبحه حلالا وان كان انما صاده وذبحه لاجله ان ذلك لا يفسد عليه شيئا من الصايد ولذا ايجز حلال له ما فعل وقال هل المدينة واوجد المحرم من الصيد على الطريق فما كان لغيره من به الحاجر ومن اجلهم صيدوا للبحر ونهاه عن ذلك واما ما يكون عند الرجل لم يرد به المحرمون فوجد محرم عند التابعه فلا بأس قال محمد ما بين هذين فرق ولا نكل احدهما يلحق الاخر وقد روي ذلك نصوص وكراهية فاما ان يكره ذلك كله واما ان لا يكره بذلك كله**

**باب ما قال محمد بن الحسن واما نحن لانرى بذلك كله فاسا وقال اهل المدينة اما نحن في هذا بقول عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اهدى اليه لحم صيد وهو محرم فقال لا مصابه كله وقال من احط صيد قبل ان ذلك لم يكن من عثمان بن عفان رضي الله عنه على وجه التحريم ولكن كان ذلك منه**

له مكان  
اي بذه  
العمرة  
مكان  
العمرة  
التي  
فقدت  
١٢

على وجه التثنية لأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عليه يومئذ في أكل لحم الصيد  
فتنهاه عنه فتفرغ عثمان عن أكله لذلك وأمر بأكله فبكره من المؤمنين فلو كان  
الاجل له أكله ما حل له أن يأمر بأكله وأعلمنا يقينا أن عثمان لم يصطد ذلك الصيد  
كله من أجله ولكن اصطيد له ولا صحابه وما كان يجزئ عثمان عن ذلك إلا أنه  
قد علم من ذلك اصطيد له ولا صحابه فكيف أمر صحابه بأكله وكيف لم يتركوا أكله  
ذلك كما ترك عثمان بن عفان إنما يضمن هذا من عثمان رضي الله عنه على وجه  
التثنية حيث عيب عليه أكل الصيد وهو محرم أن يصيد له وإن لم يصيد له قلنا نحن  
عن ذلك تنزهها عن أكله وأمر صحابه أن يأكلوه أخبرنا محمد بن أبي حنيفة  
في رجل محرم صيد له من أجله ولم يأمر به صاد حلال ومنهم من ذلك الصيد  
فأكل منه وهو يعلم أنه من أجله صيد فلا بأس بذلك ولا جزاء عليه وقال  
أهل المدينة عليه جزاء ذلك الصيد إذا أكل منه غيره وهو يعلم أنه صيد  
أجل صاحبه وليس عليه في ذلك شيء وقال محمد وكيف يكون محرم يأكل  
الصيد لأحد ما ولا يحل على أحد أن يصيد أو يأمر به ولا يأكل إلا الذي أحل  
للحلال أن الذي يحرم يكون صاد وذبح لأحد ما فيجزي عن الحرم نيته  
عن غيره ثم روي في قول الذي صاده فذبحه لم يصده ولم يأكله من أجله ففسد  
وأمر ثم قال بعد ذلك قد صدته من أكله يجب عليه الجزاء أو أنتم أنتم لم يكن  
في الأول شيئا ثم قال بعد ذلك أوجب عليه الجزاء يقول الرجل الذي صاده الصيد كيف  
يجب الجزاء على الأكل بنية غيره إنما تجب لكفارة بغيره إلى العباد بغيره وأما أن  
يجب لكفارة على الرجل بنية غيره وهذا مما لا يكون أخبرنا محمد بن أبي حنيفة  
قال حدثنا أبو سلمة عن رجل عن أبيه يروى قال مررت بالجحرين فسألتني عن  
لحم الصيد يصيد في الحلال هل يصح للحرم أن يأكله فأقنيتهم بأكله وفي نسخة



بعض الطريق تختلف مع أصحاب له محرمون فزأى حمارا وحشيا واستولى فنهض فسال  
أصحابه ان ينالوا وسطه فابوا فاخذوه ثم شذ على الحمار فقتله فاكل منه بعض أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واني بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم سألوه عن ذلك فقال نعم طعمه الطعم كرم الله اخبرنا محمد بن قاسم قال  
اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان كعبا لاحياء واقبل  
من الشام في ركب محرمين حتى اذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحما صيدا فاقاموا كعب  
بأكله فلما قدموا على عمر بن الخطاب قال من اناكم بهذا قالوا كعب قال فاني قد مررت  
عليكم حتى ترجعوا فلو كان ببعض الطريق لمكة لم يزل من جرد فافترى كعب ياكل  
وياخذوه فلما قدموا على عمر بن الخطاب قال من اناكم بذلك فقال ما حلك عليان فقتلهم فمما قال يا امير المؤمنين  
والذي نفسي بيده ان هلك نثرة حوت ينثرة في كل عام مرتين قال محمد بن قيس فقد امرهم  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابن قتادة باكل الصيد وحسن ذلك  
لهم يسأل باقتادة من اجل الحرمين اصطدتا من اجل غيرهم ولو كان لا امر على  
اهل المدينة ما حرض لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اكله حتى سأل ابن قتادة  
من اجل القوم الحرمين صا للحما من اجل غيرهم باب المحرم يقتل الصيد  
او يدل عليه او يضطر الى الميتة فسيأكلها اخبرنا محمد بن الحسن بن ابي حنيفة  
في الحرم يضطر الى الميتة اصيد الصيد فيأكله او ياكل الميتة قال ياكل الميتة  
وقال اهل المدينة مثل قول ابي حنيفة وقال ابو حنيفة ما مثل  
الحرم او يخرج من الصيد فلا ياكل اكله للحلال ولا للحرم لانه ليس بذكي خطأ كان  
او عمدا وكذلك قال اهل المدينة وقال مالك بن النضر انه سمع ذلك من غير  
واحد من اهل العلم وقال ابو حنيفة في الحرم يدل للحلال على الصيد  
فيقتله قال علي الدال الجزي وقال اهل المدينة اذا دل الحرم للحلال

على الصيد كقارة على الدال ولا ينبغي له ان يفعل ذلك **وقال محمد** هذا الايد  
 لاحد من اهل الفقه ان يشك فيه قال ابن عباس على ان ذلك الجزاء قال **محمد**  
 واعجبا لاهل المدينة انهم يقولون في المحرم يدل على الصيد فيقتل نه لاجزا  
 عليه وان اكل من لحم صيد صاده حلال من اجله وذبحه بغرامة ولا عليه فعد  
 الجزاء حتى الرجلين يرون اعظم وزرا الذي يدل على الصيد فيقتل والذي يلا  
 من لحم صيد صاده حلال وذبحه ما ينبغي ان يشك على احد من الفقهاء هذه  
 اعظم وزرا فيما صنف من الآثار والكثيرة التي جاءت فيه **قال محمد** وذكرني  
 ابن عبد الله عن اكرين عن عكرمة مولى ابن عباس ان محمدا انشا الى اهل مكة  
 ما يبين فجعل عليه على ابن ابي طالب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه  
 الجزاء **اخبرنا محمد** قال خبرني يعقوب بن ابراهيم عن داود بن ابي  
 عن بكر بن عبد الله المزني قال في عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل فقال  
 يا امير المؤمنين اني اشترت الى ظبي واذا هم فقتله صاحبه فقال عمر  
 لعبد الرحمن بن عوف ما ترى قال شاة قال وانا ارى ذلك قال وهذا  
 خلاف ما قال اهل المدينة قال روى هذا عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 انهم بائس المحرم في الاية يحكم عليه **اخبرنا محمد** البجلي في ذلك يقول الله في محكم عليه  
 بطعام انه يقيم الصيد كم شته من الطعام ثم يطعم كل مسكين نصف صاع  
 بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان شاء صام عن مكان كل نصف  
 صاع يوما فينظر كم عدد المساكين كان كل عشرة صام عشرة ايام وان  
 كان اثنان عشرين صام عشرين يوما **وقال اهل المدينة** في الذي يقتل  
 في الصيد ان عليه ان يقوم الصيد الذي اصاب فينظر كم هو ثم يصد  
 من الطعام ان يطعم كل مسكين راء او يصوم مائة كل مائة او ينظر كم عدد

المساكين فان كانوا عشرة فصام عشرة ايام وان كانوا عشرون صام عشرون يوم  
**قال محمد** انما قال الله تعالى فجزاء مثله اقتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم  
 هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين فانما طعام المساكين غذاء او عشاء  
 وينظر كم يشبعه في يوم وليلة فاما المد فليس يكون شيئا لاحد في يوم وليلة  
 معا **قال محمد** وقد جاءت الآثار في ذلك كثيرة والله اعلم **باب الحلال**  
 يقتل الصيد في الحرم **اخبرنا محمد بن عيسى** عن ابي جعفر في الحلال تقتل الصيد في الحرم  
 انه يحكم عليه بمبذلة ما يحكم على لذي يقتل الصيد في الحرم وهو محرم الا في  
 خصلة واحدة للحلال اذا قتل الصيد في الحرم لغيره الصوم وكان بمنزلة شجرة  
 قطعها في الحرم فليس يجزى فيها الصوم انما فيها الحكم او طعام **وقال هل**  
**المدنية يحكم على الذي يقتل الصيد في الحرم وهو حلال** يحكم به على الذي يقتل الصيد في الحرم  
 محرم **باب المحصر في غير عدو** **اخبرنا محمد بن عيسى** عن ابي جعفر عن محمد بن عبد الله بن  
 لمرض او عن العروة بعد ما يحرم بها المرض اصابه لا يقدر على النفاذ فانه يبعث  
 الهكس ويأخذهم فيه بيوم فيغير فيه الهكس فان انحرفل فان كان اهل بعمرة  
 فعليه عمرة وان كانت حجة فحجة فعليه حجة وعمرة مكانها اما الحجة ففضاء فحجته  
 واما العمرة فان الرجل اذا فاته الحج حل من حجتة بعمرة ففعل عليه هذه العمرة  
 لذلك **وقال اهل المدينة** من احتبس مرض فليس يحل له بالطواف  
 بالبيت والسبع بالصفاء والمروة لا يجله **هذا بخبر** **قال محمد** انما جاءت  
 الآثار في المحصر ان يحل اذا انجزه يديه ولا يبالي أعد وحصره ام مرض انما  
 يراد من ذلك العذر والذي يمنع من الذهاب الى مكة فلا اجابة من المرض  
 فلا يفقد معه على الاطلاق الى مكة فلو كانت حصة العدو وانما ينقضات  
 يقاس على ما ضاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ينزل آراء يتو

رجلا احصو بكسيري فبني كسرة ذلك على امر يعلم انه لا يقدر على ايتان مكة على حال من  
الحالات ابيقي محرما حتى يموت ثم لا يتوان ادخله مرضه ذلك في حال الكبر حتى  
بلغ من كبره ان صار لا يستطيع ان يحمل الى مكة في حجل ولا غيره ان يكون هذا حراما  
حتى يموت فهذا النساء الله اعذر من الذي يحسبه العبد <sup>بني</sup> كون العبد واجبه  
اليوم لم يحسبه الا بدو هذا قد جازله حاله حال ان لا يقدر فيها على اللز  
الالكعبة ابد او كيف يحل بالطواف وهو لا يقدر عليه وهل كلف الله نفسه الاي معها  
مع اقل كثيرة قد جاء في هذا اخبرنا <sup>محمد</sup> قال اخبرنا عباد بن العوام قال  
حدثنا <sup>ابن</sup> الحجاج بن اوطاة عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن ابن الزبير ومروان بن  
الحكم اجمعوا في امر عبد بن حراثة المخزومي وكان اصابه جدي وحصه فاجعوا  
عليه ان يبعث به حتى ينفض عنه ويحل اخبرنا <sup>محمد</sup> اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا  
الحجاج بن اوطاة عن من سمع عبد الرحمن بن ابي نبيذ عن علي بن ابي طالب قال قال ابن  
عباس ابن الزبير في المحصر اخبرنا حسين بن حسان الاسدي قال حدثنا عمارة  
ابن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال اخبرنا عمارة قال دخل في صاحب كنيذات السفق  
فلم تقدر على حمله فخرجنا ننظر الطريق بل نرى احدا ونسأله فاذ اخبرنا لعبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه فقلنا يا ابا عبد الرحمن انا خرجنا عمارة فدخل في صاحب كنيذات السفق  
وال طليعت بهك واجعل بينكم وبينه صوما يحل فيه ثم عليه العمرة اذ ابري اخبرنا  
<sup>محمد</sup> قال اخبرنا عمرو بن ذر الجذافي قال سألت محمدا عن الرجل يعرض عن نفسه  
من الكبر والمرض فيبعث بهديه ويواعد يوما يحل فيه ولا يبلغ الهدى في ذلك  
اليوم ويحل هو قال يهدى هدايا هدية لانه حل قبل ان يبلغ الهدى محله قلت فان  
صل هديه قال فنيه صلى مكان هذا اخبرنا <sup>محمد</sup> قال اخبرنا محمد بن حاتم عن  
الاعشى عن ابراهيم عن علقمة بن قولة قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال في قرأة عبد الله بن

مسعود وانما الحج والعمرة الى البيت قال لا تجاوزا لعمرة البيت قال فلن احصى قال  
 اذا اهل بالحج فاحصرت بما استيسر من الهدى شاة فاهو على بئران يعلم الهدى حله  
 تحت راسه ويدلوا وكان عليه فدية من صيام لو صدقة او نسك فاصيام ثلثة ايام  
 والصدقة ثلثة اصع لسته مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة قال فلذا  
 امنتمو قال لاذ ابري وعض من وجهه ذلك حتى واقي للبيت حل من حجه بعرة وكان عليه  
 الحج من قابل وان رجع ولم يتم الى البيت من وجهه كان عليه بحجة وعمره دم ودم ثايله  
 العمرة فان خرج منتمعا في اشهر الحج كان عليه ما استيسر من الهدى شاة فان لم يجد  
 فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال محمد وقال ابراهيم آخرها يوم مروة  
 يعني الثلثة قال وقال ابراهيم ذكرت ذلك لسعيد قال هكذا قال ابن عباس في  
 هذا كله اخبرنا محمد قال خبرنا ابن عامر الجلي عن ابراهيم النخعي في المصالح  
 يجل بعرة او حجتا وبها جميعا ثم يجلس على البيت من راسه وشي لا يملكه فليقيم حراما  
 حيث اصابه ذلك او يرجع ان شاء لا يجل منه شي ثم يبعث من هكذا كان اهل البيت  
 وحدها او بالحج وحدها وكان اهل بها جميعا بئس هديين ثم يواعد صاحبه  
 اليوم الذي يفر منه الهدى فلذا كان ذلك اليوم حل كانت عليه ان كان احرم بالعمرة  
 وحدها عمره مكان عمرته وان كان احرم بها جميعا فتران وحج من عام قابل اخبرنا  
 محمد عن السجدة في رجل قدم معتمرا في شهر الحج فقص عمرته ثم اهل بالحج من  
 مكة ثم كسر لاصابه امره يقدر ان يحضر يوم الناس الموقف قال لا يكون الرجل فخر  
 بمكة يحمل حجة لشهد الموقف فان لم يفعلوا ذلك حجة يعلم الخبر من يوم الخبر فقد  
 فاتته الحج وليطف بالبيت او يطان به ان لم يقدر بالاصابة والعمرة ثم يجل وعليه  
 الحج من قبل والهدى عليه وقال اهل البلد سنة اذا كسر لاصابه امره لا يقدر على  
 ان يحضر يوم الناس الموقف فام حجة اذا ابري خرب الى الحل على ذلك لا حرام لم حرم

٢٠  
 فاصيام

٢١

٢٢

٢٣



الى مكة ظاف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم جئنا عليه الحج من قابل فالتفت وقال  
 الحمد لله لم كان عليه الخروج الى الحل وهو محرم على احرامه الاول هل امره بالخروج  
 من مكة عنه الذي فاته الحجاب يرجع الى الحل وقد روي فقيهكم مالك بن انس  
 عن عائشة بن الاسود وابي ايوب لا تضلوا امرهم من الخطاب رضي الله عنهم اجمعين  
 فانها الحج واني يوم المخران بجلاء بمكة ثم بر جعلنا حلالا حتى جئنا عاما قابلا  
 ولم يامرهم ان يخرجوا الى الحل وانما ايتاء يوم النحر وهو في الحرم اما مجمعا واما مبني  
 واما بين ذلك فكل ذلك حرم باب الاحصار بالبعد واخبرنا محمد  
 عن ابى حنيفة قال الاحصار بالبعد وكما احصار بالمرض واما من اجل بغير فاحصر  
 بعد وحبه عن البيت فان بيعت بعدى يحل به فاذا نحر عنه حل  
 وكان عليه عمرة مكان عمرته وقال اهل المدينة من احصر بعد وهو  
 محرم فانه يخرج عنه الهدى ويحل ولا شئ عليه وان كان لا يقدر على ان يبعث  
 هديه الى الحرم فحرمه في موضعه وحل به ولم يكن عليه قضاء لاحرامه وذلك  
 حج كان او غيره وقال محمد لا يحزى بان يخرج هديه ولا يكون به حلالا  
 يخرج في الحرم بلغا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحر هديه يوم النحر  
 في الحرم فليس يحزى محصر رجل هديا او بذبح في غير الحرم لان الله تعالى يقول في كتابه  
 هديا بالغ الكعبة فاما قول اهل المدينة فلا قضاء عليه فكيف قالوا ذلك  
 وانما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر هدية على شرط المشركين  
 انه يرجع عامهم هذا ثم يعود من قابل ثم يدخل مكة باحرامه ويخلون له البيت  
 ثلثا فاما كانت العمرة الثانية من قابل قضاء للعمرة المحذورة هذا اما عليه  
 الفقهاء انهم قالوا بما جعل العمرة العام الثاني مكان عمرة المحذورة وكانت تسمى  
 القضاء وهذا اكثر شيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا صخر بن كرم قال سمعت ابا

يقول قال لابراهيم النخعي سئل سعيد بن جبير عن المحصر فقال الله فقال مثل  
 قول ابراهيم قلت يا حماد وما قال قال كما سمعته اقول قال وسعيد يقول اذا امر  
 بحجة وعمره بعث جديزي او ثمن هديين فاذا كان يوم النحر وكانت عليه  
 عرتان وحجة واذا الحرم بحجة فاذا كان يوم النحر وكانت عليه عمره وحجة  
 اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن عمر الاسدي قال اخبرنا محمد بن راشد عن ابي بصير عن  
 عجا اهل عن ابن مسعود قال من احصر بالحج وليبعث بمكة فاذا افاضت فكل وعليه  
 حجة وعمره فان مضى وقضه عمرته فعليه الحج من قابل وان لم يضره حتى يعتمرها  
 في اشهر الحج ثم اقام حتى يخرج وعليه الفداء اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن  
 المبارك عن ممر عن اسد عن ابي بصير عن مجاهد عن ابن مسعود قال اذا احصر  
 حابس حصل على حجة وهذا قول ابي حنيفة وقولنا ما قال اهل المدينة  
 لا شيء عليه وليس بشيء الجمع عليه خلافه ما قالوا اخبرنا محمد قال اخبرنا  
 محمد بن عمر الاسدي قال اخبرني ابن ابي ذئب قال سمعت ابن شهاب يقول شترك  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين احكامه في الفداء يوم المدينة واهم  
 ان يعتمر واذا قابل قضاء العترة قالوا تعجبا لقول اهل المدينة لا قضاء لمزاحم  
 بالعد وهذه احاديثهم يدل على غير ذلك قال وكان ابن ابي ذئب وابن شهاب  
 عندهم غيرهم من في حديثهم باب تكاسر الحرم اخبرنا محمد عن  
 ابي حنيفة قال لا بأس بان يزوجه الحرم ويزوج غيره ولكن لا ينبغي للمني بزوج  
 وهو محرم ان يقبل ولا يباشر ولا يصنع شيئا مما يحل للطلاق ان يفعل بزوجته  
 من القبلة واللس وغير ذلك وقال اهل المدينة لا يزوجه المحرم وان  
 تزوجه فالتكاسر مردود وقال محمد وكيف لا يزوجه المحرم وهو لا يصنع شيئا  
 مما حرم الله عليه من الجماع قالوا لان هذه عقدة يحل بها الجماع قيل لهم فما تقولون

قوله قال لابراهيم النخعي سئل سعيد بن جبير عن المحصر فقال الله فقال مثل قول ابراهيم قلت يا حماد وما قال قال كما سمعته اقول قال وسعيد يقول اذا امر بحجة وعمره بعث جديزي او ثمن هديين فاذا كان يوم النحر وكانت عليه عرتان وحجة واذا الحرم بحجة فاذا كان يوم النحر وكانت عليه عمره وحجة اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن عمر الاسدي قال اخبرنا محمد بن راشد عن ابي بصير عن عجا اهل عن ابن مسعود قال من احصر بالحج وليبعث بمكة فاذا افاضت فكل وعليه حجة وعمره فان مضى وقضه عمرته فعليه الحج من قابل وان لم يضره حتى يعتمرها في اشهر الحج ثم اقام حتى يخرج وعليه الفداء اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن المبارك عن ممر عن اسد عن ابي بصير عن مجاهد عن ابن مسعود قال اذا احصر حابس حصل على حجة وهذا قول ابي حنيفة وقولنا ما قال اهل المدينة لا شيء عليه وليس بشيء الجمع عليه خلافه ما قالوا اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن عمر الاسدي قال اخبرني ابن ابي ذئب قال سمعت ابن شهاب يقول شترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين احكامه في الفداء يوم المدينة واهم ان يعتمر واذا قابل قضاء العترة قالوا تعجبا لقول اهل المدينة لا قضاء لمزاحم بالعد وهذه احاديثهم يدل على غير ذلك قال وكان ابن ابي ذئب وابن شهاب عندهم غيرهم من في حديثهم باب تكاسر الحرم اخبرنا محمد عن ابي حنيفة قال لا بأس بان يزوجه الحرم ويزوج غيره ولكن لا ينبغي للمني بزوج وهو محرم ان يقبل ولا يباشر ولا يصنع شيئا مما يحل للطلاق ان يفعل بزوجته من القبلة واللس وغير ذلك وقال اهل المدينة لا يزوجه المحرم وان تزوجه فالتكاسر مردود وقال محمد وكيف لا يزوجه المحرم وهو لا يصنع شيئا مما حرم الله عليه من الجماع قالوا لان هذه عقدة يحل بها الجماع قيل لهم فما تقولون

في رجل شذرى جارية و محرّم من رجل يجوز ذلك فان قالوا نعم الشراء جائز  
 ولكن لا يطأ ولا يقبلها حتى يحل قانا قد اصبته وتركتم قولكم في النكاح ايضا  
 كذلك يجوز التزويج وليس ينبغي له ان يتعرض لقبلة ولا بغير حاجة يحل قبلنا  
 واخبرنا عن تحريم النكاح لشيء حر مقبولا وكراهته لولا لانا فمادى في تحليل  
 الكثر وقها تواما عندكم من القياس ينبغي لمن حرّم تزويجا حرّم ان يحرم شراءه والجار  
 لا يجوز ويقتضي له ان يحرم شراءه للطيب الزعفران وما لا يحل للحرّم انا يتو حلالا حرّم  
 امراته ان يست عليه حراما حتى يكثر اذ انكر ان كره وهو محرّم قبح به تلك الكفارة  
 وانما حصلت له وهو محرّم اذ يتو حلالا امراته بتطبيقه عليك الزوجت وهو حلالا محرّم  
 على رجعتما وهو محرّم وحلفت ان تنقض عدتها قبل الا حلال ان تكون تلك الرجعة  
 وهذا ترك لقولكم في الرجعة تضعيم النكاح وقد قلتم ايضا انه لا يجوز للحرّم  
 ان يزوج غيره اذ انكر عبد رجل تزوج بمولاة حلالا فحاز النكاح بعد ما احرم  
 يجوز اذ انكرت رجلا وكل رجلا ان يزوجه فلانة وهما محرمان جميعا ثم يغفل عن حلال  
 فزوجها يجوز ذلك ام لا يجوز اذ انكرت ان امره وهما حلالان جميعا ثم لم يزوج  
 يجوز اذ انكرت ان لم يزوجه حتى حلا منه وجهه فكان الاخر وهما حلالان والنكاح  
 وهما حلالان بينهما احرام ايحى ن ذلك ينبغي لمن ابطال النكاح وهو محرّم ان يطل  
 المكاله بالنكاح وهو محرّم وقد جاء في ذلك مع هذا ان كثيرا واصنافها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهو محرّم  
 قالوا بلغنا انه تزوجها حلالا وروى ذلك سليمان بن يسار عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم بعث ابا رافع مولاة رجلا من الانصار فزوجه ميمونة  
 بنت الحارث وبلغنا ان عبد الله بن مسعود ومخالته مع فقوة عليه لاشك فيه  
 انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة وهو محرّم

في رجل شذرى جارية  
 ولكن لا يطأ ولا يقبلها  
 كذلك يجوز التزويج  
 واخبرنا عن تحريم النكاح  
 الكثر وقها تواما  
 لا يجوز ويقتضي له  
 امراته ان يست عليه  
 وانما حصلت له  
 على رجعتما وهو  
 وهذا ترك لقولكم  
 ان يزوج غيره  
 يجوز اذ انكرت  
 فزوجها يجوز  
 يجوز اذ انكرت  
 وهما حلالان  
 ان لم يزوجه  
 احرام ايحى ن  
 المكاله بالنكاح  
 ان رسول الله  
 قالوا بلغنا  
 الله عليه وآله  
 بنت الحارث  
 انه قال ان

محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن الحسن بن الحسن بن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن عبد الله بن مسلم  
 ميمونة بنت الحارث بعسفان وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أبيان عن حماد بن عمار عن أبيه  
 النخعي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة ابنة الحارث وهو محمد بن أحمد بن  
 محمد قال أخبرنا محمد بن أبيان عن حماد قال قلت لأبراهيم النخعي المحرم بن زوج  
 قل نعم إن شاء ولكن لا يقر بها قبيلة ولا غير ذلك أخبرنا محمد قال أخبرنا  
 جري بن حاتم عن الأعمش عن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود أنه قال لأبي  
 بابر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المديني قال حدثني  
 عبد الله بن أبي بكر بن حرم عن أبيه عن سودة بن جارية امرأة عمر بن حزم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة وهو محمد بن أحمد بن أحمد  
 قال أخبرنا إبراهيم بن محمد قال شريك بن أبي نمرود أودى بن الحسين عن  
 بن أبي عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله لك باب الرجل  
 يوت ولم يحج في حياته بحج عنه أخبرنا محمد بن أحمد عن أبي حنيفة في الرجل يوت  
 ولم يحج فيوصى أن يحج عنه أن ذلك من ثلثه كان لم يبلغ ذلك ثلثه أحج عنه  
 من حيث يبلغ الثلث إلا أن يختار والورثة يحجوا عنه من بلاده بما يبلغ  
 قال محمد وقال أبو حنيفة أن نطع رجل عن رجل فحج عنه وقدمات ولم  
 يحج فذلك جائز وليا كان له أو غير ذلك من رجلا أدركه الكبر ولم يحج حجة  
 لإسلام حج عنه بعض ولد لا أو ولي غيره أجزأ ذلك أن شاء الله تعالى  
 وقال أهل المدينة لا يجزئ أن يحج عن حي حتى يقدم الحجاج عنه  
 إلى الحج أو لم يقدم فإذا مات فأتى الذي يحج عنه ولي فلا بأس بأن  
 يلج عنه فاما غير ذلك فلا يجزئ أن أوجه أفذت وصيته قال محمد  
 أحج عنه عامة الأثر لا في الحج وقدره في فقيهكم مالك بن النضر عن أبي

محمد بن أحمد بن محمد بن أبيان  
 عن حماد بن عمار عن أبيه  
 النخعي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 تزوج ميمونة ابنة الحارث وهو محمد بن أحمد بن  
 محمد قال أخبرنا محمد بن أبيان عن حماد قال قلت لأبراهيم النخعي المحرم بن زوج  
 قل نعم إن شاء ولكن لا يقر بها قبيلة ولا غير ذلك أخبرنا محمد قال أخبرنا  
 جري بن حاتم عن الأعمش عن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود أنه قال لأبي  
 بابر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المديني قال حدثني  
 عبد الله بن أبي بكر بن حرم عن أبيه عن سودة بن جارية امرأة عمر بن حزم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة وهو محمد بن أحمد بن أحمد  
 قال أخبرنا إبراهيم بن محمد قال شريك بن أبي نمرود أودى بن الحسين عن  
 بن أبي عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله لك باب الرجل  
 يوت ولم يحج في حياته بحج عنه أخبرنا محمد بن أحمد عن أبي حنيفة في الرجل يوت  
 ولم يحج فيوصى أن يحج عنه أن ذلك من ثلثه كان لم يبلغ ذلك ثلثه أحج عنه  
 من حيث يبلغ الثلث إلا أن يختار والورثة يحجوا عنه من بلاده بما يبلغ  
 قال محمد وقال أبو حنيفة أن نطع رجل عن رجل فحج عنه وقدمات ولم  
 يحج فذلك جائز وليا كان له أو غير ذلك من رجلا أدركه الكبر ولم يحج حجة  
 لإسلام حج عنه بعض ولد لا أو ولي غيره أجزأ ذلك أن شاء الله تعالى  
 وقال أهل المدينة لا يجزئ أن يحج عن حي حتى يقدم الحجاج عنه  
 إلى الحج أو لم يقدم فإذا مات فأتى الذي يحج عنه ولي فلا بأس بأن  
 يلج عنه فاما غير ذلك فلا يجزئ أن أوجه أفذت وصيته قال محمد  
 أحج عنه عامة الأثر لا في الحج وقدره في فقيهكم مالك بن النضر عن أبي

عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم مستغفيرة فقالت يا بني الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادر كنت  
ابي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فاجمعته قال نعم وذلك  
في حجة الوداع قال محمد وهذا في أخر حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال محمد اخبرنا ايضا مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن ابن سيرين عن رجل  
اخبره عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
يا رسول الله ان امي امرأة كبيرة لا تستطيع ان تحملها على البعير وارب  
وطيرة فاحقت ان تموت فاجمعها قال نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا  
مالك بن النضر عن ابن ابي عمير عن محمد بن سيرين عن رجل اخبره عن نفسه  
لا يبلغ احد من ولدي الحلب فيحلب ويشرب ويسقيه الا محمدا  
فبلغه رجل من ولده الذي قال وقد كبر الشيخ فجاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وآله  
عليه وآله وسلم فاخبره الخبر فقال ان ابي كبير ولا يستطيع ان يحجا اجمعته  
قال صلى الله عليه وآله وسلم فخذوا كل حجة عليهم في الحج وقد جاء  
ايضا في الميت آثار كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا عمرو بن ذر الهذلي  
قال سألت محمدا عن الرجل يجي عن الرجل قال لكل واحد منهما حجة  
توفي عن صاحبه ولا يقص ذلك حجة اخبرنا محمد بن ابان عن  
جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجل  
كبير لم يجز أنفق على رجل فليج عنك اخبرنا محمد قال اخبرنا اسير  
ابن يوسف قال حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت  
مع ابن عباس فأتته امرأة فقالت ان امي نذرت ان تحج والحق ما نذرت  
ولم تحج قال تركت امك ديناً قالت نعم قال ففحصينه قالت نعم قال خيرا

عنكم الله حتى عن امك او امرأة مكاتها **اخبرنا محمد** قال اخبرنا ابو بكر  
 محمد بن المهلب ليحكي عن ابي اسحاق الشيباني عن يزيد بن ابراهيم قال كنت  
 جالسا عند ابن عباس فجاءه رجل فقال لي ما كنت ولم يحجنا فحج منه قال نعم فانك  
 ان لم ترده خيرا لم ترده شرا قال **محمد** والا فارق في هذا مشقة وهذا امر  
 المجتمع عليه لا اختلاف بين الفقهاء فيه الا من قال براءه وتبين الاثار  
 خلف ظهوره **اخبرنا محمد** قال اخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا  
 ابن شهاب بن سليمان بن يسار اخبروا ان عبد الله بن عباس اخبره قال كان  
 الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتته امرأة  
 من خثعم تستفتيه قال فحمل الفضل ينظر اليها وتغير اليه وجعل رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يصرف وجه الفضل بيده الى المستفتى الآخر فالتفت  
 يارسول الله ان فرضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيئا كبيرا لا يستطيع  
 ان يثبت على الراحة فاجاب عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **اخبرنا محمد** قال  
 اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت طاووسا يقول ان رجلا من رسل الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ابي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يركب الا محترضا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حج عن ابيك **اخبرنا محمد** قال اخبرنا  
 حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت طاووسا يقول ان امرأة اتت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان احب ما انت وعليهما حاجة فقال صلى الله عليه  
 وآله وسلم حج عن امك **باب** ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب **اخبرنا**  
 محمد عن ابي حنيفة قال جاء في الاثار في خسر من الدواب من قتلها من  
 محرم فلا جناح عليه الغراب والحدأة والعقرب والعاذرة والكلب الحقوا  
**قال ابو حنيفة** في الذئب هو مثل الكلب لعقوره فلما ما سوى

ذلك مثل الأسد والنمر والعهد والضبع والغلب واشباهاهم من كل ما لم يؤكل  
 من ذلك فقتله عليك فيه العمدى ولا يجاوز به الدم وأما إذا كان من ذلك فقتلته  
 فلا شئ عليك **قال هل المدينة في الكلب لعقور** إن كل ما عقر الناس  
 وعما عليهم إذا نهم مثل الأسد والنمر والعهد والضبع وهو الكلب لعقوره إذا كان  
 من السباع التي لا تعدو مثل الضبع والغلب والهروما اشبههم من السباع فلا  
 يقتله الحرم وإن قتله فداء **وقال محمد** إنما جاء الأثر في الكلب لعقوره وأما غيره  
 الكلب خاصة وليس على غيره إلا أن يعيد عليك فيكون بمنزلة الكلب لعقور  
 وأما إذا نفي الذئب لا شئ على من قتله وإن لم يعيد ولا أثر الذي بلغنا عن  
 ابن عمر **أخبرنا محمد** قال أخبرنا مسعر بن كدام عن قتيبة بن عبد الرحمن  
 قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول يقتل الحرم الذئب وأما قال قتادة  
 إن الضبع لا يبعد عن كلبه فيما يعيد وفيه اشتد عذوا وأخبر من الذئب ما يؤخذ في هذا مما جاء  
 عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه أنه قتل ضبعاً وأمر بكبش فذبحه وقال يا أبا عبد الله  
 ولئن لم يقول ما ابتدأه من السباع ولم يعيد عليك فليس عليك فيه العمد وما ابتدأ  
 فقتلته فلا شئ عليك فيه وهذا قياس قول عمر رضي الله عنه الذي روى عنه **وقال**  
**أهل المدينة** إنما ما ضرب الطير فلا يقتله الحرم إلا ما سمى النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم العراب والحلقة **باب ما جاء لا يقتل الحرم من الطير شيئاً إلا إذا**  
**وقال محمد بن الحسن** لا يقتل الحرم من الطير شيئاً لم يبتدأ أو ما يداء إلا العراب  
 والحلقة وأما العقارب التي يقتل الإنسان ونحوه فإن أذى الإنسان وهو حرم فقتله  
 فلا شئ عليه لأنه يعيد ويقتل وقد روى عن معاذ بن السباع ولا بأس بأن يقتله  
 الحرم وإن لم يعيد وعليه إذا كان ما يعيد وعليه والعقارب تعدو فيما فأتت العين  
 وربما ضربت العرياً شديداً فيبصر أن لا يروا بقتلها بأساً وإن لم تعدوا ولكنها تقول

إذا كان  
 على كلب  
 ومن لم  
 يعيد  
 في ذنبه  
 الحلقه  
 ١٣

هذا ان لم يرد فقتل عليه الجوار وأرادوا الحرم فقتلوا ولا شيء أخيراً  
 قال أخبرنا أسفيان بن عيينة عن ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الله قال كان علي بن أبي طالب  
 في الضيق كبشاً اذا أصابها الحرم يقتل هو صيد أخبرنا محمد بن أسفيان بن عيينة  
 عن محمد بن أبي صالح عن زبيد بن عبد الله السدوسي قال سألت سعيد بن المسيب عن  
 الضيق قال لا يصليهم الا كما قال له شيء عندك ان شئت حدثك ما سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 سمعته يقول يخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كل غنبة وعن كل خطيئة وعن  
 كل حجة وعن كل ذي تاب من السباع قال سعيد صدقت قال محمد بن عبد الله عليه السلام  
 لا تعدوا ولكن الكفارة جلت فيها ما لا يصيد ولا يذبح ولا يذبح فيه الكفارة اذا امتلأ  
 الحرم ان لم يعدوا على الحرم فان عُدَّ عليه فقتله فالتفت عليه لان السنة جاءت  
 بذلك وقتل حل دم من هرا حرم من السبع اذا عُدَّ ولو كان رجلاً مسلماً عُدَّ على رجل  
 فقتله بسلاح حل بذك دمه وقد كان قبل ذلك حراماً قال محمد وكذا ذلك السبع  
 فقتله مكروه للحرم فان عُدَّ عليه حل له من قتل ما يحل من دم الحرام المسلم وقد جله  
 الا تاد في اشياء من ذلك معلومة رخص فيه قتله لاحتلال عدت وان لم تعد الا تروا  
 ان الحزاب والحد الا تعد وان وقد جاءت الرخصة في قتله الحرم باب الحجامة  
 للحرم أخبرنا محمد بن عيسى عن أبي بصير عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن  
 قال يحل شتر وقال أهل المدينة لا يحتم الحرم الا من ضره قال محمد  
 وكيف يقول هذا أهل المدينة وقد احتج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو  
 حرم وما ذكر في ذلك ضرره ولا غيرها وقد ذكر ذلك فقهكم وصاحبكم  
 ما لك من الناس من يحج عن سعيد عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم احتج وهو يمشي على جبل فذكر ضرره ولا غيرها باب ما يحرم

أخبرنا  
 أسفيان بن عيينة

أخبرنا  
 محمد بن أسفيان بن عيينة

أخبرنا  
 محمد بن أبي صالح

أخبرنا  
 زبيد بن عبد الله

أخبرنا  
 سعيد بن المسيب

أخبرنا  
 محمد بن عبد الله

أخبرنا  
 محمد بن الحسن

أخبرنا  
 سليمان بن يسار



المحرم ان يفعله اخبرنا محمد عن ابى بصير عن ابي اسان يقرء المحرم وينزع عنه  
 النملة وقال اهل المدينة احبوا لبا ان لا يقرء بغيره ولا ينزع عنه حلة  
 وقال محمد هذا امر لم يكن الحسن ان بين الناس فيه اختلاف الحديث المعروف عن عمر  
 انه يقرء بغيره بالسقي وقال اهل المدينة ليس هذا العمل قال محمد  
 اخبرنا عنه اختلاف الحديث منه عن عمار جاء الحديث عن غيره ممن هو اوثق  
 واقرب منه ما عندهم في ذلك حديث حسن هو اوثق من عمر عنه الله عنه وما  
 يخبرون حديثه اخبرنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن جعفر بن عاصم  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ربيعة بن البربر انه  
 قال سميت عمر بن الخطاب يقرء به يراله بالسقياء وهو محرم فجعله في الطين قال محمد  
 وقد روى ذلك ايضا فقيركم مالك بن النضر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم  
 التيمي بهذا الاسناد قال محمد وقد جاء الثبت عن ابن عباس انه امر من لا  
 عكره من يقرء بغيره وهو محرم فقال له عكرمة اقراء البعير وانما محرم قال  
 عمر بن عكرمة فاخره فقام البعير فقال لا اؤمك لو غرتك كم من قراد قتلت  
 قال محمد ولا بأس بقتل القراد والحلقة والنداب والبعوض والنملة والرجل محرم  
 اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص قال سمعت  
 ابا حريز الا موي يذكر عن عطاء عن ابن عباس انه قال ليس في البعوض ولا في النملة ولا  
 في الذباب غدي في المحرم اخبرنا محمد قال اخبرنا اسامة بن زيد الحمدي  
 قال حدثني عكرمة مولى بن عباس قال سئل ابن عباس هل يقرء المحرم قال فامر بانه  
 ليس فقال كم من قراد قد قتلت اخبرنا اسامة بن زيد قال حدثنا ابو سعيد  
 قال سمعت النضر بن القراد وانتم محرم اخبرنا محمد قال اخبرنا طلحة بن عمر قال اخبرنا  
 عطاء بن ابى رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه لعري كثرى باسا



قيل لهم والقليل من هذا اذا كان مكرها والكثر سواء وانما احدثهم اعظم حرجا  
 في كثرة من الاخر لان كان الكثير مكرها انه لينبذ ان يكن القليل على قدر اديته  
 لو كان اذا استر بالثوب بيده فطال ذلك منه وصحبه يطول ايكون قريبا من  
 العود من اين افرق هذا والعود قالوا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اصح ما خرجت  
 له قيل والذي استر بثوب لم يضحى ما خرج له فكيف فرقتهم بينهما ما كانكم من  
 قولكم على غير يقين اخبرنا محمد بن ابي رباح انه قال لا بأس ان يستظل الحرم باب تقليد  
 ابن رافع عن عطاء بن ابي رباح انه قال لا بأس ان يستظل الحرم باب تقليد  
 الهدى ما استيسر من الهدى اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال يقلد اهل البصرة  
 ولا يقلد الغنم وقال هل المدينة تقلد الغنم واقفوا ابا حنيفة وقال  
 ابو حنيفة ما استيسر من الهدى شاء وكذلك قال اهل المدينة منهم  
 مالك بن النضر ومن اخذ بقوله وقال بعض اهل المدينة ما استيسر  
 من الهدى بدنة او بقرة باب لرم في الطواف اخبرنا محمد بن ابي حنيفة  
 انه قال لرم في الطواف ثلثة من الحج الاسود الى الحجر الاسود في مشية اربعة  
 اشواط وكذلك قال اهل المدينة وقالوا وذلك الذي لم يزل عليه  
 اهل العلم به الا اذا اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال لرم في الرجل ان يجتمع بينه وبين  
 او ثلثة وكذلك قال اهل المدينة قالوا السنة عندنا ان يتبع كل سبع بركتين  
 اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال من اصابه امر ينقض وضوءه وهو يطوف  
 بالبيت او يسع بين الصفا والمروة او فيما بين ذلك فان اصابه ذلك وقد طاف  
 بعض الطواف او كله ولم يركع ركعة الطواف فانه يتوضأ ويثني على طوافه ويصلي  
 ركعتين فان كان احدث توضأ وبقي في الطواف واما في الصلوة فانه يتوضأ  
 يستقبل الركعتين اذا كان للحديث متعمرا فاما السبع بين الصفا والمروة فانه

له سوا  
 غيره وقيل  
 القليل  
 ان كان  
 سوا

لا يقطع ذلك ما أصابه من انقضاء الوضوء الا ترى الى ايضا اذا طافت ثم حاضت  
قبل السبع سعت وهي ايضا فاجزاها فكذا لك هذا **وقال هل لمدينة**  
من اصا به امر ينقض وضوءه ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة  
او فيما بين ذلك فان من اصا به ذلك وقد طاف بعض الطواف فانه يتوقظ  
ثم يستأنف الطواف والركعتين فاما السبع بين الصفا والمروة فانه لا يقطع ذلك  
عليهما صا به **وقال محمد** كيف افسد ذلك طوافه بعد فراغه منه قبل  
ان يصل ركعتين الحديث الذي احداثه قالوا لان الركعتين هما من الطواف  
موصولتان بالطواف قيل لهم اتصا هما بالطواف استثنى من اتصال الصلوة يوم  
الجمعة بالخطبة قالوا رجل شاهد الجمعة فلما فرغ الامام احدث فتوضأ وصل مع  
الامام اجزاء ذلك ولان الامام نفسه احدث حين فرغ من خطبته فتوضأ  
مكانه ثم صلى بالقوم اجزاء ثم ذلك فخذ الاخرى ان يكون موصلا ببعضه  
ببعض لان الصلوة انما قصرت للخطبة وركعة الطواف وقد بلغنا عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه انه طاف سبعا حين صلى الفجر ثم لم يصل الركعتين حتى اذى  
لهوى وارتفعت له الشمس ثم صلى الركعتين ثم قال ركعتان مكان ركعتين  
**وقال هل لمدينة** انما يزعم انه يفسد الصلوة قيل لهم فالطواف  
نمثلة الصلوة قالوا نعم هو بمنزلة الصلوة الا ان الكلام اصل فيه قيل لهم  
فما تقولون في الصلوة بعد صلوة الفجر تطوعا ويجوز ذلك وينبغي ان  
يفعل قالوا لا قيل لهم فينبغي ان تكرر هو الطواف حتى يحل الصلوة فيكون نمثلة  
الصلوة ونرا اما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طاف قبل طلوع الشمس  
قيل لهم فما تقولون في رجل طاف بالبيت بعض سبعة ثم اقيمت صلوة العصر  
او صلوة الفجر كيف يصنع قالوا يصل مع الامام ثم يني عن الطواف ثم يستكمل

سبعاً ثم لا يصح له تطلم الشمس أو تغرب قبل فم وهذا أيضاً ترك مسككم بقولكم  
أرأيتم صلوة على رجل يضرها ثم دخل في صلوة لغزى وتركها حتى فرغ من الصلوة  
التي دخل فيها أي بين على ما صلي من الصلوة الأولى لم قد مسدت حين دخل في  
غيرها قالوا بل قد مسدت حين دخل في غيرها متعمداً قبل لم فينبغي أن يقصد  
الطواف حين دخل في الصلوة حتى يستكمل طوافه بعد فزاعه من عدلته والله  
**باب الذي يترك طواف البيت** أخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال لو كان  
رجل منكم غمجه أو طواف الصدق رفساً أو قبل أن يطوف كان عليه فليس من  
في طواف الصدق إلا الحائض فإنه قد رخص لها وقال **هل المدينة**  
لو أن رجلاً جهل أن يكون آخر عهد الطواف بالبيت حتى يصد ولم يرك عليه  
شيئاً إلا أن يكون قريباً فيرجع فيطوف بالبيت ثم ينصرف إذا كان قد فاق من  
والأقضية طواف الزيادة **وقال محمد بن** كيف رخص هذا وقد أخبرنا إبراهيم  
المكي قال سمعت طائفاً يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن  
ينفر الرجل حتى يكون آخر عهد الطواف بالبيت إلا الحائض رخص من رخص الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ثم حديث صفة بعد والمعروف في أيدي الناس أنه  
لا ينبغي لأحد أن ينفر حتى يكون آخر عهد الطواف بالبيت فإن نفر فكانت  
ما رينيه وبين الوقت وأفضل له أن يرجع حتى يطوف وإن مضى على حاله  
فعليه هك وشاة فخر به **أخبرنا محمد بن** قال أخبرنا إبان بن صالح عن إبراهيم  
في الرجل ينسب طواف الصدق لغيره فماذا **أخبرنا محمد بن** قال أخبرنا ذلك  
ابن السري قال حدثنا فافخ عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال لا يصيد أحد من الجاهل حتى يطوف بالبيت فإن آخر النسك الطواف بالبيت  
**قال محمد بن** هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينجز عن ذلك فيما رواه فقيهم

سنة  
فصار  
أي خرج  
من البيت  
وسالنا  
فيما ذكر  
ش

وَرَوَيْنَا فِيهِ أَنَّ بَيْنَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ فِي قَوْلِهِمْ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى هَذَا عِلْمٌ فَمَنْ تَرَكَهُ فَهُوَ كَمَا تَرَكَهُ  
 إِذَا تَرَكَ هَذَا يَحْدِثُ فِيهِ عِلْمٌ كَمَا تَرَكَهُ الْخَبَرُ أَنَّ الْخَبْرَ فَانَهُ يَرْفَعُ عَنْ ذَلِكَ  
 لِمَا كَانَ الْعَذْرُ بِأَبٍ مِنَ انْتِقَاصِ وَجْهِهِ فِي الطَّوْفِ الْوَاجِبِ أَحَبُّنَا أَحْمَدُ  
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ مَنْ طَافَ بِأَبِيَتِ ثُمَّ انْتَقَضَ وَضَعَهُ وَاتَّكَانَ فَتَرَكَ فِي الطَّوْفِ  
 الْوَاجِبِ عَائِيَةً فَانَهُ يَخْرُجُ وَيَتَوَضَّعُ يَدِي عَلَى طَوَافِهِ وَكَذَا الْوَكَانَ الطَّوْعِيَّةَ  
**وَقَالَ هَلْ الْمَدِينَةُ** أَنَّ كَانَ الطَّوْفِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ فَانَهُ يَخْرُجُ وَيَتَوَضَّعُ  
 تَعْرِيفُ سَائِلِ الطَّوْفِ بِمَزْنَةِ الصَّلَاةِ لِلْمَكْتُوبَةِ وَأَنَّ كَانَ الطَّوْفِ طَوْعًا فَانْتَقَضَ  
 وَضَعُهُ وَقَدْ طَافَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ فَانَهُ إِنْ ارْتَمَى بِتَرَطُّوفِهِ خَرَجَ مِنْهُ مَا تَمَّ  
 بِسَائِلِ الطَّوْفِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ أَتَمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَطْفِئْ وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ النَّافِلَةُ إِذَا  
 انْتَقَضَ وَضَعُ الرَّجُلِ وَقَدْ صَلَّى بَعْضَهَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ أَتَمُّهَا وَإِنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يَتِمَّهَا وَجِبَ عَلَيْهِ الْوَضْعُ ثُمَّ ابْتَدَأَ **قَالَ** عَمْرُو بْنُ كَيْفَ يَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ  
 وَجِبَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْتَقِضُ بِحَدِّثٍ فَيُطْلِعُ عَنْهُ الْبَيْتَ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ وَصَادَ بِمَنْزِلِهِ  
 رَجُلٌ قَالَ اللَّهُ عَلَى طَوْفٍ بِأَبِيَتِ طَافَ ثُمَّ حَدَّثَ فَانْتَقَضَ أَوْ صَلَّى بَعْضَ صَلَاةٍ  
 ثُمَّ حَدَّثَ قَالُوا مَنْ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَلَوْ عَاثَ قَطَعَهُ إِنْ شَاءَ أَعَادَ صَلَاتَهُ وَإِنْ شَاءَ  
 بَعْدَ هَذَا دَخَلَ فِيهَا ثُمَّ قَطَعَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّعَ لَهَا فَيَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَوَضَّعَ  
 تَطَوُّعًا أَوْ لَوْ أَنَّ شَاءَ صَلَّاهُ وَإِنْ شَاءَ لَوْ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّعَ لَهَا فَيَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَوَضَّعَ  
 أَوْ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَوَضَّعَ أَوْ اعْتَرَقَهُ أَوْ تَعَدَّى فِيهِمْ قَالُوا هَلْ عَلَيْهِ كَلَامٌ  
 قِيلَ لَهُمْ أَرَأَيْتُمْ لَوَاتٍ قَالُوا قَالَ أَوْ حَبَّ الصَّوْمِ وَأَبْطُلَ اسْتِجْدَاكَ أَكَانَ ذَلِكَ  
 يَجْزِيهِ أَرَأَيْتُمْ لَوَاتٍ قَالُوا قَالَ جَزَاءُ الْعِدَّةِ خَامِئَةً وَأَبْطُلَ اسْتِجْدَاكَ أَكَانَ ذَلِكَ  
 يَجْزِيهِ لَكُنْ كَانَ جَازٍ لَكُمْ مَا تَمَرَّ بَعْضُ لَكُمْ قَوْلُهُ إِنْ لَوَاتٍ ابْسِئْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَأْتُوا بِفَرْقٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ إِنْ خَرَفْتُمْ

وَرَوَيْنَا فِيهِ أَنَّ بَيْنَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ فِي قَوْلِهِمْ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى هَذَا عِلْمٌ فَمَنْ تَرَكَهُ فَهُوَ كَمَا تَرَكَهُ  
 إِذَا تَرَكَ هَذَا يَحْدِثُ فِيهِ عِلْمٌ كَمَا تَرَكَهُ الْخَبَرُ أَنَّ الْخَبْرَ فَانَهُ يَرْفَعُ عَنْ ذَلِكَ  
 لِمَا كَانَ الْعَذْرُ بِأَبٍ مِنَ انْتِقَاصِ وَجْهِهِ فِي الطَّوْفِ الْوَاجِبِ أَحَبُّنَا أَحْمَدُ  
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ مَنْ طَافَ بِأَبِيَتِ ثُمَّ انْتَقَضَ وَضَعَهُ وَاتَّكَانَ فَتَرَكَ فِي الطَّوْفِ  
 الْوَاجِبِ عَائِيَةً فَانَهُ يَخْرُجُ وَيَتَوَضَّعُ يَدِي عَلَى طَوَافِهِ وَكَذَا الْوَكَانَ الطَّوْعِيَّةَ  
**وَقَالَ هَلْ الْمَدِينَةُ** أَنَّ كَانَ الطَّوْفِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ فَانَهُ يَخْرُجُ وَيَتَوَضَّعُ  
 تَعْرِيفُ سَائِلِ الطَّوْفِ بِمَزْنَةِ الصَّلَاةِ لِلْمَكْتُوبَةِ وَأَنَّ كَانَ الطَّوْفِ طَوْعًا فَانْتَقَضَ  
 وَضَعُهُ وَقَدْ طَافَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ فَانَهُ إِنْ ارْتَمَى بِتَرَطُّوفِهِ خَرَجَ مِنْهُ مَا تَمَّ  
 بِسَائِلِ الطَّوْفِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ أَتَمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَطْفِئْ وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ النَّافِلَةُ إِذَا  
 انْتَقَضَ وَضَعُ الرَّجُلِ وَقَدْ صَلَّى بَعْضَهَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ أَتَمُّهَا وَإِنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يَتِمَّهَا وَجِبَ عَلَيْهِ الْوَضْعُ ثُمَّ ابْتَدَأَ **قَالَ** عَمْرُو بْنُ كَيْفَ يَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ  
 وَجِبَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْتَقِضُ بِحَدِّثٍ فَيُطْلِعُ عَنْهُ الْبَيْتَ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ وَصَادَ بِمَنْزِلِهِ  
 رَجُلٌ قَالَ اللَّهُ عَلَى طَوْفٍ بِأَبِيَتِ طَافَ ثُمَّ حَدَّثَ فَانْتَقَضَ أَوْ صَلَّى بَعْضَ صَلَاةٍ  
 ثُمَّ حَدَّثَ قَالُوا مَنْ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَلَوْ عَاثَ قَطَعَهُ إِنْ شَاءَ أَعَادَ صَلَاتَهُ وَإِنْ شَاءَ  
 بَعْدَ هَذَا دَخَلَ فِيهَا ثُمَّ قَطَعَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّعَ لَهَا فَيَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَوَضَّعَ  
 تَطَوُّعًا أَوْ لَوْ أَنَّ شَاءَ صَلَّاهُ وَإِنْ شَاءَ لَوْ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّعَ لَهَا فَيَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَوَضَّعَ  
 أَوْ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ يَتَوَضَّعَ أَوْ اعْتَرَقَهُ أَوْ تَعَدَّى فِيهِمْ قَالُوا هَلْ عَلَيْهِ كَلَامٌ  
 قِيلَ لَهُمْ أَرَأَيْتُمْ لَوَاتٍ قَالُوا قَالَ أَوْ حَبَّ الصَّوْمِ وَأَبْطُلَ اسْتِجْدَاكَ أَكَانَ ذَلِكَ  
 يَجْزِيهِ أَرَأَيْتُمْ لَوَاتٍ قَالُوا قَالَ جَزَاءُ الْعِدَّةِ خَامِئَةً وَأَبْطُلَ اسْتِجْدَاكَ أَكَانَ ذَلِكَ  
 يَجْزِيهِ لَكُنْ كَانَ جَازٍ لَكُمْ مَا تَمَرَّ بَعْضُ لَكُمْ قَوْلُهُ إِنْ لَوَاتٍ ابْسِئْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَأْتُوا بِفَرْقٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ إِنْ خَرَفْتُمْ

بينهما وإن تأخرا به لأنه لو كان عندكم لا حتى تنفروا به واسمعا به من قولكم إرايتم رجلا  
دخل في صلاة تطوعا ثم قطعها متعمدا لقطعها بحدث <sup>أو</sup> يجب عليه قضاء الصلوة وقضاء  
الطواف قالوا لا يجب عليه ذلك قيل لهم من أجل دخل في صوم يوم تطوعا ونوا من الليل  
ثم أصبح فأكل متعمدا قالوا قد قطع صومه وقد وجب عليه قضاءه قيل لهم من أين اختلف  
الصوم والصلوة قالوا الصلوة والطواف شيء واحد والصوم شيئين قيل لهم من أين يجهز  
عن هذا الكلام ليس هذا الأمر كله لله تعالى قالوا إلى قبل لهم من أين اختلفت هذه  
الأمور إرايتم لو أن قائل من أهل البصرة قال فاني أقول في الصوم ليس عليه  
قضاءه وأقول يقضي في الصلوة والطواف أتى شئ كنتم تقولون له ما لكم من الجهة  
في مثل هذا الأمر مثل حجته إرايتم لو قال رجل من أهل مكة فاني أقول بقضاء الطواف  
فأنه من أمر الحج والحج الزم من الصلوة والصوم إذا دخل فيه الرجل ولا قضاء  
عليه في الصوم ولا في الصلوة <sup>أما</sup> شئ كنتم تقولون ليس إن يتحكم  
حلي الناس هذا أمر واحد دخل فيه لله تعالى فإن قطعه وجب عليه قضاءه  
**باب الرجل ينسى السبع بين الصفا والمروة** أخبرنا محمد بن عيسى عن أبي بصير  
قال من نسى السبع بين الصفا والمروة حتى يستبعد من مكة ويجاوز وقتا من التوا  
فأنه يجزيه أن يبعث بجدى يذبح عنه بمكة ويتصدق به مكان سعيه بتركه  
**نسئ بين الصفا والمروة** كاشى عليه غير ذلك **وقال هل المدينة من نسئ**  
**السبع بين الصفا والمروة** حتى يستبعد من مكة فليرجع وإن كان قد أصاب  
النساء فعليه العرة **وقال محمد** اختلف في العرة وأهدأ مع العرة  
أما هذا رجل ترك شيئا ما يجب عليه في الحج فعليه أن يقضيه أو يبعث بجدى  
مكانه وأما العرة فكيف يجب يسع تركه وكيف يجب معها أهذا كما أن يقول

أقول في الخبر الذي رواه ما نحن فيه من أن يبعث بجدى  
بما لا يملك من  
أما القول من  
من دليل فالحج  
على أن كان حجرا  
في الحديث والله  
كما لا يملك من  
قد روي عن  
الحج بجدى كما  
يذهبون أحدث  
ويقطعون الأثر  
الأصل ١٢

قابل لأبد من أن يرجع حتى يسع أو يقول يحج به مكان ذلك كفارة وكفارة الأشياء  
 فيما ترك أو أخر من الحج أهك وأما عرق وهدي فإن هذا أهك لا وجه له قالوا لأبد من  
 السبع فإن استبعد من مكة لم يستقيم أن يدخلها إلا بعرة مثل لهم من ينفي أن يدخلها  
 بعرة أن يطوح بعرة ويسع ويقف ذلك السبع الذي بقي عليه فليس سبعين  
 ولا ينبغي أن يكون عليه هدي لأنه قف على ما عليه فكيف يقولون هذا وهم يرون  
 دخول مكة بغير إهرام كما صنع ابن عمر حين يرجع من قديله إلى مكة فدخلها بغير  
 إهرام **باب الرجل يقيم أهل وهو حرم أخيه فآحمي عن أبي حنيفة في**  
**الرجل يقيم بأهله في الحج ما بينه وبين أن يقف بعرة وأنه يجب عليه الهدى**  
**ويحج من قابل** وإن كانت أصابته أهله بعد الوقوف بعرة فله بدانة  
 ويتم حجه وليس غير ذلك **وقال محمد** وكذلك أخيرا أبو حنيفة عن عطاء  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يقيم أهله بعد الوقوف بعرة قال  
 تم حجه وعليه جزور **وقال هل المدينة في الرجل يقيم بأهله يلم الحج ما بينه**  
**وبين أن يذبح من عرفة ويرحى الجمرة فإنه يجب عليه الهدى وحج من قابل وإن كان**  
**أصابته أهله بعد الجمرة فعليه أن يعتمر وأهك وليس عليه حج من قابل**  
**قال محمد** وكيف قال أهل المدينة وعليه حج قابل إذا وقع ما بينه  
 وبين أن يرحى الجمرة ليس هذا الحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم الذي لا يقدر على رده أحذنه قال الحج عرفة فمن حج أدرك عرفة  
 بلبيل وقد أدرك وأما يجب القضاء إذا انسد قبل أن يقف بعرة وأما إذا  
 وقف بعرة وقد أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج عرفة فذقضا الحج فكيف يكون مفسدا له  
 لما بقي منه قيل لهم وبعد الجمرة أذ بقى الطواف وعذرة وقد حرم الله عليكم الحرام  
 حتى تطوفوا بالبيت فإن قلنا أنه حصل له إذا رعى الجمرة الحاق وغيره غير النساء



والطبيب قيل لم ليست حرمة النساء والطبيب في هذه الحالة كحرمتهم قبل رمي جمرات  
العقبة اعم قد حل منهم شيء لم يكن حلالا قالوا لم يحل شيء اعلم غير من قيل هم للحرفة  
فصر قبل رمي الجمار وبعد هاساء قالوا نعم وحرمتهم عند ذلك ايضا قبل رمي الجمار  
وبعد هاساء وقيل الوقوف بعرفة قلت نعم ولم يمنع من افساد حرمة النساء ولا من  
حل منهن شيء ولكن لم يجز الاشرع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرم  
مكان الرجل فتوقف بعرفة فقد اضره ونجح فلذلك منعه من قبل الوقوف بسبب  
لان الحرمة من اذنت في النساء او نقصت حق الاخر فلتحقه اعجب من هذا من وقع به  
بعد رمي الجمرات فعليه عرة وهدى وليس عليه حج قابل لما اختلف الى العمرة وهو في حجر حل  
رايتم شيئا من الحج يقتضيه بعرة اما يكون معسدا فعليه قضاء الحج ويكون غير معسدا  
فيكون عليه كفارة المواقعة ولهذا ليس في ذلك عرق ولا في غيرها اثر ينقض عليه  
عمره بل وهذا شيء يرد قوله مما قولكم وقوله عليه عرة وهكذا الاسواء ما عندكم  
في هذا الفرض يجب به ولا يشبه مجبته عليها ولا هذا شر من امر الحج اخبرنا  
قال اخبرني سليمان التيمي قال حدثنا بكير بن عطاء قال حدثنا عبد الرحمن بن  
صعير الديلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه رجل من اهل نجد فقال  
يا رسول الله كيف الحج فامر رجلا فأتى الحج عرفته من جاء من قبل صلوة الصبح من  
ليلة جهر ثم حجه ولأيام من ثلث من تعجل في يومين تلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم  
عليه ثم اورد من رجلا اختلفه فجعل ينادي بذلك اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا  
مالك بن النخعي قال حدثنا فخر بن عبد الله بن عمر بن يقول من وقف بعرفة  
من ليلة النحر لغة قبل ان يطلم الفجر فقد ادرك الحج اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا  
خالد بن عبد الله عن ابي ابي عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
من ادرك عرفه فقد ادرك الحج ومن فاتته عرفته فقد فاتته الحج اخبرنا محمد

قال أخبرنا خالد بن عبد الله المزني عن اسماعيل بن المحالد عن عمار الشيباني عن عروة  
 ابن مضر عن الطائي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم وقال يا نبي الله اكمل خلت  
 وانصبت نفسك ولم ادع جبلا الا وقفت عليه فمالي من حج فقال صلى الله عليه وآله  
 وسلم من ادرك معاصلو تسانده وقفا هذا وقد قد بعثت قبلي ذلك يدا اذنهما  
 فقد تم حجه وقضى نفقة اخبرنا محمد بن محمد اخبرنا خلف عن مطرف بن طريف عن  
 عمار الشيباني عن اخبرنا محمد بن محمد عن ابي حنيفة في رجل وقع بادرع نسوة  
 له في يوم واحد وفي ايام متفرقة وهو محرم انه ليس عليه في ذلك كله الا كفارة  
 واحدة قال محمد وقال ابو حنيفة ان كن النسوة الاربع محرمات با الحج  
 فطأ وعنه واستكرههن في مقام واحد فكل واحدة منهن هدى وحج  
 قابل والمستكرهه وغيره في ذلك سواء فيما يجب من الكفارة والقضاء  
 ليسا سواء في المأثم لان الحذف في ذلك بالثقة وفنسنا على ذلك ما جاءتنا  
 به الا ناد الا ترى ان الله تبارك وتعالى جعل الكفارة في جزاء الصيد على  
 من قتله متعمدا فنشردت الفقهاء في ذلك وقالوا على من قتله خطأ من  
 الكفارة كما على الذي قتله في العمد وليسا سواء في المأثم وقال اهل المدينة  
 ان طأ وعنه فكل واحدة منهن للمأثم وحج قابل وان كان اكرههن فليهن  
 ان يحج ويهدي عن كل واحدة منهن الهدى وقال محمد وكيف يجب عليه  
 هديين والقضاء لئن كان فيما صنع بهن كفارة عليهن ما على الذي  
 فعل ذلك شيء من ذلك وبالكفارة الكفارة الذي وجبت عليه الكفارة ليس  
 لكفارة عليهن ما ينبغي ان يعزم شيئا منهن اذ يتوهم جلا استكره امرأته  
 وهي صائمة في شهر رمضان يجب عليه ان يودي عنها الكفارة الا فطرا  
 فيعتق عنها كفارة الا فطار رقبة لانه لا يطأ وعنه وجب عليها عتق رقبة

ما لا يخرج من البيت نصفه

ان كانت موسرة اذ اتيتم المحرمة المستكرهه اعليها هذ قالوا يردى عنها  
 لان ذى استكرهها قيل لهم ايودى عنها شيء قد وجب عليها ام يودى عنها  
 شيء يجب عليها فان كان لم يجب عليها او قد وجب عليها انه لينبغي  
 ان تودى من نفسها اذ اتيتم الاداء الذى يودى عنها ايجز عليه في الحكم قالوا  
 لا يجر عليه في الحكم ولكنه يقال اما لا فيما بينك وبين الله قيل لهم فلا تقولوا  
 يودى عنها ولكن قولوا يودى عن نفسه فيما صنع بها فيكون عليه بما صنع كفارة  
 وهذا لا يكون المحجبة فعل واحد كفارة فان قلتم ان اذ لك عليها انه ينبغي  
 ان تقولوا لما دى ذلك ولا يجعبه عليه وتجوزد على ذلك حسان يد فم ذلك  
 اليها فافا فكم ان ذلك ليس عليها فكيف يودى لاسنان عن الانسان لله  
 امر ليس هو من المودى عنه هذا عندنا محال لا يستقيم ولا يجيى قالوا اذ اتيتم  
 المستكرهه اعليها اثر فيما صنع لها قيل لا اثم عليها في ذلك قالوا فقيم جعلتم  
 عليها الكفارة فيما لا اثم لها فيه قيل لهم انتم تقولون ذلك اذ اتيتم رجلا قتل  
 رجلا خطأ أصابه شيء فقتله ولم يرد كما تجب عليه التوبة والكفارة كما قال الله  
 تعالى في كتابه ومن قتل موطئا خطأ فتعزير رقة مومنة او دية مسلمة الا ان  
 قالوا نعم قيل لهم فعليه في هذا عندكم اثم وهو لم يرد قتلها قالوا لا قيل لهم فقد جعل  
 الله تبارك وتعالى فيه الكفارة وكذلك قالت الفقهاء وقتلتم انتم ايضا  
 في الحرام يقتل الصيد ولم يرد خطأ ان عليه الكفارة وهو لا اثم عليه فلذلك  
 قلنا نحن ايضا عند المستكرهه الكفارة وان كانت لا اثم عليها قالوا فكيف  
 جعلت على المستكرهه في الاحرام الكفارة ولم يجعل الكفارة على المستكرهه  
 في شهر رمضان قيل لهم ان الاشياء يقاس بما يشبهها فقد اجتمعنا نحن وانتم  
 على ان رجلا لو اكل ناسيا في شهر رمضان او جامع ناسيا انه لا كفارة عليه

اجمعنا نحن وانتوا من قتل صيد خطأ وهو فاس لأحرامه ان عليه الجزاء  
 نالاً حرام وجه واحد كما يجب الجزاء على الناسك حرامه الذي يقتل الصيد  
 خطأ أفكذ لك وجعل لكفارة على المستكرهه في الاحرام وكما يجب لكفارة  
 في الناسك الذي يجامع في شهر رمضان فكذلك لم يجب لك على المستكرهه  
 وانما يشبه بعضها بعضاً والاحرام شيء واحد يشبه بعضه بعضاً والصوم شيء  
 واحد يشبه بعضه بعضاً وقبحاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتنى من ثلث عن الخطاء والنسيان <sup>هو</sup> الاستد  
 عليه فجعل الخطاء والنسيان شيئاً واحداً والاستكراه ايضا مثله وليس ينبغي ان  
 يفرق بين هذه الاشياء الثلاث في الكفارة وان وجب في بعضها شيء وجب  
 في كلها وان بطل في بعضها شيء بطل في كلها قالوا فذا وجبت على المستكرهه  
 الكفارة فكيف افسدت حجها وهي غير آئمة قيل ان المستكرهه في شهر رمضان  
 فجمعت زهرا فكيف يفسد ذلك صومها ويجب عليها بذلك قضاء وهذا اليوم  
 وان قالوا نعم فكيف التمسكتهت وهي حجة يفسد ذلك حجها ويجب  
 عليها به القضاء وليس بينهما افتراق ولو كانت احدهما لا يفسد عليها <sup>استكرهه</sup> بالاك  
 ما بقي عليه كانت الصائفة احداً ان لا يفسد صومها لان الصوم قسمة يعلم  
 بالاشياء ولا يتم بها الحج باب الذي يقوته الحج قال محمد بن الحسن عن ابي حنيفة  
 قال من احرم بحج فقاته فقدم يوم النحر ولم يدرك انه يحل لعبرة ويظرف  
 ويسيع ويجاق رأسه او يفض عليه الحج من قابل والهد وقال محمد بن جابر الاثر  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في الذي يقوته الحج انه يحل لعبرة وعليه  
 الحج من قابل ولم يذكر هدياً وروى اهل المدينة انه يحل لعبرة والحج من قابل ويترك  
 فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع وقال محمد بن ابراهيم رضي الله عنه

وقال من لم يجد ضياعاً ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم على المتمتع لأن الله تبارك  
 وتعالى قال من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فهدوا كذا لم يتمع وطريقهم يهتدى أشرف الحج  
 كان عليه الحج من قابل ولا عمرة مع ذلك فكيف تكون عليه الهدى وقد مضت السنة التي فاتته  
 فيها الحج ووجب عليه الحج عاماً قابلاً عما ينبغي أن ينظر إذا جاء الحد يثان التخلعان  
 المشهور بالحق فيؤخذ به ويترك ما سلكوا ذلك ما جاء الحديث عن عمر رضي الله عنه  
 أنه قال يحل عمرة وله يذكر هدياً **أخبرنا محمد بن الحسن** قال أخبرنا أبو معاوية  
 محمد بن حازم المكفوف عن لا عثم عن إبراهيم والأسود بن يزيد قال سألت عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه رجل فاتته الحج قال يحل بعمرته وعليه الحج من قابل  
 قال نعم خرجت من العام المقبل فلقيت يزيد بن ثابت فسألت عن  
 رجل فاتته الحج قال يحل بعمرته وعليه الحج من قابل **أخبرنا محمد بن الحسن** قال أخبرنا  
 ابن ابراهيم قال أخبرنا معمر بن الطبق عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه أنه قال إذا حج الرجل ففاته الحج حل بعمرته وعليه الحج من قابل ولا هدي  
 عليه وهكذا قال **بو حنيفة** وقولنا هو المجتمع عليه عند الفقهاء ولما اتفق  
 مع الحج ولا نعلم أحداً قال به غير بعض أهل المدينة منهم مالك بن أنس **أخبرنا**  
**محمد بن الحسن** قال أخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن الخزازة الضبي عن إبراهيم  
 النخعي عن الأسود بن يزيد قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رجل فاتته الحج  
 قال يحل بعمرته من غير هدي وعليه الحج من قابل قال ثم لقيت يزيد بن ثابت فسألت  
 فقال مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه **باب القارن الذي يفوته**  
**الحج** **أخبرنا محمد بن الحسن** عن يحيى بن عمار قال من قرن بحج مع أعمرة ثم غاب عنه الحج فعليه  
 أن يحل عمرتين العمرة التي عليه وعمرته مكان حجته وعليه الحج من قابل ولا هدي عليه  
 وقال أهل المدينة من قرن الحج مع العمرة ففاته الحج فعليه أن يحج بحج قابلاً

ويُفرق بين الحج والعمرة ويستكفي من لغوات الحج والعمرة وهكذا لما فاتته من الحج قال  
**محمد بن الحسن** يفرق بين العمرة والعمرة لم تقف وقصد لها مصدرة فإنه اعاقاته الحج عليه  
 قضاء وإنما العمرة التي كانت مع الحج فام تقفه فكيف يكون عليه قضاءها كما عليه ان يقض  
 حجة الاسلام وليس عليه هدي لأنه لم يتم وطريقه قد ثبت في حجه وجب عليه هدي  
 انها هو رجل فاتته الحج فعليه ان يقضيه من قابل ولا يشترط عليه غير ذلك **باب ان**  
**يأتى أهله قبل ان يطوف طواف الزيارة** يجب عليه الهدى **اخبرنا محمد بن**  
**ابن حنيفة** قال من وجب عليه هدي لاصابة النساء قبل ان يطوف طواف الزيارة  
 فان عليه بدنة ولا بأس بان يشتري بمكة غيرها ويتصدق بها ولا ياكل منها شيئا **وقال**  
**اهل المدينة** لا ينبغي له ان يشتري هدية بمكة ثم يخرجه بها لكنه ان لم يكن سقا  
 معه من أهله فيشتريه من اهل مكة ثم يخرجه منها الى الحل وليسقه منه لوفكة  
 ثم يخرجه بها **قال محمد** وكيف صاد عليه ان يشتريه بمكة ثم يخرجه منها الى الحل  
 ان ان يكون الا باخراجه الى الاحرام اما هدي الله كان هديا بالغ الكعبة لا والله  
 تبارك وتعالى قال هديا بالغ الكعبة فمن اشترى من الحرم فهو بالغ الكعبة  
 وكذلك ما اشترى في غيرهم لم يبلغ من الحرم الى الهدى ان شئت وقفته  
 بعرفة وان شئت لم تقفه وذلك اشد من هذا واخرى ان لا يخرى فقد جاءت  
 فيه آقا كثيرة **اخبرنا محمد بن اسراييل بن يوسف** قال حدثنا منصور بن  
 المعتمر عن ابراهيم الاسود انه ارسل معبد اعلامه الى عايشة رضي الله عنها  
 ان مصاهدا لا تستطيع ان تعرف به كله فقالت عرفنا شئت واترك ما شئت  
**اخبرنا محمد بن محمد** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا سليمان بن ابي سليمان  
 الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد انه ابا حجر وهو معه وهدى هديا  
 فدخل على عايشة فخرجه من عندها وترك الهدى معه وذهب فبعضو حجر وعرفات

باب الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله فيمينا اخبرنا محمد  
عن ابى جعفر في الرجل والمرأة يحلف احدهما بالمشي الى بيت الله الحرام فيحدث  
وليعجز حجة لا يقدر ان يمشي انه يركب يهدي هديا وشاة تجزيه وقال هل المشي  
يركب فيك بدنة او بقرة قال محمد وقد روى ابو جعفر رضي الله عنه عن  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلام الله عليه انه قال يركب ويهدي شاة  
اخبرنا محمد عن ابى جعفر رضي الله عنه قال لو ان رجلا حلف بالمشي  
الى بيت الله وهو يقدر على الهدى فان شاق فيه وان شاء ركب واهلك هديا  
واخبرنا محمد عن عمر بن ذر الهذلي قال سألت محمدا عن الرجل  
والمرأة يجعل عليه المشي الى بيت الله قال يشي ما اطاق ويركب اذا عجز وخذل  
الحرم ماشيا الى بيت الله ويهدي كركبه هديا باب الذي يقتل الصيد  
فيحكم عليه جزاء اخبرنا محمد عن ابى جعفر في الذي يحكم عليه بلعن  
في الصيد يقتله او يجلب عليه الهدى في غير ذلك ان هدبه لا يكون الا عكة لا الله  
تبارك وتعالى قال هديا بالغ الكعبة فاما ما عدل به الهك من الصيام والصلة  
فان ذلك يكون نعمة حيث احب صاحبها ان يفعلها فله وقال اهل  
المدينة كذلك يقول ابى جعفر وهو قول محمد باب ما يؤكل  
من الهدى وكلا يؤكل اخبرنا محمد عن ابى جعفر قال لا يؤكل من شيء من  
الهدى الا هديين هدى التمتع والتطوع اذا بلغ حمله وقال هل المدينة  
يؤكل الهدى كله هديين هدى جزاء الصيد وهكذا الفدية لانها عكلا بالصدقة  
قال محمد رجل صاب له فوجب عليه الهدى كيف يؤكل من هذا وهو كفارة  
لما صنع ان اكل منه فكيف يكون ما اكل كفارة لما صنع ان اكله لو قد تزود  
فكان طعاما في طريقه الى هله والى به اهله فحمله قوته شهر اكل يحزبه ذلك

له  
لا عدل  
اي يدل  
المسدي  
لا الصوم  
عوضا  
عن الصلوة  
له اي شيء  
اي كفاية  
سنة او تطوع  
لما ليس  
من جزية  
فيؤكل ١٣

واما اتنع اهل العلم ان يجعلوا هذا الجاع عدلا لصدقة لانهم عظمى الخلق ان يجعلوا فيه صدقة اذ انفق رجالا طيبين اخره للمعيب كثيرا ليس يجب عليه لهدا فيعجزه منه ان ياكل منه قالوا نعم قبل لهم فان طيبين شي يسير لا يجب فيه الهدا اما يجب

الكثير منه انما اعظم ان يجعل فيه صدقة فجعل فيه الهدى تعظيم لذلك ولو كان قليلا كانت فيه الصدقة في كل الصدقة فان لم يخرج من كل من الصدقة فالكثير الذي فيه الصدقة اخرى لا يأكل من كفايته لان ذلك اعظم بالهدى ولو كان ذلك لجعلت في الصدقة كما تجعل في القليل منه مع فاني ذلك من الآثار الكثيرة المعروفة بأب الحرام يصيب بيض النعام **اخبرنا محمد بن ابي حنيفة** في بيض النعام يصيبه

الحرم قببتها وقال هل المدينة قيمة عشر من المدينة في النعمة لأن  
النعمة بمنزلة المدينة كما يكون في جنين المرأة الحرة عظم وعسل واحدة قيمته العشرة  
خمسون ديناراً وذلك عشرة أمة قال **عمر** كيف يقاس هذا بالمجنين

ان يقاس جميع البيض فنقول لمن قال ذلك ان كسر رجل واحد بيضة دجاجة فعليه  
عشر ثمن الدجاجة وكسر بيضة حمامة فعليه عشر ثمن الحمامة وكذلك في جميع الطير  
يكسر الرجل لصاحبه البيض من قبضه فيبغى ان يكون عليه في قولهم عشر ثمن الدجاجة

بأضه فان كسر رجل الرجل عشر بضيضات من بيضه جاجة واحدة غريم قيمة الدنيا  
كلها الصاحبها فليس هذا الشيء وهذا الطبعان ليستقى من ذكره وقال محمد بن  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالوا في

ببعض النفاة يصيبه الحرم ان في ذلك قيمته اخبرنا محمد بن الحسين  
عن نصيف الحريري عن ابي عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابيه رضي الله عنه  
انه قال في بعض النفاة يصيبه الحرم ان في ذلك قيمته اخبرنا محمد بن الحسين

كان البيهقي  
في الأصل  
ومثله كان

رفقة  
الصدقة  
لان

الدرجات  
كانت  
والفقر إلى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

وہی

القياس على

الاسماء والاعقاب

میں نے اسے

اذا كان قتيبة السجستاني ابن ظالم يساوي الحر باعتبار وجهه قتالاً



ابن حجر زعن معاوية بن قرة ابن سامل اسال على بن ابي طالب حتى الله عنه فزاد  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيض النعام يصيبه المحرم فاقا بفي  
ذلك بقارب ناقة فزعل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم قال لك على واخبره فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم  
هلم الى الاخصة عليك صيام يوم او اطعام مسكين وهذا فيما يروى لقيه ولم  
يقبل في شيء عشرين الدية كما قال اهل المدينة اخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا  
اسماعيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن يحيى النعمان يصيبه  
المحرم قال ثمة اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن  
عكرمة قال سأل مروان بن الحكم بن عباس قال رايته اصاب من الصيد في الحرم  
نذ من النعم قال فيه قيمته يطعم مسكين اهل مكة قال محمد بن فضال النعمان عن  
الصياد ليس للبيض نذر من النعم فقيه قيمته اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا السريث بن  
يونس قال حدثنا منصور عن ابراهيم بن محمد قال في الربيع والبيض كل شيء دون الفلك  
ثمة اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا شعبة عن عطاء بن  
ابي رباح قال لا تقر بقتل المحرم قال فيه حكم عدل اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا  
ابن عبد الله عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي في بيض النعام يصيبه المحرم  
قال عليه ثمة باب لرجل يخلق راسه من اذى وهو محرم اخبرنا محمد  
عن ابى جعفر قال من خلق راسه من اذى وهو محرم حج او عمره فعليه الكفارة  
شاة فدية من صيام او صدقة او نسك فالصدقة ثلث اصم على ستة مساكين  
كل مسكين بضع صاع واصم ثلثة ايام وانسك شاة وقال اهل المدينة  
مثل قولنا بجنيفة وقال محمد بن الحسن هذا ما يدلك على خطأ قول اهل المدينة  
فيما جعلوا من الكفارات في الطعام في جزاء الصيد مائة لكل مسكين

نذر  
صل  
الصلوات  
في الحرم  
افضل في الحرم  
خاصة وهو  
اعطاء المسكين  
في الحرم

وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العقيقة معدن طين لكل مسكين  
يوسى ذلك أهل الكوفة وأهل المدينة جميعاً أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وآله وسلم مر على كعب بن عجرة ورأسه يتماقن قبل أن يقتل أبو ذب هرام واسك  
قال نعم قال فاحلق ففعل فمن كان منكم من نسي أن يره إحدى من رأسه فقد ربه  
من حياهم أو صدقة أو نسيك فذاعا رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم  
فقال الصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلثة أصغر على ستة مساكين لكل مسكين نبيعت  
صاعاً والنسك شاة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سيف بن سليمان المحمدي قال  
سمعت مجاهد يقول سمعت كعب بن عجرة يقول ذلك أخبرنا محمد بن  
ابن الحسن قال أخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا عبد الله بن عمرو الجعفي  
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم محرماً فلما ذأه القتل فداسه فاهو رسول الله صلى  
عليه وآله وسلم أن يحلق رأسه وقال ضم ثلثة أيام أو طعم ستة مساكين  
مدينين في نفسك شاة أو ذلك فقلت اجزأ منك أخبرنا محمد بن أبي الحنفية  
قال الصدقة في ذلك حيث أحببتك لا يكون إلا بمكة وقال أهل  
المدينة النسك والصيام والصدقة أن شاء بمكة وإن شاء بغيرها  
من البلاد وقال محمد بن وكيف يكون النسك بغير مكة وأما النسك من الحج  
أنه يقال مناسك الحج ونسك الحج فلهذا هذا وجب نسك من نسك الحج  
والكفارة من نسك الحج ولا يجزئ أن يذبح ذلك النسك إلا في الحرم حيث  
يذبح الهدايا التي قرب كقالت لما أصبغ الحج والعمرة باب الذي يجعل  
فيحلق رأسه قبل أن يرمى جمرة العقبة فلهذا أخبرنا محمد بن أبي الحنفية  
في الرجل يجعل وهو حالم فيحلق رأسه قبل أن يرمى الجمرة العقبة أنه لا شيء

عليه وقال هل المدينة اذا جعل الرجل خلق راسه قبل ان يرمى بالحجارة  
 افتدى وقال محمد بن الحنفية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في ذلك مشهور انه سئل يوم النحر عن خلق راسه قبل ان يرمى قال ارم ولا حرج  
 فما سئل يومئذ عن شيء الا قال لا حرج الا حرجا فاجابوا فقال لا حرج الا حرجا  
 حتى تناهى شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه اخبره عن عبد الله بن  
 عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف للناس عام حجة  
 الوداع فيسألونه وحاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فخلقت قبل ان اذبح  
 قال اذبح ولا حرج قال آخر يا رسول الله لم اشعر فخرجت قبل ان ارمي قال  
 ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ عن  
 شئ فدم ولا حرج الا قال افعل ولا حرج اخبرنا محمد بن علي بن اسامة  
 ابن زيد قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اخبرني  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلق ثم جلس للناس فما سئل يومئذ  
 عن شئ الا قال لا حرج لا حرجا فاجابوا فقال خلقت قبل ان انحر  
 قال لا حرج قال ثم اقام رجل وقال يا رسول الله خلقت قبل ان ارمي قال لا  
 حرج ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفتموها موقف المزدلفة  
 كلها موقف ومنه كلها اظنه قال صخر وكل غابج مكة طريق ومنخر اخبرنا  
 محمد بن علي بن جبريل قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال جاء رجل فقال انما افضت قبل ان ارمي قال فادرككم  
 يا ايها القوم المحرمين يصيبون الواحد الواحد ان على كل واحد  
 منكم حرام واحد فاصابوا في الحرم صيدا فاعلوا بهم حرام واحد بينهم

هذا اظنه  
 جابر بن  
 عبد الله

بالحصى وقال اهل المدينة في القوم يصيدون الصيد جميعا وهم محرمون أو  
الحرم ان على كل انسان منهم هدى وان حكم عليهم بالتحكم على كل انسان منهم هدى وان  
عليهم بالصيام على كل انسان منهم الصيام قال محمد لا يشبهون المحرمين  
يقتلون الصيد في الحرم لكن لا يقتلوا صيده اوهم محرمون فقد وجب على كل واحد  
منهم جزاء كاملا باجرامه واحرامه غير حرام صاحبه فليكن كل واحد منهم جزاء كاملا  
فاما الاحلة فانما وجب عليهم الجزاء بالحرم وهو شئ واحد فعليه جزاء كامل واحد  
لا يضرك قتله في الحرم رجل او جملتان وثلاثة لانهم غاب عن عليهم الكفارة لحرمة الحرم و  
حرمة الحرم واحدة وانما ذلك بمنزلة قوم احلة قطعوا شجرة في الحرم فليس عليهم قيمتها  
ولا يكون على كل واحد منهم القيمة وما يدل على ذلك ايضا ان القارن يقتل الصيد في الحرم  
كفارتان لانه محرم بتبئين لانه لو كان محررا بغيره خاصة وجب عليه كفارة وانكح  
محررا بغيره خاصة وجب عليه كفارة فاذا جمعها وجدت عليه كفارتان  
وكذلك المحرمين في الصيد كل واحد محرم بالحرم فيجب عليه لحرمة كفارة  
كاملة واذا كانوا احلة في الحرم فانما وجب عليهم الهدى للحرم خاصة وهو شئ  
واحد فعليه بالحصى لا يكون على كل واحد منهم كفارة كاملة

محمد عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا هلت به جميعا فاص

فعليك جزاء ان فان اهلت بعمرة كان عليك جزاء ولو اهلت بحج كان  
عليك جزاء باب الذب يقتل الصيد وهو محرم ثم ياكل منه اخبرنا  
محمد عن ابي حنيفة في الذي يقتل الصيد وهو محرم ثم ياكل من عليه  
كفارة واحدة لأكله وقال محمد عليه كفارة واحدة يقتله ولا شئ عليه لأكله  
ولكنه اثم في اكله لان صيد الحرم بمنزلة الميتة لا ينبغي ان ياكله الذي قتله ولا  
غيره وقال اهل المدينة ان قتله محرم واكله فعليه كفارة واحدة مثل

٢  
الصيد  
في الحرم  
يقتل  
الصيد  
في الحرم  
كفارة  
واحدة  
ولا شئ  
عليه  
لأكله  
ولكنه  
اثم في  
اكله  
لان  
صيد  
الحرم  
بمنزلة  
الميتة  
لا  
ينبغي  
ان  
ياكله  
الذي  
قتله  
ولا  
غيره

من قتله ولم ياكل من بابه **باب** الصيد الصيد يومه بعد ما رمى جمرة العقبة  
 وحلقة رأسه ما خبرنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة في رجل رمى صيدا <sup>دابة</sup> وصيدا  
 بعد رميه وحلقة رأسه عيدانه لم يقض فيلزم طواف الزيارة انما اذا كان  
 صايبا للصيغ الحرم فغذيه جزاء وان كان اصايبه في الحل فلا جزاء عليه وقال  
 اهل المدينة عليه الجزاء في الصيد اصايبه في الحل وحرم وقال محمد بن  
 الحديث المعروف ان من رمى الجمرة العقبية وحل من رأسه فقد حل له كل شيء الا  
 النساء والطيب <sup>لله</sup> واما عيشة رضى الله عنها فقالت طيبت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم بيك هاتين لاحتلاله قبل ان يزور البيت قال محمد هذا امر  
 مجمع عليه وقد روى عن آل محمد انهم كرهوا مع النساء والطيب قالوا الا النساء والطيب <sup>عليه</sup>  
 احل قال لا النساء والطيب الصيد انما اخذت الناس في الطيب واما الصيد  
 في الحل فلم يختلف فيه وقال اهل المدينة ان اعدت بذك وتعالى يقول اذا  
 حللتهم فاصطادوا ومن لم يقض فقد بقي عليه من النساء والطيب قال محمد  
 قد جاوزت السنة <sup>منه</sup> اذ لا يفيج <sup>منه</sup> لباس قبيح لا سدر ويل ولا تمطر ولا خفين  
 من احرامه وقد رمى له في هذا اقليل لا بأس به افاد محي وحل  
 حلالا فذلك الصيد لان الاشتراء انما قد حل له كل شيء ثم استثنى بعضهم  
 مع النساء وبعضهم استثنى الطيب والنساء واما جعل محرمات ما استثنى فما  
 وهم يجعل محرمات ما في ذلك لان من قال قد حل فلان من كل شيء الا من كذا وكذا  
 فقد حل مما استثنى <sup>منه</sup> وليس ينبغي ان يتأول عليه ما تأولتم من القرآن فان  
 تأولتم ذلك فيه فتأولوا ذلك في جميع ما يحل <sup>منه</sup> فاما رمى الجمرة وحل من لباس  
 القبيح القلائد والحقاف وقص لا تقار وحلق الامانة والاحلال هذا كله لا  
 يفعله الحرم وكذلك الصيد مع ما جاء في ذلك من الاثار الكثيرة المعروفة <sup>بها</sup>



والله وسلم في الخطبة على الناس جميعاً يذكر لهم بحرام الله تعالى لا يفتلوا أخلاها ولا ينفرو صيد  
ولا يعضد شجرها فقال العباس بن عبد المطلب لا إلا ذخراً يا رسول الله فإنه للغير  
والبيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا إلا ذخراً فإن قال أهل المدينة  
إن الشجر يذكر في القرآن فنيب في الحلال يقتل الصيد في الحرم أنه لا شيء عليه لأن الله  
تعالى لم يذكر ذلك في القرآن ولم يجعل الجزاء في القرآن في الصيد إلا على الحرم فإن قالوا  
فأخذ في الحلال يقتل الصيد في الحرم بالاثني عشر يوماً ولا ثمنها واحد قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لا ينفرو صيداً ولا يعضد شجرها فها ساء لا ينيب إلا في  
صيد ها ولا ينيب دهن صا فغلبه جزاءه ومن قطع شجره فغلبه جزاءها وليس  
يختلفان الحديث من حفاظ النسخاء جميعاً فجمعوا في الدوحة وغيرها فقالوا في  
الدوحة كذا قالوا لا يعلم أحداً من أبناء من الأشياء فكيف جعل أهل المدينة  
هذا وقالوا لم يبلغنا أن أحداً حكمه في شيء قال محمد في ذلك آثار كثيرة  
أخبرنا جعفر بن إبراهيم قال أخبرني أبو زيد بن أبي زبائن عن محمد بن عبد الله  
عن أبيات النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يوم فتح مكة أن هذه حرم الله حرماً الله  
يوم ساق السموات والأرض والشمس والقمر وضع هذين الأخشين لم يجعل لأحد  
قبل ولا بعد ولم يجعل لأحد من الفهار ولا يفتل أخلاها ولا يعضد  
شجرة ولا يرفع لفظها إلا المستند فقال العباس لا إلا ذخراً لا غنى بأهل مكة عنه يقولون  
ولبيوتهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم والله وسئلوا لا إلا ذخراً قال محمد فقد قرأ الله

敬

ایضاً

الحمد لله

پیشانی

۱۰

مستحق

محمد بن عبد الله

14

6

زیریں

۱۰۰

天

五

پیچیدگی

1

بالبیت ولا طيف به **محمد** وروى عنه وطيف به بين الصفا والمروة فان اصاب  
 صيدا وهو محرم يجب عليه هك ذلك **الحج** لا يجزئ عنه اذا بلغ كبر من حجة الاسلام  
**وقال هل المدينة** مثل قول **ابن حنيفة** الا في حصيلتين قالوا التكن اصاب  
 صيدا وهو محرم هك عنه وقالوا ان احتاج الى شئ مما يحتاج اليه الكثير ما يجب  
 فيه القدية فدى ذلك عنه وفعل به **وقال محمد** انما القدية في الصيد وفي  
 كفارة فيها صنع والصيد لا ذنب عليه فكيف يكون عليه كفارة وانما يجتنب  
 الحاج على وجه التطوع كالصلوة يدخل فيها ويومر بها فان تركها او قطعها لم يكن  
 عليه قضاء والصيام يومر بها في شهر رمضان ويؤدب عليه فان لم يصمه حتى  
 يكبر لم يجب عليه قضاء ويجلف باليمين فيحنت ولا يكون عليه كفارة وكذلك  
 كفارة الصيد وغيره ليس بشئ من ذلك على الصبي ولا على العتق ولا كفارة  
 لانهم لا يتكفرون فريض الله ما هو واجب من ذلك ولا يكون عليهم قضاء من الصبي  
 والصيام ونحو ذلك **باب** لذي ينحره في غير منى يوم الحج **اخبرنا**  
**محمد** عن **ابن حنيفة** في من ينحره في ايام حج في غير منى ان ذلك يجزئه اذا كان  
 في الحرم وقال **هل المدينة** ليس لاحد ان ينحر في ايام منى الا في منى قال  
**محمد** افضل الحمر ان ينحر بمكة لانها صاخر المذبح في ذلك الايام ولكن لا بأس  
 ان ينحر في الحرم حيث يجب قد كان بعض المسلمين اذا كثر هديه بعث به  
 فتحة بمكة لفقرائها من مكة الذين لم يحجوا هذا ما لا بأس به لان الحرم كله صاخر  
 المذبح لان الله تعالى يقول هديا بالغنم للكعبة ومن خل الحرم فقد بالغنم للكعبة ولعل الله  
 يذكر ان ينحره في الحرم فاما اذا نحر في الحرم فان ذلك يجزئه ان شاء الله تعالى  
 وفي ذلك آثار كثيرة **اخبرنا** **محمد** قال **ابن اسحاق** بن عيسى عن رجل عن  
 عطاء عن ابن عباس انه قال مكة كلها منحر لان الدماء انزلت عنها ومنى من مكة

له  
 ان الله تعالى  
 قال تبارك وتعالى  
 ولا تشركوا  
 بالله شيئا  
 والصالحات  
 لثواب

١١١



باب المريض والصبي الذي لا يستطيع رمي الجمار أخبرنا محمد بن أبي حنيفة  
 في المريض الصبي لا يستطيع الرمي قالوا يرمى عنه ولا شيء عليه وإن لم يرم  
 في أيام تركه بعد رمي عنه فلا بأس وقال أهل المدينة في الصبي والمريض الذي  
 لا يستطيع الرمي قالوا يرمى عنه ويخرج عن المريض حين يرمى عنه فيكره في منزله  
 ويخرج يومئذ فان صم المريض فللإمام عنه رمي الرمي الذي رمي عنه قال محمد  
 وحاله لا يجر ترميما وقد رمي عنه فقد أجزأ ذلك ولا دم عليه وقال أيضا إن صم  
 في أيام الرمي بعد رمي من هو أيضا ليس ينجي أو أتيت رجلا لم يجد الماء فتيه وحط  
 ثم وجد الماء اعليه ان يتوضأ ويغسل يديه وأرأيت رجلا لم يجد الماء لا يستطيع الركوع  
 والسجود ولا القيام صلى حيا ساءا بإيماء ثم قد ركع على الركوع والسجود والقيام قبل  
 خروج الوقت لم يجب عليه الإعادة وقد فرغ من صلاة أو أتيت رجلا أحرم بالحج  
 فأنهى عليه يوم عرفته فوقف به فخطعت الشمس ثم أفيض به إلى المزدلفة  
 فافاق بها تلك الليلة ينبغي له ان يرجع حتى يقف بعرفة ولا لم حجة الجنب  
 في قولهم ان يقولوا ذلك لأن وقت الوتف لم يمين لأن من أدرك عرفة  
 قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقد أدركه وان لم يقولوا ذلك فقد تركوا قولهم  
 باب الذي يرمى الجمار ليلى أخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال لا يخطئ  
 رمي الجمار يوم النحر حتى تطلع الشمس ومن رمي قبل طلوع الشمس بعد طلوع  
 الفجر أجزأ ذلك وقد ساء وقال أهل المدينة يكره رمي الجمار يوم النحر  
 بطلع الفجر ومن رمي فقد حل له النحر وقال محمد جاء عن ابن عباس أن قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخيمة بين عبد المطلب على حرات فجعل  
 ينظم الغناذ ناويقول إلى من لا ترموا الجمر حتى تطلع الشمس أخبرنا محمد  
 قال أخبرنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن الحسن بن عباس خبره بذلك

أخبرنا محمد قال خيرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي عمير عن مجاهد قال لا  
 يجوز حتى تطلع الشمس باب الأوقات إلى مكة والرجل لو كان أهله أو نساء معه  
 مكة بغير إجماع أخبرنا محمد عن أبي حنيفة قال من كان أهله في الوقت مثل الحفنة  
 وذات العرق وقتن ولم يعلم بوقت ذلك الوقت ولا بأس أن يدخل مكة بغير إجماع ومن  
 كان منزله خلف وقت من المواقيت التي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فكان الوقت بيته وبين مكة فليس ينبغي أن يدخل مكة إلا معها وقال أهل  
 المدنية في الرجل يدخل مكة بغير إجماع لا نرى بذلك بأسا قال محمد  
 بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة عام الفتح وعليه راسه  
 المغفر ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرمًا فلما خرج من حنين حج  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحرة لعمرة ثم قال هذه لنا مكة  
 بغير إجماع أخبرنا محمد قال أخبرنا إسرائيل بن يونس قال حدثنا يزيد بن سعيد  
 عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا يدخل حرمها إلا معها  
 أخبرنا محمد قال أخبرنا طحمة بن عمرو المكي قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن ابن  
 عباس أنه قال من خرج من مكة فلا يدخلها إلا معها إلا الجمالين والمطابين وأصحاب  
 منافعها قال محمد هذا الذي أخذ به أبو حنيفة لأن ابن عمر لم يكن حاور وقتا من  
 المواقيت لأن قديما لا وقت بينها وبين مكة فلا بأس أن يدخل مكة من كان  
 بقديد بغير إجماع ثم الحديث المستفيض عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وقت المواقيت لأهلها ثم قال هذه المواقيت لأهلها ومن أتى  
 عليها من غير أهلها قال محمد فليس ينبغي أن يجاوز وقتا من المواقيت إلى مكة  
 بغير إجماع **باب الصلاة بين يوم التروية والجمعة بعرفة وضوء الصلاة بها**  
 والصلاة بين أخبرنا محمد عن أبي حنيفة في أيام الحجاز وأنت يوم الجمعة

عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق انه لا جمعة في معنى في تلك الايام  
الايمان كان صاحب الموسم للخليفة او امير الحجاز او امير مكة فان كان الجمعة  
بمنزلة كان يعتقد من مصر او الكانت الجمعة بعرفة فلا جمعة في ذلك وقال  
اهل المدينة اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق  
فلا جمعة في مثل ذلك الايام قال محمد بن الحسن قول اهل المدينة هذا عجيب  
من قول يحيى بن عيسى وقال ابو حنيفة صلوة المغرب والعشاء عشية عرفة  
ليلة النحر في المزدلفة لا ينبغي ان يصلي واحدة منها حتى ياتي بالمزدلفة فاذا  
اتاه اذن المودن واقام للمغرب واذا سلم من المغرب قام وصلى العشاء بغير  
اذان ولا اقامة يجزئه اذان المغرب واقامتها فيصلي الصلوتين جميعا واذان  
واحد واقامة واحدة وقال اهل المدينة بقبول الصلوة فيصلي المغرب  
ثم يقيم للعشاء فيصليها ولا يصلي بينهما شيئا وقال محمد قد جاءت في  
هذه الآثار كثيرا اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
ابراهيم قال اذا صليت هاهنا بجمعة صليت هاهنا باقامة واحدة وان طوعت بينهما  
شيئ فاجعل لكل واحدة اقامة اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا عمرو بن ذرارة  
عن جاهد ان ابا سلمة مع عبد الله بن عمر المغرب بجمعة ثلثا فلما قام بصلية ركعتين  
فلما سلم قال له الرجل يا ابا سعيد الرحمن لا تفصل العشاء قال وليس قد صليتها  
وذلك باقامة واحدة اخبرنا محمد قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سالم  
ابن حرب عن النعمان بن ابي حمزة في قدامة قال صليت مع عمر بن الخطاب  
بجمعة ثلثا واثنين باقامة واحدة اخبرنا محمد قال اخبرنا قيس بن الربيع  
قال حدثنا غيلان عن عبد بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري  
عن ابي يوب الانصاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

محمد بن ابي حنيفة في المزدلفة باذان واقامة  
مع ابي  
يحيى بن عيسى  
في وقت  
الصلوة

المغرب والعشاء ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان  
 الثوري قال **خبرنا** جابر عن عبد بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري  
 عن ابي يوبك الانصاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 المغرب والعشاء ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان  
 سفيان الثوري قال **خبرنا** جابر عن عبد بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن  
 يزيد الخطمي عن ابي يوبك الانصاري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب  
 والعشاء باقامة واحدة **يعني** يجزئ **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان الثوري  
 قال **خبرنا** ابو اسحاق الحمالي عن عبد الله بن مالك قال صليت مع عمر بن الخطاب  
 المغرب والعشاء باذان واقامة صلى ثلثا ثم صلى ركعتين فصأته فقال هكذا  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع **اخبرنا محمد**  
 قال **خبرنا** سفيان الثوري قال **خبرنا** سلمة بن كهيل قال  
**خبرنا** سعيد بن جبيرة عن ابيه قال اقبلت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 من عرفت الى المزدلفة فلم يفر من التكبير فانه يليل حتى اتينا المزدلفة فاذا قام  
 فصل بنا العشاء وكنت اشد عساكته **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سلام بن سليم  
 الحنفي عن اشعث بن ابي الشعشاء وعمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي  
 سأل ابن عمر عن صلواته فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا  
 المكان هكذا **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** اسباط بن يونس قال **خبرنا** مضمون بن  
 المعتمر عن سجي بن جبيرة ومجاهد عن ابن عمر الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 باقامة واحدة وهذا الامر اجمع عليه عند الفقهاء **اخبرنا محمد** عن ابي جعفر  
 قال يدفع من المزدلفة وتدر صلوة الصبح المبسفرة باقبل ان تطلع الشمس وكذلك

مدونة القنين لعرفات والنزولية

له في  
ما لا خلاف  
في سائر  
في غير ذلك  
منه

قال اهل المدينة وقال ابو حنيفة في صلوة اهل مكة ومن كان بمكة مقبلا  
فجرانه يصل بمكة اربع ركعات وكذلك يصلي بعرفة حتى يرجع الى مكة وقال اهل المدينة  
في اهل مكة انهم يصلون بمكة اربع ركعات حتى يرجعوا الى مكة ومن كان بمكة  
ابو حنيفة ايضا اذا كان امير الحج من اهل مكة صلى الظهر والعصر بعرفة اربع ركعات  
وصل بعرفة ومنه واهل مكة معه ما اقاموا بمكة اربع ركعات الصلوة حتى يرجعوا الى  
مكة وقال اهل المدينة في امير الحاج ان كان من اهل مكة وغير اهل مكة  
انهم يصلون بعرفات ومنه ايام من ركعتين ركعتين يقصر وان الصلوة حتى يرجعوا  
الى مكة ومن كان ساكنا بمكة لم يجز وان كان احدا ساكنا بعرفة مقبلا بما كان ذلك  
يتم الصلوة بعرفة وقال محمد بن يحيى لا اهل المدينة اذا ارعوا ان الحاج من  
اهل مكة يقيم الصلوة في ايام الحج ان يقصرها الحاج من اهل مكة واهل مكة لا يقوم  
ان كانوا بها يقصرون الحج فكلهم حاج وان كانوا انما يقصرون للسفر وليس فيه ثم سا  
لان من قول اهل المدينة انه لا يقصر الرجل في اقل من اربعة برد وما بين مكة وعرفة  
في الذهاب والرجعة لا يكون ذلك اربعة برد فلا شيء قصرت الصلوة في ذلك  
الحج فينبغي لكل حاج ان يقصر والسفر وليس اهل مكة في قولهم بمسافرين قالوا لانه بلغنا  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر صلا في ركعتين وصلح عثمان  
مرضى لله عنه شرط امانته في ركعتين ثم اتفقا بعد ذلك قلنا لهم ليست لكم في  
ذلك حجة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم  
انما كانوا يقدمون مسافرين من المدينة فكانوا في سفر حتى يرجعوا اليها وانما  
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قدم مكة بصيهر رابعة من ذي الحجة  
هذه امسافرت حتى رجع الى المدينة وليس هذا بمنزلة اهل مكة من كان مقبلا  
بها لان هؤلاء مقيمون لم يخرجوا حتى يسفروا فيجب عليهم ما يجب على المسافر

ولا حديث قد جاءت في ذلك كثيرة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا أسود بن سالم  
الهدني عن قنادة بن معاذة بن عمار السدي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بمكة ركعتين  
ثم قال يا أهل مكة أنا سافرنا ثم صلى بمكة ركعتين ثم صلى بعرفة ركعتين  
ثم قال يا أهل مكة أنا سافرنا ثم صلى بمكة ركعتين ثم صلى بعرفة ركعتين  
بالحج أخبرنا محمد بن أحمد عن يحيى بن عمار قال قال ابن عمر رضي الله عنهما  
هديا ولم يشتره ولم يعرف به حتى كان يوم النحر وهو موسر فاشترى يوم النحر  
هديا فذبحه عن قرابته اجزا ذلك ولم يعل حتى يذبحه وقال هل أتت  
أن لو يكن معه هدي يعرف يوم عرفة فليقبض نسكه كل من حلل الراس وغيره  
ولا يذبح من هدي حتى تمضي أيام التشريق ويرجع إلى مكة فإذا رجع إلى مكة اشترى  
هديا فأخرجه من الحرم إلى الحل نساقه من الحل حتى يدخله إلى الحرم فيذبحه  
في الحرم لقولنا قال محمد بن أحمد كيف يجزئ أن يشتريه يوم النحر فيذبحه قالوا لا  
لا يعرف به ولا يخرج به إلى الحل حتى يسوقه إلى الحرم قبل يوم النحر فلا يشتريه يوم النحر  
ثم يأم به فيخرج إلى الحل حتى يساق بمنزلة يذبحه قبل أن يحلق لأن الله تعالى قال  
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى حلقه قالوا لا لأنه لم يعرف به فإذا لم يعرف به  
فلا يذبحه حتى يمضي أيام التشريق قبل يوم النحر فذبحه بعد الذي لا يجزئ الهدى  
ولم يصم الثلاثة الأيام قبل يوم النحر لأنه يصوم ثلاثة أيام التشريق فلهذا أحرى  
أن يذبح في أيام النحر من صوم هذه الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم أيام منى أيام كل وشرب فلا تصوموها فكيف رخصتم في الصوم كذا  
لا ينبغي أن يرض فيه وكرهتم ذبح الهدى فيها إذا لم يعرف به قالوا أنت تقول مثل هذا  
الأمير العمة النخلة في أيام التشريق أم لا تقض حتى تمضي أيام التشريق قبل  
لا تقض العمة حتى تمضي أيام التشريق قالوا فكذا ذلك الهدى الذي لم يعرف به

لا يذبح حجة قمصه ايام التشريق وقيل هو هذه الهدى للمعرة او الحج فقد روي عنهما  
 للحج وزعمتم انكم انما كرهتم القرآن لما يذبح الحج من النقصان ان الهدى الذي يجعل للقران  
 انما يجعل لما يذبح الحج من النقصان قالوا اجل انما جعل الهدى في القرآن لما يذبح  
 الحج من النقصان قبلهم فاذا كان الهدى انما هو نقصان الحج كما ذكرتموه من  
 صراحيهم من امر مناسك الحج ولم ينتظر به مضمه ايام الحج ولا يذبح حجة قمصه ايام الحج  
 انما ينبغي ان يقصه مناسك الحج في ايام الحج واذا كان الهدى نقصان دخل الحج قصه  
 في ايام الحج ليس لهذا القول معنى عندنا كما مر في هذا كما قال ابو حنيفة يذبح يوم  
 النحر ولا يحاق الرجل حجة يذبحه لان الله تعالى يقول ولا تقفوا قدواكم حتى ينسخ  
 الهدى محلله اخيرا مالك بن النضر قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه سئل  
 ان سليمان بن يسار اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وله وسلم عام حجة الوداع  
 كان من اصحابه من اهل بالبحر ومنهم من جمع الحج والعمرة ومنهم من اهل العمرة قال  
 فخان من كان اهل بعمرة فاما من كان اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يزل اخيرا فاحمد  
 قال اخيرا مالك بن النضر قال اخبرنا صدقة بن يسار انه قال سمعت عبد الله بن عمر  
 دخل عليه الناس يسئلونه فدخل عليه رجل من اهل اليمن فاشترى فقال يا ابا  
 عبد الرحمن اني ظفرت لاسى واحمرت بعمرة مفردة فاذا نرى فقال ابن عمر رضي الله  
 عنه لو كانت سعك حية لمحت لاهرتك ان تحل بها جميعا فاذا قد مت لطفت  
 بالبيت ويا صفا وامرونا وكنت على احرامك فلا تحل منها جميعا حجة يوم النحر  
 وتخي هديك وقال له ابن عمر ما تظاير من شعرك قالت امرأة في البيت ما  
 هديه قال هديه ثلثا كل ذلك يقول ابن عمر حجة اذا اردنا الحج وح قال نا والله  
 لو لم احدا لاساة لكان ذبحها احبا لي ان اصدوم <sup>اي انك تعلم</sup> قال محمد بن الحسن فهذا  
 ابن عمر قال لو كنت معك لاهرتك بهما جميعا ولم يقل لاهرتك ان تشترى الحج

فكيف رأيتم أفراد الجحود القرآن وقد قال ابن عمر هذا القول وإنه الذي تروونه  
 ثم تدعون به **باب** الرجل الذي يهرى بالمعرس من ذى الحليفة مراحما من  
 مكة أخبرنا محمد بن أبي حنيفة رجل يهرى بالمعرس من قنطرة الحليفة راسعا  
 مكة فان احب ان يهرى به حتى يصل به فليسر له بواجب عليه **وقال**  
**اهل المدينة** لا ينبغي لأحد ان يجاوز المعرس اذا قفل حتى يصل به فيه فان  
 عرس غير وقت فليقم حتى تصلوا ثم ليصل ما بدا له **وقال محمد بن** بلخنا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرس به وعن عبد الله بن عمر اذ اقم  
 به وليس هذا عندنا من الامم الواجب الذي لا بد منه اقامه مثل فنزل  
 نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منازل المطري بمكة وقد نزل  
 بغير منزل وقد بلغنا عن ابن عمر كان يتبع منازل تلك فينزل بها بكذا لك  
 يتبع من غير ذلك ولا يرى ابن عمر في ذلك واجبا على الناس لو كان هذا من الواجب لقال  
 فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحكامه فلا يبين من الفعل حتى يعرفه  
 الناس بالقول والفعل ثم كتاب الناس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وسلم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**كتاب البيوع**  
 ما يكره من بيع الرقيق والحيوان أخبرنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة قال لا  
 يجوز بيع شيء من الحيوان من الرقيق ولا غيره بثمن من الحيوانات الرقيق ولا غيره نسيئة  
 لان الحيوان لا يجوز فيه السلم وقال عن عبد الله بن مسعود انه سمع عن  
 السلم في الحيوان **وقال اهل المدينة** لا بأس باعبدالفضيل المتاجر بال  
 من الحبشة من جنس من الاجناس ليسوا مثله في الغصاحة ولا في التجارة  
 النفاق والمعرفة فلا بأس لهذا ان يشتري عيله بالعبد وبالعبد الى

٩  
 عن أبي حنيفة  
 عن محمد بن  
 بلخنا





محمد عن عبد الله بن مسعود قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم  
 تزعمون اننا نعلم ان ابا الربو اولان يكون اعلمها احب الي من ان يكون  
 لي مثل مضروكوها ولكن منها ابواكف يكون اعلمها احب يغفون على احد  
 ان يتبع الثمرة وهي معضفة لما يطلب او يعلم في شئ او يتبع الذهب  
 بالورق والورق بالذهب نسأ <sup>ع</sup> محمد قال خبرنا هشام بن ابي عبد الله حنا  
 للدستوائ عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يبع الحيوان بالحيوان نسأ محمد قال خبرنا سفيان بن عيينة عن  
 عمرو بن دينار عن طاوس انه سمع ابن عمر سأل عن البعير يا عيينة نسأ  
 قال لا امرء محمد قال خبرنا ابن ابي ذؤيب قال خبرنا يزيد بن عبد الله بن ابي قتيب  
 عن ابي حسين البراء عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه  
 يبع عن بيع الشاة بالشاتين <sup>ع</sup> البعير بالبعير <sup>ع</sup> محمد قال خبرنا ابو حري قال  
 يحيى بن ابي كثير اليماحي قال حدثنا رجل قال قال رجل لابن عباس سأل عن بيع الحيوان  
 بالحيوان نسأ قال لا يصح تلك الروس بالروس نسأ محمد قال خبرنا سلام  
 ابن سليمان الجعفي عن الغيرة الضبي عن ابراهيم قال أسلم بن ميمون وصيفتين  
 صبيحتين فصبيحتين من نعتها واشترط ان يوافقها من دون النحر <sup>ع</sup> محمد سأل  
 فاق بالوصيفتين فكر ذلك فزدهما واخذها من الله محمد قال خبرنا  
 عباد بن العوام قال خبرنا المجاهر بن اذينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بأس بالحيوان اثنين بواحد يذبيد  
 ولا خير فيه نسأ محمد قال خبرنا اسرايل بن يوسف قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع  
 عن محمد بن الحنفية وسأله رجل عن البعير وانما سأل عن جملة الاخيرين قال نعمتها  
 آية واحطتها الآية اخرى وسأله عن البعير بالبعير بن شبة قال لا يصح محمد قال

ع  
 ابي حنيفة  
 كان في الجاهلية  
 وكان عليه السلام  
 ما يبيع  
 ع  
 لما يطلب  
 ابي الحسن  
 عند الطيب  
 ولا يعلم وعنه  
 ع

[illegible]

دينار اقل جاز كان جائزا او كانت الزيادة التي مع العبد او الامة قد دفعها اليه كان دفع  
 قبض من العبد او الامة لان الدنانير كانت في اجل قبل المشرق فلان صاحبها باعها  
 من الذي كانت عليه بمجارية عشرة دنانير فجعلها له وقبض منه الدنانير  
 العشرة جاز ذلك لان الدين اذا وقته به البيع يرى منه صاحبه فصا و كانه نقد  
 ولا يشبه هذا ان يكون منه شيء موقرا بعدد فوم البيع تلك السنة التي في صفها  
 فاما ما كان من دين قبل البيع فصا الذي هو عليه يدبر منه بوضع البيع فلا باس  
 بذلك اذ انتم لو ان رجلا كان له على رجل مائة دينار الاجل مباحا منه بدرهم  
 بصرفها حالة ونفصل الدرهم له بخيريه ذلك فكذا اذا باب الرجل  
 يشتري عبدا فله للمال ان لا يشترط المبتاع لغيره فاحمد عن ابن جنيفة  
 قال من اشترى عبدا فله للمبتاع ان لا يشترط المبتاع فان اشترط المبتاع  
 ذلك فظرفي ماله فان كان الثمن ورقا وكان في مال العبد ورق يكون مثل الورق  
 واكثر اودين للعبد على انسان لم يجز للبيعه ان لا يخرج ولا يدري ان يخرج ام لا يخرج  
 والورق ان كان مثل الثمن والفضة ورق او اكثر فهذا الورق بمثلها زيادة فيها  
 ونحو الذي في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها وقال اهل المدينة  
 اذا اشترط المبتاع مال العبد فهو نقد كان او دين او عرضا فهو جائز  
 قال محمد زعم اهل المدينة ان رجلا لو اشترى من رجل عبدا وكان للعبدة  
 من المال الف درهم فاشترى العبد واشترط ماله وكان اشتراؤه بخمسة  
 درهم ان ذلك جائز ان يكون العبد للمشتري الف درهم التي تجسمها  
 ما اعظم هذا القول وقالوا ايضا ان كان الف دينارا للعبدة جازت في البيع  
 كان للمشتري العبد ولا الف الذي تجسمها فكذا انصارا خمسمائة نقدا  
 بالف درهم وبعبق قال قلنا هم ارايتهم رجلا اشترى عبدا واشترط ماله الف

لو كان  
 الف درهم  
 من العبد  
 فاشترى  
 العبد واشترط  
 ماله الف درهم  
 فاشترى العبد

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

درهم فاشترى ذلك خمسمائة فقبض العبد وكالاف ثم اعطى البائع مائة الف  
 بعينها الخمسمائة للثمن اليسير <sup>اي العبد الذي كملها</sup> بقي له عبد وخمسمائة يعزق <sup>الذي كان وينا العبد في شهرين العبد</sup> او الى البائع و  
 يدخل عليهم ايضا اشدهن هذا رجل اشترى عبد الف درهم الى سنة واشترط  
 ماله وللعبد الف دينار على رجل الى سنة ان ذلك في قولهم جائز فيكون له العبد  
 يالف السنة ويكون له الف ايضا الى اجلها بالف الى سنة يد فانبر الى اجل  
 قال ويود حل عليهم ايضا اعظم من هذا رجل اشترى من رجل عبد بخمسمائة  
 درهم السنة وللعبد على المشتري الف درهم الى سنة فاشترى العبد واشترط  
 ماله المخل الماله يودي خمسمائة بخمسمائة مما عليه ويكون له خمسمائة وياخذ  
 العبد لغيره فكذا كانت الدراهم الدين يحجز بالدراهم الدين وهي اكثر منها فابن  
 الربا الذي نهي عنه عز وجل في كتابه و ابن الربو الذي نهي رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم عنه فقال كل ربوا موضح تحت قد هي حائره قالوا اما ذلك الدراهم  
 والدراهم الى اجل قيل لم فهذا درهم بدرهم الى اجل فقالوا هذا اشترى العبد بماله  
 قيل لم وانما حلت الدراهم بالدراهم الى اجل لانها معا عبد ما هن هذه الحيلة  
 قالوا ان كانت تحجز اذا اراد الرجل ان يربوا اختلاف احد المالكين عيه افاق كان  
 العبد مع اكثر المالكين قالوا اما اشترى العبد لم يشترط ماله او اشترطه قالوا نعم  
 قيل لم ايتبعه ماله ان لم يشترطه في البيع لانه لو يد حل قبل لا يشترطه قبل طهر  
 فانما يتبعه اذا اشترطه قالوا نعم قيل لم فهذا ايد لكونه ان المال قد دخل في  
 البيع لانه لم يدخل قبل لا يشترطه ارايتم رجلا اشترى نخلة بموضعها من  
 ارض وفيها ثم يكون ثلثة اصع فاشترها و ثمها باصعين من ثم و ايجز هذا  
 ينبغي ان يجز في قولكم فيكون قد اخذ نخلة وموضعها من الارض ثلثة اصع

من ثمر بصاعين

من ثمر بصاعين فيقبض ايضا النخلة وثمرها فيلحم من الثمر صاعين فيؤخذ به للاباء  
ويبقى له نخلة واصلا وصاع من الثمر يغير شيئا قالوا هو هذا كيف يشبه العبد له  
قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باع نخلا من ثمره  
للأبائهم إلا أن يشترط المبتاع والحديث واحد وليس ينبغي لهذا أن يفتقر قلنا  
نفس الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ونجى  
فيه البيع وما ما يكن ربوا فليس على هذا تفسير الحديث والله اعلم **باب الرجل**  
**ليشتري العبد ولا مئة بالعمدة** **فحل** عز ابن جنيفة قال إذا اشتري الرجل العبد  
الوليد بغير البراءة فقبض ما اشتريه فأصابه عيب فاشترى به عيبه فلا يملك الثلاثة  
أو يغير ذلك من جنون أو برص أو جذام أو غير ذلك لم يقدر المشتري على ذلك العبد  
بما كلفه عند عيبه فيرد به ما وجد منه **وقال أهل الحديث** مائة ما أصاب العبد  
الجارية بعد المشتري في الأيام الثلاثة فإذا مضت الثلاثة لم يرد من شيء أصابه بعد  
الثلاثة إلا من ثلث خصال للجنون طبا ثم والمهر ما أصابه شيء من هذه الثلاثة  
للخصال في السنة من حين يشتريه بذلك فإذا مضت السنة فقد برئ الباع من  
العهد وكما أن من باع عبدا أو مئة من أهل الميراث أو غيرهم بالبراءة فقد برئ من كل عيب  
إلا أن يكون علم عيبا فكتبه أو كان علم عيبا فكتبه لم ينفعه البراءة وكان ذلك  
البيع مردودا ولا عهد له عندنا إلا في الرقيق **وبلغنا** عن ابن عمر أنه باع بالبراءة  
وولم يرى ابن عمر ذلك جائزا أحاباع بالبراءة وكان قالوا إن ابن عمر أتباع بالبراءة

من ثمر بصاعين  
ويبقى له نخلة  
قيل لهم الحديث  
للأبائهم إلا أن  
نفس الحديث  
فيه البيع وما ما  
ليشتري العبد ولا  
الوليد بغير البراءة  
أو يغير ذلك من  
بما كلفه عند عيبه  
وقال أهل الحديث  
الجارية بعد المشتري  
الثلاثة إلا من ثلث  
للخصال في السنة  
العهد وكما أن من  
إلا أن يكون علم  
البيع مردودا ولا  
وولم يرى ابن عمر

من ثمر بصاعين فيقبض ايضا النخلة وثمرها فيلحم من الثمر صاعين فيؤخذ به للاباء ويبقى له نخلة واصلا وصاع من الثمر يغير شيئا قالوا هو هذا كيف يشبه العبد له قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باع نخلا من ثمره للأبائهم إلا أن يشترط المبتاع والحديث واحد وليس ينبغي لهذا أن يفتقر قلنا نفس الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ونجى فيه البيع وما ما يكن ربوا فليس على هذا تفسير الحديث والله اعلم

من ثمر بصاعين فيقبض ايضا النخلة وثمرها فيلحم من الثمر صاعين فيؤخذ به للاباء ويبقى له نخلة واصلا وصاع من الثمر يغير شيئا قالوا هو هذا كيف يشبه العبد له قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باع نخلا من ثمره للأبائهم إلا أن يشترط المبتاع والحديث واحد وليس ينبغي لهذا أن يفتقر قلنا نفس الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ونجى فيه البيع وما ما يكن ربوا فليس على هذا تفسير الحديث والله اعلم











صحيحه ان يشترط ما ظهر وخرج من ذلك ويسلم له البايع ما يقع عليه الصلة  
 ولا يشترط ذلك في البيع فيكون البيع فاسدا **وقال هل المدينة في**  
 بيع المبيع والعتاء والمخزبان ببيع اذ ابد صلاحه جائز ثم يكون للمشتري  
 ما ثبت بعد ذلك حتى تنقطع ثمرة ويجعلك ولي في وقت لوقت ذلك وقت في  
 قولهم معروف عندنا من ومما دخلته العاهة فقطعت ثمرة قبل ان ياتي  
 ذلك فاذا دخلته العاهة بجائحة يبلغ الثلث او اكثر فضا عد كان لك  
 موضع عمن الله ابتاعه **قال محمد** وكيف يجوز له ما اشترى بما لم يثبت  
 بعد ولم يخلق ولم يكن ولم يبد وصلاحه اذا يتم ما يثبت بعد الرجعة من الرجعة  
 قالوا نعم ولو اصابته جائحة تبطل الثلث او اكثر كان من مال المبيع وان كان اقل  
 من الثلث كان من مال المشتري قبل لهم فكيف جاز بيع مال يكون حصته من الثمن  
 وهو عز ولا يدري يكون ام لا يكون وقد عني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عن بيع الفرد وبيع الفرد ما لم يكن وما لم يخلق وما لم يبد بكم ما حصته عالم يخرج  
 من الثمرة وربما ذكر فيخرج كثيرا وما يخرج قليل بغير جائحة تجاحده وربما  
 خرج وسط ليس بالكتير ولا بالقليل فاذا كان هكذا علمكم بحصته ما لم  
 يكن ما يبد بكم اذا اصابته جائحة انها تكون الثلث او اكثر او اقل والذي  
 يخرج يقال ويكثر ما تقضون في هذا عندنا الا بالظنون اذا اخرج بيع  
 ما لم يكن لم يخلق وجعلت له حصته من الثمن فاي الفرد الذي يخرج من الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حين يبيع الفرد وانما لا تتخالفوه في هذا  
 الحديث ما يكون من الفرد شيء اقدم من هذا لانه باع ما لم يكن ولم يخلق  
 ولا يدري ما يكون ام لا يكون فالتخذ ثمرة وجعلته له حصته من الثمن لئن  
 حاز هذا ما ينبغي ان يبطل من بيع الفرد باب بيع العريه **قال محمد**

سلمه في  
 هذا في البيع على  
 المشترى في ذلك  
 الثلث اذ لا يملك  
 البيع ما يملك  
 البيع قبل القبض  
 في الرجعة  
 الى المبيع من اده  
 اذا اشترى من  
 ثمانية مخرج الى  
 المبيع من اده  
 في البيع  
 في البيع

قال ابو حنيفة في بيع العربية ان كانت العربية من لحيها جبرها في كل عربية فكانت  
 له نخلة باصلها في حائط رجل غيره فاخرجتم ثمرها ببيع صاحب النخلة ثم اخذت  
 من صاحب الحائط يخرجها من ثمرها الى اجل او حال او الى انصرام فذا ختم فيه وان كان  
 انما اعراه اياها صاحب الخلل على وجه الصلة فكان جعل مكانها نخلا يبيعها  
 الى انصرام او الى اجل وانما هذه صلة كل ما لم تقبض وان وقاها صاحب  
 الحائط فذلك الذي ينبغي له ولا له يجبر عليه في القضاء **وقال اهل**  
 المدينة انما العربية ان يعطى الرجل الرجل من نخلة ثم نخلة منها ثم ثقل  
 عليه دخول حائطه فيقول لك يخرجها ثم الى انصرام اخذ اجاز وهو عليه  
 واجب بلذمه في الحكم **وقال محمد** لو كان امرأ وجبا يلزمه في الحكم  
 لكان كغايه من البيع وما يقال ان يباع ثم يخرج منه الى اجل ولكنه صلة  
 له فيبضها الذي وصل بها ثمرها في راس النخلة على كل ما فالو شاء  
 صاحب النخلة ان يبيعه اياها ما سغه فاما ان اعطاه يخرجها ثم الى الجداد  
 كان ذلك بمنزلة الاول صلة فلذلك يجوز ما ولو كان امرأ لا يجرها اجاز  
 الا ترى ان اهل المدينة يقولون لا يجزى من صاحب العيتان يبيعهما الاخر  
 الحائط له من له ثم يخرجها حتى يبيضا المتبايع والعربية في قولهم ان  
 يعطى الرجل نخلة في حائط باكل ثمرة فيمكن ان يبيعها للمدينة ان العربة تكون  
 فاذا كانت على هذا فاما هي صلة من صاحب الحائط باب الرجل يشتري  
 حائطاً فيه ثمرة ويقبضه البالي ثم يبيعه بعد القبض **أقاة قال محمد** قال  
 ابو حنيفة من اشترى حائطاً فيه ثمرة بدأ صلاحه فقبضه وجعل البالي بينه  
 وبين صاحبه فاصابه بعد القبض فة فاذ ذهب لتركه او بعضه فذلك  
 او اكثر فجميع ما ذهب من ذلك من مال المشتري لانه قد قبضه وذهب ذلك

فان كان  
 من لحيها  
 جبرها  
 في كل  
 عربية  
 فكانت  
 له نخلة  
 باصلها  
 في حائط  
 رجل  
 غيره  
 فاخرجتم  
 ثمرها  
 ببيع  
 صاحب  
 النخلة  
 ثم اخذت  
 من  
 صاحب  
 الحائط  
 يخرجها  
 من ثمرها  
 الى  
 اجل  
 او حال  
 او الى  
 انصرام  
 فذا ختم  
 فيه وان  
 كان  
 انما  
 اعراه  
 اياها  
 صاحب  
 الخلل  
 على  
 وجه  
 الصلة  
 فكان  
 جعل  
 مكانها  
 نخلا  
 يبيعها  
 الى  
 انصرام  
 او الى  
 اجل  
 وانما  
 هذه  
 صلة  
 كل ما  
 لم  
 تقبض  
 وان  
 وقاها  
 صاحب  
 الحائط  
 فذلك  
 الذي  
 ينبغي  
 له ولا  
 له  
 يجبر  
 عليه  
 في  
 القضاء  
 وقال  
 اهل  
 المدينة  
 ان  
 العربية  
 ان  
 يعطى  
 الرجل  
 الرجل  
 من  
 نخلة  
 ثم  
 نخلة  
 منها  
 ثم  
 ثقل  
 عليه  
 دخول  
 حائطه  
 فيقول  
 لك  
 يخرجها  
 ثم  
 الى  
 انصرام  
 اخذ  
 اجاز  
 وهو  
 عليه  
 واجب  
 بلذمه  
 في  
 الحكم  
 وقال  
 محمد  
 لو  
 كان  
 امرأ  
 وجبا  
 يلزمه  
 في  
 الحكم  
 لكان  
 كغايه  
 من  
 البيع  
 وما  
 يقال  
 ان  
 يباع  
 ثم  
 يخرج  
 منه  
 الى  
 اجل  
 ولكنه  
 صلة  
 له  
 فيبضها  
 الذي  
 وصل  
 بها  
 ثمرها  
 في  
 راس  
 النخلة  
 على  
 كل  
 ما  
 فالو  
 شاء  
 صاحب  
 النخلة  
 ان  
 يبيعه  
 اياها  
 ما  
 سغه  
 فاما  
 ان  
 اعطاه  
 يخرجها  
 ثم  
 الى  
 الجداد  
 كان  
 ذلك  
 بمنزلة  
 الاول  
 صلة  
 فلذلك  
 يجوز  
 ما  
 ولو  
 كان  
 امرأ  
 لا  
 يجرها  
 اجاز  
 الا  
 ترى  
 ان  
 اهل  
 المدينة  
 يقولون  
 لا  
 يجزى  
 من  
 صاحب  
 العيتان  
 يبيعهما  
 الاخر  
 الحائط  
 له  
 من  
 له  
 ثم  
 يخرجها  
 حتى  
 يبيضا  
 المتبايع  
 والعربية  
 في  
 قولهم  
 ان  
 يعطى  
 الرجل  
 نخلة  
 في  
 حائط  
 باكل  
 ثمرة  
 فيمكن  
 ان  
 يبيعها  
 للمدينة  
 ان  
 العربة  
 تكون  
 فاذا  
 كانت  
 على  
 هذا  
 فاما  
 هي  
 صلة  
 من  
 صاحب  
 الحائط  
 باب  
 الرجل  
 يشتري  
 حائطاً  
 فيه  
 ثمرة  
 ويقبضه  
 البالي  
 ثم  
 يبيعه  
 بعد  
 القبض  
 أقاة  
 قال  
 محمد  
 قال  
 ابو  
 حنيفة  
 من  
 اشترى  
 حائطاً  
 فيه  
 ثمرة  
 بدأ  
 صلاحه  
 فقبضه  
 وجعل  
 البالي  
 بينه  
 وبين  
 صاحبه  
 فاصابه  
 بعد  
 القبض  
 فة  
 فاذ  
 ذهب  
 لتركه  
 او  
 بعضه  
 فذلك  
 او  
 اكثر  
 فجميع  
 ما  
 ذهب  
 من  
 ذلك  
 من  
 مال  
 المشتري  
 لانه  
 قد  
 قبضه  
 وذهب  
 ذلك

ذهبوا في غملمانه وقال اهل المدينة ما ذهب من ذلك الى الثلث  
 من مال المشتري فاذا كان الثلث فصاعدا وضع ذلك عند المشتري قال محمد  
 حاسيل القليل والكثير في ذلك الا سواء ما فرق بين الثلث فصاعدا وما بين  
 اقل من ذلك وقد ذهب ذلك في قبض المشتري وصمانه اذ انتم لو ان قائله  
 قال اجعل ذلك لي انصف فاذا بقي الاكثر وذهب قل من النصف شيء قليل الا ان قال  
 بقي الاكثر من الذي ذهب ففهم مال المشتري ولذا كان الذي ذهب اكثر من  
 الذي بقي كان من مال البايع ولم يعرف قائله الذي قلتم في الثلث وزعم انه  
 خطأ اتي شيء كنته قد خلون عليه ما زاد ان ادعى كما اذ عديم فقلتم اني الثلث  
 وقال هو لام النصف فليس جازت الدعوى لاهلها باعير سنة ولا انزل الجوز  
 باعيركم كما يجوز لكم وقد جازت الا فلا عنكم بخلاف ما قلتم عن عثمان بن عفان  
 وسعد بن ابى وقاص وغيره انما الاخر في هذا امر واحد اذ قبض المشتري الماشترى  
 وخلف بينهم وبينهم مضاد في ضمانه فما هلك منه من قليل او كثير فهو من مال  
 المشتري واذا لم يقبض المشتري ما اشتري ما ذهب منه من قليل او كثير فهو من مال  
 البايع لانه هلك في ضمان البايع قبل ان يسلمه الى المشتري محمد قال اخبرنا  
 محمد بن عمر بن واقد الا سله قال اخبرني من يروي عن ابراهيم بن الحارث التيمي عن  
 ابيه عن سليمان بن يسار عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انه باع عنباً  
 له بالعقيق من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فباعه بالبصرة انه كان باعه  
 باعها من الحيرة فاختمها الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقطع بالتمسك فيها  
 وقال هو من مال الله من هذا وابلا كذا محمد قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال  
 حدثنا عبد الحميد بن عمران بن ابى نيس عن ابيه قال سألت سليمان بن يسار عن الرجل يبيع  
 بوجه ثم يبيع قال قلت ان هو لام يقضون بها قال الخطأ او ما سعد بن ابى وقاص فاحذها

ذلك  
 انما لو يفرق في  
 القول ما يفرق  
 الباع والمشتري  
 النصف من  
 يفرق في  
 في كل سنة  
 سنة كما يفرق  
 من يفرق الى  
 الروح او الله  
 من يفرق  
 في كل سنة  
 في كل سنة

ولو كان حراما لم يأخذ به فاذا كان عثمان بن عفان رضي الله عنه قد قضى بها على  
عبد الرحمن بن عوف في جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحة  
الله عزهم اجمعين فلم يرد ذلك عليه ولم يعيب به واستعمل اخذ الحسن سعد بن  
ابي وقاص فابن قولكم ما عندكم في هذا ان تتحقق به عن مثل هؤلاء علمهم ولو كان  
عندكم لا يجزي توبه وما كنتم لتدعون ذلك فيما ترى **باب الرجل**  
**يبيع تمر حائطه** قد بلغ ويستثنى بعقه **قال محمد** قال ابو حنيفة من باع تمر  
حائطه لمقد بلعه وانحصر واستثنى بعضه فان كان استثنى ثلثا او ربعا او نصفه  
او شيئا مرفوفا فزوجه او ثلثا كان استثنى من التمر فسادا لم يجز ذلك ومن  
المجرب ان يقول ابيعك تمر حائطه هذا الاكث من خللات من كرم الغل ولا يبيعها  
بقيمة ما يخرج ذلك فيكون فاسدا فان سمى وقال لا هذه الخللة وهذه الخللة  
فلا وقال **ابن المدينية** في الرجل اذا باع تمر حائطه ان له ان يستثنى  
من حائطه ما يشاء <sup>اي لا يبيع الا ما يشاء</sup> والثلث التمر لا يجاوز ذلك وما كان دون ذلك فلا بأس  
**وقال محمد** ما سبيل الثلث وما الكرونة وما قل لا سيما فكيف فتوى هذا الثمن  
حاز اول من الثلث اثنان الثلث والعجز من اكثر من الثلث او اثنان من رجل لا يريد من  
من يبيع تمر خللة الا نصفه فباع النصف واستثنى النصف اما يجوز هذا او لا يجز  
ان قال ابيعك تمر خللة هذا الا نصفه فيكون ببيع وبينة فعموم عليه جميعا وتجوز  
جميعا فيكون شره ليكن فيه ما الذي يبطل هذا الخبر وفي عنكم اتقون هذا في  
غير تمر الغل او اقيم رجل باع غنما قد مرها واستثنى نصفها اما يجوز هذا فان  
كان هذا يجز فكيف يبطل الاول او اثنان من رجل لا يقدم بشيء من مصر فباع نصفه  
او باع كله فاستثنى نصفه اما يجوز هذا فان كان هذا يجوز فهو التمر من  
فبيعه ان يجوز التمر كما يجوز هذا وان كان ايضا لا يجوز فمن مثل التمر

فَعَنْ أَخَذَهُمْ هَذَا رَأَى بَعْلَهُمْ أَنَّ لَهْلُ الْبَعِيرَةِ قَالُوا أَلَا جِيزُ الْبَيْعِ إِذَا اسْتَشْتَيْ ثَلَاثَةً  
 أَوْ شَيْءًا كَمَا أَتَى لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ لَمْ يَمْجِزْ  
 وَمَا لَكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا ثَلَاثَةً عَلَى ثَلَاثَةٍ بَغِيرِ بَيْتَةٍ وَلَا بَرْهَانَ فَإِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا إِثْرٌ أَوْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَمَا جِازٌ لَا اسْتِثْنَاءَ  
 فِي الثَّلَاثَةِ وَالْبَطْلُ فِي الْكُفْرِ مِنْ ذَلِكَ خَافِرٌ وَنَا مَا أَنْ تَقُولُوا أَمْ كَيْفَ تَمْجِزْ قَوَائِمُ  
 شَيْئَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا افْتِرَاقٌ هَذَا لَا يَقْبَلُ مِنْكُمْ الدَّعْوَى بَغِيرِ بَيْتَةٍ لَا يَقْبَضُ  
 بِهَا أَصْحَابُهَا يَا أَبَا لُجْلٍ لَيْسَتْ بِي ثَلَاثَةٌ أَصَحُّ مِنْ رَطْبٍ قَتَلَ سَيْمَةً  
**محمد** قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ ثَلَاثَةَ أَصْحَمٍ مِنْ رَطْبٍ  
 قَتَلَ سَيْمَةً وَتَبِعَ رَطْبُهُ أَوْ خَمْسَةَ ارْطَالٍ مِنْ لَبَنٍ عَنْهُمْ سَيْمَةً بَقِيَتْ وَنَقْدُ الثَّلَاثِ  
 عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ صَاعًا أَوْ كُلُّ يَوْمٍ رَطْلًا مِنَ اللَّبَنِ فَذَلِكَ فَاسِدٌ لِأَنَّهُ  
 لَمْ يَشْتَرِ شَيْئًا مِنَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ وَلَوْ اشْتَرَاهُ أَيْضًا بَعْدَهُمَا اسْتِقَامَ لَهُ تَأْخِيرُهُ  
 قَامَا لَبَنٌ فَلَمْ يَجِزْ عَلَى حَالٍ لِأَنَّهُ غَرَضٌ لَا يَدْرِي أَيْكُنْ أَمْ لَا يَكُنْ **وقال**  
**محمد** لَوْ جَازَ بَيْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ أَوْ جَازَ بَيْعُهَا بِأَيِّ قِيسَةٍ لَكُنَّ الضَّرْعُ يَوْمَ  
 اشْتَرَى لَبَنٌ لَجَازَ بَيْعُ الْوَلَدِ فِي اللَّبَنِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَرَقٌ وَلَجَازَ بَيْعُ الْكَلْبِ قَبْلَ أَنْ يَنْدَبَ بِهِ  
 الشَّاةُ **وقال** هَلْ الْمَدِينَةُ الْبَيْعُ فِي الْقَرْيَةِ اللَّبَنُ الَّذِي وَصَفْنَاهُ جَائِزٌ إِذَا  
 ابْتَدَأَ الْمُشْتَرَى فِي رَجْعِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ الْقَرْيَةَ وَلَئِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَاضِرًا لَيْسَتْ بِي  
 عَلَى وَجْهِ مِثْلِ اللَّبَنِ إِذَا حُلَّتِ الرُّطْبُ إِذَا جُفِيَ مَا يَأْخُذُ الْمُبْتَاعُ يَوْمَ مَالِيهِمْ وَلَا يَسْ  
 بِهِ فَإِنْ فُتِيَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفَى الْمُشْتَرَى مَا اشْتَرَى رَدَّ عَلَيْهِ الْبَائِعُ كَمَنْ مِنَ الْقَرْيَةِ جُفِيَ  
 طَائِفَةً أَوْ بَاخَذَ مِنْهُ بَلْغَةً بِالْقَدِيرِ أَضْيَارُ عَلَيْهِ وَلَا يَبْأَرُ قَتْلَهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا  
 لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ الدِّينُ بِالْكَافِرِ **قال محمد** وَكَيْفَ جَازَ هَذَا أَوَّلُ يَشْتَرِي رَطْبَهُ بَعْدَهُ  
 أَمَا اسْتَرَى مِنْهُ مَكِيلًا غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ بَعْدَهَا مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَهُ أَرَأَيْتُمْ كَانَ

لَوْ جَازَ بَيْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ أَوْ جَازَ بَيْعُهَا بِأَيِّ قِيسَةٍ لَكُنَّ الضَّرْعُ يَوْمَ اشْتَرَى لَبَنٌ لَجَازَ بَيْعُ الْوَلَدِ فِي اللَّبَنِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَرَقٌ وَلَجَازَ بَيْعُ الْكَلْبِ قَبْلَ أَنْ يَنْدَبَ بِهِ الشَّاةُ **وقال** هَلْ الْمَدِينَةُ الْبَيْعُ فِي الْقَرْيَةِ اللَّبَنُ الَّذِي وَصَفْنَاهُ جَائِزٌ إِذَا ابْتَدَأَ الْمُشْتَرَى فِي رَجْعِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ الْقَرْيَةَ وَلَئِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَاضِرًا لَيْسَتْ بِي عَلَى وَجْهِ مِثْلِ اللَّبَنِ إِذَا حُلَّتِ الرُّطْبُ إِذَا جُفِيَ مَا يَأْخُذُ الْمُبْتَاعُ يَوْمَ مَالِيهِمْ وَلَا يَسْ بِهِ فَإِنْ فُتِيَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفَى الْمُشْتَرَى مَا اشْتَرَى رَدَّ عَلَيْهِ الْبَائِعُ كَمَنْ مِنَ الْقَرْيَةِ جُفِيَ طَائِفَةً أَوْ بَاخَذَ مِنْهُ بَلْغَةً بِالْقَدِيرِ أَضْيَارُ عَلَيْهِ وَلَا يَبْأَرُ قَتْلَهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ الدِّينُ بِالْكَافِرِ **قال محمد** وَكَيْفَ جَازَ هَذَا أَوَّلُ يَشْتَرِي رَطْبَهُ بَعْدَهُ أَمَا اسْتَرَى مِنْهُ مَكِيلًا غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ بَعْدَهَا مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَهُ أَرَأَيْتُمْ كَانَ

فتخرج لك فقبضه يوم آخر جاء من العذ في جدر الطيب قد صابته آفة اكان يخرج  
 وقد جاء الاثران لا ينبغي ان يسلم في سراح معلوم ولا في تمجيد معلوم وانما يطرح لك  
 لانه لا يتيقن في ايدي الناس وقول اهل المدينة ايضا ان ابتدا الاخذ حاربنا بنو حنيفة  
 الا بعد ايام كيف استقام ذلك لئن كان يعني ما يؤخذ الى شهر ما يؤخذ اليوم انه يخرج  
 فلو لم يؤخذ ما بقي ما وجب لئن كان ما وجب يبطل هل رأيت شيئا من البيوع يخرجها  
 قبل بعضها دون بعض فيبطلها قبض بعضها دون بعض ويجوز ان يفتقر قبض  
 او يطرح الاخر لا يستقيم ولا يجوز والله اعلم **باب الرجل يستاجر**  
**عبدا بعينه او يبيكارى راحلة بعينه قال محمد** قال ابو حنيفة من استاجر  
 عبدا بعينه او تكادى راحلة بعينها الى اجل فقال انكاري مثل راحلتك هذه  
 هكذا او كذا اعلم ان تحلن الى ملكة في شركه او لا بغير الشراء الذي هو فيه قال  
 استاجر منك هذا العبد تحم من الشهر المد اخذ كذا هكذا وكذا ان اخذ اجارة فليس  
**وقال اهل المدينة** لا يصح هذا واقتات قدان فاه الكراء لا يملك قبض  
 ما استكرى واستاجر وهو ساقط في دين يكون مضمنا حتى يوفيه اياه **وقال**  
**محمد** لا بأس بهذا الرجل تاء رجل له منزل فقال ان الشهر قد مضى الايام لمست  
 اكثرى منك هذه الايام ولكن اكثرى منك من ذلك بسنة من اول الشهر الى اخر  
 هكذا او كذا ادركها او فاه الكراء اي شئ يكره من هذا فلا يشرى كره قالوا انه  
 غير مضمون قيل وان كان غير مضمون فاما س بذلك قالوا لانه لا يقبض ما اكثر  
 ولم يجز له بعد وانما يجب له اذا مضى الشهر كره وضعت اكثر هذه في غير مضمون <sup>سنة</sup> هذا  
 في هذا التراجع اليه صلى الله عليه وآله وسلم عن احد من الصحابة في بيعه فذكرت  
 لا تجوز به من اهل المسلمين على انه لا بأس بالسلف في الكراء الى ملكة قال الحج  
 بأشهر يعلمون ذلك ويستجيزونه فيما بينهم واوله يخرج هذا ما ارا من يستكرى



المثل شهر هذا الشهر خمسة دراهم والشهر الاخر ستة دراهم الا في الشهر الاول  
 خمسة لان الشهر الثاني لم يقبض وما يجوز ان يكون في الشهر الاخر ان  
 يقبض الشهر الاول فاما ما يقبض في اجازة غيره مالم يقبض مالم لا يقبض  
 به في بيوتكم واما ما ادعاء مدعونه بالريسة ولا برهان ولا ان قد رحمت  
 انكم لست في حق من علمكم احسن نظر منكم في بيوتكم وان الناس شياء لو كنتم  
 في بعض النظر فاذ احياء تبيع لم يكن لاحد معكم قول ولا نظر فلهذا بيوتكم  
 صامتا ادعاء مدعونه بالريسة ولا برهان فان كان هذا يجوز للناس فكل من قال  
 قولاً بلا حجة فهو لا يشبهه بعضه بعضا ففرق في مابين مجتمعة ويجمع فيه ويفتح  
 من فحوى يجوز قوله فان كان هذا ومثله هكذا فما يصح الناس بالنظر ضرب  
 الامثال في العلم حتى يشبهوا الشيء بطريقه اذا استقام هذا للناس فلا حاجة  
 للناس في النظر لا مثل وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلاف ذلك في كتابه  
 الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والى غيره وقال الفهم عند ما يتجمل في  
 سد ملك مما ليس في الكتاب لا السنة ثم اعرف الاشياء والامثال وقول الامور  
 عند ذلك ولو كان هذا على ما يقولون من الادعاء والتعريف بين المجتمع  
 في النظائر والامثال ما احتاج عمر الكتاب باب الصرف قال محمد  
 قال بوحيفة لا باس ان يشترى الرجل الذهب بالفضة جزا فالتبركات  
 او حليا او دراهم او دنانير اذا عزل ذلك فقال ابي علي هذا الذهب حلية  
 الفضة او قال ابي عبد الله الذي يربح الدراهم فلا باس بذلك  
 قال اهل المدينة لا باس بشراء ذلك انما كان تبر او حليا مصغرا  
 فلما دراهم يدان فلا ينبغي كمدان يشترى شيئا من ذلك حزا فاو قال

اعرف الاشياء  
 لا بد ان يكون  
 في الشهر الاول  
 في الشهر الثاني  
 في الشهر الثالث  
 في الشهر الرابع  
 في الشهر الخامس  
 في الشهر السادس  
 في الشهر السابع  
 في الشهر الثامن  
 في الشهر التاسع  
 في الشهر العاشر  
 في الشهر الحادي عشر  
 في الشهر الثاني عشر  
 في الشهر الثالث عشر  
 في الشهر الرابع عشر  
 في الشهر الخامس عشر  
 في الشهر السادس عشر  
 في الشهر السابع عشر  
 في الشهر الثامن عشر  
 في الشهر التاسع عشر  
 في الشهر العشرون  
 في الشهر الحادي والعشرون  
 في الشهر الثاني والعشرون  
 في الشهر الثالث والعشرون  
 في الشهر الرابع والعشرون  
 في الشهر الخامس والعشرون  
 في الشهر السادس والعشرون  
 في الشهر السابع والعشرون  
 في الشهر الثامن والعشرون  
 في الشهر التاسع والعشرون  
 في الشهر الثلاثين

في الشهر الاول  
 في الشهر الثاني  
 في الشهر الثالث  
 في الشهر الرابع  
 في الشهر الخامس  
 في الشهر السادس  
 في الشهر السابع  
 في الشهر الثامن  
 في الشهر التاسع  
 في الشهر العاشر  
 في الشهر الحادي عشر  
 في الشهر الثاني عشر  
 في الشهر الثالث عشر  
 في الشهر الرابع عشر  
 في الشهر الخامس عشر  
 في الشهر السادس عشر  
 في الشهر السابع عشر  
 في الشهر الثامن عشر  
 في الشهر التاسع عشر  
 في الشهر الثلاثين

وجه الله وكيف بطلتم الدنيا نذير بالدراهم حراما واجزتم بغير الذهبية لفظه حراما  
 واجزتم بغير الفضة بغير الذهبية حراما فأن قالوا هذا نكفة قيل لهم هل التبريلوزن الفضة  
 والوزن اولى بالذهب لفضة من العدة او يتوزن بالباع عشرة دراهم بعشرة  
 دنانير ليس جائزا قالوا بلى قيل لهم فان باع مائة درهم بعشرة دنانير قالوا جائز  
 ايضا قيل لهم فهل يخرج النذير الجراف بالدراهم الجراف من ان يكون على احد  
 هذه المصالح اما ان يكون وزنا بوزن واما ان يكون احدا صنفين اكثر من  
 صاحبه قالوا لا يخرج الجراف من احد هذه المصالح قيل لهم فاذا لم يخرج الجراف  
 من احد هذه المصالح لم يفسد البيع وانتم تجزونه البيع على اى هذه المصالح  
 كان واى شئ اطل الجراف وهو لو كان على احدى هذه المصالح لم يفسد البيع  
 فاذا كان ليس يطل على وجه من هذه الوجوه اذ اعرفت فكيف يطل حين  
 لم يعرف وهو يخرج من وجه من هذه الوجوه المعروفة والله اعلم **باب**  
 الرجل يشتري مصحفا او سيفا او خاتما **محمد** قال قال ابو حنيفة من اشترا  
 مصحفا او سيفا او خاتما فيه ضرب من شئ من ذلك فضة بغيرهم نظره  
 تلك الدراهم فان كانت اكثر مائة من الفضة جاز البيع لان الفضة تكون  
 بمثابة الدراهم فيكون فضل الدراهم بالمصحف او بالسيف او بالفضة  
 الذى في الخاتم وان كانت الدراهم وزنها مثل الفضة او اقل فسد البيع  
 وان كانت لا يدري الفضة اكثر من الدراهم فسد البيع ايضا **وقال**  
**اهل المدينة** ينظر الى قيمة ذلك الذى فيه الفضة وان كانت  
 قيمة ذلك الثلثين وقيمة مائة من الفضة الثلث **نذير**  
 جاز البيع ولا بأس به اذا كان يد ابدا **وقال محمد** كيف ينظر هذا  
 للقيمة والفضة الزينة والفضة الحبيبة لا يجوز الا مثلا لمثل اريتم

الرجل يشتري مصحفا او سيفا او خاتما فيه ضرب من شئ من ذلك فضة بغيرهم نظره تلك الدراهم فان كانت اكثر مائة من الفضة جاز البيع لان الفضة تكون بمثابة الدراهم فيكون فضل الدراهم بالمصحف او بالسيف او بالفضة الذى في الخاتم وان كانت الدراهم وزنها مثل الفضة او اقل فسد البيع وان كانت لا يدري الفضة اكثر من الدراهم فسد البيع ايضا وقال اهل المدينة ينظر الى قيمة ذلك الذى فيه الفضة وان كانت قيمة ذلك الثلثين وقيمة مائة من الفضة الثلث نذير جاز البيع ولا بأس به اذا كان يد ابدا وقال محمد كيف ينظر هذا للقيمة والفضة الزينة والفضة الحبيبة لا يجوز الا مثلا لمثل اريتم

الرجل يشتري مصحفا او سيفا او خاتما فيه ضرب من شئ من ذلك فضة بغيرهم نظره تلك الدراهم فان كانت اكثر مائة من الفضة جاز البيع لان الفضة تكون بمثابة الدراهم فيكون فضل الدراهم بالمصحف او بالسيف او بالفضة الذى في الخاتم وان كانت الدراهم وزنها مثل الفضة او اقل فسد البيع وان كانت لا يدري الفضة اكثر من الدراهم فسد البيع ايضا وقال اهل المدينة ينظر الى قيمة ذلك الذى فيه الفضة وان كانت قيمة ذلك الثلثين وقيمة مائة من الفضة الثلث نذير جاز البيع ولا بأس به اذا كان يد ابدا وقال محمد كيف ينظر هذا للقيمة والفضة الزينة والفضة الحبيبة لا يجوز الا مثلا لمثل اريتم



اذا اصطفى الرجل الدراهم عند الرجل بدنانير فقبض الدراهم فذم الله المتبرع وقبض  
 وجدها زاد الله الاكراه فضة غير انه لم يملك فضة من مردية فاستبدله فان  
 كان سئوفا او رصا صافا زده و ينقص من الدنانير بحسب ما يملك من صرف  
 عنده الدنانير بعشرة دراهم رده عليه ورجع اليه الجشنة بدنانير وجاز الصرف  
 فيما بقي **وقال هل المدينة** لا اصطفى الرجل الدراهم وجد فيها  
 درهما زائفا فان اردت ان تقض صرف تلك الدنانير رده اليه ورفعه واخذ  
 منه دينار **وقال محمد** رحمة الله اخبرنا عن بقية الدراهم التي كانت بالدنانير  
 لم يطل وتيقض البيع فيها او لا ينبغي ان يسقط هذا على احد قالوا لا والله لا يكون الا مقتضا  
 قلنا لم صدقتم لا يكون الذهب بالورق كما هو و هو قد قبض هذا الدنانير وقبض  
 الاخر الدراهم فلما وجد فيها درهما زائفا فمضى على اخذ الدرهمين اما ان يقولوا لا  
 ابو حنيفة وقد كان قبضه وهو فضة في جدي عيا فزده وليستدله واما  
 ان تقولوا بذه و يبطل الصرف في حصته خاصة فاما ان يبطل الصرف في الدنانير  
 كلها فكيف كان هذا **باب الرجل** ير اطل الرجل الذهب بالذهب **محمد**  
 قال قال ابو حنيفة من راطحهما بالذهب فكان بين الوترين فضل فقال  
 فاعطا صاحبه قيمته من الورق والعين او غير ذلك فلا يمس يكون الذهب  
 بمثله **والمشقال** بالذي اعطاه **وقال هل المدينة** لا ينبغي ياخذ  
 فلذلك قيل في ذريعة الى الربوا يعني بالذريعة السبيل **قال محمد** وكيف  
 كان ذلك ذريعة الى الربوا قالوا لان هذا الجواز ان ياخذ المشقال ببقية حتى  
 كانه اشتراه على حدة جاز لمان ياخذ المشقال بقيته مراد قلنا لم وما بين  
 ان ياخذ المشقال بقيته مراد هذا كله جائزا كما مرسل الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان ياخذ حبا بذهب كثر منه لو ان اعطى بأفضل الذي



بدنانير الى اجل **محمد** قال خبرنا ابو حنيفة فمن اشترى من رجل حنطة بدنانير  
 الى اجل وقبض الحنطة المشتري لم يبد فقم الدنانير حتى يشتري بها منه الذي باعه  
 للحنطة ثم هذا ليس له باس وقال ان اشترى بالدنانير الا باع بها الحنطة  
 ثم ان غير بيعه الذي باعه الحنطة قبل ان يقبض الدنانير وحال الذي اشترى  
 منه التمر على عزمه الذي ابتاع منه الحنطة بالدنانير الذي له عليه ولا خير  
 في ذلك لكنه اشترى التمر بدين من غير الذي عليه الدين وهذا من بيع الغرر  
 الذي لا يدري اخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون على امر مسلم وقال  
**اهل المدينة** ان اشترى بالدنانير الى اجل من بيعه ثم لا خير فيه فان  
 ابتاع بذلك من غير ثم اقبل ان يقبض الدنانير وحال الذي اشترى منه التمر على  
 عزمه بالدنانير كما سواه **وقال محمد بن الحسن** كرهنا الذي لا باس له وشعنا  
 في الذي لا خير فيه الا ابتاعه اشترى من بيعه ثم اقاما ببيع ميسر بدين ما  
 باس بين لك ولاي شيء يكره ذلك لكنه عزمنا التمر والمال دين عليه يكون  
 مستوفيا له من حين يقبض البعير ويقولوا هذا يبيع للدين بدين فليس هذا يبيع  
 دين بدين فان قالوا هذا بمنزلة الحنطة بالتمر وكما باس ببيع الحنطة بالقرأنا  
 لينبغي لهم ان يكرهوا ما كره ابو حنيفة فسلم روايه ما سأت ليشتري للرجل من اجل  
 ثم ابدى له على الآخر لا يدري يخرج ام لا يخرج فوفد الغرر الذي يكره ولا ينبغي  
 وقد جاء في هذا آثار لغريب **محمد** قال خبرنا سفيان بن عيينة عن عزم بن دينار عن  
 الشعثاء ان رجلا باع طعاما الى اهل عباد طلب حقه فقال له صاحب  
 الطعام ليس عندي حمل ولكن خذ مني طعاما فاذا حمل دينار فخذ به  
 ما شئت **باب الرجل يسلف في الطعام محمد** قال ابو حنيفة  
 في الرجل يسلف في الطعام فيحل ولا يجبد المشتري عند البائع لا يقبض سلفه

اشترى من رجل حنطة بدنانير الى اجل  
 وقبض الحنطة المشتري لم يبد فقم الدنانير حتى يشتري بها منه الذي باعه  
 للحنطة ثم هذا ليس له باس وقال ان اشترى بالدنانير الا باع بها الحنطة  
 ثم ان غير بيعه الذي باعه الحنطة قبل ان يقبض الدنانير وحال الذي اشترى  
 منه التمر على عزمه الذي ابتاع منه الحنطة بالدنانير الذي له عليه ولا خير  
 في ذلك لكنه اشترى التمر بدين من غير الذي عليه الدين وهذا من بيع الغرر  
 الذي لا يدري اخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون على امر مسلم وقال  
**اهل المدينة** ان اشترى بالدنانير الى اجل من بيعه ثم لا خير فيه فان  
 ابتاع بذلك من غير ثم اقبل ان يقبض الدنانير وحال الذي اشترى منه التمر على  
 عزمه بالدنانير كما سواه **وقال محمد بن الحسن** كرهنا الذي لا باس له وشعنا  
 في الذي لا خير فيه الا ابتاعه اشترى من بيعه ثم اقاما ببيع ميسر بدين ما  
 باس بين لك ولاي شيء يكره ذلك لكنه عزمنا التمر والمال دين عليه يكون  
 مستوفيا له من حين يقبض البعير ويقولوا هذا يبيع للدين بدين فليس هذا يبيع  
 دين بدين فان قالوا هذا بمنزلة الحنطة بالتمر وكما باس ببيع الحنطة بالقرأنا  
 لينبغي لهم ان يكرهوا ما كره ابو حنيفة فسلم روايه ما سأت ليشتري للرجل من اجل  
 ثم ابدى له على الآخر لا يدري يخرج ام لا يخرج فوفد الغرر الذي يكره ولا ينبغي  
 وقد جاء في هذا آثار لغريب **محمد** قال خبرنا سفيان بن عيينة عن عزم بن دينار عن  
 الشعثاء ان رجلا باع طعاما الى اهل عباد طلب حقه فقال له صاحب  
 الطعام ليس عندي حمل ولكن خذ مني طعاما فاذا حمل دينار فخذ به  
 ما شئت **باب الرجل يسلف في الطعام محمد** قال ابو حنيفة  
 في الرجل يسلف في الطعام فيحل ولا يجبد المشتري عند البائع لا يقبض سلفه

فان اذا كان يستوفي ما وجد بسعره وبيعته فيالم يجد عنده ويأخذ منه  
 بحسب ذلك من الثمن الذي دفع اليه ان هذا جابر الكلاباس به **قال محمد**  
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس في السلم يعل فيأخذ بعضه ويأخذ بعض راس المال فيما بقي فقال ابن عباس  
 هذا المعروف الجبل **وقال اهل المدينة لا يصلي** **وقال محمد**  
 وكيف كرهتم هذا قالوا لان هذا يشبه ما نفعه من البيع والسلف في ذلك ذرية  
 الى البيع والسلف قبل اهل المدينة ما هذا ذرية الى منعي وما ينطلق بيع الشا  
 وصرحهم كذا الطنون وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلح جابر بين الشا  
 الا صلح اخطوا ما اوتوه حلالا **محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة  
 عن سلمة بن موسى قال سمعت سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 ذلك المعروف ان تأخذ بعض راس مالك **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري  
 عن عبد الله بن علي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال هو المعروف **محمد** قال  
 اخبرنا سفيان الثوري قال اخبرنا جابر عن ياقم عن ابن عمر انه قال قول ابن  
 عباس **محمد** قال اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عبد الله بن التعلبي  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عنده فانا وجعل فقال لي اسلمت  
 لي رجل في طعام الف درهم فقضاني نصف مالي فبعته بالف درهم وانيته  
 اتفاقا ووقد غلا الطعام فقال حدثني خمسمائة درهم فقال رجحت  
 واخذت هذا المعروف **محمد** قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن يزن  
 بن ابي خرا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في رجل اسلف عشرة درهما  
 في طعام فلم يجد عنده طعاما الا بعشرة دراهم فاخذ بعشرة دراهم  
 طعاما واخذ عشرة دراهم فقال ذلك المعروف والله اعلم **باب الرجل**

له ما وجد  
 انما أخذنا  
 عند الرجل  
 الطعام  
 مقدار  
 ثمنه الذي  
 اطلبه  
 ١١٢٥  
 مع نفسه  
 في الطعام  
 ١١٢٦







[illegible]





وهم يسلفون في القرا المستبين والثلاث فقال من اسلم في ثمر فليسلف في  
 كمال عاوم الى اجل معلوم **محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم  
 عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكره ان يسلف في العطاء او ابى القصير  
 او الى لا يد وكان يقول اضرب **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا  
 ابواسحاق قال سألت الاسود بن يزيد عن السلف فقال سلف في كمال  
 معلوم الى اجل معلوم **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا محمد بن  
 قيس قال سئل ابن عمر واذا اسمع عن السلف فقال اكمل معلوم الى اجل  
 معلوم قال اخذ الرهن قال ذلك للسلف مضمون والله اعلم باب الرجل  
 ياخذ الرهن **محمد** قال قال ابو حنيفة لا بأس بالخزير قرض بقصرين  
 يدا بيد ولا بأس بعظم بمخبر يدا بيد وان كان بعض ذلك اكثر من بعض لان ذلك  
 قد خرج من كماله وليس ما أصده الثورين وقال **محمد** المدينة لا تخير في  
 الخزير قرضاً بقصرين ولا عظم بصغير اذا كان بعض ذلك اكثر من بعض فاذا  
 كان يخير ان يكون مثلاً مثل فلا بأس به وان لم يوزن وقال **محمد** اذا كان  
 الخزير لا يخير في مثلاً مثل ما يخل الخري فيه لان الخري يخطئ ويصيب ويوزن  
 وينقص وليس بالخزير بأس يدا بيد زيادة ولا نقصان لانه قد خرج من حاله  
 اكمل وليس ما يقيم عليه الوزن ما تقولون في رجل اشترى من رجل قميصاً ابيض  
 عندهم مكيال ولا ميزان وهم في سفر فتمزق يابجوز ذلك فان اخبرتم هذا فهذا  
 مما لا ينبغي ان يشكل حظه وعلى احد لان الخري يزيد وقد جاءت السنة  
 في هذا الموضع مثلاً وان قلتم هذا لا يخير فكيف جوزتم الخزير بالخري  
 وهو لا يخير عندكم الا مثلاً مثل ليس ينبغي ان يكون بين هذه الاشياء افتراء  
 الا بسنة من قال قولاً فينبغي له ان يحصل نظيره مثله ولا يتحكم فيه فالتحكم

هذا في ما يدا بيد  
 من الخري في ما يدا بيد  
 الخري في ما يدا بيد  
 اسدات في ما يدا بيد  
 هذا في ما يدا بيد  
 هذا في ما يدا بيد  
 هذا في ما يدا بيد  
 هذا في ما يدا بيد



صرافاً ففزعاً فمقد وان لم يفتر فاجل الآن جاز ان يبيعه بالثمن تصراً قبل يفارقه  
 انه يجوز ان يبيعه بعد ان يفارقه محمد قال الخبر ناعباً بدين العوام قال  
 الخبر ناعباً بن حسان عن الحسن البصري قال اذا البعت بيعاً نسيئاً فحل  
 الاجل فان بيع وجده عندك فاشتره كيف شئت الا ذلك البيع بعينه  
 ولا يشتره بزيادة او براس المال وقال ابن سيرين اذا حل الاجل فأي  
 بيع وجده عندك فتراضها على ذلك فاشتره باب الرجل  
 يشترى للخطبة بالدقيق محمد قال قل ابو حنيفة لا خير في شراء  
 الخطبة بالدقيق مثلاً بمثل ولا باكثر من ذلك ولا ياقل وقال  
 اهل المدينة لا بأس ببيع الخطبة بالدقيق مثلاً بمثل وقال  
 محمد ان اهل المدينة يطلون الذي لا بأس به ويجزون مثل  
 هذا ما يعلمان من الخطبة اذا لم تحت خرج منها من الدقيق اكثر مما اعطى  
 فكيف يجوز هذا وقد صلد دقيقا بدقيق وفضل ارايتور رجلاً اشترى  
 زيتونا كثيراً يكون فيه الزيت عشرة ارطال بخمسة ارطال من الزيت  
 يجوز هذا ارايتور رجلاً اشترى سمسماً يكون فيه من الدهن  
 اكثر من عشرة ارطال من الدهن السمسمة خمسة ارطال من سمسمة  
 ايجوز هذا ارايتور رجلاً اشترى سندبلاً فيه من الخطبة عشرة اقفر  
 بخمسة اقفرة ايجوز هذا فان زعمتم ان هذا يجوز قال هذا لا ينبغي  
 ان يشك كل خطأ على احد ايجوز ان ياخذ دهنًا مثل دهنه  
 وقمحاً مثل قمحه وزيناً مثل زيت وفضل فان فليتران هذا  
 لا يجوز في ذلك الخطبة لانها اذا لم تحت صارت اكثر من الدقيق  
 كذا لا ياخذ دقيقا مثل دقيقه وفضل قالوا ان الخطبة اخذها مثل

قال ابن سيرين  
 قال الحسن البصري  
 قال ابو حنيفة  
 قال ابن سيرين  
 قال ابو حنيفة

الذي قيل كمالا مثلاً مثل قيل لهم صدقتم ولكن اللحظة اذ المحنة صارت  
 اكثر من الدقيق ما يقولون في فقير ثم يفتقرون من رطب قالوا لا خير فيه  
 قلنا لهم صدقتم فلم كرهتم ذلك وهو كليل مثله من الكليل قالوا لا خير في  
 اذ اجف صار اقل من التمر وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قلنا والحلطة اذ احدثت كانت اكثر من الدقيق فكما يفسد ذلك نقصانه  
 فكذلك يفسد هذا زيادته والله اعلم يا ب لرجل يتبع الطعام جزافا  
 محمد قال قال ابو حنيفة من اتبع طعاما جزافا من رجل ثم اصيب ذلك  
 الطعام فاستهلك ان البائع ان لم يكن سلبه للشترى حتى اصيب فهو من  
 مال البائع وقال اهل المدينة الذي يتبع الطعام من رجل جزافا ثم  
 يصاب ذلك الطعام انه من مال الذي ابتاعه قال محمد ما ابعد قولهم هذا  
 من قولهم في الجملة يزعمون ان رجلا لو ابتاع تمر نخل فسلم البائع ذلك  
 للشترى وقبضه للشترى ثم اصابته صائحة اجتاحت التمرة لو اجتاحت  
 منه النصفه واقل من ذلك الثلث انه من مال البائع ويقولون في هذا ولم  
 يقبضه المشتري وهو في يد البائع انه ان اصيب فهو من مال المشتري كقوله  
 افتقر هذا محمد قال اخبرنا ابو جرة عن الحسن انه سئل عن رجل ابتاع من  
 رجل طعاما والطعام في بيت فامر ان يغلق ويدفع المبتاع اليه حتى  
 يستوفيه فاحرق البيت بما فيه من مال قال هو من مال صاحب الطعام من  
 اجل انه لم يستوفيه باب بيع اللحم بالحم محمد قال قال ابو حنيفة لا بأس  
 بلحم الايل بلحم البقر وبلحم الغنم وحم الغنم بلحم الايل ثمان بولحد يدا بيد  
 ولا خير فيه نسيئة وقال اهل المدينة في لحم الايل والبقر والغنم  
 وما اشبهه من الوحوش بزنة الشيء الواحد ولحم الحيات كلها شريحة

انما هو الذي يتبع من التسليم على من لا يتبع

منه

لما مضى  
 من قال  
 من قال  
 من قال



لا يشترى بعضه ببعض لا مثلاً بمثل وزناً بوزن قالوا لا بأس به وإن لم يوزن  
 أما إذا تخريمان يكون مثلاً بمثل يدا بيد وقال محمد وكيف فسدهم الأرمب  
 بلحم البقر لا مثلاً بمثل وكيف فسدهم اللحم الطيب بلحم الجوامش لا مثلاً بمثل أسمعوا في  
 هذا بأثر لو كانوا سمعوا فيه بأثر ليس معناه ولا حجة بانه فيما يرى هذا أي لا  
 وقالوا أيضاً أن تخريمان يكون مثلاً بمثل لا بأس به وإن لم يوزن لأن كلاً من  
 كما قالوا أما أن يخري ولا يجوز كلاً وزناً بوزن مثلاً بمثل لأن الخري يزيد بنقص  
 ويخطئ ويصيب في الخري بل ينبغي لمن أجاز في الخري هذا أن يحذر في الخطأ  
 بالخطأ أن يخري فيستوي بغير كيل وإن يخري به في الذهب لتبر بالذهب  
 التبر أن يخري لغير وزن وليس ينبغي أن يكون بين هذه الاستيلاء فرق في  
 قولهم إذا كان ذلك لا يجوز كلاً لا مثلاً بمثل وهو ما يوزن وأما أن يقول قائل  
 لا يجوز هذا لا مثلاً بمثل وزناً بوزن ثم يقول أن تخري فلا بأس بغير وزن  
 وهذا ما يستقيم رأيهم أن تخرياً قتيلاً يعاقباً له أن وزن كل واحد منهما اللحم  
 الذي فإذا أحدهما يزيد على صاحبه انتقص بعد إذ صار قاتماً أو ناقصاً على قاتمه  
 وإن كان ينقص فينبغي أن لا يجوز أن يوزن مرة حتى يزناً وأن كان البعير تاماً وإن زاد  
 أحدهما على صاحبه فقد جاز اللحم باللحم أحدهما أكثر من صاحبه وكيف قلتم  
 في اللحم أنه يجوز إذا تخرياً فينبغي لمن قال هذا في اللحم أن يقول في الزيت والحسل  
 والسمن وكل ما يوزن أنه لا بأس به بغير وزن إذا تخرياً وإن أبطلتم الخري في  
 في هذه الأشياء حتى يجوز وأجزعوها في اللحم بالخري فكانكم من قولكم في اللحم  
 أنه لا يجوز لا مثلاً بمثل وزناً بوزن على غير ثقة القول في اللحم كما قال أبو حنيفة  
 لا يجوز لحم الغنم بلحم الغنم ولا لحم البقر بلحم البقر ولا لحم الأبل بلحم الأبل لا مثلاً بمثل وزناً  
 بوزن ولا يجوز فيه الخري فإذا اختلف الحمان فلا بأس بلحم الأبل بلحم البقر بلحم البقر

الغنم اثنان بواحد يدا بيد ولا خيرة فيه نسبة لانه وزن كل ميايل لسلف  
 في بعض محمد قال قال ابو حنيفة لا بأس بان يشتري الرجل الثوب من الكتان  
 السطوي والقصوي بالانواب من القصة الثوب من القبر ولا بأس بالسطوي بالقصوي  
 او بالعصيين يدا بيد ونسبة وانما يكره الطبوي بالسطوي نسبة والمروي بالمروى  
 او بالكرويين نسبة فاما يدا بيد فلا بأس بذلك ولا بأس بالمروي بالمروي  
 يدا بيد ونسبة لانه المروي جنس غير المروي والسطوي غير جنس المروي فاذا  
 اختلفت الاجناس فلا بأس به واحدا باثنين ولا بأس به نسبة واذا كان من نوع  
 واحد مروي كله او مروي كله او سطوي كله فلا خيرة فيه نسبة قال محمد  
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن ابي ابراهيم اذا اختلف النوعان مما لا يكال ولا  
 يوزن فلا بأس به اثنين بواحد يدا بيد ولا خيرة فيه نسبة وقال  
 اهل المدينة لا بأس بان يشتري الثوب الكتان السطوي والقصوي  
 القصي او المشتري الثوب من المروي والمروي بالملاحف اليمانية والسقا فاما  
 اشبه ذلك الواحد بالاثنتين او الثلاث يدا بيد من صنف واحد فان قلت  
 ذلك نسبة فلا خيرة فيه ولا يصلح حتى يختلف فيبين اختلافه فاذا اشبه  
 بعض ذلك بعضها وان اختلفت اسماءه فلا يخدمه اثنين بواحد الى اجل ذلك  
 ان ياخذ الرجل الثوب المروي بالثوب من المروي والغدهي الى اجل وياخذ الثوبين  
 من الغدهي بالثوب من السطوي فاذا كانت هذه الاوصاف على هذه الصفة  
 فلا يشتري منها اثنين بواحد الى اجل وقال محمد بن الحسن ما تفاوتت  
 منه وما لم يتفاوتت سواء اما ينظر الى الاجناس فاذا اختلفت جائز فيه النسبة  
 القدهي غير جنس المروي والسطوي جنس غير العصي معروف ذلك فان  
 تفاوتت المنظرنا نقول في هذا قولان ان يقول تأكل ما اصله قطر جازا اختلفت

بالسوطي  
 بالسوطي

ونحوه في الاصل المختلف اجناسا

اجناسه متفاوت ولا خيرة فيه يدا بيد وما كان اصله كنان فدخل في هذا  
امر قبيح ان يقول لا خيرة في الصنع اني بالمرءى نسيه لانه قطن فهذا خطأ  
ليس بشئ ويقول قائل يقول اي حنيفة فاذا اختلفت اجناس وان كان  
اصلها قطن كلها او كان كلها فلا باس به لانها انواع متفرقة فلا باس بمرءى  
بالحرى والمرويين لان اجل معلوم ونحو ذلك لان الاجناس متفرقة  
فاما ما قال اهل المدينة فهو امر لا يقام على حده باب **لرجل يسلف**  
**في عرض من العروض محمد** قال قال ابو حنيفة من اسلم في عرض من العروض  
وكان ذلك موصوفا فاسلف فيه الى اجل فحل الاجل فليس ينبغي ان يشتري  
ان يبيع شيئا من ذلك من الذي اشتري منه بمثل لك الثمن ولا يكثر منه  
ولا ياكل قبل ان يقبض ما اسلف فيه وكذلك لا ينبغي ان يبيعه من غير  
على واحد من الوجوه حتى يقبضه وقال **اهل المدينة** لا ينبغي  
ان يبيعه من التي هي عليه بالكثر من الثمن ولا باس بان يبيعه من غير الذي  
اشترى منه قال **محمد** قد اوى فقيهكم مالك بن انس عن يحيى بن سعدة  
عن القاسم بن محمد انه قال سمعت عبد الله بن عباس رجلا سأل عن  
رجل سلف شيئا فادان يبيعه ما قبل ان يقبضها فقال ابن عباس رضي الله  
منهما اتاك الورق بالورق ففكره ذلك فكيف جوزوا بيع ذلك من غير التي هي  
عليه وهو لم يقبض ما اشترى فاما اخذ بذلك ورقا قبل قبضه زعموا انهم  
ياخذون بالاثار وهم يتركون ما يرون فضلا عن غيره وقالوا اما اخذ محمد  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه  
والعروض ليس بطعام قيل لهم هل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
اما ما سوى الطعام فلا باس به قالوا لم نسمع ذلك قلنا فاما ينبغي

ج

ان يقاس على حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يغال في فقوله  
 قائلنا قول ذلك فيما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم خاصة  
 ولم يأت فيه اشرقت فيه برأى وهو يشبهه ملكا فيه لا ترفع رسل الله صلى الله  
 عليه واله وسلم مشهور معروف حين بعث عتاب بن اسيد الى مكة فقال  
 الى ابعتك الى هل الله فأنهم عن ربيع خصال من بيع ماله يقبضوا وعن  
 ابي مالم يضمنوا وعن شريط بن ربيع وعن سلف وبيع فقد رهاهم عن بيع ماله  
 يقبضوا لم يجعل ذلك حلالا ولم يجعله في الطعام دون غيره مع ما جاء عن ابن  
 عباس عما قد رويته وعبد الله بن عباس رضي الله عنه اعرف بحديث رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثني محمد بن  
 بن عامر عن رجل عن عتاب بن اسيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه  
 قال نطلق الى هل الله يعني اهل مكة منهم عن ربيع خصال من بيع ماله يقبضوا  
 وترجوا ماله يضمنوا وعن شريط بن ربيع وعن سلف بيع اخبرنا حنظلة بن ابي  
 يوسف الميموني قال سمعنا القاسم بن محمد يقول كنت قاعدا عند ابن عباس فسمع  
 عن سائر السلف فيمن يبيع من قبل ان يستوفى قال لا حتى يقبضوهن يا اب  
 الرجل يسلف ذهبا او ورقا في عرض محمد قال قال ابو حنيفة من سلف  
 ذهبا او ورقا في عرض اذا كان موصوفا الى اجل مسمى ثم ارجل الاجل فانه لا خير  
 فان يبيع المشتري تلك السلعة من البايع ولا من غيره قبل ان يحل الاجل  
 وبعد ما يحل الاجل بعرض من العروض يتجمله بالغا بايلت ذلك العرض ولا  
 بخلاف العرض وقال هل المدينة لا بأس ان يبيع المشتري ذلك  
 العرض من البايع قبل ان يحل بعرض من العروض يتجمله ولا بخلافه بالغا بايلت  
 ذلك العرض لا الطعام فانه لا يحل له ان يبيعه حتى يقبضه المشتري ان يبيع

ابو حنيفة  
 محمد بن اسيد  
 عتاب بن اسيد  
 ربيع  
 شريط  
 سلف  
 ابن عباس  
 القاسم بن محمد  
 حنظلة بن ابي يوسف  
 الميموني  
 ابن عباس  
 القاسم بن محمد  
 حنظلة بن ابي يوسف  
 الميموني  
 ابن عباس  
 القاسم بن محمد  
 حنظلة بن ابي يوسف  
 الميموني

ابو حنيفة  
 محمد بن اسيد  
 عتاب بن اسيد  
 ربيع  
 شريط  
 سلف  
 ابن عباس  
 القاسم بن محمد  
 حنظلة بن ابي يوسف  
 الميموني

ذلك العرض من غير صاحبه الذي ابتاعه منه بذهب وورقاً وعرضاً من العرض  
 يقبض ذلك ولا يجوز **وقال محمد** كيف جازله ان يبيع ذلك من الذي  
 عليه العرض عرض ولا يجوز له ان يبيعه بذهب وورق او اكثر من الذي ابتاعه  
 وهو يجوز من غير الذي اشتراها ما من ملأه جازان يبيعها بذهب وورق  
 من غير الذي اشتراها لبيعها من الذي اشتراها منه اجوز لان ذلك  
 مضمون على الذي هو عليه وليس يخاف في هذا التعرض اذا باع ذلك من  
 غير الذي هو عليه كان ذلك عرضاً الا ترى أم لا يخرج ليس القول في  
 هذا كما قال اهل المدينة ولكن هذا اشترى ما لم يقبض ولا يجوز ان يبيع  
 من هو عليه ولا من غيره حتى يقبض وهو والطعام سواء **باب لرجل**  
**يسلف دنائير ودرهم في أربعة آلاف موصوفاً لاجل محمد** قال قال جنيعة  
 من اسلف دنائير ودرهم في ربعة اتواب موصوفة لاجل فلان لاجل  
 فلان صاحبها فلم يجد لها عندة ووجد عندة ثياباً دونها من صنعها  
 قال الذي عليه الاثواب اعطيك ثمانية اتواب من ثيابي هذه ان هذا لا يجوز  
**وقال اهل المدينة** لا بأس بذلك اذا اخذتلك الثياب التي يعطيه  
 قبل ان يقر قافان دخل في يدها **قال محمد** فكيف جاء في هذا  
 بعينه اثر **محمد** قال خير ناسع من كدام عن عبد الملك بن ميسرة  
 عن طائوس عن ابن عباس ان رجلاً اسلم الى اجل في حلف فلان  
 حل لاجل لم يجد عندة حلل او فاء وبعد عندة حلل خلافاً فادان في يعطيه  
 حلقة محلة فسأل عن ذلك ابن عباس فكرهه وهذا ايضا يدل  
 على ان ابن عباس لم يخرج بيع السلف من الذي هو عليه شيء من الاشياء  
 عرض ولا غيره حتى يقبضه **باب لرجل يدين والناس وما اشبهها**

ذلك الذي  
 ليس من  
 ولا يجوز  
 من غير الذي  
 على  
 لا يجوز ان  
 يقول  
 اهل المدينة  
 الاثواب  
 من اسلف  
 صاحبها  
 جنيعة  
 من اسلف  
 ثياباً  
 هذا لا يجوز  
 اهل المدينة  
 قبل ان يقر  
 بعينه  
 عن طائوس  
 عن ابن عباس  
 حل لاجل  
 حلقة محلة  
 على ان ابن  
 عرض ولا  
 ما اشبهها

مما يوزن محمد قال قال ابو حنيفة في الحديد والبرصا من والشبه والعت  
والكتان والعطل لا باس بكل واحد من هذه الاصناف اي ياخذ رطلا من  
برطل مثله من صنفه والحديد بمثله والبرصا من برصا من مثله وقطنا  
يقطن مثله والكتان بالكتان مثله والعت بعت مثلا بمثل ديا بيد ولا خير فيه  
اثنان بواحد لانه من جنس واحد وما يؤمن وان اخذت رطلا من الحديد  
برطلين من النحاس ورطلا من كتان برطلين من قطن يد بيد  
فلا باس به لان النوعين قد اختلفا ولا خير فيه في شيء من ذلك بمثله  
نسبة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال لا يسلم  
ما لا يوزن ولا ما يكال فيما يكال وقال **هل المدينة** لا باس برطل  
من حديد برطلين من حديد واربعين من قطن بعشرين رطلا من قطن  
يد بيد ولا باس برطل من قطن برطلين من قطن يد بيد ولا خير في شيء  
من ذلك نسبة ولا باس برطل من حديد برطلين من نحاس نسبة  
ولا باس برطل من قطن برطلين من كتان نسبة ولا باس برطل من  
عنبر برطلين من مسك نسبة وقال **محمد** كيف جاز القطن عشرين  
رطلا باربعين رطلا يد بيد وهم يكرهون فقير من شعير يفتقر  
من شعير يد بيد قالوا لان الشعير جاء فيه الاثر بعينه قبل بيعه ان  
يقاس بما جاء فيه الاثر لا يترون ان لذهب والفضة والنحاس والحديد  
مخرجا مخرجه واحد فكيف اختلف في البيوع ولا شره فضل الذهب  
والفضة على النحاس الحديد والنحاس بالبحر لا باس ولا بالبحر زبد لا يساوي  
لهم ان البحر لا يوزن فلذلك اجزنا ذلك ولو وزنت مكرها هاكنا

نوع واحد وأما الخاس والحديد فهما يوزنان كما يوزن الذهب والفضة وكل

ذلك يخرج من المعادن كما يخرج الذهب والفضة فإن قالوا إن الذهب

والفضة هما الثمان الذين يشتريهما السلع وليس كغيرهما قيل لهم ايتهم

هَلْ يُلِدْ جَعَلُوا الثَّمَنَ عِنْدَهُمُ الْخَاسَ فَقَدْ جَعَلَ لَكَ غَيْرَ هَلْ يُلِدْ جَعَلُوا الْفُلُ

التمتروا ذلك بمنزلة الذهب والفضة قالوا ليس يشبه الذهب فضة

غبر عما قبل لهم هذا الحكم يتحكمون على الناس يفرقون بين المجتمعة ويجمعون بين.

السفرق أزايتما العاس والرصاص والحديد كيف أشبهه عندم الحجارة

وهو انما يخرج من تجارة كما يخرج الذهب والفضة وليس يخرج بعينه وانما

يبيع ان يسيه الرصاص ويحاش العديده بالذهب والفضه ولا يشبه

وَقَالَ الْوَحِيدُ الْوَاحِدُ

فانقضت ثمنه اذا كنت اشتريته من اذنه من غير ان يثبت له ثمنه

وقال عيسى: وهذا ايضا لا ينبغي ان يفتقر دعاءه وان

شترى شيئا من الوزن والكم فساء قبا ان يقبض وهذا قوله

عليه واله وسلم عن معمر بن القنصل قال اخذنا سفيران بن عتبة بن

يروين دينار عن طاوس عن ابن عباس أنه قال إنما الذي نهي رسول الله صلى الله

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على أن الله تعالى هو الذي خلق كل شيء وخلق الإنسان من نوره المستطير في ليلة القدر.

وہ جس نے اللہ سے الگ الگ تہذیب بنائی ہے۔

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

معجبت ان يكون منطاميه اهل العزيمه ۱۲

لأن السادة  
على السادة  
لأن السادة  
لأن السادة

عليه وآله وسلم عنه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال طاؤس وقال ابن عباس  
برايه ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك وهذا ابن عباس قد راع كل شئ مثل الطعام  
فهو عندكم مثل بن عباس في فضله وفقيهه انه رخص في ذلك مع ان على  
الناس ان يعقبوا ما لم يات فيه اثر بما جاء من الآثار ورويات عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم ينهى في الطعام كما يقولون للعسل والزيت ونحو ذلك  
مما عدل الطعام قالوا هذه مثل الطعام قيل لهم لا تراكم الا قد قسمت وعديتم الطعام  
الى غيره قالوا هذا يوكل وهذا لا يوكل قيل لهم من اين افرق عابوس ما لا يوكل هذه آنية  
الذهب والفضة لا يجيزون البيع فيها حتى يقبض وهي لا يوكل قالوا هذا جاء  
فيه الا تربعينه قيل لهم فقيسوا عليه ما لا يوكل كما قسمت على الطعام ما يوكل يقولوا  
يقول ابن عباس رضي الله عنهما حين قال ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك  
فضل القول قال محمد اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن يحيى سليمان عن  
عطاء بن ابي رباح في الرجل يشري المبيع فيبيعه قبل ان يقبضه قال لا حتى يقبض  
فقط ابن ابي رباح قد في بالامور جلة واحدا باب بيع الفرع محمد قال قال  
ابو حنيفة لا يجوز بيع الزيت والزيتون ولا الجملات بدهن الجملات الا ان  
يجهل يقينا ان ما في الزيتون من الزيت اقل مما عطي من الزيت ويعلم يقينا ان ما في  
السمن من الدهن اقل مما عطي من الدهن فاذا كان ذلك كذلك فلا بأس به  
يكون لدهن بمثل الفضل بنقل الجملات والزيتون وقال هل المشد  
هذا مكروه كله لا يحل ان كان اقل واكثر وقال محمد وما بأس بهذا اذا كان  
لدهن اكثر مما في الحب من الدهن فيكون بمثل يكون فضل الدهن بما بقي من  
نقل حب مما يكره هذا اذا كان الذي في الحب مثل الدهن الاخر فاكثروا فيكون  
الدهن بمثله وتكون الفضل بغيره فمن هذا لا يجوز ولا يبيح فاما اذا كان الدهن



اكثر مما في الذهب من الذهب فكان درهم يدر فضل الدرهم فلما انجزونا كرم هذا قالوا  
 لما في الزيت وما في الجبلان من الدرهم فلا يزال قل او كثر قيل  
 لهم فقد جزمتم فمقاييرهم ينفقون في حق والمبردا الحن كان الدقيق الذي فيه اكثر  
 من الدقيق الذي اخذ فينبغي لمن ابطل الاول لما فيه من الدرهم ان يكون هذا  
 اشدا بطلا باب الرجل بسم المتاع من بارنا حجة محمد قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يقدم لها صنفا من البز مخضرة السوام ويقرأ عليه بارنا حجة  
 ويقول في كل عدل كذا وكذا ملحفة مصرية وكذا وكذا اريطة سابية ذرعهما  
 كذا وكذا ابيس اصناف الذهب بما جاسه فيقول اشتر واشتر على هذا  
 الصفة فيشترىون الاعمال على ما وصف لهم فيفتحونها طليستغلونها ويندحون  
 ان لهم ان يردوا لانهم اشترىوا ولم يكونوا راوا اما اشترىوا ومن اشترى شيئا  
 ولم يره فهو بالجنازة اذ ان شاء اخذه وان شأته تركه وقال هل المداينة  
 ذلك لا ذم لهم اذا كان موافقا للبارنا حجة الذي باعهم عليه وقال محمد بن  
 الحسن الحديث المعروف الذي لا يشك فيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وعليه امور المسلمين الى يومهم هذا في الافاق ان رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم قال من اشترى شيئا ولم يره فهو بالجنازة اذ ان شاء  
 اخذه واموافقا للبارنا حجة جاز عليه انما يجود موافقا للبارنا حجة التسعة  
 فلو ان يعرفه بالصفة كما يعرفه اذ اراده فهذا لا يكون اذ بارنا حجة وصف الرجل  
 الثوبين بصفة واحدة والذي بينهما مختلف يقول الرجل هذا من الثوبين البرزين  
 طول كل واحد منهما كذا وكذا اذ ارعا وعرضه كذا وكذا اذ ارعا فهذا الصفة التي  
 لا يقدان يصفها اكثر من افاذا نظر اليها كانا على الصفة للتوعد واحد هما  
 ليساوي مائة درهم والاخر يساوي مائة درهم وكلاهما يحتمل هذه الصفة

انما هو في الذهب من الذهب فكان درهم يدر فضل الدرهم فلما انجزونا كرم هذا قالوا  
 لما في الزيت وما في الجبلان من الدرهم فلا يزال قل او كثر قيل لهم فقد جزمتم  
 فمقاييرهم ينفقون في حق والمبردا الحن كان الدقيق الذي فيه اكثر من الدقيق الذي  
 اخذ فينبغي لمن ابطل الاول لما فيه من الدرهم ان يكون هذا اشدا بطلا باب الرجل  
 بسم المتاع من بارنا حجة محمد قال قال ابو حنيفة في الرجل يقدم لها صنفا من  
 البز مخضرة السوام ويقرأ عليه بارنا حجة ويقول في كل عدل كذا وكذا ملحفة مصرية  
 وكذا وكذا اريطة سابية ذرعهما كذا وكذا ابيس اصناف الذهب بما جاسه فيقول  
 اشتر واشتر على هذا الصفة فيشترىون الاعمال على ما وصف لهم فيفتحونها طليستغلونها  
 ويندحون ان لهم ان يردوا لانهم اشترىوا ولم يكونوا راوا اما اشترىوا ومن اشترى شيئا  
 ولم يره فهو بالجنازة اذ ان شاء اخذه وان شأته تركه وقال هل المداينة ذلك لا ذم  
 لهم اذا كان موافقا للبارنا حجة الذي باعهم عليه وقال محمد بن الحسن الحديث المعروف  
 الذي لا يشك فيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعليه امور المسلمين الى يومهم هذا  
 في الافاق ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اشترى شيئا ولم يره فهو  
 بالجنازة اذ ان شاء اخذه واموافقا للبارنا حجة جاز عليه انما يجود موافقا للبارنا حجة  
 التسعة فلو ان يعرفه بالصفة كما يعرفه اذ اراده فهذا لا يكون اذ بارنا حجة وصف الرجل  
 الثوبين بصفة واحدة والذي بينهما مختلف يقول الرجل هذا من الثوبين البرزين طول كل  
 واحد منهما كذا وكذا اذ ارعا وعرضه كذا وكذا اذ ارعا فهذا الصفة التي لا يقدان يصفها  
 اكثر من افاذا نظر اليها كانا على الصفة للتوعد واحد هما ليساوي مائة درهم والاخر يساوي





اذا اتيتم الذي لم يختر لم يكن له الخيار ما لم يتفرقا وهو لم تقم له خيار ينبغي ان يكون  
الذي لم يختر صاحبه بمنزلة التبايعين الذي لم يختر واحد منهما صاحبه فيكون  
الذي لم يختر بالخيار لم يتفرقا ويكون الخيار لا خيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
شرعتم انهما جميعا بالخيار ما لم يتفرقا عن المجلس اذ لم يكن في البيع خيار فان اشترط  
احدهما الخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار ما لم يتفرقا فان  
شرعتم ان لا خيار للذي لم يشترط له الخيار والخيار للاخر فهذا اترك منكم لعلكم  
ينبغي في قولكم ان يكون للذي لم يشترطه الخيار بالخيار ولا يطل حقه بخيار غيره

**باب ما يجوز من الدين وما لا يجوز من ذلك** **محمد** قال قال ابو حنيفة  
في الرجل يكون له على رجل انة دين اهل فاد احدث قال لم الذي عليه الدين  
يعني سلعة تكون ثمنها مائة دينار فقد لمائة وخمسين الى اهل ان هذا جائز كما لم يشترط  
شيئا ولم يذكر ان امرأته قد اشترت **وقال اهل المدينة** لا يصح هذا  
**قال محمد** لا يصح هذا امرأته من كانت على رجل دين فقد حرم الله عليه ان  
يبيع عنه شيئا يجر عليه فيه قالوا لا تخاف ان يكون هذا زهيرة الى الربا قيل  
هم فانه يتطلون بين الناس فيخون ما تظنون من غير شرطه ولا بيع فاسيد معروف  
فساده مما تظنون وترد رجل ان يبايع رجلا مائة كثيرة وكان خليطا اليه معروفا بذلك

لا يكون له خيار الا في الدين  
الذي لم يختر صاحبه بمنزلة التبايعين الذي لم يختر واحد منهما صاحبه فيكون  
الذي لم يختر بالخيار لم يتفرقا ويكون الخيار لا خيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
شرعتم انهما جميعا بالخيار ما لم يتفرقا عن المجلس اذ لم يكن في البيع خيار فان اشترط  
احدهما الخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار ما لم يتفرقا فان  
شرعتم ان لا خيار للذي لم يشترط له الخيار والخيار للاخر فهذا اترك منكم لعلكم  
ينبغي في قولكم ان يكون للذي لم يشترطه الخيار بالخيار ولا يطل حقه بخيار غيره

هذا هو الذي عليه الدين لا يصح له ان يبيع عنه شيئا يجر عليه فيه قالوا لا تخاف ان يكون هذا زهيرة الى الربا قيل هم فانه يتطلون بين الناس فيخون ما تظنون من غير شرطه ولا بيع فاسيد معروف فساده مما تظنون وترد رجل ان يبايع رجلا مائة كثيرة وكان خليطا اليه معروفا بذلك

وجب له عليه دين ثم باعه بعد ذلك سلعة تساوى بالنقد فأنه دينار  
 مائة دينار وخمسين دينار إلى أجل وهل هكذا يتبايع الناس لأنهم إذا احتروا  
 أن يبيعوا ما باس بهذا لشح حرم هذا على الناس أنه لينبغي أن يكون عامة البيوع  
 حراماً قالوا ترى أنه إنما باعه مكان دينه قبل علم أنهما لم يذكرا الدين بقليل فكأنه  
 قالوا قد علمنا أنه لم يذكرا الدين بقليل ولا كثيراً فكأننا تخاف أن يكون البيع  
 كان بينهما من أجل ذلك قبل علم أرايتم لو أجزتم البيع كما نجيزه أما ذلك أن  
 لصاحب الدين أن يأخذ دينه من صاحبه وقد حل قالوا بل إن يأخذ دينه قبل  
 لهم فإذا كاد أن يأخذ دينه كان البيع جائزاً فأبى وجهه أبطلتم ينبغي لكم  
 أن تقولوا من كان له على رجل دين فليس ينبغي أن يبايعه بشئ يرجع عليه فيه  
 أنه يكون أقبح من هؤلاء رجل يعاقل الناس له عليهم ديون أنه لا يجوز أن يبيع  
 منه متاعاً ولا جارية ولا شيئاً يرجع عليه ما ينبغي أن يسقط هذا عن مثلكم ولا  
 ينبغي أن تبطل إيسر بالظنون والظن بخفى ويصيب ياب واجب من ينبغي  
 المكيلة هي قال قال أبو حنيفة في الرجل يشتري طعام فيكأه ثم يائته  
 من يشتريه منه فيجبر الذي يائته أنه قد كأه لنفسه واستوفاه فبيده  
 المتبايعان يصدره ويأخذ به بكيله أنه لا ينبغي أن يأخذ منه بكيله إلا أن  
 يكيله كيلاً مستقبلاً ويكون على المشتري نقصانه وقال أهل المدينة  
 ما ما تباع على هذه الصفة بتقد فلا بأس به وما ما يبتاع على هذه الصفة إلى أجل فإنه  
 مكروه حتى يكأه المشتري لا يخر لنفسه قال محمد كيف جاز بيعه بكيله  
 بالنقد وجلاله أن يقضه بغير كيل ولم يجز ذلك بالنسيئة لأن جاز ذلك بالنقد  
 يجوزنه بالنسيئة قالوا تخاف أن يبلد ذلك على غير هذا الوجه بغير كيل لا وزن  
 فإذا أكل إلى أجل فهو مكروه قلنا لهم وقد يدل أيضاً هكذا بالنقد وليس يدر

قسوا  
 نوا  
 لا  
 فانه  
 لان الحما  
 ينقصون  
 الاحمال  
 والاسمال  
 يبيعونه  
 ربيع  
 ٢٢٠

بالنسيئة شيء كذا ويرى القدر مثله فمن أين افترقا أخبرنا قالوا عن غيرهم قال  
فإن أخبره بالنسيئة ولا أجيزه بالفتوى شيء كمنه قد خلت عنه وعمل  
كانت حجة فيما فرقت به بين النسيئة والفتوى كحجته ليس له امر كما  
قد تم ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اشترى طما ما كى لا  
فلا يبيعه حتى يكيله فهذا قد أخبره كيف كماله وشرط له ذلك ان يكيل  
فعلية ان يكيله ولا يقبضه ولا يشتريه الا ككيل مستقبلا لان اي وقته  
ينقص اعيد كيل الاخر اذا نقص رأيت لو اعيد الكيل عليه فينقص بدمه  
بجميع الثمن ويلزمه بمحضته ويحيط عنه من النقصان فقد اخذ البايعة شيئا  
لا يدري أهوله كله ام لا لان لم يكمل الطعام فقد لا ينبغي ان يترك كله كونه ذري  
النقصان فيما بين الكيلين وليسرق بعضه ويكون الطعام نديا فيبس  
فيينقص فالكيل واجب في ذلك ليعلم البايعة ان الثمن الذي اخذته كان في شيء  
ما اخذ لا يدري أهوله كله ام لا باب بيع الدين محمد قال قال ابو حنيفة  
لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقر من الذي  
عليه الدين ولا بالتاكيد لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج وقال اهل  
المدينة لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب لا باقر من الذي  
عليه الدين ولا يشتري دنيا على ميت وان علم بما ترك الميت وذلك الشراء  
عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج قال محمد كيف اجزته اشتراء الدين على الحاضر المقر  
الا انكم قد علمتم يقينا انه يخرج قالوا لم تعلم ذلك يقينا قيل نعم فالميت لمال  
معروف وفيه وفاء بالدين فكيف لا يخرجوا اشتراء الدين الذي عليه قالوا  
لان دمي ما يلحق الميت من الدين الذي لم يعده به فان لحق الميت دين ذهب  
ثمن الله اعطاه امتناع بالطلاء وذلك قلنا نعم وانتم ايضا لا تدرون

لعل الحق للذي اشترى ما عليه من الدين وهو مقر به سميوت ولا يدع مالا وهو المبيع  
لا يعلم له مال وانتهى لا تدرون لعل له لم يستمر به حتى يموت ولا يدع شيئا فذهب  
الناس باخلاص ابن فروقه يدعيه ما وليس بيننا فرق فيما عرفت من محمد قال اخبرنا سفيان  
الثوري قال حدثنا عبد الله بن ابي السفر قال سمعت ابا هريرة الشيباني يقول بسم الصداق عن  
ابن قتيبة عن النعمان بن عبد الله بن قتيبة عن النعمان بن عبد الله بن قتيبة عن النعمان بن عبد الله بن قتيبة  
والبيع فاسد فان تبطل فذلك عندنا فعليه قيمته من النقد **باب الشركة**  
والقوليد محمد قال قال ابو حنيفة في الرجل يبيع البر الصنف ويستثنى من ذلك  
شيا بالغير اعيانها برقوقها واشترط ان يختار ذلك من الرقم ولم يشترط ان يختار ذلك  
منه حين استثناه فالبيع فاسد كله لانه استثنى من ذلك ثيا ما غير معلومة والنشرين  
قيمتها يكون واحدة وهما متفاوتان فذلك فسد حين استثنى ثيا ما غير معروفة  
**وقال اهل المدينة** ان استثنى ثيا ما برقوقها فاشترط ان يختار من  
ذلك الرقم فلا بأس به وان لم يشترط ان يختار منه حين استثنى  
فانما مناه شريكا في عدد البر الذي استثنى **وقال محمد** وكيف يكون  
شريكا في عدد البر الذي استثنى واما استثنى ثيا باثلاثة او اربعة فيكون الذي  
استثنى ثلثة اثنا عشر شريكا وعشرين ثوبا له من كل ثوب حصه واما المرحان فيكون  
له بغير ثمن احرازه ان يغير الرجل بغير الرجل وعنده مودك من خمسة ثوبا فيقول لا تستثنى

في اهل المدينة لا يشاء

القوليد محمد قال قال ابو حنيفة في الرجل يبيع البر الصنف ويستثنى من ذلك  
شيا بالغير اعيانها برقوقها واشترط ان يختار ذلك من الرقم ولم يشترط ان يختار ذلك  
منه حين استثناه فالبيع فاسد كله لانه استثنى من ذلك ثيا ما غير معلومة والنشرين  
قيمتها يكون واحدة وهما متفاوتان فذلك فسد حين استثنى ثيا ما غير معروفة  
**وقال اهل المدينة** ان استثنى ثيا ما برقوقها فاشترط ان يختار من  
ذلك الرقم فلا بأس به وان لم يشترط ان يختار منه حين استثنى  
فانما مناه شريكا في عدد البر الذي استثنى **وقال محمد** وكيف يكون  
شريكا في عدد البر الذي استثنى واما استثنى ثيا باثلاثة او اربعة فيكون الذي  
استثنى ثلثة اثنا عشر شريكا وعشرين ثوبا له من كل ثوب حصه واما المرحان فيكون  
له بغير ثمن احرازه ان يغير الرجل بغير الرجل وعنده مودك من خمسة ثوبا فيقول لا تستثنى

متكافئ ثوباً من هذا العلل هكذا وكذا الفيجي من ذلك ويكون شريكاً في الثياب  
 بمقدار ثوب منها هذا فاسد كله لانه باع ما لا يعرف واستثنى ما لا يعرف  
 ومن اجاز هذا اعتد اجاز البيع فيما لا يعلم واجاز الاستثنى فيما لا يعلم  
 ويتبين لمن اجاز هذا ان يعين ذلك في الرقيق ايضا فان قدم رجل بعائة  
 راس من الرقيق مئاع ذلك من رجل واستثنى من ذلك جارية وغلاما كان  
 شريكاً في الجارية بالجارية التماسه استثنى وكان شريكاً في الغلمان بالاندام  
 الذي استثنى فان كان هذا عندكم هكذا ان يستثنى جزء من استثنى  
 جارية فيكون له من كل جارية جزء فهذا مما لا ينبغي ان يقال وان  
 من قوانين الرقيق والثياب فهذا مما لا ينبغي ان يقال فهما جميعا خارجا عن  
 من الوزن والكيل **باب الشركة والتولية في الطعام** محمد قال قال  
 ابو حنيفة لا خير في الشركة والتولية في الطعام وغيره من العرف حتى يقبض  
 لان الشراك والتولية بيع فلا يجوز ذلك قيل القبض او ما لا قاله فلا بأس  
 ان يقبض لان ذلك نقض ببيع فاذا قبض ما اشترى جازت بالتولية والشركة  
 ولا قاله في ذلك **وقال اهل المدينة** لا بأس بالشركة  
 والتولية ولا قاله في الطعام وغيره قبض او لم يقبض اذا كان ذلك بالنقد  
 والحرى كن فيه ربح ولا وضعية ولا تاخير فان حمل في ذلك وضعية  
 او ربح او تاخير من واحد منهما فهو بيع ليس بتولية ولا شركة في الطعام  
 في قولكم وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من  
 اشترى طعاما ملكه فلا ينبغي بيعه حتى يقبضه قالوا لان التولية والشركة  
 في الطعام على هذا الوجه الذي ذكرنا ليس ببيع قلنا لهم وكيف لا يكون  
 التولية بيعا ليس هذا اعطاهما اشترى بها اشترى لابه قالوا بلى فقلنا



لهم فقد ارسل باعها اشتري ما يقوم عليه وكذلك الشريك اعطاه نصفه اشترى  
بنصف الثمن اذ لم ير رجلا اشتري ابريق فضة بدنانير وقال لا ابريق سرجل  
قبل ان يقبضه اليس ينبغي لكم ان تحجزوه لانه ليس ببيع وان اجرتم التولية  
والشريك قال صرف قبل ان يقبض حين يصير بعير صاحبه الذي اشتراه  
قبل ان يقبضه الذي اشتراه فهذا الظن مما لا يحل بمسلم قالوا فان قلنا  
للمصرف اذا فرقنا قبل القبض بطل البيع قبل لهم وانما لم يفرق فاجزى قبض  
الذي فرق فبطل الذي اشترى ذلك فينبغي لكم ان تحجزوه وكانت التولية  
والشريك بيعه لا يحجز قبل البيع ما اشتد تحجزكم لما ينبغي ان يكونه واشتد  
كرهه فحكم لما لا بأس به بتطويع البيوع الجائز ثم بالظنون وقبحه وبيوع  
الذي لا ينبغي ان يجازى **محمد** قال اخبرنا قيس بن الربيع عن اشعث عن محمد بن سنان  
قال سألت عبيد بن السلماني عن رجل ابتاع كرا من الحنطة فجعل على كل بعير  
الكر اقلية رجل فقال ولقي كرا قال خذها اس بعير فان لا حجة يملكه لا التولية  
بيع قال **محمد** اخبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا جابر عن الشعبي قال التولية  
بيع **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري وآل حدثنا سليمان بن ابيهم عن الحسن  
ابن صرق قال كان بعد التولية بيعا وكان ابن سيرين لا يكرهه ثم حكره بعد  
**قال ابو حنيفة** من اشتري سلعة او رقيقا فقبضه ثم سأل رجله  
ليشركه ففعل وفقد جميعا الثمن يباع الاول تبرأ منهما ثم ادرك السلعة  
شئ بتركها من ايدها ان المشتري ياخذ من الذي اشترى ما فخذ في السلعة  
ويطلب الذي اشترى بجه الذي باعه السلعة بالثمن **وقال اهل المدينة**  
**يقول ابو حنيفة** **وقد قال ابو حنيفة** فاشترط المشتري على الذي اشترى  
منه البيع وعند ما يباع اليه ان يقبل بثمنه وان عقدت على ان الذي







ممن يروون عنه وإنما يروون حديثكم هذا عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
 هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه وعلى أوثق في حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من أبي هريرة وأعلم وليس إلا فلا من التواضع أشد من أريوت  
 الرجل ولا يدع مالا فيبيع كما قلتم في الإفلاس أنه ان وجد متاعه أخذ به ان  
 تقوى لو أذلك في الموت إذا لم يدع مالا لا يكون من الإفلاس وإذا مال  
 شيئا أعظم من يموت ولا يدع شيئا قال أبو حنيفة رضي الله عنه من اشتتر  
 سلعة من التسلم غمرا أو متاعا أو بقعة من الأرض ثم أخذت في ذلك البقعة  
 دارا أو نسج الغزل ثوبا ثم افلس الذي ابتاعه ذلك فليس المبتاع لمحق ذلك  
 من العزماء وقال **أهل المدينة** إذا قال رب البقعة  
 أنا أخذ البقعة وما فيها من لبنان فإن ذلك ليس له ولكن بقيت البقعة  
 وما فيها مما يصلح ثم ينظر من البقعة وثنس التقاوت من تلك القيمة ثم يكونان  
 في يمين في ذلك لصاحب البقعة بقدر حصصه البيان وكذلك الغزل  
 وغيرها مما تشبهه إذا حمله هكذا أفككت العمل فيه فإذا امتنع السلعة التي  
 لم يحدث فيها المبتاع شيئا إلا تلك السلعة نفقت وأرغف في أو صاحبها  
 يرغب فيها والعزماء يريدون أمساكها فإن العزماء يخشون أمانا أن يطوّر  
 السلعة الثمن الذي باعها لا ينقصونه شيئا أو يسلموا إليه سلعته ولا يبيع  
 له فتنسج من مال غريمه وذلك له وإن شاء أن يكون غريبا من العزماء يجازي  
 بحقه ولا يأخذ سلعة من ذلك له وقال **محمد بن** كيف يكون الجيار بين  
 أخذ سلعته وبين الخاصة بالثمن هل كان اشترط على المشتري رد متاعه  
 حين باع إن لم يستوف الثمن قالوا لم يشترط ذلك قيل لهم فكيف كان الحق  
 بذلك من غيره والسلعة لو هلك في يد المشتري هلك في ضمانه ومن ماله

في بيان العزماء على هذه الصفة

قالوا الاثر الذي جاء في ذلك قلنا هم ما اسرهم الى الاحتجاج بكالاتر الذي كان  
 عندهم فملا احتججتهم بالاثرة فيما مضى مما ابطلتم من السوء بالظنون او كان عندهم  
 في ذلك انما الاحتججتهم بما احتججتهم به في الاحتجاج بالاثرة على هرة لا يعادل  
 عندنا ما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان قول علي بن ابي طالب عند اثبت  
 من رواية ابهرية باب ما يجوز في السلف وما لا يجوز **قال** الحنفية  
 لا يستحب ان يستقرض رجل شيئاً من الحيوان لان ذلك ليس له ايكال ولا يؤمن  
 ولا يعذر عدد امثل الغلوس والجوز والبيض الذي يكون عدده سواء لا يعرض بحضه  
 بعضاً فاما ما يخرج من الكيل والوزن والعدد المعروف الذي يفضل بعينه بعضاً  
 مثل الجوز والبيض والغلوس فلا ينبغي ان يتقارض الناس فيما بينهم من  
 ذلك الشباب والحيوان والعروض والآنية ونحو ذلك **وقال** اهل المشايخ  
 من استسلف شيئاً من الحيوان بصفة ومجلية معروفة فلا بأس بذلك  
 وعليه ان يرد مثله الا ما كان من الكثرة فانا نخاف في ذلك ذرة راحة  
 لعل ما لا يحل ولا يصح **وقال** محمد بن الحسن بن ابي عمير  
 ان يقرض الجارية وما يميزها فارق ولئن جاز ان يقرض العبيد ليجوز  
 ان يقرضك ان يقرض العبيد والجواري فان قال اهل المدينة ان ينجح  
 والعبيد فارق ولا بد من ان يفرقوا ذلك بشيء قالوا انما كرهنا ان يستسلف  
 الرجل الجارية منهيبها ما بدأ به ثم يردّها الى صاحبها بعديها وهذا  
 لا يصح ولا يحل قبل حصول كرههم وانتم لا ترون مثله باساق الواسا  
 ذلك قلنا الرجل يشترى الجارية الثيب فيقبضها فيطأها ثم يجدها  
 عيباً عنتم انه يردّها ويأخذ الثمن ولا يكون عليه عقر فقد رد  
 الجارية وقد وطأها زماناً يغيب شيء ولكن ذلك ينبغي ان تقولوا انما

قالوا الاثر الذي جاء في ذلك قلنا هم ما اسرهم الى الاحتجاج بكالاتر الذي كان

قالوا الاثر الذي جاء في ذلك قلنا هم ما اسرهم الى الاحتجاج بكالاتر الذي كان

جارية فوطيها فلم يقصها الوطى شيئا فلم يدعها قضاء بالقرض ولا يكون بذلك  
 بأسا ليسا يفترقان في شئ ولكن هذا كله روى وقد زعمت ريان رجل الوغصب  
 عدلا ما وناة اوبعدا واستهلكه لم يكن عليه وكانت عليه قيمته يوم  
 قبضه فهذا اترك لقولكم من اجازة القرض ينبغي ان يقول مثله استهلك  
 فان كان بعيدا كان عليه مثله وان كان عيبا كان عليه مثله بمكيله قالوا لعل  
 قيل لهم فلم لا يكره الرقيق والحجوان مثل هذا وانتم تجمعون بين ذلك كله  
 وتجعلونه سواء في القرض باب جامع البيوع <sup>عجل</sup> قال قال النبي  
 من اشترى ابلا او رقيقا او خبارا او قلائدا او خفا او غالا بحازنة  
 فان ذلك جائز لا بأس به **وقال هل المدينة لا يجوز ان يشتري**  
**شيئا بحازنة ولا شيئا يقيم عليه العدد** اذا كان مجتمعاً من هذا الضرب  
 ومن هذا النسخ **قال محمد** وكيف لم يحجز هذا بحازنة قالوا لان هذا الضرب  
 بعيد قالوا لاننا نعلم ما فيه وهذا النسخ ابيع عددا فما يعتريه النقص  
 والمخاطرة قيل لهم فما تقولون في بيع الطعام بحازنة قالوا لا بأس قيل لهم  
 وكيف فترقا قالوا لان هذا كليل وقد جاء ان اصباغ بحازنة وكثير لم نسمع  
 احدا حاز في مثل هذا الفرق في الرقيق والتعان القلائد بحازنة قيل لهم هل سمعتم  
 في كراهية بيع العدد في مثل هذه الاشياء بحازنة اترعن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم او عن احد من اصحابه قالوا لم نسمع بذلك ولم يأت عنهم  
 في ذلك احاد فاق لا غيرها ولا يجوز ذلك فانا نتخوف فيه ما ذكرنا لك وقد جاء  
 في بيع الطعام بيع الحازنة قيل لهم فاذا جاء في الطعام اجازة بيع الحازنة  
 ولم يأت ذلك في العدد الذي ذكرتم فينبغي ان يقاس ما لم يأت فيه اثر ما جاء  
 فيه الا ان ارأيت رجلا انتهي الى رجل ومعه عدل ثياب فقال صاحب العدل

ما أدى لكم فيه ثوبا وان فتحته فعدته أخر ذلك بعدد وقدم لك البازايج  
 اما ينبغي ان يجوز بيع هذا ببلحة فيتم ويعد هذا جائزا ولعمري انه لم يظنكم  
 لانه اسندتم بهابيع المسلمين الجائزة بينهم حين تجعلون هذا محاطرة ومفارقة  
 ارايت رجلا قدم عليه وهو من اهل المدينة يحمل من جوز وهو باع عددا ما  
 يجوز ان يبيعه محازقة حتى يعده ارايت ان جمع عنده بين كثير فباع محاز  
 اما يجوز لك حتى يعده ارايت رجلا اتى بارضه باجمال كثيرة من جزوقشاء و  
 بطيخا ما يجوز ان يبيعها في اجمالها حتى يعدها واحدا واحدا فان قلته هذا جائز  
 فلا بد لكم من ان يجوزوا هذا فكم لا يجوزوا الاول ولا فرق بين الاول وهذا ولم  
 لم نقيس الاول على هذا واخر تو هذا اولوم تجوزوا بيع الجوز والبيض جزافا فقد  
 خالفتم ائمة وتكفروا انكم تجوزون نفقوس الجلب والنفان والقللش  
 وما كرهتم منكم على هذه الاشياء ولا فانتم تبيعون ارايت رجلا قدم له  
 من خراسان جراب فوه والفوه اذا حل اضر ذلك بها ضرا شديدا وصح  
 لا يدري عدما فيه من الثياب اما يجوز ان يبيعه حتى يهضم ويعلم عدده هذا  
 جائز كله وليس يكون من البيوع شيء لوجود عندنا من بيع المحازقة الذي لا يحتاج  
 فيه الى كيل ولا وزن ولا عدد وقال بوحقيقة في الجرب على السلعة يبيعهما  
 وقد قهرهما صاحبها قيمة فقال ان بعتهما بهذا الثمن الذي مررتك فلك ديناران  
 يسميه له يتراضيان عليه وان لم يبيعهما فليس ذلك شيء ان هذا فاسد فاعربا  
 بذلك فالبيع جائز وله اجر مثله فيما باع ولا يجاوز به ما يحل له من الاجر وان  
 لم يبيعها فله اجر مثله وعمله ولا يجاوز به ما شرط له وقال اهل المدينة  
 ليس بذلك باس اذ ليس له ثمن يبيعها له وسعى له حبالا معلوا ان باع اخذه و  
 ان لم يبيع فليس له شيء قالوا انما هذه كما جعل الرجل في عبد لا يبق اذا كان



موضع معلوما قال **محمد** هذا شرط له وجعل جعل له على بيعه فليس ينبغي  
 ان يذهب عمله باطلا ان لم يبيع وقال **هل** المدين بنية لو ان رجلا جاء بعبداً ابق  
 من اهل العراق الى سيد له فاجار فريكن له جعل الا ببق قالوا لا تعرف الحديث الذي  
 تروونه في جعل الا ببق قلنا لهم الا حاديث في ذلك اعزوا شهر من ان ترد وقد  
 رواها بعض اهل العراق فلو كان الامر كما يفعلون انه لا جعل للابق كان ذلك  
 احرى ان يكون قوليكم فيما ذكرتم من قولكم ان بعتك بكذا او كذا فذلك دينار او في ذلك  
 اجارة او كذا فكم لا تعرفون جعل الا ببق وكل شيء عندك جعل الا ببق فهو اجارة قالوا ليس لك  
 اجارة ولكنك جعل قيل لهم وكيف يكون جعلاً وقد ازمه صاحب الثوب بنفسه  
 وقال هو لك على ان بعتك انما يكون الجعل جعل الا ببق ان الذي يلتزم صاحبه بغير  
 التزم منه لنفسه فكذلك الجعل فاما ما التزمه الرجل نفسه على بيعه متاعه له  
 فتلك اجارة فان كانت حائزة فسيبيلها سبيل الاجارة الحائزة واذا كانت  
 فاسدة فله اجر مثله لا يجاوز به ما سعى له لانه قد رخصه بمقتضه مما جاء من  
 الآثار في جعل الا ببق **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة قال اخبرنا سعيد بن الربيع  
 عن ابي عمرو بن عمرو عن عبد الله بن مسعود قال جعل الا ببق اذا وجد خادماً مصر  
 اربعون درهماً **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو رباح عن ابيه  
 عبد الله بن مسعود مثل ذلك في جعل الا ببق **محمد** قال اخبرنا قيس بن الربيع  
 الاسدي عن عبد الله بن رباح عن ابي عمرو الشيباني قال وجدت ستة عشر  
 عبداً باقاً واتيت عبد الله بن مسعود وقال اجريت وغنمت قلت  
 يا ابا عبد الرحمن اجريت وغنمت قال فامرني ان آخذ جعل كل واحد  
 منها اربعين درهماً **محمد** قال اخبرنا قيس بن الربيع عن ابي جريح  
 عن ابن ابي مليكة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل الا ببق

انا وجد خارجا من الحرم دينارا في حجره من الحسن قال اخبرنا مسعر بن كدام عن  
 عبد الله بن رباح عن ابي عمر والشيباني قال اصاب ابن عمر دية قاتل بعض هذه  
 السواد فقتله عبد الله بالجعل فقال كذا وكذا وادسهم ما لم يحفظ **عمر** قال  
 اخبرنا مسعر بن كدام عن عبد الله بن رباح عن عبد الكريم قال لقيت عليه  
 بن عنتية فقلت ان يجعل في العبد قال نعم قلت فاحرقه قال املت فوالذي حرمت  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال علة من غسل **محمد** قال اخبرنا  
 قيس بن الربيع الاسدي قال حدثنا حبيب بن بشير الخثعمي عن اشياخ منهم  
 قال وجدوني في الحرة ابقا **محمد** فكتب الى مولاه بالكوفاة ان عندي عبد  
 عليه فلان فانطلق فاجعل منهم قال فانطلق مولاه فاجعل ولخذ الجعل  
 وكتب اليه اني قد اجعلت لك فاقبل بباق منه العبد ففأصاه الى شريح  
 فضمنه فرفع الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اخطأ شريح واساء لقضاء  
 يحلف العبد لاحمل العبد لا مستحق بالذي لا اله الا هو لا يومنه ايا قال عليه شئ  
**وقال ابو حذيفة** في الرجل يبط للسلعة فيقال له بجاو لك كذا وفي  
 كل دينار شيئا مسما ان ذلك لا يصلم فان باع فله اجر مثله فلا يجا وزبه  
 مسما له **وقال هل المدينة** هذا ايضا لا يصلم **وقال محمد** هذا  
 ترك منكم لقيكم الاول قالوا انما صلا لا يصلم لانه كلما نقص دينار من ثمن  
 السلعة نقص من حقه الذي رسم له قبل لم انتم ترعون ان الاول ليس  
 باجارة انما هو جعل ثم جعلتم هذا من اشتراك الاجارة وانتم فيه العذر  
 ضد قتمه هذا العرك غره والاول غره ايضا لان البيع رهما لم يتيسر ولا  
 بيع شيئا ورهما صكت بيسير ذلك فباع من ساعته فهذا غره لا يدري  
 ايباع ام لا يباع ولا يدري مع ذلك منه تباع والاول ايضا غره لا يصلم

اخبرنا مسعر بن كدام عن عبد الله بن رباح عن ابي عمر والشيباني قال اصاب ابن عمر دية قاتل بعض هذه السواد فقتله عبد الله بالجعل فقال كذا وكذا وادسهم ما لم يحفظ عمر قال اخبرنا مسعر بن كدام عن عبد الله بن رباح عن عبد الكريم قال لقيت عليه بن عنتية فقلت ان يجعل في العبد قال نعم قلت فاحرقه قال املت فوالذي حرمت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال علة من غسل محمد قال اخبرنا قيس بن الربيع الاسدي قال حدثنا حبيب بن بشير الخثعمي عن اشياخ منهم قال وجدوني في الحرة ابقا محمد فكتب الى مولاه بالكوفاة ان عندي عبد عليه فلان فانطلق فاجعل منهم قال فانطلق مولاه فاجعل ولخذ الجعل وكتب اليه اني قد اجعلت لك فاقبل بباق منه العبد ففأصاه الى شريح فضمنه فرفع الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اخطأ شريح واساء لقضاء يحلف العبد لاحمل العبد لا مستحق بالذي لا اله الا هو لا يومنه ايا قال عليه شئ وقال ابو حذيفة في الرجل يبط للسلعة فيقال له بجاو لك كذا وفي كل دينار شيئا مسما ان ذلك لا يصلم فان باع فله اجر مثله فلا يجا وزبه مسما له وقال هل المدينة هذا ايضا لا يصلم وقال محمد هذا ترك منكم لقيكم الاول قالوا انما صلا لا يصلم لانه كلما نقص دينار من ثمن السلعة نقص من حقه الذي رسم له قبل لم انتم ترعون ان الاول ليس باجارة انما هو جعل ثم جعلتم هذا من اشتراك الاجارة وانتم فيه العذر ضد قتمه هذا العرك غره والاول غره ايضا لان البيع رهما لم يتيسر ولا بيع شيئا ورهما صكت بيسير ذلك فباع من ساعته فهذا غره لا يدري ايباع ام لا يباع ولا يدري مع ذلك منه تباع والاول ايضا غره لا يصلم

فإذا كان جعلاً على غير الإجارة فليجزأه وأما أن يقولوا إنما اجزأ الأول لأننا  
لوضعناه بمنزلة الإجارة وجعلناه جعلاً وهذا يجعله بمنزلة الإجارة أو يبطله  
للعزف فهذا لا يقبل لأهلية وبرهان ولو قبلنا هذا نحن منكم بغر حجة ما قبله  
لأن من باع من السلعة بأقل أو أكثر أو بمثل إلى الأجل وبعد الأجل وقبل الأجل  
**محمد** قال قال أبو حنيفة من اشتري سلعة بنقد أو بنسيئة فقيضها ولم ينقد  
الثلث حتى باعها من الذي اشتراها منه بأقل من الثمن فلا خير فيه وإن اشتراها  
بمثل ذلك الثمن إلى ذلك الأجل وأقل من ذلك لا نسيئة فلا بأس به وإن اشتراها  
بأكثر من ذلك الثمن إلى أقل من ذلك الأجل وإلى دونه أو إلى أكثر من ذلك الأجل  
فلا خير فيه وإن اشتراها منه بمثل ذلك الثمن إلى دون ذلك الأجل ومثله فلا بأس  
به وإن اشتراها بمثل ذلك الثمن إلى الأكثر من ذلك الأجل فلا خير فيه وإنما معتد  
في ذلك لأنه لا يجوز أن يشتري السلعة بأقل مما باعها به حتى يقبض المشتري وقال  
**أهل المدينة** كل من باع سلعة إلى أجل فلا بأس أن يشتريها بأقل أو بأكثر أو بمثل  
ذلك الأجل فلا خير إن يشتريها بأقل من الأجل ولا أكثر من الأجل ولا بأس بأقل  
بعد الأجل ولا بأس بأكثر من الأجل **وقال محمد** إنما يكره من هذا خصلة واحد  
أن يشتريه بأقل قبل أن يستوفي الثمن لأنه إذا اشتراها بأقل قبل الأجل أو مع  
الأجل أو بعد الأجل رجعت إليه سلعته وبقي له فضل على المشتري مع رجوع  
سلعته إليه فهذا الذي يكره ويكره منه خصلة أخرى أن يشتري السلعة  
بمثل ذلك الثمن إلى أكثر من ذلك الأجل لأنه قد يشتريها حينئذ بأقل مما  
باعها به فخرجت إليه سلعته واستقصى الأجل وكذلك بالخنا عن عائشة  
أم المؤمنين رضي الله عنها أن امرأة قتلت لها بعت زيد بن أرقم جارية بثمانمائة  
درهم إلى عطاءه واشترى بثمانمائة درهم فقالت عائشة بئس

ما شريب وبئس ما اشترت ابلغى زيد بن لوقم انه قد ابل جواده مع رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم ان لم يشب قتلت يا ام المؤمنين فان اخذت  
راس ماى قالت فمن جواده موعظة مذوبة فالتفوا له ما سلف **محمد** فاحذرتا  
ابو حنيفة عن ابي اسحاق السبعي عن امرأته عن عائشة بذلك **محمد** واخبرنا  
ايضا يونس بن ابي اسحاق عن لوه الغالية ابنة الفهم عن عائشة مثل ذلك **واما**  
ما ذكر اهل المدينة من زيادة الثمن الى اجل فان بعد الاجل ليس بذلك باس قالوا  
انما ابطالنا ان يشترها بالكثرة من الثمن الى الاجل لا يخاف ان يكون ذريعة الى الربوا  
فيكون بمنزلة جارية نقد وعشوة دينار الى شهرين بعشرين دينارا الى شهرين  
قلنا لم رأيتموها ترى جارية ثيبا عند رجل فاعجبته فساله ان يزوجه اياها  
فابي واشترها منه بمائة دينار الى سنة فيقبضها فويليها فانه يقصوها ذلك شيئا  
ثوباء ما منه فنجس دينارا الى ذلك الاجل اليس قد رجعت له جاريته وبقي له  
خمس دينارا الى ذلك الاجل انما ينبغي لكم ان تبطلوا هذا وتجعلوه كانه استلجها  
بجسار الدينار الفضل ليها هذا عند ما احبهم واحبوا ان يبطلوا فبطلتم ذلك  
ما ينبغي ان يبطلوا بطلتم ما لا بأس به **وقال محمد** قال ابو حنيفة لا بأس  
بشئ كلب لصيد ولا بأس ببيعه **وقال هل المدينة** لا خفي بيع  
الكلاب المضواري **قال محمد** لا يجوز بيع الكلب المضاري الذي يتخذ السيد  
ان يقول ان قتله انسان لم يكن عليه شيء فان قالوا ان غرمة قيمته اذا قتله  
ونجعله بمنزلة الحرف لا يجوز بيعه للعروان قتله قال فعليه الدية قيل لهم  
ان هذا لا يشبه الحرف لان الحرف لا يملك وهذا يملك ارايتك لو ان رجلا وهب  
كلبا صا نكضار بالرجل ما كان يجوز فان كان جائزا فكيف يعاين هذا  
والحرف لا يجوز هبته كالمالك على وجه من الوجوه وينبغي ان يبطل بيع

تكره بيع الكلب المضاري

ما يبيع الكلب المضاري

في بيع الكلب

في بيع الكلب

في بيع الكلب

في بيع الكلب

الكلب بضار وان يبطل بيع العهد وبيع الباري والصقرا لاني باكلها باسا  
 قيل لهم وانما كرهتم بيع الكلاب والسباع كلها لان اكلها مكروه قالوا نعم  
 ان التمس ربا كرهنا فاستقر لمنفعة اخرى تكون فيه ارايتهم بيع الحمار الجائر  
 قالوا على قيل لهم فانت تكرهون اكله قالوا بعه جاز لان فيه منفعة لركوبه  
 وغير ذلك من الخيل عليه قيل لهم فالكلب الضار والكلب الحاشية فيها منفعة  
 مثل ركوب الحمار فكيف بطلتم بيعها الا لتقوا الهما تقولون في بيعها ينبغي  
 قولكم ان تكرهوها وشرها فاكذبه الا شياء قد يشتري منها فهاول كلها  
 مكروه ثم لا يكون لبشرها وبيعها باس قالوا ليس قد جاء في الحديث من السحت  
 ثم الكلب قيل لهم هذا منسوخ عندنا من حديث رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم لانه كان بلغنا انه امر يقتل الكلاب ثم نحر عنه بعد ذلك وقال قتلوا  
 كل اسود يحميم فانه شيطان فكان تحريم بيعها عندنا حين امر يقتلوا في اخرها  
 فلما نحر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نسخ تحريم بيعها وما كان  
 على هذا ان الحديث منسوخ انه جاء في الحديث ان من السحت قتل الكلب  
 فاجابهم فخرخص في امر الحجام فكذلك وخص عندنا في بيع الكلب لما نفع حين  
 عن قتلها وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه رخص لاهل البيت  
 القصاص في الكلب يتخذونه محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال سمعت عطاء  
 بن ابي رباح يقول لا بأس بشئ من السباع قالوا العمل عندنا ما كره  
 اكله فلا خيرة في بيعه الا ترى انك لا تأكل شحم الميتة وانت تستفيع به ان  
 شئت في الذبايح او غيره قيل لهم هذا لا يشبه السباع الضواري التي تقتل  
 للصيد اذ لا تتركه لا تنقل بصيد الكلاب ونزى ذلك حلالا حسنا وانتم

ترونه ايضا ولوان رجلا اراد ان تتفع بشيعة ميتة للديار او للبراح او غيرها  
 بشي من ذلك وكان عندكم مكر وهالك يبيع له وسدكم ايضا وكل شي كره اكله او شفا  
 به على وجه من الوجوه فشرءه وبيعه مكر وه وكل شي كره لباسه ولا تتفاع به فلا  
 باس ببيعة الا ترى ذلك تقول لوان زينا كثيرا سقط فيه قطرة من شعوم متية وثلاث  
 غالب وفارة ماتت في ذلك انه لا باس بالاستصباح به في قوتنا وقواكم فكن ذلك  
 بيعه عندنا لا باس به اذا اثبت ما فيه من العيب وقد بلغنا عن عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه ان رجلا قتل كلبا الرجل فاغرم عدد من الاكل مكان الكلب  
 وقد بلغنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال في كلب الصيد والمات في يوم  
 درهم فاذا كانت قيمته يحل اذا قتل فما يبيعان يحرم ثم **قال محمد** كره اذا سمع  
 الرجل محمد ان يكنى باني القاسم للاكثر المشهور والمعروفة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان قال سموا باسمه ولا تكتبوا بكنيته **وقال مالك** بن انس لا باس  
 لمن سمى محمد اذ يكنى باني القاسم وقد سمى مالك ابنه وكناه باني القاسم  
**محمد** قال اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد عن ابراهيم قال كان يكره ان يسم  
 باسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويتكنى بكنيته مجمعا ن جميعا تعظيما للرسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا باس ان يسم باسمه ويكنى بكنيته اذ لم يجمعهما **محمد**  
 قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المديني ابن طلحة عن ابيه انه ذهب به الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه **محمد** وقال هذا ابو سليمان لا اجمع  
 له اسمه وكنيتي **باب ما يكره من خل المزو ما لا يكره محمد** قال قال  
 ابو حنيفة لا باس بالخمر يكون لا لمسلم ان يصيب فيها الماء او يطرح فيها  
 الملح فيصير خلا فيوكل ذلك الخلل او يباع **وقال اهل المدينة**  
 لا يحل هذا ولا يحل بيعه ولا اكله **وقال محمد** وما باس بهذا البس جلد

١٠  
 بيعه على وجه من الوجوه فشرءه وبيعه مكر وه

١١  
 في التسمية محمد بن ابيان بن صالح

١٢  
 ما يكره

١٣  
 في المزو ما لا يكره

المتقية يدبغ وهو للمسلم فيحل الانتفاع به وقد حرم الله الميتة المحرم المحرم  
 لا يترون كانت لغيره فافسد ما فحلها خلا اترون باسأ المسلم ان يشترها  
 فياكلها أو ألقاها قلنا هذا لا بأس به فما تقولون قيل لهم فأنما إذا داس المسلم حزين  
 كانت عليه حرما أن يخرجها من الحرم إلى الحلال كما تكثر ترون الخمر جلالا للكافر  
 الخمر حرام للمسلم والكافر وعلى جميع الناس عليهم أن يحرموها حرم القرآن وإن يحلوا  
<sup>المراد بالقرآن</sup> قالوا أن نرغم من الخمر لا يملكها المسلم وكذلك لا يحل له أصلا حيا  
 قيل لهم إذا تم مسلما عصبير فصار خمر من هذا الخمر ينبغ في قولكم  
 أن نرغموا لا مال لك لها فإن قلتم ذلك فلا بأس أن يأخذ المسلم شيئا لا مال له  
 من عصبير فيجعله خلا لا أرى ترشاة ميتة القاهها أهلها فأخذ رجل جلد لها فذبحه  
 فصير شيئا اترون به باسأ بالانتفاع به قالوا لا قبل لهم فأجعلوا الخمر كونه لا مال  
 لها أخذها الذي كان العصبير فيها فأخذها فجعلت إلى امر حلال كما رجح جلد الميتة  
 إلى امر حلال **وقد بلغنا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه** اصطنع على خمر  
 بلغنا ذلك عن ابن عباس **وقد بلغنا عن أبي الدرداء أنه قال** لا بأس بحل الخمر فأفرق  
 بين أهل الزمة وعمل المسلمين في ذلك **محمد** قال أخبرنا ابن عبد الله عن عبد الله  
 بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح في رجل ورث خمر قال يهرقها قال قلت لايت  
 لو صب في هذا ففوت خلا قال ان تحلت فلا بأس به ان شاء باعد **محمد**  
 قال أخبرنا عبد الله بن سعيد بن عبد العزيز الثقفي عن عطية بن قيس  
 الكلبي عن رجل عن حكيم أوصى الحكم قال سألت أبا الدرداء عن الخل الذي  
 يجعل من الخمر والماء والميتان فقال أبو الدرداء يجب خمرها الملعق والشمس العتيان  
 هذا أحسن يكون من حل الخمر وهذا أيضا عندنا لا بأس به لأنه قد تحل عن حال  
 الخمر أن صار ميا فذلك الخل بل الخل حلها لأنه لم يهرق لم يخالطه شيء آخر

آخر كتاب البيوع والحمل لله رب العالمين

والله الرحمن الرحيم

بَابُ الْمَضَارِبَةِ بِالْعَرَضِ هـ قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَنْبَغِي  
 أَنْ تَكُونَ الْمَضَارِبَةُ بِالْعَرَضِ وَلَا تَكُونَ الْمَضَارِبَةُ إِلَّا بِالْإِذْنِ لَهُمْ وَالْإِذْنُ أَنْ يَأْخُذَ  
 الْخُذُ عَرَضًا مَضَارِبَةً وَجَهْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَمْلَأَ فِي ذَلِكَ فَرَجًا وَضَعَهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْلًا  
 لِلْعَرَضِ عَلَيْهِ الْوَضْعِيَّةُ وَالْعَامِلُ أَجْرُ مِثْلِهِ فِيمَا عَمِلَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْعَرَضِ وَجَاءَ وَضَعَهُ إِلَى  
 يَوْمِ يَتَفَاصِلُ فِي الْمَضَارِبَةِ فَيَأْخُذُ صَاحِبُ الْمَالِ مَالَهُ وَقَالَ هَلْ الْمَدِينَةُ لَا يَنْبَغِي  
 لِأَحَدٍ أَنْ يَحْضِلَ حَدَّ الْعَرَضِ مِنَ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ الْمَضَارِبَةُ فَإِنْ جَهْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَمْلَأَ  
 الْمَجْرَى قَدْرًا لِلَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِ بِالْعَرَضِ فِي بَيْعِهِ إِيَّاهُ وَاقْتَضَا لَهُ ثَمَنَهُ فَيُعْطَاهُ ثُمَّ يَكُونُ  
 الْمَالُ قَرْضًا أَقْرَبَ مِنْ وَاجِبِهِ عَيْنًا وَيُرَدُّ إِلَى قَرَضِ شَيْءٍ وَقَالَ هـ كَانَ أَوَّلُهُ فَاسِدًا  
 وَلَمْ يَكُنْ مَضَارِبَةً وَلَا قَرْضًا وَأَمَّا كَانَ أَجِيرًا ثُمَّ صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مَقَارَضًا فِي قِيَمِهِمْ  
 بِغَيْرِ مَرِحَةٍ مِنْهُمَا أَرَأَيْتُمُ الْعَرَضَ حِينَ يَأْخُذُ الْعَامِلُ بِبَيْعِهِ نَعْلًا بِهَ الْبَيْسِ كَانَتْ  
 لَهُ أَجِيرًا قَالُوا بَلَى قِيلَ لَهُمْ فَكَيْفَ يَتَحَوَّلُ مَقَارَضًا فَمَا الْأَصْلُ عَلَى الْأَصْلِ فَإِنْ كَانَ  
 أَجِيرًا لَمْ يَتَحَوَّلْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَرَأَيْتُمْ حِينَ دَفَعَ الْعَرَضَ قَرْضًا أَيْ شَيْءًا كَانَ رَأْسَ  
 الْمَالِ فِيهِ قَالُوا كَانَ رَأْسَ الْمَالِ عَرَضًا فَكَذَلِكَ أَسَدًا الْقَرْضُ أَقْرَبُ مِنْ شَيْءٍ  
 بِهِ وَبَاعَ فَتَنَقَّضَ فِي يَدِهِ وَاجْتَمَعَ عَيْنًا أَيْ تَحَوَّلَ الْقَرْضُ يَكُونُ رَأْسَ الْمَالِ قَالُوا نَعْلًا قِيلَ  
 لَهُمْ فَإِنْ كَانَ الَّذِي نَضَّ أَقْلًا مِنْ قِيَمَةِ الْعَرَضِ وَكَانَ قِيَمَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ الْمَالِ الَّذِي  
 نَضَّ فِي يَدِهِ أَيْمَا تَحْتَجِلِينَ رَأْسَ الْمَالِ الَّذِي نَضَّ فَقَدْ نَضَّ مِنْ قِيَمَةِ الْعَرَضِ فَيَقْسِمُ  
 الرِّجْحَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيُفَصِّلُ لِلْقَارِضِ رِجْحًا قِيلَ أَنْ لَيْسَتْ فِي رِبِّ الْمَالِ وَقَدْ اجْتَمَعَ هَلُ الْعِلْمِ  
 جَمِيعًا أَنْ لَا رِجْحَ فِي مَضَارِبَةٍ حَتَّى يَسْتَوْفَى رَأْسَ الْمَالِ بِأَبِ الشَّرْطِ فِي  
 الْمَضَارِبَةِ هـ قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنْ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ

الْأَصْلُ



ان لا يشتري الاسلعة كذا وكذا الشيء في ايدي الناس ولا يبقى فذلك جائز  
 وهو على ما اشترط ولا ينبغي له ان يشتري غير ما امر به وقال **هل المدينة**  
 من اشترط على المضارب ان لا يشتري الاسلعة كذا وكذا وان كانت تلك السلعة  
 مما يقع في ايدي الناس كمثل الحيوان ونحوه فقال لا تشتري الا الحيوان او قال لا تشتري الا البزاق  
 هذا جائز لا يأس به وان قال لا تشتري الاسلعة كذا وكذا السلعة لا يقع في ايدي الناس  
 ويختلف في شئ او صيف فان ذلك مكره ولا ينبغي **قال محمد** ان المضارب  
 بمنزلة الوكيل ان شاء رد المضاربة وان شاء قبلها وليس ذلك بامر لازم  
 يوجب ان شاء وان ابي فلا بأس بهذا ان شاء اشترى وان شاء ترك  
 وان شاء رد المضاربة اذا فات ذلك الشيء وان شاء لم يرد وكذا اصحاب  
 المال ليس المضاربة بامر لازم ان شاء اخذها ما لم يشتريها صاحبها وان  
 شاء تركها فاذا كان اخذها ليس بامر لازم لم يكن فيه شيء من هذان وجد  
 بأمرة به اشتراؤه والتجرف به وان لم يجد رد المال على صاحبه وان اراد ما كان  
 المال حتى يجد لا فيشتريه كان لصاحبه مالان ياخذ المال فاذا كان لا يجب  
 يفوت ذلك الشيء اسألك لم يعسد قوته شيئا **باب الرجل يشتري من**  
**مضاربه** **محمد** قال قال ابو حنيفة لا بأس بان يشتري رب المال من  
 مضاربه بعض الشيء من السلع اذا كان صحيحا على غير شرط وكذلك قال  
 اهل المدينة وقال بعض صحاب في حنيفة لا يجوز ذلك لانه اشتراؤه  
 بماله فلا يكون ذلك شراء وهو على المضاربة على حاله وقال **محمد** انقول  
 ما قال ابو حنيفة واهل المدينة **باب السلف في المضاربة** **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل الامضاربة فاحبب العامل ان المال  
 قد اجتمع عنده وسأله ان يسلفه اياه ففعل ان ذلك جائز وقال اهل المدينة





في المضاربة **محمد** قال قال ابو حنيفة لا يجوز للمضاربة بالمال رهنفاً مثلاً  
 والمال غائب عنها حتى يحضر المال فيستوفي ربه مال راس ماله ثم يقسماد  
 الربح على شرطه وكذلك قال هل المدينة وهو قول **محمد** **باب الرجل**  
 يدفع الى رجل مالا مضاربة ثم جاءه بمال فقال هذا حصتك من الربح **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ثم جاءه فقال هذا حصتك من  
 الربح وقد اخذت لنفسه مثله وراس المال عندي واقرأتك لا استحبتك ولا يكون  
 قسمته حتى يحضر المال كله ويجاسبه ويعلم انه وافر ويصل اليه ثم ان شاء رده  
 علم مضاربه وان شاء امسكه **وقال هل المدينة** ايضا لا يستحب ذلك  
 حتى يحضر المال كله ويجاسبه ويعلم انه وافر ويصل اليه ثم ان شاء رده عليه  
 على اقرانه وان شاء امسكه وهذا كله قول **محمد** وقول غير يحيى في كل من العرق  
 لا يضره ان لا يقتض المال منه اذا حضر وقسم الربح وقول ابو حنيفة لا يكون  
 له اربح حتى يستوفي راس المال الله اعلم **باب الرجل** يدفع اليه المال  
 مضاربة فيشتري منه جارية فيطأها ثم يدعى للرجل **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة فعمل فيه فربح ثم اشتري من رجل مالا  
 جارية فوطئها فخلت منه فادعى الرجل ونقص المال انه ينظر في الجارية يوم  
 حملت ولحقى الولد فان كان فيها فضل عن راس المال كانت ام ولده  
 وغرم راس المال حين يوفى ربه اسال وحصته من الربح وحسب بحصته  
 من الربح ان كان في المال دبر وان لم يكن فيه فضل عن راس المال يوم وطئها لم يكن  
 ام ولده وبيعته واستوفى ربه المال راس ماله ولم يجزها صنع المضارب  
 من ذلك **وقال هل المدينة** ان اشتري جارية من رجل مالا فوطئها  
 فخلت منه ونقص المال فان كان له مال اخذت قيمة الجارية من ماله فاو في

قوله  
 حتى يحضر  
 المال كله  
 ويجاسبه  
 ويعلم انه  
 وافر ويصل  
 اليه ثم ان  
 شاء رده  
 عليه

بماله لا فماله بعد وفاء المال فهو بينه ما على شروطها وان لم يكن له مال بيعت  
 الجارية حتى يوفي المال من ثمنها **وقال محمد** ان كان عتق من رثي يجهلها منه  
 فليس ينبغي ان يباع كان له مال وان لم يكن جرى فيها عتق يجهلها منه فليس كان  
 له مال او لم يكن له مال فاما ما قاله هل المدينة فليس وجه الا يتو الجارية هل  
 جرى فيها عتق بد عتقه ما في بطنها او هل صار شيء منها بمنزلة ام الولد لانها  
 ام الولد وهي امته على حالها لا بد من احد هذين الا امرين اما يكون جرى فيها  
 ما جرى في امه او جرى في شيء منها واما ان تكون امه تباع لم يحجر فيها شيء  
 من ذلك فان كان شيء من ذلك جرى فيها فليس ينبغي ان تباع موسرا كما روي  
 فان كانت امه لم يحجر فيها شيء من ذلك فلا بأس ببيعها موسرا كان المضارب  
 او **مسألة باب الرجوع** يدفع الى رجل مالا مضاربة ويأمره ان يعمل فيه  
 براءة **محمد** اقل قال بوحيفة في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة وامره ان  
 يعمل فيه براءة فاشتري سلعة زرته في ثمنها من عنده ان المضارب شريك صاحب  
 المال في الربح والنقصان بحساب ما زاد فيها من عنده **وقال هل المنة**  
 ان دفع اليه مالا قراضا فتعدي فاشتري بها سلعة وراد في ثمنها من عنده  
 فصاحب المال بالخيار وان بيعت سلعة بربح او نقصان ولم تنبع ان شاء صاحب  
 السلعة اخذ المال وقضاء ما زاد من عنده فيها وان ابي كان المقارض شريكه  
 في النماء والنقصان بحساب ما زاد فيها من عنده **وقال محمد كيف**  
 صار هذا هكذا مال المضارب ان يشتري بالمال مضاربة الا سلعة  
 كاملة اذ يتولوا يشتري بعض سلعة بمال المضاربة نصف او ثلثا او كان  
 ذلك حاشا فاذا كان ذلك يبيع واشتره وبمال من ماله سلعة فلم يقدر في شيء انما هذا  
 رجل يشتري من مال المضاربة بعض هذه السلعة فيقسم السلعة التقصا



لرب المال انما يكون ربحه للذي يضمه وقد اجتمعنا نحن واهل  
 المدينة انه لا يكون ما سلف مقارضة فهذا بمنزلة المال السلف  
 ولا يكون مقارضة وهو مضمون لا يجتمع الضمان والربح  
 اخبرنا محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابراهيم  
 النخعي في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ونفا على النسيئة فقال ان شاء  
 ضمن وتصدق بربحه قلنا لك يقول اذا تخالف في شيء مما امر به او شيء لم يأمره به عنه  
 وكان له الربح الا انه يعيها ان تصدق به ولا ياكله **باب رجل**  
 يدفع المال مضاربة ما سلف منه العامل **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة فاستسلف منه العامل مالا فاشترى  
 به سلعة لنفسه لغیر امرها حبه ان استسلفه باطل واما اشترى من  
 ذلك فهو على المضاربة وان ربح فالربح بينهما على اشتراط الوضعية  
 على المال المضاربة **وقال اهل المدينة** صاحب المال بالخيار ان شاء  
 شاركه في السلعة على نحو قراضهما وان شاء خلى بينه وبينها واخذ راس  
 ماله اني ذلك **شاع مغل وقال محمد** اذا قال المضارب الى استسلف  
 هذا المال بغير محضر من رب المال ولا رضاه ايجوز له ما قال من ذلك ما  
 قبله ذلك وسكوته الاسواء لان ذلك لا يجوز على رب المال فاذا كان  
 لا يجوز على رب المال فكانه لم يقله ويكون ما اشترى من ذلك على المضاربة  
 على حاله كانه لم يتكلم بذلك ارايت رجلا دفع الى رجل لفة من ثياب لينة له  
 جارية بها فقال له المامور نعم واخذ المال على ذلك فلما خرج من عنده  
 وجد جارية رخيصة فقال اشهدوا اني اشتريت هذه الجارية لنفسه  
 بمال فلان الاصل الذي امر من شراء الجارية ثم نقد مال فلان الا امر واخذ

الجارية أيجوز هذا المامر وتكون له الجارية ليس هذا بشيء والجارية  
 للأمر وقول المامر باطل فكذلك المضارب **باب القضاء في المضاربة**  
**محمد** قال قال بوجيفة رضي الله عنه في رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة  
 فاشتري سلعة ثم حملها إلى بلدة التجارة فباعت عليه وحملت النقض ان  
 باع فتكاري عليه بلدا آخر فباع بنقصان <sup>فثبت</sup> فأعترف الكراء أصل المال كذا ان  
 جميع ما اشترى من ذلك المضارب فهو منطوع فيه ولا شيء له من  
 السلعة لأنه حين اشترى بالمال سلعة كان منطوعا حتى اكترى عليها  
 لأن رب المال لم يأمه بذلك فيعجز على رب المال ولكنه لو اشترى السلعة  
 بعجزه بقي من المال ما يكترى به عليها فهذا يجزئ له ان يرجع فيما بقي من المال  
 وأما إذا اشترى برأس المال سلعة ثم اكترى من عند ذلك شيء تطوع به  
 لا يرجع به في رأس المال ولا في ربحه ان كان ولا على رب المال **وقال اهل**  
**المدينة** لما اشترى بالمال سلعة ثم حملها إلى بلدة فباعت عليه وخاف  
 لنقصان ان يباع فتكاري عليهما إلى بلدة أخرى فباع بنقصان فأعترف الكراء  
 أصل المال كله أنه ان كان فيما يباع به وفاء بالكرى فسينبئ ذلك وان  
 بقي من الكرى شيء بعد ذهاب أصل المال كان على العامل ولم يكن على رب المال  
 شيء يتبعه **وقال محمد** انما امر رب المال ان يجزئ في حاله فاذا اشترى  
 بماله كله طعاما فلم يبق عنده من المال شيء ثم اكترى على الطعام في حمله  
 بدرهم فاما ذلك عليه لأنه اكترى على ذلك بدرهم وليس في يده من  
 المضاربة درهم انما في يده طعام فليس له ان يكترى على المضارب بغير ما في  
 يده فيها فان فعل ذلك شيء تطوع به ارا لم يكره لو اشترى جارية بدينار  
 يريد ان يكون على المضاربة والمضاربة قد تحولت في يده اكانت الجارية من المضاربة

فثبت  
 انما امر  
 رب المال  
 ان يجزئ  
 في حاله  
 فاذا اشترى  
 جارية بدينار  
 يريد ان يكون  
 على المضاربة  
 والمضاربة  
 قد تحولت في  
 يده اكانت  
 الجارية من  
 المضاربة



وقد اشترها لغيرها في يده من المضاربة أفلا ترون ان من الحاربية في ماله  
خاصة ولا يكون على المضاربة وتكون الحاربية له فكذلك الكراء يلزمه في  
ماله خاصة ولا يكون على المضاربة وهو متطوع فيه لانه انما امره برب المال  
ان يجره ماله ولم يأمره ان يستدين شيئا فلا شئ في مال كل ثم استدان  
على المال لكراء وغيره ورب المال لم يأمره بذلك انما استدان على نفسه انما ينبغي  
له ان اراد هذا ان يبيع من المال ما يشاء في مقامه لم يبيعه نسيئا فليبيع بعض  
السلعة التي اشترها ثم يبيعه في ثمن ذلك حتى لا يتكادى بدين اذا كان لم  
يأمره صاحب المال ان يستدين **باب اختلاف رب المال والمضارب**  
في الربح **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل المضاربة فعمل  
به فربح فقال العامل علمتني على انك انتلثنتين وقال رب المال على انك  
الضفت ان القول قول رب المال وعليه في ذلك اليقين لان المال ماله والله  
رجع في ماله القول قوله **وقال هل المدينة** القول قول العامل  
وعليه في ذلك اليقين اذا كان ماله على مثله وذلك مما يتعامل الناس ان  
جاء بامر مستنكر وليس على مثله يتعامل الناس في حال قرائنها وشرطها لم يستدرك  
عمل مثله **وقال محمد** كيف كان القول قول العامل فربح مال وهو مقر  
بانه ربح مال غيره اذ ايتى لوقال رب المال ما دعه من ماله او ضعه ما دعه من ماله  
الا بضاعة وما شرط له ربحا وقال لا خير وفعة الى مقارضة بالثلثين  
اذا كان يصدق وعلى هذا وقد اقر ان المال ماله والربح ماله ليس يصدق  
على شئ من هذا لانه لم يقل رب المال كذا اجيرا في المال بعشرة  
درهم كل شهر قال العامل كل المال معي مضاربة وشرطت لي الثلثين  
من الربح اكان يصدق على ذلك فكان ينبغي ان يشكركم على ما انا لرب

لرب المال والقول قوله فيما ذكرناه شيط العالم مع مبيته وعلى العالم البينة باب  
 الرجل يدفع الى الرجل المال مضاربة فاشترى به سلعة فوجد المال قد سرق  
 فقال قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مالا فاشترى به سلعة ثم  
 ذهب ليبدفم الى رب السلعة للمال فوجد المال قد سرق بعد ان اشترى من المضارب  
 يرجع على رب المال بمثل ذلك المال <sup>اي الثمن</sup> فله ان يبايعه ويأخذ السلعة فيكون على المضارب  
 فان كان في ذلك ربح فلا بد والعسمة على راس مال رب المال في المضاربة للمال الذي سرق  
 الاول والاخر <sup>منهم</sup> واحد منهما حتى يستوفى رب المال ما ليس جميعا فلا يستوفى  
 باقيه وهو الربيب عليه علمه اشترط في اصل المضاربة على الرجل لانه لا يخل هذا المضاربة  
 يستوفى رب المال جميع ماله **وقال هلال المدينة** يلزم العامل اداء ثمنه الى  
 البايع ويقال لرب المال ان شئت ان تدفع الثمن الى المقادير ويكون السلعة  
 نيتكما قراضا وقراضا فأتى السلعة فان دفع الثمن الى العامل فكانت قراضا على من  
 القراض وان ابي كانت للعامل وكان له ثمنها **وقال محمد** كيف يكون  
 للعامل قد اشتراها ليوم اشتراها لرب المال بماله على المقادير ورب المال  
 الذي امره بالشراء فعليه ان يجلسه فيما امره ولم يحدث المضارب حدا  
 يجب عليه اداء الثمن من ماله اما اشتراه لرب المال والمال يومئذ له فعليه  
 اداء ثمنها ويكون على المضاربة ما اشترت عليه ما لم يرق الا ان راس المال  
 وفيه المالكين جميعا لان المال تعد في هذه المضاربة ما لم يرق راس ماله  
 جميع ذلك ولا ربح حتى يستوفى جميع المالكين اذ ايتهم المضارب اذ قال رب المال  
 لا اعطيه الثمن قالوا لا يكون ذلك على المضاربة قيل لهم اذ ايتهم المضارب هل  
 تعدوا امره به هل رايتوه بعد امره بشراء فان كان المأمور له اشتراؤه فله ما امره  
 صا لا امره ما ينبغي ان يشكل هذا عليكم اذ ايتوه بجلاد دفع الى المأمور من درهم وامره

٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

ان يشتري له جارية بعينها فضااع المال فهل ينفذ بحج ولا ؟ ان يبيع المأمور به بعتيل  
 او كبير وما كان له فيها حاجة هذا مما لا ينبغي ان يحفظ <sup>في هذا الزمان</sup> ولا يكره له  
 ياخذ الثمن من الامر فيدفعه الى البائع ويقتض الجارية فيه معها الى كواكب  
**باب ادخلت في مضاف في عند احد ما كتبه من المشاركة** **محمد** قال قال ابو  
 في المتضاربين ان اذ اتفا صلا في عند احد ما من المتضاربين الذي يعمل به حلف فرب  
 او ثوبا او اشياء ذلك الا ان ذلك كله تافها كان او غير تافه فيه من المال المضاربة  
 لا يترك منه ثمن للمضارب **وقال اهل المدينة** ان كان ذلك تافها  
 لا حظ له منها للعامل **وقال محمد** ما بين التافه وغير التافه فرق  
 لئن كان للعامل التافه يكون له ايضا غير التافه فان كان له غير التافه عالاه  
 للتافه وما عجزا هما في الحق الا سواء وما يطعن حق امر مسلم لو كان تافها اذا كان  
 له فيها قليله وكثيره اخذ اهل المدينة في هذا الحكيما الصواب وكرهوا ان ينفذ  
 في القليل ونظر ما بين القليل والكثير في موضع الحق فرق ولم يرب قليل امتم  
 لصاحبه لانه كان محتاجا اليه من كثير عند غيره لاحاجة به اليه **باب**  
**الرجل يدفع الى الرجل مالا مضاربة فاشتري ساعة فقال رب المال بعها**  
**وقال المضارب لا محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة  
 فاشتري ساعة فقال رب المال بعها وقال المضارب لا ارى وجهه واختلفا في  
 ذلك اني المضارب يجبر على بيعها لوجه بيع اولم يركن الرب المال ان يخذ  
 ماله منه ولا يكره **وقال اهل المدينة** لا ينظر ذلك الى قولهما  
 ولكننا نسأل عن ذلك اهل المعرفة والبصير تلك الساعة فان راوا وجهه البيع  
 بيعت عليهم وان راوا وجهه الامساك امسكت **وقال محمد** وكيف  
 ورب لمال يردك خذ ماله انا يتعول لم يرد له وجهه بيع عشر سنين او عشرين

سنة

للمرور

ويشترى ان

يعمل المضارب

بعد

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق

فالعقد لا يفسد في المشرق



انما حبسها عليهم يسكننا هانئ لينبغي ذالقرض ان يرجع ميراثا لورثة  
الذي حبسها ولا يكون حبسا ان يحبسها عليه ارايت رجلا قاله دارى هذه  
حبس لم يسكن حبسها عليه ان يجرى قالوا ولا هي ميراث لورثته قيل فمفنيغ  
اذا جعلها حبسا على انسان وقبضها ذلك الانسان فيصير حبسا عليه، وفيه  
رقبة ما ثومات الذي حبست عليه ان يرد هاء ميراثا لانها انما حبست على انسان  
بعينه فاذا مات فكما حبس على انسان بعينه فيرجع ميراثا لورثته  
**الاول باب الرجل يحبس اده على اصغر اولاده وعلى عقبه محمد قال**

قال ابو حنيفة في رجل حبس اده على اصغر اولاده وعلى عقبه من بعده  
لا يباع ولا يوهب ذلك في مرضه فلم يجز الورثة ان هذا باطل وهي ميراث  
لورثة البيت **وقال هل المدينة** يكون حبسا على جميع ورثته  
من الثلث على قدر موارثهم موصى هلك من الورثة قبل هلاكه لا يبيع  
الذي جعلت حبسا على عقبه من بعده وكان ورثته مكانه على قدر موارثهم  
فاذا القرض ولد لا اصغر الذي حبست عليه فهو حبس على عقبه لا اصغر  
الجميع له خاصة دون من يقره ميراثه الذي حبس لده الاخيرين الذين  
لم يحبس عليهم **قال محمد** كيف يصير حبسا على جميعهم من الثلث وانما  
حبسها على واحد منهم ارايت حين حبس على واحد منهم وعلى عقبه ارايت ان كان  
له لم يدخل معه واحد في ذلك وان كان لم يجز ذلك فقد بطل الحبس  
حبس عليه فينبغي ان يرجع ذلك ويكون بمنزلة حبس لم يسكن صاحبه من حبس  
ذلك عليه الا ان السبي قد بطل الحبس فصار بمنزلة حبس لم يسكن صاحبه  
قد قلتم اذ لم يسكن صاحب الحبس حتى يموت الذي حبس بطل الحبس فاذا بطل  
الحبس الذي سبي وصار منه فام يحبس عليه على قدر موارثهم فقد صيرته

لورثة  
ان الشبهة  
حبس  
في ثومات  
الذي حبست  
عليه  
ان يرد  
ها ميراثا  
لانها  
انما حبست  
على انسان  
بعينه  
فاذا مات  
فكما حبس  
على انسان  
بعينه  
فيرجع  
ميراثا  
لورثته  
الذي حبست  
عليه  
ان يرد  
ها ميراثا  
لانها  
انما حبست  
على انسان  
بعينه  
فاذا مات  
فكما حبس  
على انسان  
بعينه  
فيرجع  
ميراثا  
لورثته

الحيس ميراثا فين بجوان يبطل او يرجع اصله الى الميراث **باب الحيس على**  
 ولد الولد ولا ولد الولد يوم حيس **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل حيس  
 حيسا عند الموت على ولد وولد ولا ولد يومئذ يولد فان هذا باطل لان الوصية  
 لا تقم لمن لم يخلق ولم يكن **وقال اهل المد ينة** يحبس الوصية من الثلث  
 وينظر بولد الولد فان ولد الولد ذلك كان حيسا على ولد وولد ما وولد  
 صاحبه وان البشيان يكون لولد وولد رجعت الوصية الى الذي حبس بولد وورثة  
 وورثته ان كان له ورثة قد هلكوا وان شاء الذك حيسان يرجع فوله في  
 حياته قبل ان يولد له **فعل قال محمد** كيف يحبس الحيس على من لم يخلق ايايحيى  
 الحيس ان جازت افا كان فيمن حيس عليه النسل معروف يقبض ما حبس عليه  
 وعلى صحابه فاما ان يكون اصل الحيس قم على من لا يقبض على من لم يخلق فكيف  
 يحبس هذا لا تجزؤه لانه وصية عند الموت مما تقولون في رجل وصى بقرية الحيس  
 لولد ولده ملكا ولا ولد لولده ا يكون ذلك وصية لم يحبس عليهم حتى يولد  
 ولدا ولده فيكون ذلك لم يقتل الوصية ويكون ميراثا فان كان هذا الوقف  
 عليهم حتى ينتظر يكون ام لا يكون فهذا امر من الامم يراى لم ينقلها احد  
 من الفقهاء اى يحبس وصية من منلق وان قلنا الحيس ليس بمنزل هذا نحن اى  
 جاز الحيس لمن لم يخلق ولم يكن ولا يدرى ا يكون ام لا يكون ولم يدرى هل معهم من  
 يحبس ذلك له **باب الرجل** لا ولد له وحيسه اى على ولد ولدا  
**محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل له حيس اى على ولد ولده فان هذا  
 باطل ولده ولدا ولم يولد وكذلك ان ولد لولده ولد فخذ باطل **وقال**  
**اهل المد ينة** في رجل لا ولد له حيس اى على ولد ولده ان له ان يرجع  
 في حيسه فيقبل له يورثه او لا فاولاد له لم يكن له ان يرجع وهو على ما وصفت

**وقال محمد بن حنفية** كيف يكون له ان يرجع ما لم يولد له ولا يكون له ان يرجع اذا  
ولد له وهو لم يميل الحبس لولده انما جعل فثا لولد ولده فاذا لم يولد لولد  
ولده ويجوز ذلت الولد لا على ولده ويجوز ذلك ولد الولد وامان يقول  
جار الحبس فليس له ان يرجع في ذلك فاما ان يقول قائل له ان يرجع ثم يحبس  
به ما لم يولد وهو انما جعل الحبس بولد الولد فمما ليس له وجه يعرف  
**باب الرجل يحبس ارضه على ولده وولد ولده قال محمد بن ابي**  
**ابو حنيفة** في رجل حبس ارضه على ولده وولد ولده قال لا يجوز **وقال**  
**اهل المدينة** يجوز هذا ولا يكون لولد البنات منه شيء حتى يسميهن  
**وقال محمد بن ابي حنيفة** وهذا ايضا خطأ في قول من اجاز الحبس ينبغي ان قال ارى هذا  
حبس على ولدي وولد ولدي ان يكون ولدا للبنات من ولد ولده لان الابنة  
من ولده فولدها من ولد ولده اذ ابنة تخرج من نساء من ولده قالوا نعم  
فقال لهم فبنوها لا يقال هل بنت لابن من زعم ان الابنة من ولد ولده علم  
**باب الرجل يحبس غلامه على رجل الى اجل محمد بن ابي حنيفة**  
**قال** في رجل حبس غلامه على رجل الى اجل وسأله اليه بماله **يعني** بمال العبد  
ثم بدله ان يأخذ ماله او لعل الغلام ان يكون الكسب عند الحبس عليه  
ما لا فاراد سيدا لعبد اخذ ماله ان لسيد العبد ان يأخذ العبد وماله وليس  
في هذا باطل وكان ابو حنيفة لا يجوز شيئا من الحبس على وجه من الوجوه  
الا في خضلة واحدة في الوصية عند الموت يوصي بخدمته عبدا وسكنه داره  
او يهبه ابنته او بعلة ارضه لرجل بعينه او بوصية بالقله الفقراء والمستكينين  
فانه كان يجوز هذا من الثلث فاما ما استؤذنا فانه كان يراد باطلا **وقال**  
**اهل المدينة** يجوز الغلام الذي حبس عليه وليس سيدة اذ

ان يزوجهم ان بنت البنت من ولده ولا فلا ينبغي ان يجعل له ابنة من ولده

ماله ما دام الغلام حياً ولا يكون ذلك المحبس عليه الخدعة وان هلك  
 العبد ورثه ماله لم يكن للمحبس عليه من الخدمة من المال شيئاً وكان ماله  
 لسيده الله حبسه عليه **وقال محمد** وكيف صار السيد لا يقدر على  
 اخذ مال عبده وانما حبس خدمته على المحبس عليه فليس له من رقبته شيء ولا شيء مال  
 قالوا لان العبد يتقوى بماله قيل لهم المال للمعبدة يتقوا به قالوا نعم قيل  
 لهم ارايتون ان كان مال العبد كثيراً يعلم انه يقويه بعقبه ولا يحتاج الكل  
 ان يبيع ان يحبس ماله وان كان الف درهم على تقوية سنة او نحو ذلك ليس  
 ينبغي ان يحبس ال العبد عن سيده وان جاز المحبس لان المحبس انما جاز في خدمة  
 العبد ولم يخرج في رقبته وقد جاءت في الحبس آثار كثيرة على ما قال ابو حنيفة  
 ولا تعلم ان لكم في الحبس اثر او احلا قالوا قد جاءت الآثار عن علي وعمرو ابن عمر  
 وزيد بن ثابت انهم حبسوا الاضيهم قيل لهم انما كان حبس المقوم صدقا  
 لهم على الفتناء والمساكين يصدقون بغلتهم في حياتهم وبعد موتهم  
 وهذا عندنا ايضا جاز من جعل غداة ارضه صدقة في حياته وبعد موته  
 لخدمته ذلك بعد موته كما يجيز غيره فاما الحبس على الولد وولد الولد  
 ومن لا يجوز له وصية فها توفي ذلك حديثا واحداً من اصحاب  
**محمد صلى الله عليه واله** وسلم جعل رضاه او داله او عبده حبساً على  
 ولده ولا ولد ولده **اخبرنا محمد بن مسعر بن كدام** عن ابي عون **محمد**  
**بن عبد الله الثقفي** عن شريح قال كان محمد صلى الله عليه واله وسلم يبيع  
 المحبس **اخبرنا محمد** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عطاء بن  
 السائب قال سألت شريحاً عن رجل جعل ارضه حبساً على الآخر فالآخر  
 من ولد فقال لما انقضت فاعدت عليه لسلة فقال لا حبس عن

بياض  
 ثالاو



فرائض الله **محمد** قال اخبرني الثقة قال حدثني ابن ابي شيبة قال حدثني اخي قال  
 سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول لما انزل الله تعالى في النساء نزل  
 فيها الفريضة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حبس في الاسلام **محمد**  
 قال اخبرنا هشام بن بشير قال اخبرنا مطرف بن طريف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود لا حبس في سبيل الله الا ما كان من كراع  
 او سلاح **محمد** قال اخبرنا هشام عن هشيم بن بشير قال اخبرنا مطرف بن  
 طريف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود  
 لا حبس في سبيل الله الا ما كان من كراع او سلاح **محمد** قال اخبرنا هشيم بن  
 بشير بن يشار عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي مثله **اخبرنا محمد**  
 عن هشيم عن الغيرة عن ابراهيم التيمي مثله **اخبرنا محمد** قال اخبرنا  
 سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب قال قلت لشرحبilia ايا امية افنتي قال  
 يا ابن اخي انا فاعلمت وست بمقتي فقلت اني والله ما اريد حصة ارجل من الحي  
 جعل اده حبسا قال فسمعتني وقد خلى وهو يقول الرجل كان يقرب الحظير  
 اليه احبس الرجل الا احبس عن فرايد الله **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سلام  
 بن سليم الخفي عن الغيرة عن ابراهيم قال كان يقال كل حبس على سر مام اليه  
 الا الفريضة والسلاح في سبيل الله فهذا ما عليه الفقهاء واهل العلم يملكون  
 الفقهاء من كل وجه **وقال محمد** لما يحبس الحبس عندنا ما يكون يرجع آخر حال  
 الفقراء والمساكين وابن السبيل الا يرجع آخره الى الميراث ابد اخذ لا يحبس  
 صدقة كصدقات علي وعمر وابن عمرو زيد بن ثابت قال ما كان حبسها على الولد  
 انما لا يرجع آخره ان يكون صدقة في الفقراء فمن باطل آخر كتاب الحبس  
 وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **اول كتاب لشفعة**

سليم الشفة قال ابو حنيفة فمة الشريك في الدار احق بالشفعة من غيره ولو  
 فيها شركاء فليس للشريك في الشريك في الطريق احق بالشفعة  
 من غيره بعد الشريك <sup>صق</sup> ان كان لم يكن فيها شريك في الطريق فللجار الملا  
 للدار احق بالشفعة من غيره <sup>صق</sup> ابو حنيفة لا شفعة الا في رضاء دارا ومقار

ولا شفعة في شيء من الحيوان ولا غيرة ولا أهل المدينة  
الشفعة فيما لا يقسم فإذا وقعت المحذور فلا شفعة وقد ذكر أهل المدينة فيما لا يقسم  
وهي أهل الحرف فيما لا يورث ولا غيرة فقال أهل المدينة إن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لم يقض للمجاري بالشفعة وقال أهل العراق إن رسول الله صلى الله عليه وآله

والله وسلم قطعه الجوارب الشفعة فاي القولين الحق ان يؤخذ به وان يجوز  
عليه الشر لا تخم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يقض هكذا  
وهكذا ومن قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قطعه هكذا وكذا

وما اظن ان بين الناس خلاف ان من شهد هكذا وكذا او كان احق ان تقبل  
شهادته من الذي يقول ان كذا او كذا لم يكن ومن آثار اهل العراق اخبرنا محمد

قال خبيرنا ابو حنيفة عن عبد الكريم عن المسور بن عخرمة عن رافع قال سئل  
على محمد بيتا له فقال خذوا فاني قد اعطيت اكثر مما تعطونه ولكنا  
نحج به لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الحار

حق بالشفوعة اخبرنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن  
علي بن مالك الشافعي عن عمرو بن الثريد عن ابيه النضر بن هوشب قال

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

الرجل من أهل لمتا

五

فقال كان شريح يقضه للرجل من اهل الكوفة الى سليمان  
محمد قال اجزئها للدين عبد الله عن عبد الله  
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ينشقة ينظر لها وان كان غائباً اذا كان بين  
فمن اشترى شقة في ارض من ياحذ بالشقة وان ابى ان يورده الا الى اجله  
انه ان نقداً ثم جازى ان يرضى بالحوالة عليه قبل اكث الى اجلك فاذا حل  
ولى ابا نقد وحذ بالشقة وقال هل المدينة ان كان انشع مع غائراً  
فله الشقة بذلك انتم اني ذلك الاجل ان كان محو واذا جاءهم على ثقة  
مثل لذي ليشترى منه فذلك له قال محمد كيف يجزئها يعم واشترى  
على ان يتجولها على غير من رضى وان كان ملياً ما تعلمون الرجل قد يكون ملياً  
اليوم فلا يجي الاجل حتى تفسد يذهب ماله والبايع لم يرض بان يكون ماله عليه  
انما رضى بخبره وهذا اظلم ان اجبرتموه على ان يكون ماله على غير من رضى به  
قالوا لا مثل الذي بايعه قبل لم انه لعله ان يكون اليوم ملياً مثله فلا يكون  
عند مثله والبايع لم يرض بان يكون ماله على احد الى ذلك الاجل غير المشتري  
فكيف اجبره على غيره انما يقال ان شئت فانقد وخذ بالشقة ولا كانت  
الدلالة على حاله اني يد صاحبها حتى يحل المال فينقد وياخذها هذا الذي  
فيه على احد منهما انشاء الله تعالى اذ ايتوا ولو يكن الشفيع ماله  
حذ ملياً يضمن عنه انتم تبطل الشقة ام كيف الامر فذلك يوجب  
ان تبطل شقته وآي يضمن عن معسر ماله الى ذلك ينبغي في قولكم  
ينبغي ان لا يقدر على هذا ان تبطل شقة يندرج به لا قليلا من الناس  
يته ولكن بطل الثمن عليه الى ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاجل ويكون المشتري يقبض ما اشترى فيرضى بما بيع ان يمتثل بالتمتع عليه  
 الى الاجرم يد فمانيه ما باع فيكون ذلك اليه فاما ما قلتم فليس بشيء **باب**  
**شفعة العائب محمد** قال قال ابو حنيفة في شفعة العائب هو على شفيعته  
 ابد حتى يعلم بالبيع فاذا علم به فان لم يقدر ان ذلك اولى ببعث وكيله لا شفعة  
 ولو قوت في ذلك قدر ما ليس من حين علم بالشفعة وقال **اهل المدينة**  
 لا ينقطع شفعة العائب وان طالت غيبته ليس لذلك ينقطع به ان شفعة  
**وقال محمد** رجل علم بشراء رجل وهو مكسر لا يقدر على قبيل ولا كثير وهو  
 شقيق وهو غائب فكتب اليه المشتري يسأل ان يقدم او يبعث وكليلا فآخذ  
 بالشفعة فلم يفعل حتى طال زمانه وصار المشتري لا يقدر على بيعه لان الناس  
 لا يكادون يشترون شيئا يخذ من ايديهم بالشفعة حتى اذا طال الزمان  
 واشتروا صاروا لا اقبل بطلب الشفعة اذ يكون له الشفعة ليس ينبغي ان يكون  
 هذا امر المسلمين وقد قال شريح وكان قاضيا الشفعة من وثربا **باب**  
**الرجل يورث ارضه ورثته في الشفعة محمد** قال ابو حنيفة  
 في الرجل يورث الارض من النفس من الولد فيكون بينهما ثلثيها احد المقر فلا  
 ثم يورث الولد الباقي فيبيع احد ولد الميت الثاني ان جميع الشركاء في الارض  
 شركاء في الشفعة ولا يكون احد هم احق بالشفعة من غيره الا انهم يقسموا  
**وقال اهل المدينة** اخوة البائع لحق بالشفعة من عمومة شركاء  
**ابيه قال محمد** وكيف صار اخوته لحق بالشفعة قالوا لانهم اقرب شركاء  
 له من غيرهم **ابيه قال محمد** وكيف كانوا شركاء من اهل القبيل او كثير لا منهم فيه شركاء غايبا يكون  
 احق بالشفعة اذا كان اقرب شركاء في الدار اذا كان بينهما من الدار شيئا  
 ليس الاخرين فيها شركاء فانه اقرب شركاء وكان احق بالشفعة من

ايسر  
 في الشفعة  
 وان  
 كان  
 من  
 القبيل

الآخرين واما اذا كان الدارينهم ليس منها قليل وكثير لانهم فيه شركاء فقام  
 في الشفعة سواء ولو كان ينبغي لبعضهم ان يأخذوا لبعض كانت العمة  
 احق لانهم اكثر نصيبا ولكن هذا كله سواء قالوا فانا نقول ان هؤلاء ولدوا لك  
 الآخر يتولدون دون عمومهم فلذلك يجعل الشفعة لهم دون عمومهم يتبين  
 لنا انهم اقرب شركاء قيل لهم ان الشفعة لا تؤخذ على المولدات اذا يتوحدن ولا تؤخذ  
 ولا ثلثة بنين اثنتان منهم لام واحدة واخرى ام اخرى وترك المديت دارا ليست  
 اثلاثا قالوا بل قيل لهم فان باع احدا لآخرين الذين يجمعهم الام بنصبيه يكون  
 اخوة لابيه واما احق بالشفعة لا يبيعهما ولا يبيعونه احد فاعلموا لو مات  
 احدهما لورثه صاحبه دون الآخر وهذا لا يمنع الآخر الذي لا يرث من ان يكون  
 شريكا اذا يتم لو كان المديت زوجته هي ام احدهما اكان ابنها احق بالشفعة  
 في نصيبها من اخواته ان باعت نصيبها هذا ليس بشئ وليست الشفعة  
 على الحارث ولكنهم اذا كانوا شركاء في الدار جميعا ليس منها شيء الا لهم  
 فيه شركاء شركاءهم في الشفعة سواء ولم يكن بعضهم احق بالشفعة من  
 بعض **باب لشفعة على الروس حمل** قال قال ابو حنيفة الشفعة  
 على الروس ليس على الانبياء صاحب النصيب القليل وصاحب الكثير فهو الشفعة  
**وقال اهل المدينة** الشفعة بين الشركاء على قدر حصصهم ياخذ كل انسان  
 منهم على قدر نصيبه اكان قليلا او كثيرا وكان كثير او كثيرا وذلك اذا تشاغل  
 ارايم لو كره القوم ان يأخذوا بالشفعة غير انهم نصيبا ليس كانت تجب له  
 الشفعة كلها بنصيبه فان قالوا بل قيل لهم فان كره القوم جميعا ان يأخذوا  
 بالشفعة كلها او يدع قالوا بل قيل لهم ليس كل واحد كان مستحقا كلها بنصيبه  
 فان قالوا بل قيل لهم فاذا اطلب جميعا اخذوا بالشفعة جميعا سواء لان صاحب

في كل واحد من هذه الارض  
في كل واحد من هذه الارض

المضيق بالليل في بيته القليل ما يستحق الاخر بنصفه الكثير ما ي  
يشترى الارض في غيرها **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يشتري الارض  
في غيرها بأصله بيده فيها ثوبان ياتي احد فيدرك فيه لحقا فيريد ان يأخذ بالشفعة  
ان له ان يأخذ بالشفعة فيقال له معي ما غرست فيها فاذهب به حيث  
شئت وبذلك البناء يقال له اقلع بناءك ياخذ الشفعين الدار بالثمن لان  
ينراضه المشتري والشفيع على ان يأخذ المشتري ذلك بالقيمة **وقل**  
**اهل المدينة** من اشترى ارضا فغمرها بصنعة فيها اولد فغمرها  
ثوبان ياتي رجل فيدرك فيه لحقا فيريد ان يأخذ بالشفعة انه لا شفعة له فيها  
الا ان يعطيه قيمته ما عرفان اعطاه كان احق بالشفعة والا فلا حق له  
فيها **قال محمد** وكيف كان هذا هكذا يشتري الرجل الارض باللف  
درهم فبادر الشفع وهو غاب مخافة ان يأخذها بالشفعة فيغرس  
فيها غرسا بعشرة آلاف درهم فيبلغ الشفع فيها دراهم لاخذ بالشفعة  
فليس له من المال الا الف درهم فيجد قد غرس فيها غرسا لا يقدر على ثمنه  
أبطل للشفعة وقد كان الحق وجب له قبل غرس هذا قالوا فينفي ان  
يعمل المشتري الى غرس قد غرس وانفق عليه عشرة آلاف درهم فيقلعه  
فيفسده قبل ان يخلص للشفيع في ذلك ذنب المشتري عمل ذنب بنفسه  
وقد كانت الشفعة وذلك للشفيع يوم دفع الشراء وكان ينبغي للمشتري  
ان لا يقدم على هذا الاجرامه قالوا ان المشتري لو يعلم ان هذا اضيبا يستحق  
به شفعة قيل لهم اذ يتجران علم فاقدم على علم ما تقول في ذلك ما العلم  
وغير العلم في هذا الاسواء وعلى الشفع ان يكون المشتري فقيها عالما  
قد وجبت الشفعة للشفيع بوجه دون الشراء فليس ينبغي للمشتري ان يبيعها

بما يحدث مما لا يقوى الشفيع على اخذ الشفعة بذلك آرايتهم ان قال الشفيع  
 انا اخذ ما عرس لقيمته فقال المشتري بل انا اقلعه واغرسه في موضع آخر  
 ايها الحق به وذلك لا ينقض الارض شيئاً فان قلتم للمشتري قلعه فكيف صار  
 شفعة الشفيع تبطل بتركه اذ اعلم ان الشفيع لا يقوى على اخذه وهو لو ادعى  
 ان يعطيه الشفيع كان له ذلك وكان الحق به من الشفيع **قال محمد**  
 من وجب له اخذ ارض لشفعة فليس يقدر المشتري على ابطال حقه بخلاف  
 الا يقدر الشفيع على اخذها لمكانه **باب رجل يشترى شفعاً في**  
**ارض مشتركة محمد قال** قال ابو حنيفة من اشترى شقصاً في ارض مشتركة  
 على انه فيه بالخيار فارد شركاء البايع ان ياخذ وبالشفعة قبل اختيار  
 المشتري ان لهم ان ياخذ وبالشفعة لان البيع قد تم من قبل البايع انما  
 يصير الشركاء لشفعة لهم اذ كان البايع بالخيار قلما اذ كان المشتري  
 بالخيار ولم يكن للبايع خيار فللشركاء الشفعة لان البيع قد تم من جهة البايع  
**وقال هل المدينة** ليس للشركاء شفعة وان كان المشتري بالخيار  
 ولم يكن للبايع خيار حتى ياخذ المشتري ويثبت له البيع فلا وجب بيعهم فاعلم  
 الشفعة **وقال محمد** اذا تم البيع فلم يبق فيه الا خيار المشتري فقط  
 وجبت صفقة البيع للشفيع وصاد للمشتري ان شاء اخذ وان شاء ترك  
 اذ ايتوا لوان رجلا اشترى ارضاً وداراً لم يرهما السيلان بالخيار اذا دارها  
 ان شاء اخذها وان شاء تركها فان قال الشفيع انا اخذها بالشفعة فاعلم  
 له في قولكم ان ياخذ بالشفعة حتى يرى المشتري فيرضى او يرد فليس له شيء  
 اذ لم يكن للبايع خيار فقد تم البيع فان شاء الشركاء اخذوا بالشفعة وان شاء  
 تركوا والله اعلم **باب رجل يشترى العبد والدابة او الثوب** ان

لاشفعة في ذلك **قال محمد** قال بوحيفة لاشفعة عند ناني عبد لا وليدة ولا فشيعة  
 من الحيران ولا ثوب كذلك قال هل المدينة وكذلك قول محمد **باب الرجلين**  
 يكون بينهما النهر فيقسم احدهما نصيبه هل فيها شفعة **قال محمد** قال بوحيفة  
 في النهر يكون بين الرجلين لها بياض معها وليس له ارض فباع احدهما نصيبه من  
 ذلك كله ان لشريكه ان يأخذ بالشفعة **وقال هل المدينة في النهر**  
 لها بياض نه لاشفعة فيها وقالوا اما الشفعة فيما يقسم ويقع فيه من الارض  
 فاما ما لا يصح فيه القسمة فلا شفعة فيها **وقال محمد** اخبرنا عن رجل توفي  
 وترك ارضا صغيرة وترك ولدًا كثيرًا اذا قسمت الارض بينهم لصغرها وكثرتهم  
 لم يصح كل انسان منهم شيئًا ينتفع به فباع رجل نصيبه اتمامه ان يأخذ <sup>بالشفعة</sup> **باب**  
**اراية** جماعة بين الرجلين باع احدهما نصيبه وهذا لا يستقيم قسمته اما  
 لشريكه ان يأخذ بالشفعة **اراية** رجلين بينهما جدار باصل ليس لهما معه شيء  
 غير باع احدهما نصيبه اما الآخر ان يأخذ بالشفعة فهذا لا يستقيم قسمته  
 ولا يقع فيه الحد ولو كان من الاشياء شيء ينبغي ان يأتوا فيه الشفعة <sup>من الارض</sup> **باب**  
 ما سواه كان ينبغي ان يكون الشفعة فيه الا يقسم قسم نصيبه لقوله لا يدخل  
 عليه في نصيبه ضرر والذي يقدر على قسمته اخرج الى شفعة الحد الذي  
 ابطم من الذي لا يقدر على قسمته هذا كله امر واحد لا تدل على قسمته فاما لم  
 يقدر على قسمته فالشفعة فيه جائزة ثانياً قلن كان ما قد قسم لاشفعة فيه  
 كما ذكرناه ينبغي ان يكون ما يقسم مما لا يقسم يقرب لان لا يكون فيه قسمة  
 وبين الذي لا يقسم على حال لان الذي لا يقسم لا يضره الا يأخذ بالشفعة  
 لان نصيبه يقسم فينقسمه والذي لا يقسم لضرورة لا ينتفع به بنصيبه  
 فينبغي ان يكون هذا حق بالشفعة حتى يكثر نصيبه بما يأخذ الشفعة فينتفع به



المواهب في الشفاعة

باب الرجل يشتري شقة من دارها شفعة محمد قال ابو حنيفة  
فيمن اشترى شقة من دار فيه شفعة لنا ليس حضوره فهو بالشفعة فان لم  
يطلبها حين علموا فلا شفعة لهم وليس على المشتري ان يرفعهم الى السلطان  
بالشفعة **وقال اهل المدينة** ينبغي للمشتري ان يكون هو الذي يرفع الشقة  
الى السلطان فاما ان يستحقوا واما ان يسلم له السلطان وان تركهم ولم يرفع امرهم  
الى السلطان وقد علموا باشتوائه فشر كذا ذلك حتى طال زمانه ثم جاءوا يطلبون  
شفعتهم فلا نرى ذلك لهم **وقال محمد** وكذا ذلك الطول كم يوقنون استة  
امر سنتين ام عشر سنين او اكثر او اقل قولكم ايضا هو الذي يرفع امرهم الى السلطان  
ما ذلك على المشتري اما الشفعة شفعتهم واما الحق لهم فليعلم ان يرفعوا ذلك  
الى السلطان فيطلبوا شفعتهم فان لم يفعلوا فلا شفعة لهم وكذلك قال شيخ الشفعة  
لمن واثنى **باب الرجل يحب الشقص ارض مشتركة** **محمد** قال ابو حنيفة  
من وهب شقصا في ارض مشتركة واقامه الموهوب له بعيدا وعرض فاحبته  
يا طلة لانها هبة غير مقبوضة ولا يجزي الحبة الا مقسومة مقبوضة والشفعة في ذلك لانه  
كاستحقاق **اهل المدينة** اخذوا الشركة بالشفعة ويدعون للموهوب له قيمته  
مقبوطة **دباكير** اودرهم **وقال محمد** كيف يكون ذلك والاهمية لا يجزي  
الا مقسومة مقبوضة والاهمية غلظ **وقد قال** سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
عنه سيدنا عائشة رضي الله عنها حين حضرته الوفاة يا بنتاه اني كنت  
مخلتكم حد وعشرين وسقا من مال العاقبة ولم تكوني حزبتي ولا جدتيه واما هذا  
ما ان لو ابرت فلم ير ذلك **حنيفة** يرفضه وقد يلجأ عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه **ابو حنيفة** يبيع المملوك في حقه يرفض فقد اجاز اهل المدينة

تشیب سر  
بجانب زمین  
چشمه و آب جاری  
در پای صخره









[illegible][illegible]

**قال** **محمد** الخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لا تنكح البكر حتى تستأمر  
 وعضاها سكوتها وقال هو اعلم بنفسها لعل بها عيباً لا يستطيع بها الرجال  
 معه **محمد** قال الخبرنا اسماعيل بن عياش المحمدي قال حدثني الاوزاعي عن  
 عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرق بين امرأة  
 بكر وبين زوجها وزوجها ابوها وهي كاهنة **باب النكاح الصغيرة و**  
**الصغير** ما يجوز عليهما اذا اذكر كما ولا يجوز **محمد** قال ابو حنيفة  
 اذا زوج الصغيرة والصغير والدماء والجواب لاب اذا كان الولد متبناً فالحكم  
 جائز ولا خيار لهما اذا ابلغا وأن ما قارن ثاقان زوج الصغير والصغير  
 وليهما وهو غير الوالد والجدة والاولى بهما اقرب منه فالنكاح جائز وان ما قارن  
 تولد ثلوهما الخيار اذا اذكر كان شاء اجاز النكاح وان شاء اذناه **وقال**  
**اهل المدينة** لا ينبغي ان يزوجه الصغار الا بالآباء وينبغي للسلطان  
 ان يتقدم في ذلك ثم يفتحه ما كان من ذلك بعد التقدم فمن تقدم من  
 الصغار ولم ينكحه الآباء فهو بالخيار اذا ابلغ ان شاء اجازوا ان شاء وحفاظي  
 ذلك كان فرقة ما تطليقة واحدة قالوا وليس احد في ذلك بمنزلة آباءهم  
 ولا جد ولا غيرهم لان الآباء يلزمه نفقة الولد الصغير حتى يكبر فان كانت  
 امرأة فتحت تنكح وان كانت كبيرة ويلزم ولده نفقة ابهم اذا الصغار ولا يلزم  
 افقتها احد غيره ولا يلزمهم نفقة احد غير الابوين **وقال**  
**محمد** ما اعجب قتل اهل المدينة يزعمون انه لا يجوز نكاح الصغار الا ان يستكم  
 الآباء وينبغي للسلطان ان يفتحه ذلك وهم يقولون ان كبر اعلام فلم يجوز  
 ذلك كان فرقة ما طلاقا وكيف يكون طلاقا ان ما قارن ثاقان يترادفان فيمن قال  
 هذا ان يزعم ان فرقة ما ليس بطلاق لانه يفارق غير امرأته وكيف يقع الطلاق

في الخبرنا

لما كان

لما كان

لما كان

بنى غير زوجته وإنما جعل الله الطلاق على الزوجة فأما أن يقولوا كل ما لم يست  
 من زوجة وغيرهما طلاق وهذا ما لا ينبغي أن يسقط على أحد به من العلم شيئا وقد  
 جاء في ذلك آثار كثيرة في إجازة تكاح الأولياء للصغار **قال محمد** وقد إجاز الله  
 تعالى في كتابه تكاح اليتيمة واليتيم اللذان لم يبلغا لأنه لا يتم بعد بلوغ ولا يكبر  
 أيضا بنية وطأ والد أو والد أو ابن جاء ذلك قيل لهم أخبرونا عن قول الله تعالى **وَيُفَوِّضُ**  
**فِي النِّسَاءِ قُلُوبَهُمْ** وما يتبع عليكم فيهن وما يتبع عليكم في الكتاب في نكاح النساء الذي لا تو  
 كن كتب لهن وقد فسر المفسرون قوله تعالى لا توكن ما كتب لهن لا تزوجي هن  
 قالوا هذا تفسير وليس تنزيل قيل لهم قد قال الله تعالى معها غداها وبينه وصحة  
 فقال لا توكنهن وما كتب لهن وتزوين أن تنكحن فليس قد أنشأ في الرغبة  
 عن نكاحهن قالوا لم يقل لم لا تزوين عن ذلك فكيف يجازي في الرغبة عن نكاح  
 من لا يجوز نكاحه لو كان نكاح اليتمة لا يجوز حتى تبلغ فتبلى لم يبلغا تبلى الله تعالى  
 في الرغبة عن نكاحها قالوا لا الكبير والبالغة تسبيمة قبل لم يكن كانت البالغة تسبيمة قبل  
 إلا باسم الذي لم تبلغ وما الأصل في التسبيمة إلا من لم يبلغ فتصير ثم التمسيت باليتيم  
 وليست بتيمة هي اليتيمة التي لا يشك أحد أنها تيمية فالجواب ما من حد اليتيم  
**قال محمد** راح أخبرنا شك أحد من الناس أن التيم تبلى بنية والوالا قبل لم  
 يبلغكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا يتم بعد البلوغ قالوا نعم قيل لهم  
 فلما أن الناس قالوا لكم ما عن هذا الآية إلا الصغار التي لم يبلغن لم يقدر على  
 رد ذلك عليهم وهم يقدرون على رد ما قلتم عليكم تقولون لا تسبي بنية بعد  
 ما بلغن فأفضل ما تقدرون عليه في هذا أن تزعم أن كل ما لا يدل على تسبيمة  
 فأما أن تزعم الصغيرة من اليتيم وتجعلوا الكبيرة خاصة فهذا امر لا يكون  
 لكم أنا كثيرة في هذا وقد فعله المسلمون وإجازة أمة **الحديث** **قال**

لا يجوز  
 نكاح  
 اليتيم  
 قبل  
 البلوغ



أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن ابن طاووس عن أبيه قال إذا زوج  
 البتية فله الفتيان أبو بلع **قال أخبرنا** اسماعيل بن عباس المصنف قال أخبرني ابن جبر  
 عن عطاء قال إذا زوج البتية وهو صغير فهو بالغ ولا كبر والبتية كذلك **باب**  
 النفقة من يجبر عليه ما في ذى الرحم المحرم وغيره **قال محمد بن** إسماعيل الدينوري ثم لا يجبر على  
 النفقة إلا الولد على ولده في رضاء ولا في غير الرضاء والديه فاما غيره من ذوى  
 القرابات الرحم المحرم ما لم يجبرون على النفقة في الرضاء ولا غيره **قال محمد**  
 بن أبي حنيفة يجبر الرجل على نفقة كل ذى رحم محرم من صغير ليس له مال ورجل لا يقد  
 على العمل أو امرأة صغيرة أو كبيرة لا مال لها فكل هؤلاء يجبرون رجمه المحرم على نفقته  
 على قدر موارثهم فكأن كان فيهم والد فهاحق بالنفقة من غيره **وقال هل الله**  
 لا ينفق على أحد من هؤلاء إلا والد على طاعة أو ولد على والديه وقالوا أيضا  
 لا يجبر في نفقته جد ولا جدة ولا ولد ولا صغار إذا كانوا أكابر أو أسا إذا كانوا  
 من الرجال **وقال محمد بن الحسن** الكتاب ينطق على خلاف ما قال أهل المدينة  
 قال الله تعالى وأولادك يرضعن أو لادن كن كليلين كليلين لمن نواذ أن يتيو  
 الرضاعة وعلى المؤن لود له رزقهن وكسوتهن بأننهن لا تكلف نفس إلا  
 وسعها لا تضار والدة لا يولد لها ولا مؤن لود له يولد له وعلى الوارث مثل ذلك  
 فقد جعل الله على الوارث مثل ما جعل على الولد قالوا إن الرضاعة يجب على أحد  
 ذوى الأرحام المحرم إلا على الولد قيل لهم كيف قلتم هذا وقد قال الله تعالى وعلى الوارث  
 مثل ذلك قالوا وعلى هذا قولنا قيل لهم فقد بلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن  
 امرأة رقت اليد عم صبي لها فقر عن عليه عمر رضي الله عنه نفقته معها جازم هذا  
 من الآثار المعروفة الكثيرة **محمد بن** إسماعيل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد  
 عن الزهري أن عمر بن الخطاب غرم ثلاثة آلاف من الصبح أجر رضاءه **باب نكاح**

الاولياء الاخر من الاب والامهون من الاخر من الاب في النكاح وغيره **محمد** قال ابو حنيفة  
 كولاية النكاح الاخر من الاب مع الاخر من الاب لان يكون الاخر من الاب فلام غائبا غيبة  
 منقطعة فيكون الاخر من الاب ونما جازا له في النكاح **وقال هل المدينة**  
 الاخوة سواء في الولاية في النكاح الاخر من الاب والام والاخر من الاب في ذلك  
 شرعا سواء فان زوجها اخوها فلام يرص بذلك اخوها لا يبا واما في ذلك جاز  
 الا ان يكون او مع بها اخوها لا يبا واما واستخلفه عليها فان كان ذلك فلا نكاح  
 لها الا بصاتها الا ان يكون غائبا **وقال محمد** فكيف للمام والاب ولاية في النكاح  
 ومعاخره للاخر من الاب والاخر من الاب الام عصبة دون الاخر من الاب ارايته لوما نتت  
 المرأة نكحت المرأة التي اعتقتها ليس كان اخوها لا يبا واما في ذلك جازا لها  
 لا يبا وكذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا كان العصبة احدهم اقرب  
 بام وهو الحق فكيف بلان من الاب ولاية مع الاخر من الاب فلام لان جازا للاخر  
 من الاب ولاية مع الاخر من الاب لا يبا فلام يعبرن ذلك للمع قالوا ليس يجوز للمع  
 ولاية مع الاخر قبل نكاح ذلك الاخر من الاب ولا ولاية له مع الاخر من الاب والام  
**باب في الرجل يزوجه ابنته وهو غير محمد** قال قل ابو حنيفة في الرجل  
 يزوجه ابنته وهو صغير والذين مال او المال له ان النكاح جائز والصداق على  
 الابن وليس على الاب من الصداق شيئا الا ان يكون ضمن ذلك فيلزمه بما ضمن  
**وقال هل المدينة** ان زوجة كمال مال الاب فالصداق على الاب  
 لان زوجه ابنته ليس الاب بعد ذلك اولم يوسر فان كان لابن يوم زوجة ابو مال  
 فالصداق على ماله الا ان ييسم الاب للصداق على نفسه وقال ذلك النكاح جائز  
 على الولد ما كان صغيرا **وقال محمد** وكيف يلزم الاب للصداق ولم يضمن للمع  
 شيئا وما بين قضاء الصغير ولا فقره في هذا الوجه اخرين ارايته جازا ولا كمالا





كانت امرأة الاول لانه لم يدخل بها واحد منهما قبل لموت والدت دخل بها الآخر  
 كانت امرأته اذا يتبرق قبل ان يدخل بها الآخر امرأة اتهمها وقالوا امرأة الاول  
 لانه لم يدخل بها واحد منهما قبل لموت فاذا دخل الآخر بامرأة الاول صار امرأته  
 بدخوله بها لو كان هذا من قول بني اسرائيل لتحدث به عنهم اذ انهم لو لم  
 يدخل بها واحد منهم حتى ماتت ايها كان يرثها واتهما يقع عليهما طلاقه  
 قالوا الاول قبل لموت فكيف تحولت من الاول الى الآخر بدخول الآخر بها وقد  
 كان الاول زوجها ما يستدل على هذا بشئ اخرج منه **باب الرجل**  
 يتزوج المرأة البكر والثيب **محمد** قال قال ابو حنيفة في الذي يتزوج  
 المرأة والثيب غضبا بسلطان او غير ذلك ان النكاح جائز اذا اقررت  
 بذلك مستكرهة رضيت به بعد دخولها اولم ترض وكذلك الطلاق  
 والعتاق ولا يشبه النكاح والعتاق والطلاق غير ذلك من الاشياء لان  
 النكاح والعتاق والطلاق مما جاء فيه الاثارة ان هزله وجدة سواء  
 فاما ما سوى ذلك من الاشياء من شراء وبيع او غفارة او غير ذلك  
 فليس يجوز ثبوت منه باستكراه السلطان **وقال هل المدينة**  
 في الذي ينكح المرأة البكر والثيب غضبا بسلطان او غير ذلك يفرض  
 بينهما ولا يفرض ان طعنوا كاحدهما وان رضيت به بعد دخوله بها وجوز  
 ولها ان اصله حرام لا يحل قالوا لها اصدق مثلها **قال محمد**  
 بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلث هرطن جبت  
 وجبت جرد الطلاق والعتاق والنكاح **قال محمد** امرأته تورجلا  
 اكراه حتى طلق او اعق اما يجوز فذلك كذلك النكاح آراية  
 لو تزوجها كارهة ثم طلقها ثلثا لا تحل له بعد ذلك ان يتزوجها

اي في نفس  
 غضب السلطان  
 وعذابه والواد  
 بنه ذلك  
 في ذلك  
 استأجر  
 في ذلك



النسب قريبا إلى النكاح الصحيح من الجماع الذي لا يثبت به النسب فلما قرب الجماع للحلال  
 كان احرى ان لا يحرم به المرأة على زوجها كان يلحقه بن قال ابنة تزوج في عدة فاحل  
 بها زوجها ان لا يحل له ابدان يقول في البنية بنى بها الرجل ابنا لا يحل له ابدان يتزوج  
 تزوج امرأة وهو محرم فدخل بها استتم نفقته ونكاحه فاسد والذي صنع حرام عليه قالوا  
 بل قبلهم انه ان يتزوجها اذ انقضت احرامه نكاحا حيدا قالوا نعم وقالوا لا يحل له نكاحها  
 حتى تنقضي عدتها منه وحيث ليست بروا من الفاسد ثم قالوا بعد ذلك لا باس ان يتزوجها  
 حتى تنقضي عدتها منها لان نسب ما في بطنها يثبت منه قبلهم فمن اين افرق جماع هذه  
 وقد تزوجت تزوجا حراما والمرأة التي انكحت في عدة ما قالوا حرام من عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه في الاول اثر فاخذ نابه قتلهم فلجاء في هذا الزانية لا باس بنكاح امرأة  
 اخرى قالوا لا قتل لهم فينبغي ان تقيسوا على الاثر ما اشبهه لا يتزوجا تزوج امرأة بغير  
 شهوة فدخل بها ليس نكاحه فاسدا قالوا بل قتلهم فحل له ان يتزوجها تزوجا مستقبا  
 قالوا نعم قتلهم هذا ترك لفقكم كل ينبغي ان يجري هذا مجرى واحد او ما اخذتم من قول عمر  
 رضي الله عنه المتروك الذي لا عباية وقد بلغنا في الحديث عن عمر رضي الله عنه في الترة  
 تزوجت في عدتها انه لم يجعل لها مهرا واخذ مهرها فجعله في بيت المال فلم تأخذوا  
 بذلك من قول عمر جلدته المهر لها واخذ تزويجهما الحديث وتكرره بعضا ولم تقيسوا عليه  
 ما اشبهه كانكم لتسرقوا على يقين منه **باب في الذي يتزوج الامه وتخبها انها**  
**حق هي** قال ابو حنيفة في الذي يملك الامه وتخبها انها حق فيصدقها  
 صدق الطيب الذي لا يصدقها مثلهما من الاماء ثم يعلم انها امه فيفارق بينهما  
 ان لم يلاهما فمهما وذلك ما يزوج عليه **مسألة** من الصدق ويأخذ الزوج ملكا بالقيمة  
 فتمت بغيره ينجس به الزوج بذلك عليه اذ اعتقت بامرته وقال **هل**  
**المدينة في الذي يملك الامه وتخبها انها حق فيصدقها الصدق العظيم** التي

مع  
 في

على  
 من  
 الامه  
 المست

لا يبعد ومثلها من الإجماع ثم يعلم بها الأمة فيفترق بينهما أن لها ما استقامها من الصدق في أخذ  
 ولده بالقيمة يوم يزوج منه ويعلم بها قال محمد وكيف يكون لها جرم ما استقل به فليسا  
 أعطاهما الصدق على تمام النكاح وجوانه فإذا لم يخرج ذلك فاعطيهما على غير ذلك سحار فلو لم  
 وهو ما يزوج عليه مثلها لأن الرجل قد يرضى بمكاح المرأة فيزيد لها في الصدق ويقام النكاح فإذا  
 لم يتخذ ذلك له وكان الصدق مما يجب لمجموعة إياها فإن كانت أمة كان لها حاصداً مثلها  
 تأخذ جميع ما أصدقت به ما أصدقت ذلك على تمام النكاح باب الرجل يشترى  
 جارية فيطأها ثم يعلم بها مرة محمد قل قال أبو حنيفة في رجل اشترى جارية فطأها  
 ثم جبه عليها ناهراً ثم ان على الذي وطئها مهر مثلها يمينه إياها أن علم جريتها حتى  
 وعليها أولم يعلم وقال هل المدينة أن علم جريتها حين وطئها كان لها  
 عليه مهر مثلها طم لم يعلم فليس عليه شيء وعليها أن وطئها ناهراً أو أصدقت  
 المطلقة قال محمد أما قولكم أن تعد عدة المطلقة فهو كما قلتم أو اعتبرها بطلان  
 مهرها أن لم يعلم أنها حرة كأي شيء كان ذلك وكيف رايتم أن لو طأ حرة بنت حرة  
 من عرية أو مولاة ثم لم يكن على الذي وطئها مهرها ولو لأنها اشترت في سوق  
 المسلمين علانية فليس على من وطئها بعد شراءها مهر ولو جعلنا في هذا  
 مهر الذهبت أموال الناس قبلهم والذي تركتموه من الذي قررتم منه أن  
 الذي وطئها قد أصاب فربما لا بد فيه من مهر أو اعتبرها بطلان نكاحها فافترضها ثم علم  
 أنها حرة أما كان عليها كرامة عليه ثم أئتمن قالوا لا قيل لهم أرايتم أن قطع يدها  
 أو قطع عينها أو أحدث فيها حدثاً نحو ذلك ثم علم أنها كانت حرة الأصل واليمين  
 العدول سرقته من والدها وهي حرة صغيرة أو يبطل ما صنع بها أو رايتم أن يجرها  
 فاعتبروا إجماعه فكسر سنامها ثم علم أنها حرة الأصل يبطل ذلك عنه قالوا نعم  
 ذلك كله باطل ولو كان هذا يلزمه لذهبت أموال الناس قيل لهم فقد أحللتهم

باب  
 في رجل اشترى  
 جارية فطأها  
 ثم جبه عليها  
 ناهراً ثم ان على  
 الذي وطئها مهر  
 مثلها يمينه  
 إياها أن علم  
 جريتها حتى  
 وعليها أولم  
 يعلم  
 وقال هل المدينة  
 أن علم جريتها  
 حين وطئها كان  
 لها  
 عليه مهر مثلها  
 طم لم يعلم  
 فليس عليه شيء  
 وعليها أن  
 وطئها ناهراً  
 أو أصدقت  
 المطلقة قال  
 محمد أما قولكم  
 أن تعد عدة  
 المطلقة فهو  
 كما قلتم أو  
 اعتبرها بطلان  
 مهرها أن لم  
 يعلم أنها حرة  
 كأي شيء كان  
 ذلك وكيف  
 رايتم أن لو  
 طأ حرة بنت  
 حرة من عرية  
 أو مولاة ثم  
 لم يكن على  
 الذي وطئها  
 مهرها ولو  
 لأنها اشترت  
 في سوق  
 المسلمين  
 علانية فليس  
 على من  
 وطئها بعد  
 شراءها مهر  
 ولو جعلنا  
 في هذا  
 مهر الذهبت  
 أموال الناس  
 قبلهم والذي  
 تركتموه من  
 الذي قررتم  
 منه أن الذي  
 وطئها قد  
 أصاب فربما  
 لا بد فيه من  
 مهر أو اعتبرها  
 بطلان نكاحها  
 فافترضها  
 ثم علم أنها  
 حرة أما كان  
 عليها كرامة  
 عليه ثم أئتمن  
 قالوا لا قيل  
 لهم أرايتم  
 أن قطع يدها  
 أو قطع عينها  
 أو أحدث فيها  
 حدثاً نحو ذلك  
 ثم علم أنها  
 كانت حرة الأصل  
 واليمين العدول  
 سرقته من والدها  
 وهي حرة صغيرة  
 أو يبطل ما صنع  
 بها أو رايتم  
 أن يجرها فاعتبروا  
 إجماعه فكسر  
 سنامها ثم علم  
 أنها حرة الأصل  
 يبطل ذلك عنه  
 قالوا نعم ذلك  
 كله باطل ولو  
 كان هذا يلزمه  
 لذهبت أموال  
 الناس قيل لهم  
 فقد أحللتهم



جميع ما حرم الله من هذه الحرية لا نهاسرت وغصبت نفسها قالوا انتم تقرلون  
اعظم من هذا قيل لهم وما هو قالوا انتم لو ان مولاها قد فها غير مروة ولا بس ثم  
علم انها حرة الاصل المجذها قيل لهم ان كان قد فها بعد ما وطئها لم يجز لانها  
قد وطئت بنسبه فيد رعن قاذرها المحذور ان كان لم يطئها حتى علم انها حرة  
ومخرجت من يده وقد كان قد فها قبل ذلك خذ قاذفها ولم تبطل حرمتها  
بانها سرت صغيرة واغتصبت نفسها هل رايت مولا باطلا بطل حقا فاما  
الشراء باطلا فليس يبطل للشراء حقها من حقوقها ارايت رجلا فقا عنيها  
او قطع يديها ثم علم انها حرة بعد ذلك قبل ان ياخذ السيد شيئا مما تجب على القاطع  
دية حرة فبيدها من ميثاقية امة فارتقت دية حرة فقد رجعتهم في لكم وان قلتم  
دية امة فينبغي ان يكون ذلك للمولى ونيها ارايت لو ان المولى اخذ ذلك من القاطع  
والفاق ثم علم انها حرة الاصل بعد ذلك بيت قامت الاسلام المولى اخذهم يكون  
على القاطع في جاية الحرية فان قلتمو تسليم ذلك للمولى من الجاهل ان قلتمو تسليم  
ذلك للمولى فقد تركتم قولكم ارايت مولا واجبة للمولى ورجل اجنيه فقطعا جميعا  
يديها فكيف يكون حال دية يدها عليها ارايت مولا لو تزوجها رجلا  
فاخذ صداقها ثم علم انها حرة الاصل فيبينة قامت على ذلك عدول كيف يكون  
حال الصداق ولما يكون فان زعمتم ان ذلك للمولى فهذا اعظم من القول فينبغي  
ان كان ذلك للمولى ان يكون دية يدها عنيها لو رجلا ونفسها للمولى وان  
قلتم ذلك فما فينبغي ان يكون ذلك على ان فعل مثل ذلك ما يكون على الرجل الاجنيه  
كانه مغر ذلك بجرة وان قلتمو لم تكن حرة في الحكم في ذلك الحال ايضا الرجل الاجنيه  
فيكون الحال على ذلك واحدة وكما لا يكون على المولى شيئا صنفه فذلك فينبغي في قولكم  
ان يكون ما صنع غيره للمولى ولا يكون لها منه شيء وهي حرة الاصل بين عربية عرس

لو كان مولا  
يوقد  
امن لا يشبه  
على المشايخ  
ان لا يورثوا  
فقد سوية  
يخالفون  
من يملك  
انما است  
لا ينبغي  
ان يكون  
فان كان  
فان كان

فتولا احدهما يا نيا باب النكاح في الهزل واللعب **محمد بن محمد** قال ابو حنيفة  
 في نكاح اللعب والهزل انه جائز كما يجوز نكاح المبدق **وقال اهل المدينة**  
 في نكاح اللعب الهزل لا يجوز منه الا ما كان على وجه المبدق **وقال محمد بن الحسن**  
 قياس قولهم استكرهه على النكاح كما ابطوا ذلك فكذلك ينبغي لهم ان يبطلوا  
 نكاح الهزل وان يبطلوا اعتاق الهزل وان يبطلوا طلاق الهزل **ابن**  
**جاذان** يبطل نكاح الهزل لا يجوز ان يبطل طلاق الهزل وما هو الا جامع  
 بينهما والطلاق ففرقة بينهما فان جاز هذا في احدهما لا يجوز في الاخر ولئن بطل في  
 احدهما ليبطل في الاخر **وقد** جاءت في ذلك اثار كثيرة على وجه واحد فروي  
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاث نهي عن جد وجدة من جن النكاح  
 والطلاق والعتاق **محمد بن** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله  
 بن مسعود انه قال ان لعب النكاح جد سواء كان لعبا لطلاق وجدة سواء  
**محمد بن** قال اخبرنا سالم الخياط قال قال الحسن المصبري قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم من طلق لاعبا او نكح لاعبا او عتق لاعبا فقد جاز ذلك عليه **محمد بن**  
 قال اخبرنا اسماعيل بن عمار قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابن مسعود انه  
 قال من طلق او نكح او عتق وهو لاعب جاز ذلك عليه **محمد بن** قال اخبرنا ابراهيم بن  
**محمد المديني** قال حدثني محمد بن حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن يوسف بن  
 ماهك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 ثلاث جد من جد وهن من جنه الطلاق والنكاح والرجعة **باب الرجل يكره ان**  
 يزوجه امرأة وسماها له مهر مسك **محمد بن** قال قال ابو حنيفة في رجل يكره ان  
 وامرأة ان يزوجه امرأة وسماها صداق مائة دينار ولم يرض المرأة بما قد نذر لها  
 الرسول من عند نظر الصاحبة فلم يجز الزيادة وكرهها قال لا يكون ذلك

ان ذلك الزوج ان شاء رضى بالزيادة وان شاء رد النكاح فان رد النكاح فهو مردود  
بغير طلاق لانه حينئذ عليه كفاؤه بغير امره وان قالت امرأتا ان البطل الزيادة  
وارضى بالنكاح لم يكن ذلك اليها وكان ذلك الى الزوج ان شاء رده وان شاء اجاز  
النكاح **وقال اهل المدينة** ان لم يكن دخلها اخلفه بالله ما امره بالزيادة  
تخيرت المرأة فان شاءت دخلت على المائة الدنيار وان شاءت فارقتة  
فما عليه ولا على الرسول وكانت فرقتها طلاقا الا ان يتم لها الزوج ما نصبت به  
من الصداق فان فعل لم يكن خيارا فان دخلها ثوبان اخلت الزوج ايضا ما امر  
بالزيادة فتؤخذ به امر الرسول صاغرا عما اقتات على صاحبته وبقيا على نكاحهما ولم يكن لها خيار  
وان كان لرسول محدثا خيرت بين ان يفهم عنده على المائة وتتبع الرسول بالزيادة  
وبين ان تفارقه لان يتمها الزوج فارضت به الصداق وان فعل لم يكن لها خيار وان اختارت  
الطلاق اخذت من الزوج المائة دينار استثنى لهما وان كان متدبر الرسول بالزيادة **وقال**  
**محمد بن** في هذه المسئلة وجوب من العجائب ما هو وجه الا لو شاء القائل ان يقول  
هو عجب من صاحبه لقال جعلوا في اول المسئلة لخيار المرأة وانما يكون العجيب  
للرجل ان رضى بالنكاح ولا فلا نكاح بينهما لان او تبين حين خالعه فزوج  
على اكثرهما امره فكاه زوجة بغير امره والصداق الذي للزوج ان شاء رضى بذلك  
وان شاء لم يرض وان قالت المرأة ان اخضت ما زادني من الصداق لم ينطق  
ليها ويخفف قياسي قلة اهل المدينة ان لا يجيزوا هذا النكاح ايدا الا هم يقولون لو ان  
جلاز زوج رجلا بغير امره فبلغه فزوجهم لم تجز ذلك ايدا فكذلك الوكيل  
الامر ان تزوج بمائة دينار زوج بالكثر من ذلك فيبيع في قومه حين  
فالغ ما امره به ان يكون بمنزلة من زوج رجلا بغير امره ارايت لو امره ان  
زوج بمائة دينار فزوج بالدرهم ايدار الزوج اليس هذا بمنزلة من زوج

بغيره وفكر ذلك اذ توجه بالثمة امر به وقال هل المدينة  
 انما يكون فرفه ما نظيفة وكيف تكون في هذا طلاق ولم يثبت نكاحا  
 ولو ما تالم يتوارثا وقالوا ايذان دخل بها وحلف الزوجها امرها بالزيادة  
 نعم الرسول صاعرا وقال محمد كيف يعرف ذلك الرسول صاعرا وانما زاد  
 على زوجها وقد كان بين هاهنا اول الامرات العداق الذي امر به مائة دينار  
 فانه من فكيف يكون ذلك عليه قالوا لانه زادها من عندنا نظر احكامه  
 قيل لهم فلك كان ذلك يلزمه بعد الدخول انه ينبغي ان يلزمه قبل الدخول  
 فيكون ذلك واجبا عليه ولا يكون للزوج ولا للمرأة خيالا لانه قد مضت  
 بزيادة وقد وجبت الزيادة على الوكيل فكيف يجب ذلك عليه اذا دخل  
 بها ولا يجب لك عليه اذا لم يدخل بها وما حالها الا واحد وقال هل  
 المدينة ايضا اذا كان الرسول معد واختبرت بين اتباعه وتفرقت  
 زوجها وكيف كان الفرق بيدها ان كان الوكيل معد ما لم يكن بيدها  
 ان كان صورا التي كانت الفرقه يجب لها بعسنة انه لا يجب لها وان  
 كان صورا ومخالها الا واحد وما اخبرها انه صورا فلا عزم من ذلك  
 فهذا قول متشكك ينقض بعضه بعضا واما عند من في ذلك ان يعقدون  
 عليه **باب الرجل يزوج المرأة على شيء** من بعضه نقد وبعضه  
 تلغير الى حل **مسألة محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل يزوج شيئا من بعضه نقد  
 وبعضه نسيئة الى اجل **مسألة** على انه ان هلك فلا شيء لها من المهر ان كان  
 جاز لا يفسد هذا الشرط والشرط باطل وقال **هل المدينة** لا يفسد  
 هذا النكاح وهو فاسد **قال محمد** وكيف من النكاح واما هو شرط  
 في النكاح وكل شرط في النكاح فليس بجائز والنكاح جائز لا يبطله ذلك

بغيره  
 انما يكون  
 ولو ما تالم  
 نعم الرسول  
 على زوجها  
 فانه من  
 قيل لهم  
 فيكون ذلك  
 بزيادة  
 بها ولا  
 المدينة  
 زوجها  
 ان كان  
 كان صورا  
 فهذا قول  
 عليه  
 تلغير الى  
 وبعضه  
 جاز لا يفسد  
 هذا النكاح  
 في النكاح

الشط لا الطلاق **وقال محمد** وكذلك اخبرنا سفيان الثوري عن  
 منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي انه قال كل شرط في النكاح فالتكاح  
 يفسد منه الا الطلاق اذا يتزوج رجلان زوج امرأة على ان لا يتزوج عليها  
 ولا يذم امرئ يفسد هذا النكاح بهذا الشرط اذا يتزوج رجلان زوج المرأة  
 على ان يبيعها ان يخرج حديث احدثت منه شاعت ايفسد هذا النكاح لمكان  
 الشرط اذا يتزوج رجلان زوج بمهر مسمى على ان لا يبيع اباهما ولا امهاتهما ولا  
 اخواتهما ولا احد امن اهلها يدخلون عليها ايفسد هذا الشرط النكاح  
 اذا يتزوج رجلان زوج امرأة على ان تنفق المرأة عليه او تزوجها على ان  
 لا تنفق عليها ايفسد النكاح لشيء من هذين الشرطين اذا يتزوج رجلان زوج  
 امرأة على ان ينفق عليها في كل شهرها مائة درهم او ثمان نفقة مثلهما لا تزني  
 درهمها ايفسد النكاح بهذا الشرط ولو كان شيء من هذه الشروط  
 يفسد النكاح لا يفسد النكاح ان يتزوج الرجل المرأة على غيره فقد  
 جاء في هذا اثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرويه اهل العراق و  
 اهل الحجاز ان عمر رضي الله عنه احاز النكاح وجعل له صداق مثلها  
 من نساء أهلها لا وكس لا شطط فلو كان شيء من هذا يفسد النكاح لا يفسد  
 ان يتزوج من غير صداق ولكن النكاح في ذلك جائز والشرط باطل **باب**  
**الرجل يتزوج امرأة ويشترط ان كل ولد تله حر محمد** قال قال  
 ابو حنيفة من تزوج امرأة لا ذن مولاها على ان ما ولدت من ولده فهو  
 حراً للنكاح جائز وما ولدت من ولده فهو حر **وقال اهل المدينة**  
 النكاح قاسد وما ولدت من ولده فهو حر **وقال محمد** النكاح لا يفسد  
 الشرط ولو افسده الشرط لا يفسد ما هو اعظم ما ذكرنا من هذه الشروط

ان يتزوج المرأة ولا يصح لها صداق فليكون النكاح جائزا وطامعا او مشروعا  
 في نسائها لا وتسق لا شطط ولو كان في بيع او غيره من الاعمال لا يشترط في رجل  
 ثمن او استاجر بغير ما جاز ذلك او آتوا رجله تزوج امرأة من ثمنها  
 درهمها لا يزيد لها على ذلك شيئا ما فقوله من فيه قالوا النكاح جائز وبذلك  
 ربيع ديناد او ما ينزج عليه قيل لهم قد اصبغتم في قولكم ان النكاح جائز وجعتم  
 عن قولكم ان النكاح يفسد الشرط الفاسد لان هذا شرط فاسد ولو لم  
 يفسد النكاح في قولكم ان لا ترفعها الى ربع دينار ولكن نرفعها الى عشرة  
 درهم ولكنكم قد اصبغتم قياسي قولكم لا تنكحون انكم تقطعون اليد  
 في ربع دينار فكذلك رفعتمها الى ربع دينار ونحن لا نقطع اليد في اقل  
 من عشرة دراهم فلذلك رفعناها الى عشرة دراهم نكلا الفرقين قد  
 اصاب قياس قولهم في هذا وقتنا لهم ايضا اذ ايتهم رجل لا تزوج امرأة عن  
 ان لا يهرضا ايفسد هذا النكاح فان قلتم النكاح جائز فقلتم وجعتم  
 عن قولكم الاول في الشرط الفاسد وان قلتم ان النكاح لا ينجي فقد  
 وجعتم عن قولكم ان الرجل اذا تزوج المرأة على درهم ان النكاح جائز  
 ويبلغ بها ربع دينار لان الدرهم عندهم ليس بصداق فكانه اشترط  
 عليها ان لا صداق لها ليس هذا شيئا والنكاح كله جائز مع الشرط ولو لم  
 الفاسدة وتبطل الشرط الفاسدة ويجوز النكاح **باب لنكاح المرأة**  
 شهيد عليه العدول **قال محمد** قال ابو حنيفة نكح السراة اذا شهد  
 عليه العدول وان استكتموا ذلك **وقال هل المدينة لا يجوز**  
 نكاح السراة شهيد عليه العدول **قال محمد** استكتموا ذلك **وقال محمد**  
 كيف يبطل هذا وقد شهدت عليه **فاسألوا** واما ما رواه جابر بن عبد الله

وهي ثيب يرضاهوا وامرهما بالبيته العذول رجلا كفو صالحا الا انهم يرضون  
من الصداق جميعا على امر مستقيم ولا يعلم به الناس ضالهم ان يكتوا ذلك يبطل  
ذلك النكاح اذ لا يتورح لاجل استغفيا من سلطان ذوب ابنته بالبيته العذول  
واستكتك ذلك من خوف السلطان لا يبطل هذا النكاح او يزوج الرجل نفسه  
وهو مستغف من السلطان او مرج بن عليه ضالهم ان يكتوا المكان خوفا يبطل  
هذا النكاح قالوا لواء في هذا اثر فلا تخافه قبل لهم قد سمعنا ذلك حدثنا  
فقيهكم الثالث بن النعم ذلك الامر حتى رواه مالك بن النضران رجل تزوج امرأة  
نسيها ورجل وامرأة واحدة فابطل ذلك عمر رضي الله عنه وقال هذا نكاح الكفر بغير  
ولو تقدمت فيه لرجعت وهذا عندنا من النكاح الذي لا يجوز ولم يكن هذا الشيء  
لان البنية لم يتكامل فيه ولا يجوز الا بشاهدين عدلين او رجل وامرأتين ممن يرضى  
به من الشهود او فاذا تكملت الشهادة التي يحل بها النكاح فذلك نكاح العلانية  
وان خفي فليس بنكاح السر الا ترى لوان رجل اجلس على سطح المسجد الحرام فكم ولو  
يخسر ولا العبيد والنساء لم يجز النكاح وان كان ظاهرا جاز يشهد على ذلك  
احرار المسلمين اقلاترون السر ههنا ليس على ما وصفتوا فما يبطل عمر رضي الله  
عنه نكاح السر انه نكاح لم يتكامل شهادة الشهود عليه اخبرنا محمد قال  
اخبرنا مالك بن النضر عن ابن الزبير ان عمر رضي الله عنه في نكاح لم يشهد عليه الا رجل  
فقال عمر رضي الله عنه هذا نكاح السر ولا يجوز ولو كنت لعزمت فيه لرجمت  
فخذوا ونحو الذي ينبغي نكاح السر ولا يجزى لان الشهادة لم تكمل فيه ولو تكملت  
فيملاذ محمد قال اخبرنا محمد بن ابل بن صالح القرشي عن حماد عن ابراهيم النخعي  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجاز شهادة رجل وامرأتين في النكاح والفرقة محمد  
قال اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا العجاج بن اوطاة عن عطاء بن ابي رباح عن عمر

الخطاب رضي الله عنه ان كان يجيز شهادة النساء مع الرجال في النكاح **باب**  
**الرجل يتزوج المرأة بمهر صحت** الى ابل **محمد** قال قال ابن حنيفة في الرجل يتزوج  
 المرأة بمائة دينار الى سنة ان هذا النكاح جائز طعن تصدقت بمهرها عليه قبل ان  
 يستوفيه فهو جائز ولا بأس ان يدخل بها قبل ان يعطيها شيئاً **وقال هل**  
**المدينة** مثل قول ابن حنيفة الا انهم قالوا لا يكره للرجل ان يميس المرأة قبل ان  
 يعطيها من مهرها شيئاً فيستحلها به ولا ترى بأساً ان يتصدق عليه بما بقى اذا  
 اخذت بعضه والذي يستحلها به ذوقها في ما يملكه من الصداق ربع دينار  
 مضاعداً **قال محمد** ولم كرهتم ان يدخل عليها قبل ان يعطيها شيئاً اذا وضعت ذلك  
 مهر ضيق به اولياءها وان كان الصداق حلالاً مما يكره ان يكون اصل النكاح يعرضداً  
 وقيل لا نكاح الا بصداق فما اذا انكحها بصداق ثم تصدقت به عليه واخذت له ولوان  
 يدخل بها قبل ان يوفيه الصداق فلا بأس عليه بذلك **وقد جاء** في هذا اثر عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري  
 قال حدثنا منصور بن المعتمر عن طلحة بن عمار عن عبيد الرحمن الجعفي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لم جهوز امرأة الى زوجها ولم يعطها شيئاً **محمد**  
 قال اخبرنا ابن المياري عن ابن جريج في امرأة وهبت لزوجها من صداقها ثراً خاصته  
 فقال قال عطاء بن ابي رباح وعبد الله بن عمار بن عبد الله قال فلان ادعت انه  
 اكسرهما قال فلا تشهد في السر على ذلك **محمد** قال قال مسفيان الثوري قال  
 حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم قال لا يرجم الزوج اذا وهب للمرأة شيئاً ولا  
 المرأة **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ان عمر بن  
 عبد العزيز كتب يقول ابراهيم **محمد** قال قال عباد بن النعمان قال حدثنا الجراح بن  
 ارقط عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يتزوج المرأة انه لم ير بأساً ان يدخل عليها







عليهن قيل لهم هذا حديث ينبغي لكم ان تعرفوا انه ليس كما روينا ان كانت  
الثلث وجبت لها عليهن فكيف يقولون شئت سبعت لك وسبعتن هذا ينبغي ان كانت  
الثلث وجبت ان يقول ان شئت ثلثت ودرت عليهن واز شئت سبعت لك  
فيكون لك الثلث ثم يكون لكل واحدة منهن اربع ليل مثل ما درت قالوا نقول  
ان سبعتن لها بطل الثلث وان ثلثت هن لم يبطل قبل لهم فكيف يبطل الثلث وهو حق  
لها وقد بدأنا به وانما الاربع زيادة فينبغي ان ليس به لها ان يكون اربع اربع  
لان الثلث لها ولا شك فيها وكذا نقول اذ احيا الحديث عن رسول الله  
صلی الله عليه واله وسلم فاختلف الرواية فتنابا رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم الذي هو اعز واهدى وما حق المتروجة والاخرى بالحرمة لها  
الاسواء وما تری ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرمت زوجة على  
غيرها الا اتركها على ثيب وما حقها وحرمتها الاسواء وما نرى رسول الله  
صلی الله عليه واله وسلم قال لام سلمة الا كما روينا ان شئت سبعتن لك  
وسبعتن هن وان شئت درت عليك وعليهن وهذا والحديث عن رسول الله  
عليه واله وسلم مما قلته والحديث الذي روينا عن معناه عندنا علمنا لانه قال  
انه شئت سبعت لك وسبعتن هن وان شئت ثلثت لك ودرت عليهن فهذا  
معناه عندنا ان شئت ثلثت لك ودرت عليهن ثلث ثلث كما ثلثت لك لا  
اول الحديث يدخل على اخر لانه لم يكن يرى لها تفضيلا في اوله عليهن حين  
قال ان شئت سبعت لك وسبعتن هن فكذلك الامر في آخره انما معناه  
ان ادور عليهن بمثل ما فعلت بك **باب الحرمة والامه** يكونان تحت الحر  
محمد قال قال ابو حنيفة الحرمة والامه فذكر ان تحت الحر وتحت العبد ان القسم  
بينهما الحرمة ليلتان ولامه يوم ويلة **وقال هل المدينة** القسم بينهما

من نفسه سواء **وقال محمد** كيف خفي هذا على من تفرق الفقهاء ومجاة العلماء  
والآثار في هذا كثيرة معروفة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره انه قال  
لا تنكح الاثمة على الحرمة وتنكح الحرمة على الاثمة ويقسم الحرمة بيومها وللأمة يوم  
وهذا الاختلاف فيه عن اهل العلم فقالوا قد زعمتم انكم تسوون بين البكر  
والثيب المتزوجين وبين التي كانت عندها كراهة للحر في ذلك وهاتان  
امران فكيف فضلتم احدهما على الاخرى قبل ان يسهو هل كانت الحرمة والاثمة  
في امر يجبل الا والاثمة منه على النصف من امر الحرمة ان كان حلاً فليها نصف  
الحرمة وان كانت عدة فليها نصف عدة الحرمة الا انه قيل في الحصة <sup>لأن</sup> حصة  
**قال محمد بن** قال عمر رضي الله عنه فيما يقرأ الواسطية ان اجعلها  
حيضة وانما فعلت فصادت الاثمة على النصف من الحرمة في الاشياء كلها  
وكذلك القسم بينهما بالحرمة مثلاً لاثمة لان شبه الحرمة في شيء من اهل النكاح  
فكذلك فرقنا بينهما في هذا فانما اذكرتم من المتروجة التي كانت عند  
فليس يفتريان في شيء فكيف افرقوا القسم قال ابو عبد الله **محمد بن**  
الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا نكح الرجل الاثمة على الحرمة  
فانكاح الاثمة فاسد واذا نكح الحرمة على الاثمة امسكها جميعاً وقسم  
الحرمة ليلتين وللأمة ليلة **محمد بن** قال اخبرنا محمد بن ابان بن صالح  
القرشي عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال اذا نكح الحرمة على الاثمة كان للحرمة يومان وللأمة يوم  
**محمد بن** قال اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم قال يزوج  
الرجل الحرمة على الاثمة ولا يزوج الاثمة على الحرمة وقال اذا تزوج الحرمة  
على الاثمة كان للحرمة يومان وللأمة يوم **محمد بن** قال اخبرنا خالد بن عبد الله

الواسطي **عبد الملك بن ابي سليمان** عن عطاء انه سئل يتزوج الرجل  
 المرأة على الامه فقال **كيفضل ان تشاء ويقسم المرأة يوم ماى وللامة يوم محمد**  
 قال **خبرنا عبد بن النعمان** قال **خبرنا الحارث بن ابراهيم** عن **عبد الرحمن**  
**الحارثي** عن **الحارث بن عزي** بن **ابي طالب** عن **ابن** **عنه** انه قال **كانت الامه على المرأة**  
**ونتكح المرأة على الامه فيكون لها ثلثان من الماله ونفسه وللامة الثلث** **محمد**  
 قال **خبرنا سعيد بن ابي عروبة** عن **قادة** عن **الحسن** **وسعيد بن المسيب** قال **لا يتزوج**  
**الامه على المرأة ويتزوجها على الامه انشاء ويقسم يومين ويوما محمد** قال **هذا فقيه**  
**اهل المدينة** يقول **يقسم يوما ويومين فكيف خالفوه** وهو افقه من كان عندهم  
 في زمانه **باب النكاح** الرجل امه ابنة وعبد ابنة **محمد** قال قال  
**ابو حنيفة** لا باس ان يتزوج الرجل امه ابنة وعبد ابنة اذا رضيا بذلك ان كان  
 بالغين وان كانا صغيرين وذلك جائز ولا خيار لهما بعد البلوغ **وقال هل**  
**لا ينبغي لرجل ان يزوجه ابنة امه** **وقال محمد** ان لم يكن له بطله الا ان يكون  
 اهل المدينة قد سمعوا احدا قطعه هذه امر لا امر الذي لا باس به  
 عندنا ولئن جاز للابن الكبير ان يتزوج امه رجل غير ابنة ما يتزوج ابنة امه  
 فان كان لا باس ان يزوجه الرجل ابنة عبد رجل آخر باذن مولاه ما يتزوج به  
 عبد ابنة باسما قالوا هذا من مغير فان وامأكره ههنا توووجه ابنته عبد  
 وامه ابنة لما يخاف من الميراث وانما امر ليسم به قبل لمه فان كنتم انما تخافون  
 من الميراث وليس ينبغي لكم ان تبطلوا ذلك حتى يقيم الميراث ما تقولون في رجل  
 زوجه امته ابن عمه وهو ولد له لا ولد له غيره ابني ان يفسد النكاح لما يخاف  
 من الميراث هذا من الامور التي ليس ينبغي ان تروا ولا تبطل فاذا امألكم رجل بعض  
 امراته او ملكت المرأة بعض من وجهها فسد النكاح فاما قيل

عن علي بن ابي طالب  
 قال ان امة كانت  
 عند الامه وتزوج  
 تحت كذا  
 الام او الباس  
 فيمن ان الباس  
 لم يكن فانه  
 الصبي او الفاسد  
 فاذ عرفت  
 اذا مات  
 انساب  
 قلنا  
 الرجل  
 ابنة  
 بغيره  
 وبنته  
 عبد  
 في  
 في  
 في  
 في

عن علي بن ابي طالب  
 قال ان امة كانت  
 عند الامه وتزوج  
 تحت كذا  
 الام او الباس  
 فيمن ان الباس  
 لم يكن فانه  
 الصبي او الفاسد  
 فاذ عرفت  
 اذا مات  
 انساب  
 قلنا  
 الرجل  
 ابنة  
 بغيره  
 وبنته  
 عبد  
 في  
 في  
 في  
 في



فانت اذكري  
اب الرسل و  
ابنهم فانه  
لا يشترط

ثم تزوجها قبل ان يطأها يجوز النكاح قالوا نعم قيل لهم فان لم يزوجها حقة  
بأعها من آخر وقضيتها يجب على المشتري الاخر ان يستبرئها بحبضة اخرى ولا  
يجزى بالأولى قالوا نعم قيل فان تزوجها الثاني قبل ان يستبرئها بحبضة  
قالوا لا يجوز النكاح قيل لهم فان تزوجها في ملك الاول وقد استبرأها  
حاز النكاح وان تزوجها في ملك الثاني ولم توطأ فسد النكاح فكيف كان  
هذا هكذا هي لم توطأ منها استبرأها الاول فما ينبغي لمن جعل النكاح بهذه  
الشراء ان يجوز النكاح كما يجوز الشراء ثم يجعل عليها الاستبراء المحبضة قبل  
ان يطأها الزوج كما يجعل على المشتري **باب الرجل يقول كل امرأة تزوجها**  
**فهي طالق محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل قال كل امرأة تزوجها طالق  
ثلث الماتبة ان ذلك كما قال فلا ينبغي له ان يزوج امرأة فانه ان طأها وقع الطلاق  
وبانت منه ووجب عليه نصف الصداق **وقال هل المدينة**  
اذا قال كل امرأة تزوجها طالق البتة فليس ذلك بشئ لان يسمي امرأة  
بعينها او قبيلة او بلدة فاذا كان ذلك فحلفت وجب عليه الطلاق **وقال**  
**محمد** صابئين جملة هذا وبين ما خص من ذلك فزق وما القول فيه عندنا  
الا احد قولين اما ان يجوز ذلك كله على ما قال ابو حنيفة واما ان يبطل ذلك  
كله ما خص فيه وما عدا ما رتبتم رجلا قال كل امرأة تزوجها طالق الا قرشية  
اي يجوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز هذه لان له ان يتزوج القرشيات  
فلم يعم في ميمته اذ اتيه ان قال كل امرأة تزوجها طالق الا بنات فلان  
ايحوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز ميمته هذه ولا يبطل ويكون الا  
علم ما قال لانه قد بقى من النساء من يتزوجهن وهذا لم يعم اذ اتيه ان حرم عليه  
هذا وجعلته ميمته جائرة فماتت بنات فلان الواقي استثنى ايبطل ميمته

ويحل له ان يتزوج من نساء من النساء فان قلته لا يطل عيینه فقد حرم  
على هذا من بقي من نساء اهل الارض وصار بمنزلة من عم في يمينه ومن زعم  
ان يمينه قد بطلت وحل له ان يتزوج من النساء من نساء فهدا من  
العجب ان يكون يمينه عليه موكدة ثانية جائزة في من نساء من النساء  
وان يتزوج امرأة طلقت ثلاثا فان مات غريم من من لم يبدخ له في يمين نطقت  
اليمين على النساء الثلاث كانت عليهن المكة ثابتة جائزة بموت غريم

باب الرجل يقول كل امرأة تزوجها من بني فلان في حق طالق قلت

التیة محمد قال قل ابو حنیفة اذا قال الرجل كل امرؤ تزوجها من بنی

فلان فهي طالق بئس البتة فإنه لا يزوج منهن امرأة إلا طلق منه

النسبة وإن عاد فنكحها بعد زواج لم تطلق لأنه قد حدث فيها زواجا

یجنت میں مرتے اور اہل المدینہ تطلق اید کلا تو حجاب

وان تزوجها عشرين مرة ووال محمد اما قال كل امرأة تزوجها فاما

التزويج على مرة واحدة وليس على كل تزويج ارايتو رجلا قال لا حرة ان

ان تزوجتك وانت مارق قلت البتة وتزوجها فقلت تزوجها بعد

مزوج اخر انطق مرة اخرى وقد حنت في بامرة وهدا امر لا يحل عند علم احد

انها تصق الامرة واحدة ولذلك قوله في امره نوحا في

المبتدأ واداء في جملة ما طلعت وقد حدث فيه امر ولا يحسن فيه امر احد

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي آيَةِ بَعْثِ نَارِ السَّادِ إِلَى رُوحِهِمْ مِنْ أُنْثَىٰ ذِي ظُلْفٍ

۱۰۰

سیدان و پادشاهان و اعیان و ارباب و رعایا و

ان پیرمہ بیباک و بیستہ و بیجا صاحب دندہ اور پچھلے دنوں علی احمد

[illegible]

بیت الخلافت

سین جیبل  
اذا قالین

در انجمن

ایضاً

لأنه لا يوجد

سید

۱۰۰

[illegible]

الحمد لله

مجلس

10

3

١٠٠

جسٹس جلیس

2



الاستبراء ان يطأ جاريته المتس ولد هاولم يلتبس حشمتها اولم يحصنها  
 نواها بيتاً اولم يبرها **وقال محمد** كيف يكون سرية وهي خادمة تستيق  
 الماء لاهلها وتشتري لهم حوائجهم انما السرية المحصنة التي توطأ وهي البتة  
 فخذ التي يقع عليها اسم السرية فاما ما كان مادماً تستيق الماء وتشتري  
 الحوائج لاهلها فليس هذه بسرية **باب الرجل يقول لامرأة كل امرأة  
 اتزوجها عليك طالق البتة محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل قال لامرأته  
 كل امرأة اتزوجها عليك فله طالق البتة فطلق امرأته التي كانت عنده ثلثاً  
 او واحدة فانقضت عدتها ثم تزوج اخرى شو تزوج الاولى بعد  
 ما تزوجت من واحدة ودخل بها انها امرأته جميعاً فلا يقع  
 على واحدة منهما طلاق **وقال اهل المدينة** اذا قال الرجل لامرأته  
 كل امرأة اتزوجها عليك طالق البتة فان طلق امرأته ثلثاً شو تزوج  
 امرأة ثم تزوج امرأته التي طلق البتة زوج وقد دخل بها لم يحث وان طلق امرأته  
 الاولى واحدة فانقضت عدتها ثم تزوج امرأة ثم تزوج امرأة ثالثة كان طلاق وقع  
 الحث على المرأة التي كان تزوج اول مرة بعد عيئته لانه جمع بينهما قبل ان يذهب  
 طلاق النكاح الاول كله **وقال محمد** انما قال كل امرأة اتزوجها عليك فله طالق  
 البتة فاذا طلق امرأته التي عنده واحدة او ثلثاً فانقضت عدتها ثم تزوج  
 امرأة فلم يتزوجها عليها وكيف يكون تزوجها عليها وقد خرجت الاولى من ملكه  
 وحل لها ان تتكح غيره فاذا تزوج امرأة والاوى ليست في ملكه عقده خرج من عيئته  
 وصار غير متزوج على الاول فاذا تزوج الاولى على الثانية ولم يتزوج الثانية على  
 الاولى فان كان طلق الاولى واحدة او ثلثاً فهو سراً عما قال **اهل المدينة**  
 فليس بشيء ينبغي ان جعلوا ذلك تزوجاً عليها ان يحث في الرجلين فان لم يجعلوا

طلاق  
 البتة  
 عليها  
 بغير  
 تزوج  
 البتة  
 واذ  
 الطلاق  
 الا  
 طلاق  
 على  
 ان

عليها ان لا يحنث من واحد من الوجهين جميعا فاما ما قالوا ان طلاق المالك اذا اذن  
كان مخالفا لما اذ بقى منه شيء فهذا ليس ما دخل في هذه المسئلة لانه انما قال ان تزوجت  
عليك ولم يقل ان تزوجت ما بقي من طلاقك شيئا فان تزوج وقد خرجت الا ولعن  
ملكه وحل لها ان تزوج غيره فكيف يكون قد تزوج عليها اذا اذنت لوقال لا امرأت  
ان تزوجت عليك قللة ان تزوج عليك طالق البتة وقال اني نويت ان اطلقها  
بطلقة فاذا اتقصت عليه ان تزوج غيرها ثم تزوجها بعد ذلك قالوا لا تنفعه نيت هذه  
شيئا فان تزوج المرأة بعد ما كتبت على عدتها ثم تزوجها وقع الطلاق على ما حلف عليها  
ولم يخرجها من يمينه بنية قبل لهم هذا من اكلهم الى لا يخرج فيه فابعد من هذا ان لا يخل  
بجوى شيئا مستقيما جازي في كلام الناس فلا يخرج منه ما نوى وحده عندنا لم يكن يمينه  
الا على ما ذكرنا انه اذا اذنت له قد تكلم في يمينه بذلك ونواه فقال كل امرأة تزوجها عليك  
فاذا تزوج امرأته وليست الا وفي ملكه فلم يتزوج عليها انما التزوج عيها ان  
يتزوج وهي في ملكه اذ يقول لم يتزوج الا وفي ملكه طلق الا وفي ملكه تزوج  
بعد يمينه على التزوج آخر مرة وتكلم المرأة بعد كل تكلم يا اب الرجل ينكح  
المرأة وليست شرط ان تكلم غيرها على طلق البتة **محمدا** قال ابو حنيفة في رجل  
نكح امرأة وبشرطها ان تكلم عليها غير ما فعل طالق ثم نكح وقال انما اردت حقولي  
طالق لها طالق واحدة ان ذلك يقبل منه وتطلق التي عند واحدة ولا بين  
برهان كان دخل بها قبل ان يتزوج عليها لان قوله طالق واحدة ملك للرجة  
ولم يشترط لها عند ذلك **وقال هل المدينة** ملكك بنفسها ان تزوج  
عليها وان قال اردت واحدة غير بان لم يلتفت الى قوله لان ذلك الزوج ولم  
تنتقم المرأة بشرطها وانما شرطه لست تقرب به فلا ينكح عليها غيرها **وقال محمد**  
**وجه الله** انك تشترط في اصل النكاح خلافا لما اذا اذنت لافانما وجب التي صنعت ذلك وليس

على الزوج ان لا يحنث من واحد من الوجهين جميعا  
انما قال ان تزوجت عليك ولم يقل ان تزوجت ما بقي من طلاقك شيئا  
فان تزوج وقد خرجت الا ولعن ملكه وحل لها ان تزوج غيره  
فكيف يكون قد تزوج عليها اذا اذنت لوقال لا امرأت  
ان تزوجت عليك قللة ان تزوج عليك طالق البتة  
وقال اني نويت ان اطلقها بطلقة  
فاذا اتقصت عليه ان تزوج غيرها  
ثم تزوجها بعد ذلك  
قالوا لا تنفعه نيت هذه  
شيئا فان تزوج المرأة  
بعد ما كتبت على عدتها  
ثم تزوجها  
وقع الطلاق على ما حلف عليها  
ولم يخرجها من يمينه  
بنية قبل لهم هذا  
من اكلهم الى لا يخرج فيه  
فابعد من هذا  
ان لا يخل بجوى شيئا  
مستقيما جازي في كلام  
الناس فلا يخرج منه ما نوى  
وحده عندنا لم يكن يمينه  
الا على ما ذكرنا  
انه اذا اذنت له  
قد تكلم في يمينه  
بذلك ونواه فقال  
كل امرأة تزوجها عليك  
فاذا تزوج امرأته  
وليست الا وفي ملكه  
فلم يتزوج عليها  
انما التزوج عيها  
ان يتزوج وهي في ملكه  
اذ يقول لم يتزوج  
الا وفي ملكه طلق  
الا وفي ملكه تزوج  
بعد يمينه على التزوج  
آخر مرة وتكلم  
المرأة بعد كل تكلم  
يا اب الرجل ينكح  
المرأة وليست شرط  
ان تكلم غيرها على  
طلاق البتة  
**محمدا** قال ابو حنيفة  
في رجل نكح امرأة  
وبشرطها ان تكلم  
عليها غير ما فعل  
طلاق ثم نكح وقال  
انما اردت حقولي  
طلاق لها طالق  
واحدة ان ذلك يقبل  
منه وتطلق التي  
عند واحدة ولا بين  
برهان كان دخل  
بها قبل ان يتزوج  
عليها لان قوله  
طلاق واحدة ملك  
للرجة ولم يشترط  
لها عند ذلك  
**وقال هل المدينة**  
ملكك بنفسها ان  
تزوج عليها وان  
قال اردت واحدة  
غير بان لم يلتفت  
الى قوله لان ذلك  
الزوج ولم تنتقم  
المرأة بشرطها  
وانما شرطه لست  
تقرب به فلا ينكح  
عليها غيرها  
**وقال محمد**  
**وجه الله** انك تشترط  
في اصل النكاح خلافا  
لما اذا اذنت لافانما  
وجب التي صنعت ذلك  
وليس

ان تزويدها اكثر مما طلبت وانما قالت له ان تزوجت علي فان طالق فقد ثبت  
انها لم تطلب ثلثا وان كانت جهلت فليس عليها اجهلها وقد كان ينبغي لها  
ان تشترط طلاقا بائنا فاما ان يعطيها غير ما طلبت وغیرها شرطت  
هذه اما لا ينبغي ان يعطى احد وقد ذكرتم في هذا انها امك بنفسها بتطبيقه  
واحدة فكيف قلتم هذا وانتم لا تعرفون التطبيقه البائنة في قولكم قالوا فانا  
نجعل هذا المنزلة للخلع قبل لهم وكيف يكون خلعا ولم يخذ عليه مال اما  
الخلع ما اخذ عليه المال وهكذا اجاءت السنة انما اخذ عليه جعل فهو بائن  
وهذا لم يخذ عليه جعل فكيف يكون بائنا وهذا كان ينبغي في قولكم ايضا ان  
تفسدوا الكلام اول ما تزوجت لانها اشترطت شرط لا ينبغي ان يشترط  
وليس من شروط النكاح ان ليس قد زعمتم ان من تزوج امة باذن مولاه على  
ان ما ولدت من ولد فهو حر ان النكاح فاسد قالوا بل قيل لهم فلم افسد ذلك الكلام  
اشترط شرط ليس من شروط النكاح فينبغي لكم ان تفسدوا هذا الكلام ايضا  
فاذا تزوج امرأة وشروطها ان نكح عليها غيرها فخطا لانه هذا ليس بشروط  
النكاح ان يشترط عليها طلاقها ان نكح عليها فيمنعه ان يتزوج غيرها قالوا  
ينبغي ان يفسدوا هذا دون ما حبه كان هذا احرى من ان يفسد من رجل  
اشترط في نكاح امة ان ما ولدت من ولد فهو حر لان الصاق هو قرينة يتعرب  
بها العبد الى الله تعالى ومنهم الزوج النكاح بطلاق اشترطه يقع بغير السنة  
وبغيرها امر الله من طلاق السنة ينبغي ان يكون الخش الشرطين واقربهما من  
التحريم ولكن النكاح جائز فيها جميعا لا يبطل الشرط والله اعلم يا ابا رجل  
يقول كل امرأة تزوجها عاش فلان وفي طالق التوبة هي قال قال ابو حنيفة  
انما قال الرجل كل امرأة تزوجها عاش فلان لرجل سماه وفي طالق التوبة وذلك



ان لهما اعطيتة جائزا مستقيما فكيف كان اول الامر عز جارتهم جاز بعد ذلك  
 لتزكاته اوله فغير جازا ويجوز آخره ولئن كان في اول جازا ما ينبغي ان لا يجوز وقا آخره  
 اكتمر لاوله فهذا يقتضي بعضه بعضا وليس الامر كذلك ولكن هذا مفسد كلامه  
 وآخره وعليه ان يرد ما فخص على كل حال وقومته ان كان قد هلك عنده **باب**  
**الذي ينكح الامة ويشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئا معلوما** **عج**  
 قال قال ابو حنيفة في الذي ينكح الامة ويشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئا  
 دينار ولم يختلف في ذلك هي وزوجها قيل ان يدخل بها او بعد ما دخل بها ان  
 النكاح جائز ولو انفق مثلهما بالمعروف فان كانت حطت عنه من مهر مثلها لما  
 اشترطت من فضل النفقة **الله** لها **وقال هل المدينة اذا احتلكت** **هـ**  
 زوجها في ذلك قبل ان يدخل بها فان النكاح لا يصح ويقال لها ان كان  
 لم يدخل بها شرطك هذا المصلحة فان احببت ان تقدرى على انك من النفقة  
 السداد اى احد في الامر بالمعروف بين المسلمين فان غفلت كان ذلك لها وان  
 اكرهت فمخ نكاحها وكانت مفرقتها نطفية فان فات ذلك حتى يدخل بها بطل  
 شرطها واعطيت نفقة مثلها **والمكون** لما نكحها بنفسه **النفقة** صدق **والفراق** **وقال**  
**عج** وكيف جازها ان تعارقه ان مهرها على شرطها قبل ان يدخل بها ولو  
 يخرجها ذلك ان دخل بها ولم ترض ينقض شرطها قبل الدخول بها فان قالوا لان  
 الشرط يبطل النكاح قبل الدخول قيل لهم فكيف يبطل الشرط والنكاح قبل الدخول بها ولم  
 تبطله بعد ذلك وهي لم ترض بل ان يدخل بها الا على شرطها والمخير خيارا يبطل شرطها  
 لان كان الشرط يبطل النكاح قبل الدخول انه ليبطله بعد الدخول لان ذلك يدخل  
 بها بغير رض من ابترك شرطها ارايته لو خدعها فاعطاها ذرية دينار لكل شهر حتى  
 دخل بها ثم الى ان يعطيها اذ كان بعد الدخول فكيف يبطل شرطها ولم يعطها ذلك

له نفقة  
 او نفقة  
 جيت له





المغيرة الضبي عن ابراهيم انه قال لا يورد النكاح من عيب محمد قال اخبرنا سلام  
ابن سيلو الخفي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبي قال قال علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه من تزوج امرأة فوجدها محبونة او محبذمة او بها برص او قرح  
فهي امرأته ان شاء طلق وان شاء امسك محمد قال قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد  
عن ابراهيم في الرجل يتزوج وبها عيب وداها امرأته طلق او امسك ولا  
يكون في هذا بمنزلة الامانة ان يرد هامن عيب ثم قال رويت لو كان بالزوج عيبا  
كان ثمان ترد به باب الرجل يتزوج المرأة ولم يعرف لها صداقا محمد  
قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج المرأة ولا يسه شيئا من دخلها ان مات  
قبل ان يدخل بها ولم يطلقها فلهما صداق مثل ما من نسائها لا وكس لا شطط ولها  
الميراث ان مات عنها وعليها العدة وقال هل للدينة ان دخل بها  
تكون لها صداق مثل ما وان مات قيل ان يدخل بها فلا صداق لها ولها الميراث  
وعليها العدة وقال محمد وكيف كان للمرأة الميراث ولم يكن لها صداق وكيف  
تتبع امرأته عدة ولا صداق وليس يكون ميراث ولا عدة الا ما حكم ذلك صدق  
وكذلك كل مسروق بن الاعداء وقد بلغنا ذلك عن رسول الله صلى  
عليه واله وسلم في ذلك اذا كثرة معرفة محمد قال قال ابو حنيفة عن  
حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتاه فساله عن رجل تزوج  
بامرأة فلم يعرف لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال بلغني هذا عن رسول  
صلى الله عليه واله وسلم قال فقل فيها ابريك قال راي ادي لها الصداق كاملا  
ولها الميراث وعليها العدة فقال رجل من جلسائه قضيت بالذي يحلف به  
بقضاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يرمع ابنة واشق الاشجعية  
قال فخرج عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فرجحة ما فرح قتلها مثلها الموقنة

الحديث  
عن حماد  
عن ابراهيم  
عن عبد الله  
بن مسعود  
ان رجلا  
اتاه فساله  
عن رجل  
تزوج  
بامرأة  
فلم يعرف  
لها صداقا  
ولم يدخل  
بها حتى  
مات فقال  
بلغني هذا  
عن رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وآله وسلم  
فقال فقل  
فيها ابريك  
قال راي  
ادي لها  
الصداق  
كاملا  
ولها  
الميراث  
وعليها  
العدة  
فقال  
رجل من  
جلسائه  
قضيت  
بالذي  
يحلف به  
بقضاء  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وآله  
وسلم  
في يرمع  
ابنة  
واشق  
الاشجعية  
قال  
فخرج  
عبد  
الله  
بن  
مسعود  
رضي  
الله  
عنه  
فرجحة  
ما  
فرح  
قتلها  
مثلها  
الموقنة



رآته قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **حج** قال أخبرنا أبو الدينة يحيى بن  
 المهلب **يحيى** قال أخبرنا داود بن أبي هند قال كان أهل المدينة يقولون إذا مات  
 الرجل عن امرأة ولم يفرس لها صداقا فلها الميراث ولا صداقا لها فقال عامر الشعبي  
 قال مسروق لا يكون ميراثا حتى يكون بين يديه مهر **يحيى** قال أخبرنا أبو بكر  
 يحيى بن المهلب **يحيى** عن سماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال أتى عبد الله بن  
 مسعود في رجل توفي عن امرأة ولم يفرس لها صداقا قال فقال لها انما نحن اجهد  
 فينا كبرئ فان اخطأت فاطمنا من قبله وان اصبحت فالصواب من الله لها صداقا  
 نساءها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة قال فقالهم معقل بن يساد  
 الا **يحيى** فقال هريرة **عليه السلام** قال صلى الله عليه واله وسلم انه قضى بالذي قضيت  
 به قال فما دأيت عبد الله من بعد اسلامه ما فرح يومئذ **يحيى** قال أخبرنا خالد بن  
 عبد الله عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال فاكات ميراث قط حية يكف  
 قبله صداق **يحيى** قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن ان  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال في التوفى عفا زوجا ولم يفرس لها من لها صداق  
 نساءه **يحيى** قال أخبرنا إبراهيم بن محمد المديني قال حدثني عبد الله بن أبي بكر  
 عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضى ليرث ابنة  
 واشترى لها صداقا نساءها ولها الميراث وعليها العدة ولم يكن زوجها دخل بها  
 ولا حية لها صداقا باب الذي يفرض اليه في النكاح فبتر ويرى ولا يفرض لها  
 صداقا **يحيى** قال قال أبو حنيفة في الذي يفرض اليه في امر النكاح فبتر ويرى ولا يفرض  
 لها صداقا وقد علم النكاح زوجها منه محتاج فقتل فيدخل بالمرأة ولم يسم لها ميثاقا  
 فان لها صداقا مثلها لمن نساءها لا وكس ولا شطط على قدر جأها وولها في أهل  
 مله ما و **قال** **أهل المدينة** يفرض لها بقدر ما أريد منه من الزوجين

فرض اليه ذلك بعد العلم بجائته وقلة ذات يد وغيره هذا لا يجزئ فيما يلي  
 جنه يريدون بما لا ينكح بمثله الاقل من ربع دينار **وقال محمد** وكيف يكون ذلك  
 على ما قلتم ولم يفرض اليه تسمية المهر فاعاد زوج ولم يسم بهما مهر فاعاد على مهر وثلاثمائة لوان  
 الذي زوج قد علم فاقته وحاجته قيل لهم بما بين في النكاح خط من صداق او غيرة فلو كان  
 نراه زوجة على غير تسمية وقد علم فاحجته الا قد رضينا بحط له من مهر  
 مثلهما قيل لهم واما هذا ظن تظنونه والظن لا يفي من الحق شيئا وليس ينبغي  
 من تزويج حتى هذه المرأة بالظن ولم يسم الوفاء حلق من الصداق **باب النكاح**  
**الاحرار والامهات للمسلمات** وفسله اهل الكتاب **محمد** قال قال ابو حنيفة يكره  
 للمسلم ان يتزوج امة من اهل الكتاب ذالم يكن تحت حرة فان تزوجها  
 فالنكاح جائز وهذا عندنا مكروه **وقال اهل المدينة** لا يحل لمسلم  
 ولا لعبد مسلم نكاح امة من اهل الكتاب لان الله تعالى لما احل من الامراء  
 نكاح المومنات منهن **وقال محمد** يكره نكاحهن فاما ان يكون حرها فليس  
 عندنا بحرام اذ انتم بعد اضرابها حرا وعبدت زوجة امة من اهل الكتاب  
 ليس بالنكاح جائزا قالوا له قيل لهم فان اسلم بعد ذلك ايتين من ذوجها  
 حين اسلم او يكونان على نكاحهما فان دعتهن اوصايتين فاقى شئ بانته وقد  
 كان اصل النكاح جائزا فلا ينبغي في تركه ان يبين حتى يعرض عليهما الاسلام  
 فقد قلتم ان الله عز وجل احل النكاح لاهل الكتاب وحرهم نكاح امة قالوا  
 لان الله تعالى يقول والعصمات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واما  
 احل العصمات منهن والعصمات الحراري قيل لهم فهل يسمى تحرير الامراء

فرض اليه ذلك بعد العلم بجائته وقلة ذات يد وغيره هذا لا يجزئ فيما يلي  
 جنه يريدون بما لا ينكح بمثله الاقل من ربع دينار  
 وقال محمد وكيف يكون ذلك  
 على ما قلتم ولم يفرض اليه تسمية المهر فاعاد زوج ولم يسم بهما مهر فاعاد على مهر وثلاثمائة لوان  
 الذي زوج قد علم فاقته وحاجته قيل لهم بما بين في النكاح خط من صداق او غيرة فلو كان  
 نراه زوجة على غير تسمية وقد علم فاحجته الا قد رضينا بحط له من مهر  
 مثلهما قيل لهم واما هذا ظن تظنونه والظن لا يفي من الحق شيئا وليس ينبغي  
 من تزويج حتى هذه المرأة بالظن ولم يسم الوفاء حلق من الصداق  
**باب النكاح**  
**الاحرار والامهات للمسلمات** وفسله اهل الكتاب  
**محمد** قال قال ابو حنيفة يكره  
 للمسلم ان يتزوج امة من اهل الكتاب ذالم يكن تحت حرة فان تزوجها  
 فالنكاح جائز وهذا عندنا مكروه  
**وقال اهل المدينة** لا يحل لمسلم  
 ولا لعبد مسلم نكاح امة من اهل الكتاب لان الله تعالى لما احل من الامراء  
 نكاح المومنات منهن  
**وقال محمد** يكره نكاحهن فاما ان يكون حرها فليس  
 عندنا بحرام اذ انتم بعد اضرابها حرا وعبدت زوجة امة من اهل الكتاب  
 ليس بالنكاح جائزا قالوا له قيل لهم فان اسلم بعد ذلك ايتين من ذوجها  
 حين اسلم او يكونان على نكاحهما فان دعتهن اوصايتين فاقى شئ بانته وقد  
 كان اصل النكاح جائزا فلا ينبغي في تركه ان يبين حتى يعرض عليهما الاسلام  
 فقد قلتم ان الله عز وجل احل النكاح لاهل الكتاب وحرهم نكاح امة قالوا  
 لان الله تعالى يقول والعصمات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واما  
 احل العصمات منهن والعصمات الحراري قيل لهم فهل يسمى تحرير الامراء

فرض اليه ذلك بعد العلم بجائته وقلة ذات يد وغيره هذا لا يجزئ فيما يلي  
 جنه يريدون بما لا ينكح بمثله الاقل من ربع دينار  
 وقال محمد وكيف يكون ذلك  
 على ما قلتم ولم يفرض اليه تسمية المهر فاعاد زوج ولم يسم بهما مهر فاعاد على مهر وثلاثمائة لوان  
 الذي زوج قد علم فاقته وحاجته قيل لهم بما بين في النكاح خط من صداق او غيرة فلو كان  
 نراه زوجة على غير تسمية وقد علم فاحجته الا قد رضينا بحط له من مهر  
 مثلهما قيل لهم واما هذا ظن تظنونه والظن لا يفي من الحق شيئا وليس ينبغي  
 من تزويج حتى هذه المرأة بالظن ولم يسم الوفاء حلق من الصداق  
**باب النكاح**  
**الاحرار والامهات للمسلمات** وفسله اهل الكتاب  
**محمد** قال قال ابو حنيفة يكره  
 للمسلم ان يتزوج امة من اهل الكتاب ذالم يكن تحت حرة فان تزوجها  
 فالنكاح جائز وهذا عندنا مكروه  
**وقال اهل المدينة** لا يحل لمسلم  
 ولا لعبد مسلم نكاح امة من اهل الكتاب لان الله تعالى لما احل من الامراء  
 نكاح المومنات منهن  
**وقال محمد** يكره نكاحهن فاما ان يكون حرها فليس  
 عندنا بحرام اذ انتم بعد اضرابها حرا وعبدت زوجة امة من اهل الكتاب  
 ليس بالنكاح جائزا قالوا له قيل لهم فان اسلم بعد ذلك ايتين من ذوجها  
 حين اسلم او يكونان على نكاحهما فان دعتهن اوصايتين فاقى شئ بانته وقد  
 كان اصل النكاح جائزا فلا ينبغي في تركه ان يبين حتى يعرض عليهما الاسلام  
 فقد قلتم ان الله عز وجل احل النكاح لاهل الكتاب وحرهم نكاح امة قالوا  
 لان الله تعالى يقول والعصمات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واما  
 احل العصمات منهن والعصمات الحراري قيل لهم فهل يسمى تحرير الامراء









**اهل المدينة لا يحل له ابدا وقال محمد** وكيف حرمت عليه هذه وقد  
اشترأها ومكها قالوا لا نهأ وطبها في عدة من غيره قيل لهم وكيف حرم عليه ذلك  
وطبها اذا صلكتها وياي شئ صار ذلك حراما عليه ابدا هل يزيد وطبها اياها  
في العدة على ان يكون حراما قالوا لا قيل لهم فلان رجل زنا بامرأة ثم اشترأها اما  
كان يحل له وطبها قالوا بلى قيل لهم فكيف كان الوطى في العدة يحرمها عليه  
ابدا ولو فلا يحرمها ابدا لان كان الوطى في العدة يحرمها ابدا وانما اخرى ان يحرمها وكيف  
منعتم ان ذلك يحرم وانتم تزعمون انه لا يحرم الحرام حلالا **باب** الامه تكون تحت  
زوج فيموت عنها او يطلقها **محمد** قال ابو جعفر في الامه يملك عنها زوجه  
او يطلقها طلاقا بائنا فيطأها سيد ها في عدتها انه قد ساء ولا يطأها بعد ذلك  
حتى تنقضي عدتها من زوجها فاذا انقضت عدتها من زوجها فلا بأس بان  
يطأها بالملك **وقال اهل المدينة لا يحل له ذلك وقال محمد**  
سببه ايضا لقولكم الاول تزعمون ان رجلا ياتي امته في عدة من غيره انها  
لا تحل له ابل فكيف كان هذا هكذا اذ اتيته رجلا زوج امته رجلا وطبها المولى  
وهي تحت الرجل اليس قد ركب ما لا يحل له قالوا بلى قيل لهم فان طلقها الزوج او مات  
عنها فانقضت عدتها انحلت لمولاها وطبها بالملك قالوا نعم قيل لهم فهذا ترك لقولكم  
اذ اتيته لو كان زوجها طلقها واحدة يملك الوجعة اليس المرأة امراته بعد قالوا بلى  
قيل لهم فان وطبها المولى في العدة ثم انقضت العدة ايجل له ان يطأها بالملك  
قالوا لا قيل لهم حلت الاولى وقد وطبها وهي امرأة الزوج وحرمت هذه لهم هل  
حرمت على مولاها وطبها الا لا نهأ في عدة الامه ليست في عدة قيل لهم وهل حرم  
على مولاها الا لا نهأ في عدة من زوجها قالوا لا يحرم وطبها الا ذلك قيل لهم فلا كانت  
زوجته ولم يطلق اليس حرام على المولى ان يطأها قالوا بلى قيل لهم قول من الحرمتين







أولاً ثم إذا تزوج الأم فلم يدخل بها حتى تزوج الابنة ثم أسلم جميعاً البطل له  
 أن يمتدأ ببيتهم شأناً شأناً الأولى وإن شاء الأخرى القيم عليها وإنما الأم في هذا  
 إنما كان من ذلك حراماً في حكم المسلمين وأسلموا لم يزد الإسلام ذلك لا شدة  
 وكذلك جاءت الآثار في طلاق أهل الشرك أنه كان يقال لم يزد الإسلام لا شدة  
 ولم يكن هذا هو الشيء الآخر في كلام الشريك فانظر برأه من الرضاة ثم أسلم وقد كانت الرضاة  
 في الشرك فهذا هو ما لا يجوز أخيراً عن أحمد بن محمد بن الحسن قال أخبرنا أبو حنيفة قال  
 حدثنا حماد عن إبراهيم بن أبي العيص عن النضر بن الجهم عن أبي بطة عن نساء  
 ثم يسلمون قال هم على طلاقهم لم يزد بهم إلا سلاماً لا شدة **محمد** قال أخبرنا  
 سفيان الثوري قال حدثنا يونس بن عيسى عن الشيباني عن رجل طلق امرأته في الشرك  
 ثم أسلم قال لم يزد الإسلام إلا شدة واحدة **محمد** قال أخبرنا الشقة من  
 أصحابنا عن عبد الله بن الحبة عن خالد بن أبي عمر عن القاسم وسالم في  
 رجل أسلم ونجته ثمان تسعة قال نكاح الأربع الأولى جائز ونكاح الأربع  
 باطل **وقال محمد بن الحسن** هذا قول إبراهيم وأبي حنيفة  
**باب الرجل يكون عنده أربع نسوة فيطلق واحدة فبأيه**  
 أنه لا يتزوج أخرى حتى تنقضي عدته التي طلق **محمد** قال أبو حنيفة  
 في الرجل يكون عنده أربع نسوة فيطلق واحدة فبأيه استمر  
 لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدته الأربع كذلك ينبغي أن يكون  
 المرأة قد دخل بها فطلقها طلاقاً بآئناً أنه لا يتزوج أخيراً حتى تنقضي  
 عدتها **وقال أهل المدينة** لا بأس بذلك كله **وقال أحمد**  
 وقد جاء الآثار بخلافه قال أهل المدينة وكيف جائز لرجل أن  
 يتزوج خامسة وأربع حامل منه فيكون مائة في رجم خمس نسوة

فإن أسلم  
 له الشقة  
 أصلاً  
 على الخلق  
 في نفسه



بينهما امرأتان بن الحام وصحبا ابنا لغير علي بن أبي طالب عليه وآله وسلم يومئذ متوفون  
 فيهم قال خبرنا ما فعل ابننا فقال حدثني سعيد بن يوسف عن يحيى بن  
 ابي كتيبة قال سمعت علي بن ابي طالب عليه وآله وسلم في رجب اذ كان تحت اربع نسوة  
 فطلق احدتهن قال لا تنكح امرأة حتى يغسلوا الرجل التي طلق **محمد** قال خبرنا عما بدر  
 العوام قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قدامة عن الحسن بن الحسن بن الجهم بن الجهم  
 اربع نسوة فطلق احدتهن فقال كان يري اسابيل يتوزع خامسة ماله  
 تكن التي طلق حامل وكنت في الحائضين قال سيد وحدثنا عماد بن ابي عيسى  
 انه قال لا يزوجه خامسة حتى تنقضي عدة التي طلق حامل كانت او غير حامل  
 وقد نكح في اربعين **محمد** قال اخبرنا عباد بن العوام عن عطاء بن ابي رباح في رجل  
 عند اربع نسوة فطلق احدتهن ثلاثا قال لا ينكح خامسة حتى تنقضي عدة  
 التي طلق **محمد** قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن  
 عطاء بن ابي رباح في رجل تحت اربع نسوة فطلق احدتهن قال لا يزوجه اخرى  
 حتى تنقضي عدة التي طلق **باب** الرجل يزوجه عبدة منه بغير مهر **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يزوجه عبدة بغير شهود ولا باس  
 ان يزوجه امته عبدة بغير مهر لان المهر لو سماه كان للسيد ولا يكون للسيد  
 على عبدة صداق وان تزوجه امته رجلا آخر او عبدا بغيره فلا يكون  
 النكاح الا بصداق **قال** اذ لم يملك ابنة لا يصح للرجل ان يزوجه  
 امته علامة المهر **قال** **محمد** فكيف صار هذا لا ينبغي والمهر يسمى  
 في النكاح كان المولى على عبدة وكيف صار هذا لا يصح وهو يسمى المهر  
 بعل المهر بكل امر كان مما يجب للمولى على عبدة من دين او نحو هذا مما لا يقدر السيد  
 الا بذكره عند النكاح لانه ان ذكره عند النكاح لم يجب له على عبدة **باب** الرجل

في رجب  
 في رجب

يعتق أمته على أن يتزوجها ويجعل صداقها عتقها **محمد** قال قال أبو حنيفة  
 في الرجل يعتق أمته على أن يتزوجها ويجعل صداقها عتقها فرضيت بذلك  
 أنها حرة فإن تزوجها فعليه صداق مستقبل ولا يكون صداقها عتقها  
 وإن ابت أن يتزوجها كان عليه ما قيمة رقبتها لأنها شرحت له فعتقها  
 شرط لم يفسد به وهو النكاح **وقال أهل المدينة** الأمر عندنا الذي  
 لا اختلاف فيه قديما ولا حديثا أنه لا يصلح أن يكون عتق الأمة صداقا  
 لأنها لم تخل عن أحد الأمرين إما نكحها مملوكة ولا يتبع أن ينكح مملوكة و  
 إما نكحها حرة فلا يكون ذلك إلا بصداق بعد العتق **وقال محمد** القول في  
 ذلك ما قال أهل المدينة جميعا لأنه لا يكون عتقها صداقا وقد أحسن في هذا  
 أهل المدينة وقال بخلاف هذا غير أبي حنيفة من أصحابنا ولا يكون عتقها  
 صداقها وروى في ذلك آثار عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم أنه اعتق  
 صفية وجعل عتقها صداقا قال محمد ذلك إنما عندنا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم خاصة وليس لاحد من أمته أن يتزوج امرأة بغير صداق  
 وكذلك بلغنا في تفسير هذه الآية امرأة صومنة وأن هبت نفسها للنبي  
 أن أراد النبي أن يستنكحها خالصتك من دون المؤمنين فزوى في تفسير هذه  
 الآية أنها خاصة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير صداق فأما المسلمون  
 فلا يكون ذلك إلا بصداق وكذلك صفية اعتقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم تزوجها فجعل عتقها صداقا كما يحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 أن يتزوج بغير صداق فكذلك يحب إليه أن يتزوج على شيء ويجعله صداقا  
 وهذا مما لا يكون صداقا بين المسلمين وقد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 أبو حنيفة وأهل المدينة وبلغنا أيضا عن ابن سيرين أنه كان يقول من سخط العتق

أهل المدينة  
 وهو أبو حنيفة  
 نقل عن  
 أبو حنيفة  
 الطحاوي  
 وصحفيان  
 الشافعيان

اختلاف غوي من هذا **باب النكاح** في لعدة اذا تزوجت وفي اثبات النسب اذا جاء الولد **محمد** قال قال ابو حنيفة اذا نكح الرجل المرأة في العدة من غيره في الطلاق البائن ودخل بها فرق بينهما فان استقر بها حمل نظر فان وضعت ذلك ما بينهما وبين سنتين منذ فارقتها الاول فليس بابنه وينظر اليكم جاءت به لاقل من سنة اشهر منذ اصابها الاخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول لم يكن ابن واحد منهما وان جاءت به بسنة اشهر فصلا منذ اصابها الاخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول ففيها بن الاخر وان جاءت به بعد فارق بينهما وبين الاخر ولا اكثر من سنتين لم يكن ابن واحد منهما **وقال اهل المدينة** اذا نكحت المرأة في عدتها ودخل بها فرق بينهما وان استقر بها حمل نظر فان وضعت لادنى من ستة اشهر منذ دخل بها زوجها الاول كان الولد للاول ولم يكن عليها من الاخر عدة وان وضعت بسنة اشهر منذ دخل الاخر عليها فصلا لولدها العاقبة للحقوة بابنه الا ان ياتي عليها من قبل زوجها الاول او طلاقه اياها من ايمان ولا يعمل النساء في مثله منذ دخل بها الاخر فاذا كان ذلك الحق الولد بالآخر وفرق بينهما ثم اعندت ببقية عدتها من الاول واكثر ما يعمل النساء له اربع سنين **وقال محمد** وكيف ستقام هذا فيما ذكرتم قول القافة والغرض ضارق الاول حتى ياتي لما لا تلده النساء منذ فارقتها الاول انما ذكرتم في الرواية التي رويتها وهي عندنا غير مرفوعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعي القافة الى صبي تتازعه رجلان ولم يكن لوالدهن منها فرأى شيئا من به اولى بالولد من غيرهما فالزوج الاول الذي طلق امرأته او مات عنها فانه صاحب الغرض وهو ولي بالدعوة من غيره حتى تاتي بالولد لاكثر مما تلده النساء وذلك عندنا مستان لا تحمل المرأة فوق ذلك وقد بلغنا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا تحمل المرأة فوق

عنه  
شبهه

سنتين ظل اجترل ولا تمسح بهم من الخيط الربض ما دته عنه انه الحق ذلك بايية  
 وضعت له لستين ذاق الحق به عجزه اخذ قمان المراء فجل الربض من ذاب  
 ولما كذبت اعمامة عليا حمل سنين منهم عرفه فكيدوا له الربض سنين بلان  
 ولا منه ركا فلما ذكره ذلك المصنوع انما هو من عجزه لان زعموا انها كانت تحمل  
 الربض سنين فكيف عجزه ذلك زعموا انما هو من عجزه بها والمراء فذير من بعض الربض  
 الذي يكون بها ولو كان هذا كما ان الربض كان من قبة اياه كتم في المصنوع بها  
 على انقولون لكان الولد عجزه في سنين يتكلم به بمشوى الولد لاني عليه ثلث  
 سنين حتى يتكلمه في سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين  
 اذا تزوج الفاسق لسعية راحة في سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين سنين  
 منها فزواجين ولا ينبغي ان ينقل النكاح وقان **فصل في مدعيه في النكاح**  
 والمولى عليه يتكلم بخير ذن وليه انه يعرف انوف بينه وبين التي تكلم فان لم يكن  
 دخل بها فلا شيء لها وان كان دخل بها كان لها في ما تنكح به النساء دينار ريسه  
 ايها قال محمد وكيف بطل نكاح السفية والمولى عليه اذا تزوج امرأة بعد  
 ضاها ولم يأت من ذلك الا بما اسنة وكيف بطل النكاح بعد جارت الا ان النكاح  
 جدته وهزله سواء كما ان اطلاق جدته وعزدها مراء فكيف جرت طلاقه اذا نكح  
 وهو يطلقها ولم يدخل بها فيخذ منه نصف الصداق بغير مسيل في هذا اصنافه  
 الا سراف عنه في ماله والبذير ان يتزوج على المان العظيم باذن الولد فلا يدخل  
 حتى يطلقها ما اخذ منه نصف الصداق فان قلتم ان نكاح انما بطل الاستيف في المال  
 وهذا احري ان يكون وقد اخرج في ماله من رجل تزوج ابنة عمه في الحسب المال ولها  
 فضل ومان صداق مثلها ثم اقام عليها فلم يقارها فكيف جاز النكاح وهو يلحقه  
 في ذلك نصف الصداق ولم يخرج هذا وقد صنع من ذلك كالا يصنع السفية

نصف مودة  
 العلم يعرف  
 لذي الحسب  
 اسلمه  
 ما راس  
 حبيب  
 بغير  
 نكاح  
 نكاح





بينه وبينها ولا يصل إليها فاذا كان ذلك أجل سنة فإن وصل إليها ولا اختارت  
 فان اختارت النكاح معه انفق عليها من ماله ولم يكن لها بعد ذلك خيار <sup>ان</sup>  
 اختارت الفرقة بانت منبطلية وقال **الهل المدنية** اذا كان لا ينفق  
 حيل بينه وبين امرأته وبين ما يخاف عليها منه وانفق عليها من ماله وضرب  
 لها اسبلا سنة يعالج فيها وان يرى ردت اليه امرأته ولا فرق بينهما وكانت  
 فرقةها تظليقة فان كان ينفق احيانا ويحجب احيانا فانه لا ينفق بينه وبين  
 امرأته ولكن يحال بينهما وبين ما يخاف عليها منه حين يعتريه ذلك وقال **الحكم**  
 وكيف يكون الفرقة بينهما في قركم اذا لم ينفق ولا يكون بينهما اذا كان ينفق  
 في بعض الزمان وهو يجامع في الحالين كلتاها اما انقعه الفرقة اذا لم يقدر على  
 الجماع وفي ذلك يضرب لأجل سنة واما اذا قدر على الجماع وهو محتق فلا يسب  
 ان يعرف بينهما وان كان صحيحا لا يقدر على الجماع ففرق بينهما بعد ما يضرب  
 لها أجل سنة اذا اختارت المرأة ذلك فلا ترون المجنون والصحيح في ذلك كل سوء  
**باب الرجل يتزوج وبه جنون او جلام او برص فتكره المرأة صحبته محمل**  
 قال قال ابو حنيفة ليس للمرأة ان تغلق زوجها اذا كان به داء من جنون وجلام  
 او برص او عي مفقد او مغلوب او كلة بعد ان يكون يجامع وقال **الهل المدنية**  
 اذا كان مجنونا لا يفتق ضرب له أجل سنة فان لم يبرأ منها وان كان يجامع ففرق  
 بينهما واما المجذوم فانه يعرف بينه وبين امرأته اذا طلبت ذلك واما البرص  
 والمفقد والمغلوب فلا يفرق بين احدهما وبين امرأته **وقال**  
**محمل** وكيف انفرق المجذوم والمجنون وغيرهما من نحو البرص ولا عي  
 والمفقد وان قالوا فما نقول هذا في الامر لا يحتمل قتلهم وما نقول بقولكم  
 لا يحتمس مستند ولا غير فان كان يتقدرف فقد كره ان يتقدف المسلم وقد بلغنا

...

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رجلاً قدموا عليه من اليمن فأتاهم بطعام  
فخرج رجل منهم فقال له بعض القوم إن به ضرباً من الجذام فقال لطلونه فأورثه  
فجعل يأكل الجذام وجعل أبو بكر يأكل من حيث يأكل الجذام وبلغنا عن النبي صلى  
عليه وآله وسلم أنه قال هلك التقدر فليس ينبغي أن يفارق بين امرأة وزوجها  
لنقد رفاة المسلم أعظم حرمة من أن يفارق بينه وبين امرأته بهذا وشبهه وأن  
قلته لا يحل كونه لا يسع على امرأته ولا يبيع لها من فضل الله فكيف يقولون إن كان  
موسراً كثيراً المال فانفق عليها أكثر مما ينبغي على مثلها أ ينبغي لمكان تفرق بينهما  
وبينه كذا قال فان قلته لا تفرق بينهما هذا فأما شيء تعنون بقولكم ذاك لا يحل  
وقد احتسب أبو بكر رضي الله عنه في فضله وما كان ذلك عليه من واجب والله أن ذلك  
بواجب على المرأة في أمر زوجها فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك  
حديث لا يرد ولا يجهل ولا يشك فيه معروف أن سائلاً سأله فقالت يا رسول  
الله ما حق الزوج على امرأته قال لو سأل من غير أهله ما فقصت ذلك ما أدت  
ما أوجب الله عليها من حق من سأل من غير أهله ما فقصت ذلك ما أدت  
فلم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ذلك ما يفارق بين شرأه وزوجها ولكنه قال  
لو قصت ذلك ما أدت ما أوجب الله عليها من الحق فكيف يفارق بينهما بهذا وشبهه  
وهل تعلمون أن أحد في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو في زمان أبي بكر أو في  
زمان عمر رضي الله عنهما فرق بينه وبين امرأته من دأه من جذام أو غير أخيراً  
محمد بن الحسن قال أخبرنا السماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن عطاء بن أبي  
رباح في الرجل يتزوج المرأة ويه داء أو جذام أو برص قال لا تجوز باب الله جل  
يتزوج المرأة لا يجوز ما ينبغي على امرأته محمد بن الحسن قال قال أبو حنيفة إذا لم يجد ما ينبغي  
على امرأته أمة كانت أو حر فم يفارق بينهما ولكن العبد ولكن يفرض على الحر والعبد

علم کی سطر  
 دروزجہ  
 مکتوب  
 درخانیہ جلالہ

النفقة لامرأته لوجه الحاجة لوجه الامه اذ توفت معه بيتا على قدر مثله النفقة بالعرف  
 فيكون ذلك جيبا على الحر بطلبه اياها واما العبد فهو في رقبته فان وزله مولاه يوليه  
 في ذلك حجة تستر نفقة تامة ليستقبل نفقة بعد ذلك ولا تنقسم فرقة بينهما شيئا  
 من امر النفقة على حال **وقال اهل المدينة** اذا لم يجد الحر ما ينفق على امرأته  
 امة كانت او حرة فزق بيدهما وكذلك العبد **قال محمد** وكيف وقعت الفرقة اذا لم  
 يجد النفقة ولم يؤمن له ان لا يجد النفقة ارايتم ان كان موصلا ان ماله امة  
 غائب فلم يقد رجل نفقة ياشهر ولم يجد من يدينه انفق من بينه وبينه ارايتم ان كان  
 له رزق او عطاء في الدين وانما دخل في عنه وفيه وفاء بنفقة وانفقته ايفرقتين  
 لذلك فقد رأينا اهل انيسار والاموال الكثيرين يعودون في بعض الحالات حتى يفتقروا  
 على النفقة ارايتم ان كان رجل من اهل العراق موصلا مع وفادته في فم فسقط نفقته  
 بالمدينة فم يفر من عنى ما ينفق عليها ولم يفر من احد يقضه فيقترض والمرأة من اكثر ان  
 حاكم بالعراق ليغفر بينه وبين امرأته لئن كان هذا ما يستقيم لجل فكرها امرأته ان يحجرها  
 ولا يسافر وكيف يستقيم لجل عنه نفقته ثم تطلب فرقة وكيف تلتزم بالعرف  
 بينه وبين امرأته وما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عامة الا القليل  
 منهم الا اهل الصفة ما يحبون ما ياكلون ولا ما يطعمون اهلهم ولقد بلغنا عن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخراجهم من منازلهم لجمع ولقد بلغنا  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز ثلثة ايام متتابعات حتى خرج  
 بالله ولقد بلغنا عن فاطمة رضي الله عنها شكت الى علي رضي الله عنه في ولدها فخرج حتى  
 اتى بعض اهل المدينة فاستقبله عددا من الادلاء كل ذو بكرة حتى ملا الله ثم  
 اتاها به فكل كل لا كان يجب عليه فراق اهل له او طلبت ذلك منه وما كان  
 الصالحون الا اهل الحاجة والفقرة ولقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ان لم يتزوج  
 لا يجب لها  
 النفقة  
 ولو جاز  
 في المباح  
 في الاصل  
 ونفقة عليه السلام وآله واصحابه

قال الفقريين على المسلم من العذر الحسن على الفرس الكريم ولا ادري الخير لا قد  
 به اهل اليسر ولا يفرق بينهم وبين لسانهم واما اهل العسر فيفرق بينهم وبين لسانهم  
 وليس لهم ولا يشتركون به كما هم ينتفعون بمن فيبقون لا ذوى الا نواج ولا ذوى  
 الاماء ومن هذا يحان منه الفتنة العظيمة مع الذي نفعه عنه رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ان امرأته انتت فقات يا رسول الله زوجي رجلا فقام اليه رجل فساله  
 ان يزوجه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقها انبيء فقال عاينكم اصدقا  
 فبلغا انه زوجها اياهم على ان يعقوا لسبوة من القرآن فهذا قد استبان انه لا يقدر على  
 شئ يفعله عليها وقد زوجته على علم بذلك فان كان هذا ما ينبغي ان يفرق به بين  
 الرجل وامرأته ان هذا لا ينبغي ان يعمل بالمرأة فيقد كان ينبغي في قولكم ان تبطلوها  
 فلا تزوجهن من كان هكذا احتجيسا ما قال وبلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم ان رجلا اتاه يشكو اليه امرأة فقالا ذهبتموه اغتروا في رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم كان يا مرد جلا ان يفرق امرأة من نفسه وهل كان الصالحون من اهل الفقرا  
 اراد احدهم ان يتزوج عجزا انه فقير لا يجد شيئا لم كان يتزوج ولا يجبر بل لك  
 ما سمعنا احدا منكم قال هذا عند النكاح فان كان لا يقولون هذا عند النكاح  
 فقد غروا امرأة فمن الغشوم في قول اهل المدينة ولا ينبغي لمسلم ان يعرف من نفسه  
 انسلم اعظم حجة من ان يفرق بين ذوى اهل الله ولا يعقروا ولا يعقروا عجزا  
 هشيم بن بشير قال اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول في الرجل اذا عجز عن نفقة  
 امرأته فان وجد فلينفق وان لم يجد فلا يكلف الله نفسا الا وسعها الحسن قال خبرنا  
 ابن المبارك عن عمر بن راشد قال كتب عمر بن عبد العزيز في الرجل يعجز عن نفقة المرأة  
 قال لا يفرق بينهما وقال كتب ايضا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال وكان الزهري  
 يقول ذلك عجي قال اخبرنا حماد بن زيد عن رجل سمع قال كتب عمر بن عبد العزيز

الحسن  
 في الامور



لم يعطها نفقة لما مضى لم يكن لها نفقة فامضى وفرقوا بذلك بين الغيبة والشهادة وقال محمد وكيف تأخذ بنفقة ما مضى إذا قرأ لم يبعث اليها بنفقة ولا تأخذ بمذ لك في الشهد فان قالوا لا تأخذ في الشهد معصية وليست بمعصية في الغيبة قيل لهم وليس من لانكم انما اذا رآها الى القاضى وهو غائب فرض لها فان قالوا لا يلى قيل لهم فهذا ايضا معصية لانها لو رفعت امرها فرض قالوا لى قيل فاحا لها الا واحد فان قالوا نرى ذلك واجبا عليه في الغيبة فكذلك راينا ان تأخذ بمذ لك فيه اللهم حديث رايتهم ان ذلك واجب عليه فكيف صدقتموه بقوله انى كنت ابعث بالنفقة ليس ينبغي ان يصدق قولكم على هذا انى اقر قد وجب عليه لا يتولو كان فرض لها نفقة مفروضة ورفعته في ذلك قبل غيبته الى القاضى ففرض لها القاضى في كل شهر شيئا معلوما ثم غاب حينئذ قد علم فقالت لم تبعث نفقة فقال قد كنت اغفل اصدق في ذلك فان قلت انه يصدق هذا ما لا ينبغي ان يشكل على احد ان يكون رجل قد وجب لامرأته عليه نفقة وفرضها له القاضى فيصدق بقوله انى قد دفعها ولكن صدق في ذلك في الغيبة ليصدق في الشهد اذا قال قد دفعتم ذلك اليها وان قلت لا يصدق على ذلك لانه حق وجب لها فقد زعمتم ان لها النفقة عيبة اذا كان غائبا وان لم يفرض ذلك لها ولكن كان في ذلك واجبا بغير فرضية فرضت بها كما وجبت بالنفقة بالقرية ما ينبغي ان لا يصدق على انه بعث بذ لك اليها الا بيسنة وما حالها الا سوء ولكن الامر على خلاف هذا انما يجب النفقة بالقرية فاذا فرضها فرضية

قلم ان الحق  
 و بعد من ان  
 قول السلام  
 لا يسقط عن  
 بعد القبول  
 قلم ان الحق  
 و بعد من ان  
 قول السلام  
 لا يسقط عن  
 بعد القبول  
 قلم ان الحق  
 و بعد من ان  
 قول السلام  
 لا يسقط عن  
 بعد القبول

مرتا ایسا بہ عفت و احتیاط و دلچسپی کے بغیر اس سبب حق ادا کرنا زیادتی ہے بلکہ تقدیر الہامیہ ہے

في كل شهر او فرض لها ذلك القاضى عليه ذلك دين عليه ولا يصدق  
على دفع ذلك الابينة واذا لم يقض لها ولم يطلب ذلك فيفرض لها القاضى  
ولا نفقة لها وان اقرته لم يبعث اليها النفقة لم يكن لها عليه نفقة  
ما مضى واستقبل النفقة عليها فيها استأنف اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا  
ابو كدينة يحيى بن المهلب عن مطرف بن طريف عن عامر الشعبي عن  
شريح انه قال اذا اخلت المرأة على زوجها لم يوجب له ثم قال عامر اريت  
لجوات علم من كان هو عليها حيا وميتا اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا سفيان  
الثوري قال حدثنا معن عن الشعبي قال قال شريح ليس عليه شيء الا ان يكون  
امرها بغيره المرأة اذا انفقت وزوجها غائب بغير نفقة من ما لها باب المرأة  
الكبيرة يتزوج الصغير فتطلب نفقة محمد قال قال ابو حنيفة في  
الكبيرة تنكح الصغير فتطلب نفقة فان لها عليه النفقة لان ترك الجماع  
انما جاء من قبله ولم يات من قبلها ولو ان كبير اتزوج صغيرة لا يجامعها  
لم يكن لها نفقة حتى تبلغ الجماع لان الامتناع جاء من قبلها ولم يات من قبله  
وقال اهل المدينة والكبيرة يتزوجها الصغير انها لا نفقة لها حتى يبلغ النكاح و  
تطبق الوطى وقال محمد وكيف ابطمت نفقة الكبيرة عن الصغير وانما لم  
يحبس من قبلها اريتم رجلا يحبها تزوج امرأة فرضيت بالمقام معها افلها  
عليه نفقة وهو لا يجامعها ارايت رجلا فرض لامرأة نفقة معلقا كل شهر  
ثم حبس فاقى السجى او غيره او هرب منها اوس غمها ان تبطل نفقتها عنه  
هو انى ولى ذلك وفعله او فعل ذلك به ليس يبطل ذلك شيء من النفقة  
لو كانت هاهنا لم تكن لها نفقة وكذلك الصغيرة التي لم تبلغ الجماع لا نفقة  
ما وكذا ذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم بن الرجل يتزوج المرأة ولا يبين لها

خلف

1511

10/10/19

卷之六



مستأهل

المفتون

五

2/4

13

الشيخ

22

توضیحات

مجلس مفتی

100

16

2000

2

1

أما قال إذا كان الحبس من قبل الرجل فعليه النفقة باب الكبيرين ورجما  
الرجل وقد بلغت مبلغ النساء **عجل** قال قال أبو حنيفة في السكر تزوجها الرجل  
وقد بلغت مبلغ النساء واجتمع بها عقلها أن ما قضت في مالها فهو جائز  
وقال **هل المدينة** لا زاي للبكر جائزة قضاء في مالها تحت طهارتها ومكف  
فيه حولا وتلك امرها قال **عجل** وكيف قلت هذا وقد تكون البكر في بيت  
ابها خمسين سنة ثم تزوج ذلك جامعة لا عقل بصيرة بها إلى ودارع أفياجي  
هذه امرحت تزوج ويدخل بها ويرى كانت البكر لم تزوج اعقاص منها واصر  
بأهله هو عالم يقطع الأب مرادها فكيف جعل ما نصف هذه تحت طهارتها ورجما  
أرايتم لو دخلت على زوجها فكنت عنه حولا أو حين لا يصل إليها ويكر على  
أبيها زمرها فان قلت عجز زمرها فبأي شيء جازا لا النكاح قد كان النكاح قبل  
أن يدخل بها ام بدخولها بنية قالوا ان المرأة إذا دخلت على زوجها فاما نصف  
ما تضمن فيها بينهما وبين زوجها على وجه المهر فلا لفة فلا يجوز ذلك حتى تمكث في  
بيتها قيل لهم فقد سرائنا ما ذكرتم وراينا النساء لا تزوجن إذا ولان والطقن  
القام أبدا لم يجهن قيل ذلك فلم نل من زوجها فله على رجل من طلاقها  
فإذا ولدت الممانت كانت عندك بذل فيها قبل ذلك وهذا امر قد عرفوا  
فإن كنتوا ما تطلون هذه الاشياء باوصفتم من المودة ولا لفة ولا امر عندنا  
على ما وصفنا وبهذا تعرف نسائنا فينبغي ان في نسائنا فيحكم مما في نسائكم وهذا  
الامر كله باطل وامر المرأة جاز على نفسها إذا عقلت وبلغت واجتمع لها راسها  
**عجل** قال أخبرنا **اسماعيل بن عمار** عن **الحسين** قال حدثنا **ابو بكر بن ابي هريرة** عن **عبيد**  
**ابن عبيد بن رسول** لله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال امرأتك تصدق على  
نبي عن مهرها قبل أن يدخلها الا كان بكم يعاد حق رقبة قبل أن يرسل الله كيف



البصنة بعد الدخول قال فماذا فعل من المودة ولا لغة باب النكاح المريض  
 وطلاقه **عجل** قال قال ابو حنيفة في المريض يتزوج او المرأة تتزوج ثم يموت  
 المريض من مرضه ذلك لو يبرأ ان النكاح جائز وهما يتوارثان ولهما الصداق  
 المهر **لهما** الا ان يكون زوجا في مرضه كالزمن مهر مثلها ثم يموت مرضيا  
 ذلك فيبطل من ذلك ما زاد على صداق مثلها وان صح جاز ذلك كله والنكاح  
 جائز على كل حال ويتوارثان وقال **اهل المدينة** في مريض يتزوج انه لا يجوز  
 له نكاح فان فعل فعلم به قبل ان يدخل بها فارق بينهما ولم يكن لها عليه شيء فان  
 فات ذلك حتى يدخل بها فعلم بها فارق بينهما ايضا فان صح اخذت منه صداقا  
 كاملا وان طلت من مرضه ذلك كان ما اصدقها في ثلثه مبدأة على العتق  
 والوصايا والاميراث لها وقالوا ايضا والمريضة في النكاح مثل الرجل المريض لا يجوز  
 النكاح فان فعلت فسنة نكاحها وفارق بينهما وبين من نكحت فان لم يدخل  
 بها فلا شيء لها فان فات ذلك ولم يعلم بها حتى تموت من مرضها ذلك لم ير لها زوجا  
 ذلك وكان عليه الصداق لو رثتها بما استحل من فرجها وقال **عجل** لا علم اهل  
 المدينة انه لا يجعل لرجل مريض ولا امرأة مريضة ان يتزوج واحدة منهما وقالوا  
 ان تزوج واحدة منهما فارقتا بينهما فكيف حرم النكاح للمريض وبطل اهل حواء  
 في الكتاب وفي السنة ان نكاح الصحيح جائز ونكاح المريض فاسد **انما** اهل الله  
 النكاح حمله فهو حلال في يوم القيمة للمريض والصحيح فهل سمعتم في هذا  
 اثر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن اهل من اصحابه فلو كان هذا  
 لا يجزئ تنبيهه ولسمعناه من حديثكم ولكن الآثار في ذلك عندنا مشهورة  
 معروفة وان هذا من الامور التي لا يحتاج فيها الى الآثار ولكننا لا ندع ان  
 نخبر بها عليكم بل غنا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال في مرضه

يتزوج فلا ضرر كان انشاء الله (س)

الذي مات فيه ذوقوني فاذن في اكره ان القاهه تعالى عزنا محمد قال اخبرنا  
ابوكريته يحيى بن العلق بن ابي اسحاق الشيباني قال سئل عما رثي عن رجل  
اعتق جاريته في مرضه وتزوجها قال فاجاز عام عتقها ونكحها وجعل لها  
الصدقة والميراث والعتاق **محمد** قال اخبرنا الثوري عن عبد الله بن لهيعة المصنف  
قال حدثنا عبيد بن منبه بن جعفر بن ابي جعفر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
اذا نكح الرجل امرأة وهو مريض فان صدقها من الثلث فلم يطل عمره رضي الله عنه  
النكاح ورغم اهل المدينة انه باطل **محمد** قال اخبرنا الثقة عن اصحابنا عن قيس  
بن عروة عن ابيه قال دخل الزبير على فدامة بن ملحون يعوده قال فشرى  
الزبير جارية وهو عنده فقال قدامة زوجنيها فقال له الزبير وما تصنع بجارية  
صغيرة وانت على هذه الحالة فقال عشت فب الزبير وان مت فاحب من وريثي  
قال فروجها اياه فالزبير زوج فدامة بن ملحون في مرضه واهل المدينة يقولون  
لايجوز نكاح المريض باب فيه النكاح **محمد** قال قال ابو حنيفة كل فرقة بين الرجل  
وامرأته وقعت من قبل الزوج فهي طلاق لا في خضلة واحدة اذا اردت عن  
الا سلام لو تكن ردت فطلاق وكل فرقة جاءت من قبل المرأة فليست بطلاق بوجه  
من الوجوه لان الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة وقال اهل المدينة كل نكاح  
يفسخ على كل حال ولا يستقيم ان يحصر على كل حال فان فسخه ووزنته ليس بطلاق  
وكل نكاح كان اثباته الى المرأة الى الولى ان شاء من ولى ذلك من غير اثم عليه  
وان شاء ففسخ وورث بينهما ورفضه اذا هو فرق تطلقه واحدة وليس له ملك في ذلك  
منها ان تبين المرأة من نكاحها اكثر من تطلقه واحدة وقال **محمد** ما تقولون  
في عبد تحت مائة زوجا مولاها فاعتقت السيوط الخيد والوايل في قولهم فان اخذت  
نفسها بالكون ذلك طلاقا والوايل يكون طلاقا في قولهم فاقولون في العبد ينكح

والفرقة بين الزوجين والطلاق



واحد فلا بأس بأن يقيموا العبد على نكاحه وإن كان قال ذلك وهو عازم على منحه  
 نكاحه ثم أجاز بعد ذلك فارق بينهما قال **محمد** وأى عزم على منحه النكاح من قوله  
 لا أجيزه وإذا قال لا أجيزه فقد منحه وإنما كنتوا فاتاخذون بأنطق به  
 فقد نطق بما قد منحه النكاح وإن كنتوا أنا تنظرون إلى ما في قلبه من ذلك فخذوا  
 مما لا ينبغي أن يلتفت إليه أو أيترو لو عزم على منحه النكاح بقلبه بغير منطوق كان  
 ذلك يطل النكاح قالوا لا قبل لهم فأنما منحه النكاح النطق أو أيترو لوقال شاهد وأنى  
 منحت النكاح ولا أجيزه وقد بطلته ثم قال بعد ذلك لم أرد بنطقي إبطال النكاح و  
 لم أعزم عليه أينبغي للعبد أن يقيم على امرأته بعد ما سمع هذا المنطق من مولا أو  
 ينبغي للحاكم أن يدهنها على النكاح وقد سمع ذلك من قول الولي في لم أعزم بهذا المنطق  
 على منحه إنما يأخذ الحاكم في هذا بانطاهر فما جاء من لبا من خلاف ما ظهر فهو باطل  
**باب المرأة تنكح بغير إذن وليها غير كفو محمد** قال أبو حنيفة في المرأة تنكح  
 بغير إذن وليها غير كفو فتريد المرأة أن تنقض ذلك قبل أن يأتى وليها إن ذلك  
 ليس مما حجة تقدم وليها فليكن هو الذى ينقض ويجوز وقال هل لمدينة  
 أما أن تنقض ذلك إن استخلفت رجلا فزوجها إن كان كفرا أو غير كفرا فذلك  
 ليس بنكاح وقال **محمد** قد قلتون الفرقة في هذا طليقة فكيف يكون هذا  
 ليس بنكاح وفرقة طلاق هذا كلام ينقض بعضه بعضا ينبغي عمتان هذا  
 ليس بنكاح وإن لها نقضه قبل عي الولي إن لا يكون فرقة طلاقا وكيف يكون  
 فرقة ما ليس بنكاح طلاقا لأن ذلك نكاحا حتى يفارق بينهما الولي فليس لها أن  
 ينقضه حتى يقدم الولي فيجيز أو يرد **باب** العبد يكون تحت إمرة فیهب لمولى كرامة  
 للعبد فيقبالها **محمد** قال قال أبو حنيفة للذى يجب جارية لن زوجها  
 وهو مملوك له والزوجة أيضا مملوكة له كان هبة لا يفسد النكاح لأن العبد

لا ملك له وقال هل لمدينة أن علم أنه انما صنع ذلك لينزعها منه  
 فليس فيك مجاز وهى امرأة العبد كما هو وإن لم يعلم أنه انما صنع ذلك لينزعها  
 منه جاز ذلك وبطل النكاح وحلت للعبد بملك يمينه قال محمد وكيف  
 اخلفنا إذا علم أنه انما أراد ان ينزعها منه ولم يعلم أرايت ان ادعى الغلام ذلك  
 قال نعم وهبتها لتزعمها عنه وقال المولى لم احبها لذلك القول قول من هو فذلك  
 وكيف يملك العبد امرأته وهو لا يملك نفسه وقد قال الله تعالى ضربا لله مثلا  
 عبد مملوك لا يقدر على شيء وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغير من اصحابنا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم على بن ابي طالب رضي الله عنه في  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان الرجل اذا فكم امته لم يكن اليه من الا  
 شيء ما اذا كان بقدر على ان يجبر العبد فتيين بذلك فخذ امرأته رجل بيده  
 الطلاق يفرق بينهما اذا شاء ويجمع بينهما اذا شاء ارايت لو قال المولى لعبد  
 قد وهبت لك امرأتك فالانة فقال العبد لا اقبل هبتك أيفسد النكاح  
 بذلك ام تكون امرأتك فان قلت ان النكاح يفسد ذالم يعلم أنه اذا بد  
 ان ينزعها فقد جعله لفرقة ببد المولى لان يكون بيده اطلاق اذا كان هذ  
 بيده وقد بطلتم ما قال عمر بن الخطاب على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في  
 هذا وغيرهم من الفقهاء وانتم تقولون انما الطلاق بيد العبد فاذا كان المولى يقدر  
 على الفرقة بينهما كما يصنع بان يكون الطلاق بيد العبد وان قلتم لا يكون هذا حتى  
 يقبضها العبد فينتفع في قولكم ان تبينها من زوجها وان علم ان المولى لا بد لك  
 نزعها من زوجها كان زوجها من قبل الهبة فلهذا بطل النكاح بفعله ولو شاء لم يفعل  
 فلهذا بطل النكاح فينتفعان قلت ان الهبة لا تنم الا بقبول العبد لا يلتفت الى ما اراد المولى  
 من نزعها من عبد وباب الضر فيكون تحت الضرانية فتسلم الضرانية والزوج

غائب ثم يسلم هو في غيبته محمد قال قال ابو حنيفة اذا سلمت المنصرانية  
 وزوجها غائب ثم اسلم هو في غيبته هي امرأته ولا تقع بينهما فريقة ولو طال ذلك  
 ولو انقضت عدتها لم يلفت الى ذلك انها امرأته حتى يعرض عليه الاسلام فان  
 اسلم كانت امرأته وان لم يزل لم يسلم فرق بينهما وكانت العدة من حين فرق بينهما  
 فان اسلم بعد ذلك وهي في العدة لم يكن له ان يرلحها الا بكتاب جديد وقال  
 اهل المدينة اذا سلمت نصرانية وزوجها غائب ثم اسلم في غيبته قبل  
 ان تنقض عدتها ان ان ادركها قبل ان تنكح كان احق بها وقال محمد ان ادركها  
 قبل ان تنكح او بعد ما نكحت فهو حق بها قال محمد يفرق بينهما وبين الذمة  
 تزوجته لانه ليس لها زوج وكيف تكون امرأته الاولى ان ادركها قبل ان تنكح  
 فاذا نكحت كان الاخر احق بها اهل رأيته امرأته رجل ان تزوجت كل الاخر لم يجز  
 اذ انزوجها قبل ان يحصر زوجها الاول وقد كان اسلم قبل ان يفرق ما بينهما فكيف  
 فكيف جاز ان تكون امرأته الاولى ان ادركها قبل ان تنكح فاذا نكحت كان الاخر  
 احق بها اهل رأيته امرأته رجل ان تزوجت كل الاخر ليق بها فان ادركها  
 قبل ان تنكح كان احق بها اما يبيع للمرأة التي لها زوج ان تكون حراما على غيره حتى  
 يطلقها او تنقض عدتها فكيف تكون امرأته ان لم يزوجها غيره ولبست بامرأته  
 ان تزوجها غيره قال وبلغنا في هذا بعينه حديث عن عمر رضي الله عنه ان  
 رجلا من تغلب تزوج ابنة زُرارة بن عدس القيمي فاسلمت وفي زوجها عمر فقال له  
 عمر تسلم او تفرق بينكما قال التغلبي لا تخذ العرب اني اسلمت لبضع امرأة  
 فاني ففرق عمر رضي الله عنه بينهما فاما تكون الفرق من اليوم الذي يفرق فيه لاسلام  
 ولا ينظر الى عدة كانت قبل ذلك ولا غيرها وان مرجين قال له قاله وان لم يكن يسأل  
 عن عدة انقضت ولا عن عدة لم تنقض فما قال ان اسلمت ولا فترت بينكما فما هذا

على ما  
 في نسخة  
 مع الآخر  
 في الراجح  
 والله اعلم  
 في نسخة  
 على ما قد  
 ان الراجح  
 العرب ١٢

دليل ان الفرقة من حين يفرق الامام اخبارنا محمد قال احبنا يعقوب بن  
 ابراهيم عن سليمان بن اوسيمان الشيباني عن المسفاح النشائي عن اؤدبن  
 كودوس بن زه قال اسلمت امرأة تصواني فقال له عمر رضي الله عنه التسلم  
 وكأفرق بينكما قال لا تحدث العرب اني اسلمت من اجل بضع امرأة فقررت بينهما  
 عمر رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين صلحني على بني تغلب فانه قد مضى بالعد  
 مضالحة عمر رضي الله عنه عليهم على ان صنعت عليهم عليهم الصدقة على ان لا يغفل  
 ما بين في النضرانية اخبارنا محمد قال خبرنا محمد بن ايان بن صلح عن حماد بن ابراهيم  
 قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد اذا اسلمت المرأة قبل زوجها عرض على زوجها  
 الاسلام فان اسلمت فها على نكاحها الاول وان لم تسلم ففرق بينهما قال محمد هذا  
 عجيب من قول من يقول اذا اسلمت بنت عليه بالنكاح باب ارتداد الرجل عن الاسلام  
 وامرأة مسلمة قال محمد قال ابو حنيفة اذا ارتد الرجل عن الاسلام وامرأته  
 مسلمة انقطعت عصمته ما بينه وما بين المرأة فان استنقبت كتاب فانه لا رجة  
 عليها وان ارتدت المرأة الى الجوسية وزوجها مسلم انقطعت ما بينهما وكذلك  
 قال اهل المدينة في هذا كله مثل قول ابو حنيفة وهو قد محى باب المرأة  
 مسلمة قبل ان يدخل بها زوجها وزوجها كفرا بالاسلام قال محمد قال ابو حنيفة  
 المرأة تسلم وزوجها كفر قبل ان يدخل بها او يسها ما بين الزوج الاسلام ويفرق  
 بينهما ان لها نصف المصداق والكان قد دخل بها المصداق كمالا وقال اهل المدينة  
 كان لم يدخل بها فلا صداق لها وكان قد دخل بها فالم المصداق كاملا وقال محمد  
 بكيف لا يكون نصف المصداق ذالم يدخل بها وانما جالت الفرقة من قبل الزوج  
 انه هو الذي ابى الاسلام اذ اتوا كونا مسلمين فان ارتداد الزوج قبل ان يدخل  
 انما كان بها نصف المصداق لان الفرقة جاءت من قبله لان الكفر هو الذي

فرق بينهما كما وكذلك إذا أسلمت المرأة وأبى الزوج الإسلام فكفر الزوج هو الذي في  
بينهما الشك عليه ويكون لها نصف الصداق لأن الفرقه جاءت من قبله بآ  
من قبلها باب الجوس تحتة الجوسية فيسلم وتابى هي الإسلام قال محمد  
قال أبو حنيفة في الجوسية بينكم الجوسية فيسلم قبل أن يدخل بها أو تابى هي الإسلام  
أو تسلم هي وتابى هو الإسلام أن الزوج أن كان هو الذي أسلم ففرق بينهما  
لأصداق لها لا فها هي الذي ابت الإسلام فجاءت الفرقه فمن قبلها وان كانت  
هي أسلمت وأبى زوجها أن يسلم فرق بينهما وكان لها نصف الصداق وقال أهل  
المدينة لأصداق في الزوجين جميعا وقال محمد وكيف استويا هذان  
زوجان ووقتهما واحدة آخر فرقته من قبل المرأة فكيف لم يكن في واحد منهما  
صداق أنا حرم المرأة الصداق ولا يكون لها حظ من زوجها من حيث أن لم يكن دخل بها  
إذا جاءت الفرقه من قبلها إنما إذا جاءت الفرقه من قبل الزوج فله نصف الصداق  
قال كان هو الذي أبى الإسلام فالفرقة جاءت من قبله لأنه إنما يفرق بينهما بآبائه  
على الكفر فيكون لها نصف الصداق وإذا أسلم الزوج وأبى أن تسلم فالفرقة جاءت  
من قبلها لأن الفرقه إنما وجبت بآبائه على الكفر ولا صداق لها وأما من جعله من  
الآخرين أمروا وحدهم هذا ليس مما ينبغي أن يشك على أحد وكيف استويا والفرقة  
بينهم مختلفة أخير قال أبو حنيفة عن جماعة عن إبراهيم قال إذا كانا  
يهوديين أو نصرانيين فأسلم الزوج فها على نكاحهما أسلمت المرأة أو لم تسلم وإذا  
أسلمت المرأة عرض على الزوج الإسلام فلا أسلم أسلمت لكانها كاهن الأول وإن ادعى  
أن ليس له في بيعهما أو نكاحهما شيء فأسلم أحدهما عرض الإسلام على الآخر فإن أسلم  
كأنما على نكاحهما الأول وإن أبى فرق بينهما وإذا أسلم الرجل قبل أن يدخل بزوجته وهي  
جوسية عرض عليها الإسلام فإن أسلمت ففرقته وإن أبى أن تسلم فرق بينهما



ولم يكن لها صداق لان الفارقة جاءت من قبلها وان اسلمت قبل زوجها ولم يدخل بها عن علي الزوج لا سلام فان اسلم فعلى امرأته وان افرق بيمينها وكانت تطليقه بائنة وكان لها نصف الصداق اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي قال ذنبا جاءت الفارقة من قبل الزوج فعلى طلاق وان جاءت من قبل المرأة فليست بطلاق فان كان قد دخل بها فلها المهر كاملا وان كان لم يدخلها لا صداق اذ كانت الفارقة من قبلها باب الامة تحت المحرق فقضى لنفسها محمد بن احمد قال ابو حنيفة في الامة تكون تحت العبد والمحرق معتق ان لها ان تختار اذا علمت انها قد عتقت وعلمت ان لها الخيار ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه الخيار فان قامت من مجلسها ذلك واخذت في عمل غيرها وجب لها طلحيلها وكانت امرأتها ان تختار نفسها في فرقة بغير طلاق لان الفارقة جاءت من قبلها وكل فرقة جاءت من قبل النفس ليست بطلاق وان لم تعلم ان لها خيار لم يبطل ذلك خيارها وقال هل المدينة اذا عتقت الامة وهي تحت المحرق فلا خيارها وان كانت تحت العبد فلها الخيار ما لم يسوا بعد عتقها فان مسها فلا خيار لها قال محمد وكيف لم يكن خيارا اذا كانت تحت المحرق قال لا انا انما يجعل لها الخيار اذا كانت تحت العبد واما المحرق فصارت مثله حرة وصارت لا فضل لها عليه ولا خيار لها قيل لهم ان الخيار لم يجب للامة المعتقة على الوجه الذي ذهبتم اليه وانما وجب لها الخيار لانها زوجت حين كان لا امر في تزويجها الى غير هذا فان كرهت ذلك او رزيت به <sup>بليتفت</sup> لم يفت ذلك منها ولكن غير هذا الذي وجهكم اليكم ما علم ذلك فلا كان الامر ان علي ما هو المهر وكانت <sup>كرهت</sup> ذلك لم يفت لي كراهتها وجزا النكاح ثم عتقت فصارت الامر اليها رجب لها الخيار تحت حر كانت او فتحت عبد كان الامر تحول اليها وصارت مالكة لامرها فذلك وجب لها

والا فليست بطلاق وان كان قد دخل بها فلها المهر كاملا وان كان لم يدخلها لا صداق اذ كانت الفارقة من قبلها باب الامة تحت المحرق فقضى لنفسها محمد بن احمد قال ابو حنيفة في الامة تكون تحت العبد والمحرق معتق ان لها ان تختار اذا علمت انها قد عتقت وعلمت ان لها الخيار ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه الخيار فان قامت من مجلسها ذلك واخذت في عمل غيرها وجب لها طلحيلها وكانت امرأتها ان تختار نفسها في فرقة بغير طلاق لان الفارقة جاءت من قبلها وكل فرقة جاءت من قبل النفس ليست بطلاق وان لم تعلم ان لها خيار لم يبطل ذلك خيارها وقال هل المدينة اذا عتقت الامة وهي تحت المحرق فلا خيارها وان كانت تحت العبد فلها الخيار ما لم يسوا بعد عتقها فان مسها فلا خيار لها قال محمد وكيف لم يكن خيارا اذا كانت تحت المحرق قال لا انا انما يجعل لها الخيار اذا كانت تحت العبد واما المحرق فصارت مثله حرة وصارت لا فضل لها عليه ولا خيار لها قيل لهم ان الخيار لم يجب للامة المعتقة على الوجه الذي ذهبتم اليه وانما وجب لها الخيار لانها زوجت حين كان لا امر في تزويجها الى غير هذا فان كرهت ذلك او رزيت به لم يفت ذلك منها ولكن غير هذا الذي وجهكم اليكم ما علم ذلك فلا كان الامر ان علي ما هو المهر وكانت ذلك لم يفت لي كراهتها وجزا النكاح ثم عتقت فصارت الامر اليها رجب لها الخيار تحت حر كانت او فتحت عبد كان الامر تحول اليها وصارت مالكة لامرها فذلك وجب لها

والا فليست بطلاق وان كان قد دخل بها فلها المهر كاملا وان كان لم يدخلها لا صداق اذ كانت الفارقة من قبلها باب الامة تحت المحرق فقضى لنفسها محمد بن احمد قال ابو حنيفة في الامة تكون تحت العبد والمحرق معتق ان لها ان تختار اذا علمت انها قد عتقت وعلمت ان لها الخيار ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه الخيار فان قامت من مجلسها ذلك واخذت في عمل غيرها وجب لها طلحيلها وكانت امرأتها ان تختار نفسها في فرقة بغير طلاق لان الفارقة جاءت من قبلها وكل فرقة جاءت من قبل النفس ليست بطلاق وان لم تعلم ان لها خيار لم يبطل ذلك خيارها وقال هل المدينة اذا عتقت الامة وهي تحت المحرق فلا خيارها وان كانت تحت العبد فلها الخيار ما لم يسوا بعد عتقها فان مسها فلا خيار لها قال محمد وكيف لم يكن خيارا اذا كانت تحت المحرق قال لا انا انما يجعل لها الخيار اذا كانت تحت العبد واما المحرق فصارت مثله حرة وصارت لا فضل لها عليه ولا خيار لها قيل لهم ان الخيار لم يجب للامة المعتقة على الوجه الذي ذهبتم اليه وانما وجب لها الخيار لانها زوجت حين كان لا امر في تزويجها الى غير هذا فان كرهت ذلك او رزيت به لم يفت ذلك منها ولكن غير هذا الذي وجهكم اليكم ما علم ذلك فلا كان الامر ان علي ما هو المهر وكانت ذلك لم يفت لي كراهتها وجزا النكاح ثم عتقت فصارت الامر اليها رجب لها الخيار تحت حر كانت او فتحت عبد كان الامر تحول اليها وصارت مالكة لامرها فذلك وجب لها

بج

الخيار ولم يجب لحال الزوج ولد عند حرم من حرمه ما جاء في ذلك من الأكلات زوج  
 بريرة التي خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان حراماً على كل أبي أحمد  
**محمد بن** الخبرنا محمد بن حازم أبو معاوية الصنبري عن الأعمش عن إبراهيم بن محمد  
 الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة حراماً لما اعتقت  
 خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها لمراحمها  
 ان يبيعها وليست طر الولاء فلذلك لم يسلّم الله عليه وآله وسلم  
 فقال لا شريها واعتقها فأنما الولاء لمن أعتق أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سفيان  
 ابن عيينة عن ابن طاهر عن أبيه في الأكمة إذا اعتقت قال لها الخيار وإن كانت  
 تحت رجل من قرش أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبان بن مسلم القرشي عن حماد  
 عن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير بريرة وكانت تحت علي  
 بن أحمد حين اعتقت فاختارت نفسها وقضى الولاء لمن أعتق محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 عنبادة بن العوام قال أخبرنا حماد بن سليمان الأحملي عن الشعبي عن عائشة أنها قالت  
 بريرة كان حراماً أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سميد بن أبي  
 فروة عن إبراهيم بن الأسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن زوج  
 بريرة فقالت كان حراماً أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سميد بن أبي  
 ابن أبي خالد عن الشعبي قال إذا اعتقت أمة وهي تحت حر حُرِّيت **أخبرنا محمد**  
 قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا الجراح عن الشعبي وإبراهيم بن أحمد قال أخبرنا الأكمة  
 إذا اعتقت على الحر وعلى العبد وكان يقولان إن كان طلاقاً يملك الرجعة اعتدت  
 عدة الحر وإن كان طلاقاً لا يملك الرجعة اعتدت عدة الأكمة إذا اعتقت وإذا  
 طلقت بما يشاء أمة تكون تحت الحر تعتق أو تيسرها زوجها متى أضافها  
**محمد بن** قال قال أبو حنيفة في الأكمة تكون تحت الحر تعلم بالعتق قيمتها متى  
 تزوجت

الخيار ولم يجب لحال الزوج ولد عند حرم من حرمه ما جاء في ذلك من الأكلات زوج  
 بريرة التي خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان حراماً على كل أبي أحمد  
 محمد بن الخبرنا محمد بن حازم أبو معاوية الصنبري عن الأعمش عن إبراهيم بن محمد  
 الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة حراماً لما اعتقت  
 خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها لمراحمها  
 ان يبيعها وليست طر الولاء فلذلك لم يسلّم الله عليه وآله وسلم  
 فقال لا شريها واعتقها فأنما الولاء لمن أعتق أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سفيان  
 ابن عيينة عن ابن طاهر عن أبيه في الأكمة إذا اعتقت قال لها الخيار وإن كانت  
 تحت رجل من قرش أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبان بن مسلم القرشي عن حماد  
 عن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير بريرة وكانت تحت علي  
 بن أحمد حين اعتقت فاختارت نفسها وقضى الولاء لمن أعتق محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 عنبادة بن العوام قال أخبرنا حماد بن سليمان الأحملي عن الشعبي عن عائشة أنها قالت  
 بريرة كان حراماً أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سميد بن أبي  
 فروة عن إبراهيم بن الأسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن زوج  
 بريرة فقالت كان حراماً أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سميد بن أبي  
 ابن أبي خالد عن الشعبي قال إذا اعتقت أمة وهي تحت حر حُرِّيت **أخبرنا محمد**  
 قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا الجراح عن الشعبي وإبراهيم بن أحمد قال أخبرنا الأكمة  
 إذا اعتقت على الحر وعلى العبد وكان يقولان إن كان طلاقاً يملك الرجعة اعتدت  
 عدة الحر وإن كان طلاقاً لا يملك الرجعة اعتدت عدة الأكمة إذا اعتقت وإذا  
 طلقت بما يشاء أمة تكون تحت الحر تعتق أو تيسرها زوجها متى أضافها  
**محمد بن** قال قال أبو حنيفة في الأكمة تكون تحت الحر تعلم بالعتق قيمتها متى  
 تزوجت



لا خيار لها وقال محمد كين بطل خيارها وقد كانت عتقت وزوجها عبدا ووجب له  
 الخيار بعد العتق فكيف بطل عتق زوجها قالوا لان زوجها عتق قبل ان تتخار نفسها  
 قيل هم ليس قد وجب لها الخيار بعد العتق فكيف بطل عتق زوجها قالوا لانها لا تتخار  
 نفسها تحت الحر قيل لم ان الخيار قد وجب لها حين اعترقت فكيف بطل عتق  
 زوجها ولم يكن منهما في ذلك رضی بالنكاح في اوله حين زوجت ولا في اخره  
 باب المرأة تطلق او يموت عنها قال محمد قال ابو حنيفة في الرجل يطلق امرأته  
 او يموت عنها ثم يدعى ما في البيت من المتاع والمال والريق ويكر ذلك صاحبها  
 ان يكره الورثة بعده قال ما كان من متاع النساء مما يعرف انه للنساء فحى  
 احق به الا ان ياتي الزوج او الورثة بالبينة فانه للرجل فاما ما كان من متاع  
 الرجال فالرجل به احق الا ان تاتي المرأة بالبينة على شئ لعينه وما كان  
 مما يصلح للرجال والنساء جميعا فان كان الزوج حيا و هو الميتة فادعى  
 ورثتها او كانت مطلقة حية ففيه للزوج فان كان الزوج مات وبقيت المرأة  
 حية فالمرأة احق بذلك قال محمد وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد  
 عن ابراهيم قال اذا اختلفوا في متاع البيت فما كان يكون للرجل فهو للرجل  
 وما كان يكون للنساء فهو للمرأة وما كان يكون للرجال والنساء فهو للبائنة  
 منها وان مات الرجل فهو للمرأة وان ماتت المرأة فهو للرجل وقال الحل  
 المدبينة ما كان من متاع الرجل للرجل كما قال ابو حنيفة وما كان من متاع  
 النساء ليرثه نه للنساء فهو للمرأة كما قال ابو حنيفة وما كان يكون للرجال والنساء  
 فهو للرجل وان كان هو الميت كان لورثته لان البيت بيته الا ان يستحق  
 المرأة شيئا ببيته وقال محمد قول اهل المدينة في هذا الحسن عندي من  
 قول ابو حنيفة ومما روى عن حماد عن ابراهيم الميت بيت الزوج فجميع ما كان

هذا الحديث  
 في الرجل يطلق امرأته  
 او يموت عنها  
 ثم يدعى ما في البيت  
 من المتاع والمال والريق  
 ويكر ذلك صاحبها  
 ان يكره الورثة بعده  
 قال ما كان من متاع  
 النساء مما يعرف انه  
 للنساء فحى احق به  
 الا ان ياتي الزوج او  
 الورثة بالبينة فانه  
 للرجل فاما ما كان من  
 متاع الرجال فالرجل  
 به احق الا ان تاتي  
 المرأة بالبينة على  
 شئ لعينه وما كان  
 مما يصلح للرجال  
 والنساء جميعا فان  
 كان الزوج حيا و هو  
 الميتة فادعى ورثتها  
 او كانت مطلقة حية  
 ففيه للزوج فان كان  
 الزوج مات وبقيت  
 المرأة حية فالمرأة  
 احق بذلك قال محمد  
 وكذلك اخبرنا ابو  
 حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم قال اذا  
 اختلفوا في متاع  
 البيت فما كان  
 يكون للرجل فهو  
 للرجل وما كان  
 يكون للنساء فهو  
 للمرأة وما كان  
 يكون للرجال والنساء  
 فهو للبائنة منها  
 وان مات الرجل فهو  
 للمرأة وان ماتت  
 المرأة فهو للرجل  
 وقال الحل المدبينة  
 ما كان من متاع  
 الرجل للرجل كما  
 قال ابو حنيفة  
 وما كان من متاع  
 النساء ليرثه نه  
 للنساء فهو  
 للمرأة كما قال  
 ابو حنيفة  
 وما كان يكون  
 للرجال والنساء  
 فهو للرجل  
 وان كان هو  
 الميت كان  
 لورثته لان  
 البيت بيته  
 الا ان يستحق  
 المرأة شيئا  
 ببيته  
 وقال محمد  
 قول اهل  
 المدينة  
 في هذا  
 الحسن  
 عندي  
 من قول  
 ابو حنيفة  
 ومما روى  
 عن حماد  
 عن ابراهيم  
 الميت بيت  
 الزوج  
 فجميع ما كان

فيه للزوج ولو ورثته ان كان قد مات الا متاع النساء مائة للمرأة وقد كنت  
يقول بهذا القول قبل ان اسمعه من اهل المدينة او لعلم انه من قولهم وفي هذا  
اقاويل كثيرة مختلفة عن هذين القولين ايضا قال بعض فقهاءنا جميع ما في  
البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك بينهما نصفين لان في ايديهما  
وقال بعض فقهاءنا جميع ما في البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك للرجل  
الا ما كانت المرأة لا لبسة من درج او حمار او نحو ذلك وقال غير فقهاءنا للمرأة  
من متاع البيت متاع النساء ما يتجوز به النساء مثلها وما يقع فهو للرجال محتاج  
البيت وقال غير من فقهاءنا ما كان من متاع النساء من المرأة وما كان من متاع الرجال  
ضر للرجل كان متاع الرجل والنساء وفي بينهما نصفين لانه في ايديهما فان بلغنا  
عن الحسن انه قال لبيت بيت المرأة كانه يريد ان المتاع لها فهذا ما سبقنا  
في هذا الوجه وقد قال به قوم يوحذ عنهما باب الفقهاء زوجها قال محمد  
قال يوحذفة في الفقهاء لا تزوج امرأته حتى ياتيها بالخبر بطلاق او وفاة فتعتد  
تتميز زوج فان تزوجت امرأة المفقود ثم قدم فرق بينهما وبين زوجها الاخر قال  
كان قد دخل بها كان لها الصداق بما استقل من مهرها الاقل ما سمي لها ومن  
صداق مثاها فتعتد ثلاث خبيث ثم ترجع الى زوجها الاول وقال اهل  
المدينة في امرأة المفقود انه ان ادرك امرأته قبل ان تنزع وجب كان اخوها  
ادركها بعد ان تزوجت بعد انقضاء عدتها دخل بها الا اذا لم يدخل سبيل له  
عليها ولا مهر لها عليه ولا على زوجها الاخر حتى امرأة الآخر وقال محمد كيف  
امرأة الاول اذا تزوجت صارت امرأة الآخر ايتي في الحال الذي تنزع وجب فيها  
كانت امرأة الاول فان قالوا نعم قيل لهم فقد تزوجت ولها زوج وكيف خلت  
بنزع زوجها وحرمت على زوجها بنزعها غير هذا ما لا ينبغي كقولنا لغيره ان يشك

عن المرأة الفقيرة بعد اربعة سنين ثم تنفس

خطاءه عليه قالوا اخذنا في المفقود بما جاء عن عمر رضي الله عنه قيل لهم فما يروى عمر رضي الله  
 عنه بخلاف هذا بعينه في المفقود ويرى عنه انه قال تستطرح امرأته اربع سنين  
 ثم يفرق بينهما وبينه ثم تعتد عدتها وتزوج وليس فيها ريبا عن عرين ذي جها  
 لا يكون احق اذا قدم ثور وديان عمر رضي الله عنه رجع عن هذا بعينه الى قول علي  
 رضي الله عنه وقال علي هي امرأة الاول لا تزوج حتى ياتيها الخير بطلاقة  
 او عتقة وهذا الحديث لقوله النبي واشبهوهما بالكتاب السنة مع ما قد جاء من جوع  
 علي قول علي رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم  
 والمرأة تنفق زوجها قال قد بلغني ذلك من اربعة سنين والتربص  
 الحب الى احوالها محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن ابان عن حماد بن ابراهيم في المرأة  
 تنفق زوجها قال لا تزوج ولا يقيمها له حتى ياتيها تعين خبره محمد بن علي قال اخبرنا  
 اسرائيل بن ميسرة قال حدثنا سماعة بن حرب عن اشياخ اهل المدينة ان امرأة  
 فقدت زوجها فزوجت فجاء زوجها فقال علي رضي الله عنه هي امرأة وقال  
 رضي الله عنه ان اخذ امرأته رد الصديق باب العبد بكم امه قوم باذن  
 سيده قال محمد بن علي قال ابو حنيفة في عبد نكح امه قوم باذن سيده وبأذن  
 اهله ومقاب في حاجة سيده في بلاد غير البلاء التي فيها امرأته فطال ذلك  
 فاحب اهل الامه ان يفرقوا بينهما ان ليس لهم ان يفرقوا بينهما الا ان يطلقها  
 العبد لانهم حين رضوا بتزويجها فليس لهم العتق الا ان يطلق العبد وقال  
 اهل المدينة ان كان ذلك رغب في السلطان يكتب الى عامل  
 البلد عبد الذي هو منه ان يامر العبد بالرجل او الفراق فاي ذلك فعل  
 كتب به العامل فان لم يفعل العبد شيئا من ذلك فزف السلطان بمنوسمه  
 ثم اعتدت عدة الطلقة وقال محمد وكيف يغيب الرجل عن امرأته

وليفرق بينهما أينبغي في قولكم إذا قلتم هذا في العبد قلتموه في الحر أيضاً أرايتور جلالاً  
 عذباً من أمة حينئذ في بلد معروف ليعترف به وهو يبعث اليها بنفقها وكسوتها مثل شهرها  
 وستة سنة ايفرق بين هذا وامراته فأت قلتم هذا وقت بينه وبين  
 امراته فهذا مما لا يشك على أحد من العلماء وكه وقته وان قلتم لا يشبه  
 الحر في هذا العبد ولا تشبه الحرة في هذا الامة فزاي انفرق هذا وقت  
 مولد الامة في العبد بالتزويج وصار نكاحاً حلالاً لاهل سمعتم في هذا آثاراً وهل عندكم  
 في هذا اعلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او غيره ولو كان عندكم لا تنجبوا منه

قلتم في المفقود ما قلتم لانه لا يعلم حاله فما بال هذا هو معروف بالاخبار معروف بالوضوح

**باب ما يكون من الوقايع بين المسلمين وما يفقد من الرجال اسفارهم قال محمد**

قال ابو حنيفة فيما يكون بين المسلمين من الوقايع في ارض عربية او غير حرة فيما يفقد من الرجال  
 وعما يكون بين المسلمين والمشركين من ذلك ان ذلك سواء لا ينبغي للمرأة ان تزوج  
 حتى يبلغها طلاقه او وفاته وقال اهل المدينة ما كان من وقعة بين ظهراني

قال ابو عبد الله  
 محمد بن الحسن  
 التتبع

المسلمين وفي بلدانهم فان من فقد في اولئك علم انه مقتول وان كان القتل بارض

عربية او اهل المفقود **وقال محمد بن الحسن** بسبيل الوقعة لا واحد سواء ولكنكم

قضيتكم في ذلك بالظن لانكم ظننت ان الوقعة اذا كانت قريبة كانت المفقود في اوقاف

منه من غير ما خرج هادياً الى غير بلده فينبغي لامرأة هذا ان تزوج ان لا يكون عندنا مقتول

بلغنا عن ابن عمر رضي الله عنهما خرج في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فهموا فقال ابن عمر رضي الله عنهما وناكس من اصحابه لا ترجع الى المدينة ابداً استحياء

من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اتيا المدينة فامرت ناصتها فلقوا رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فقال له عبد الله بن عمر يا رسول الله نحن الفراءون قال بل انتم

الكرارون وانما لكم فئة فقد اراد هؤلاء الحرب من هزيمتهم فلم يكن ذلك منهم اكان ينبغي

لسا إسمان يتزوجن ويكون حكمه على حال من قتل وقد كانت وقت اقرب الرواية  
 قبلكم بمكة حجة لفتح العباس بن محمد بن الحسن بن علي ومحاربة شر طهارة راس برزخ الله  
 بالمغرب وظهرا حجة بحجة بالشرق أكان ينبغي لسا ههنا ان يتزوجن وقد استبان بعد  
 ذلك انهم قد انقضوا ولم يبقوا ليس ينبغي ان يقال مثل هذا لأن ولكن ينبغي ان يحكم في  
 مثل هذا باليقين فلا تزوج امرأة رجل منهم حتى يأتوها خبيثة او قتله او طلاقه ونحوها  
 بذلك اهل الثقة رجلان علكان واكثر من ذلك **باب** الرجل يترك امرأته  
 لا تزوج حتى تعلم له موت او ابتداء اطلاق **قال محمد** قال ابو حنيفة لا تنكح  
 امرأة الاسير اذ حجة يعلم موت او ابتداء عن الاسلام طائعا غيرة كرك ولا يضرب  
 لا امرأته اهل الفتوة **قال محمد** قد اصاب اهل المدينة في هذا من تركه قوه في  
 العبد الغائب في حجة مولاة ينبغي حكم فرقا بين العبد امرأة حين لم يعدم العبد  
 اليها ان يفرقوا بين الاسير وبين امرأته فان قالوا ان الاسير ليس كالعبد لان  
 الاسير لا يقدر على الخروج وهذا يقدر على الخروج والحج تلبس هو كيف فرقتم بين  
 العبد الذي ذكرتم وبين امرأته كما ذكرتم كان يقدر على الحج ينبغي لكم ان تجوزوا ان تنكح  
 لا بد فاعلين على الحرام ويكون هو الذي يهلك فاما ان تفرقوا انتم بينه وبينها  
 فهذا مما لا ينبغي **باب** النصرانية واليهودية تكون تحت المسلم فيطلقها  
 ثلثا ثم تنكح بعد نصرانيا فيدخل بها ثم يفرق ان ذلك يجعلها تزوجها الاول  
**قال محمد** قال ابو حنيفة في اليهودية والنصرانية تكون تحت المسلم  
 فيطلقها ثلثا ثم تنكح بعد نصرانيا او يهوديا فيدخل بها ثم يفرقها ان ذلك  
 يجعلها تزوجها للمسلم **وقال اهل المدينة** لا يجعلها تزوجها لان نكاح  
 غير المسلم لا يعد نكاحا وطلاقه لا يخلو بطلاق نصراني نصرانية ثلثا ثم اسلامها لم يكره  
 ذلك طلاقا **قال محمد** وكيف لم يكن نكاحه نكاحا الا ان يتركه لم يطلقها حتى

لا تزوج  
 من الاسير  
 له حارة  
 اسير



اسلمت انتم تفرقون بينهما وقد عرفت انهما على نكاحهما قبل لم يفرق لهما فلهذا اترك لغيركم  
 ينبغي ان يجعل نكاح اهل الكفر نكاحا ان يقول اذا اسلموا ينبغي ان يجردوا والنكاح فان  
 قال هذا قائل فقد خالف السنة لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من المهاجرين والانصار قد اسلموا ولهم نساء اسلمن معهم فلهذا لم يفرقوا بين النكاح  
 وكيف قلتم ان الملاق من اهل الكفر في دار الاسلام وحكم الاسلام لا يكون  
 طلاقا ولا يقرض انما طلق امرأته ثلثا فابت ان تفرقها وتجبردها على ان يفرقوا  
 فان قلتم تجبردها على ذلك فما تقولون في امرأة نصرانية اختلعت من زوجها  
 بما اهل عليه ثم اراد النكاح عليها أتعبردها على ان تفرقوه وقد اخذ ما لها فان قلتم  
 لا يحكم بينهما بشيء وقد كانت اقوى منه وكان لها اهل بيت فمنعها منه ومنعوا  
 منها فجاء مستغيثا لسلطان المسلمين ان ينفذ للسلطان ان لا يعرض لها وان  
 قلتم نعم ينبغي ان لا يعرض لها فنحن في قولكم لا يعرض السلطان ايضا لغيره وان كان  
 لم يطلق ولم يتخلى فنفقت نفسها وهذا ما لا يجوز ان يخلع بين اهل الذمة يظلم بعضهم  
 بعضا انما هذه المرأة من احد امرأتين فان كانت امرأته فليس ينبغي للسلطان  
 ان يدعها لاهل بينها يظلمونه ويعتقرونها وان كانت ليست له امرأة وهو اقوى منها  
 فليس ينبغي للسلطان ان يدعها لغيرها ويظلمها وقد بلغنا في طلاق اهل الذمة ما كان  
 يقال لم يزوه الاسلام الاشد **اخبرنا** محمد بن احمد قال اخبرنا اسماعيل بن عتيق قال  
 حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن مسيب صاحبنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 عن النبي قال ان طلق النرجس والنصراني او الظاهر اسلم فانه يزوج بذلك  
 كله فان الاسلام لا يزيد ولا ينقص **يا مبيد المرأة** طلق او يموت عنها زوجها  
 فترضع ولدها ثم تطلب لغيره رضاعا بعد ذلك **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في المرأة طلق او يموت عنها زوجها وترضع ولدها ثم تطلب لغيره رضاعا بعد ذلك

سنة  
 بغيره  
 بين  
 المالك  
 ١١١١

انكلا شئى لها لان لم تطلبه اى بعد ما ارضعت **وقال هل المدينة**  
انما يعلم ما اودت من ذلك بما ينسب اليها لا يعلم امرها الا حيث يدانها اجرامها  
والمشاطة فنيه فان كان فاخيرها يملك لغيبه من زوجها عنها او تفرق من  
الورثة ان كان زوجها ميتا او غيبه وصق فان جاء الزوج الغيبه اذ به اعطيت حقها  
فان كان ذلك منها على وجه الابطال والترك لم نرها شيئا **وقال محمد** لربك  
اجل الرضاع لها واجبا لا يطله تركها عليه لان من كان حقه واجبا فترك طلبه  
لم يطلخ لك حقه حتى يقول بفسانه قد تركته واثبت صاحبها منه وكيف  
اوجبتم للزنا عاب وجها واثبت الورثة وللوجه اجل الرضاع ولم توجبوا  
للأخرى قالوا لان تلك الأخرى كان لها غدر حين غاب زوجها وتفرقت الورثة  
والوصف قيل لهم انما كانت تغدر من فلق السلطان فتفرق امرها اليه وقد ذكر  
مشاها وطيلها لاجل الرضاع او ليس بعد ذلك لان كانت الحقة عكس زوجها وتفرق  
الورثة والوجه عن فليجب لها اجل الرضاع ما يتبعان مخم الأخرى وحق بطل  
بطل حق الأخرى ما يجب حق هذا لانها لم تكن تغدر من تفرق امرها الى  
السلطان ولكن كما مر فخذ ان الرضاع لها حقة تشاط عليه فاذا اشهرت  
عليه وقد ابانها زوجها واثبت عنها وجب لها كما اشهرت عليه وما يطل حقوق  
المسلمين بغيرهم منها لا تركهم المضومة فيها **باب طلاق المريض البتة ثم**  
**يموت المريض من مرضه** **قال محمد** فلا ينفق في المريض يطل امرأته البتة  
ثم يموت من مرضه ذاك ان مات وحى في العدة ورثته وان لم تقضت لم يمكن  
دخولها حتى تطلع ما لم توث شيئا لانها قد حلت للامزواج فكيف ترث زوجها  
وحى تحت غيره **وقال هل المدينة** لها الميراث في ذلك كله وان  
نكحت قبل موته زوجها وان كان لم يدخل بها **وقد قال** غيرا هل المدينة

من الحجاز تراث وان انقضت عدتها ما لم تنزوج فاذا تزوجت فلا ميراث لها  
 وهذا قول اهل مكة وقال محمد بن الحسن القول ما قال ابو حنيفة وهو قول  
 اهل العراق الا ترى ان المرأة اذا انقضت عدتها خرجت من ملك زوجها  
 في كل حال من حالها فافضلها لا يقع عليها طلاقه ولا ينشئ نسب ولدها  
 فكيف تراث في قول اهل المدينة زوجها في كل حال من حالها التي طلقها  
 ايضا وهتكت زوج غيره اذ اتيه ولو تزوجت زوجها قبل موت الاول  
 من شهر ثم طلقها ايضا قبل ان يدخل بها ثم تزوجت آخر فمن ثم طلقها  
 قبل ان يدخل بها ثم مات الاول افترسه وقد تراثت زوجين بعد ما ينبغي  
 في قولكم ان تراث ثلثة اذ واجه وكيف يستقيم هذا في السنة ان تراث  
 المرأة الواحدة ثلثة انواع او اربعة او اكثر من ذلك مما لا يوافق عندنا  
 الكتاب والسنة مع ما جاءت في ذلك من الاثا والكثيرة المعروفة اخيرا  
 محمد قال خبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي في الرجل يطلق امرأته ثلثا وهو مرض  
 قال ان تنقض عدتها قبل ان يموت فلا ميراث لها قال محمد فقلت  
 لا في حنيفة ما تقول في العدة قال بعد الاجلين وهو قول محمد البجلي  
 الاجلين من اربعة اشهر وعشرة وبقي من عدة الحيض منذ طلقوا اخيرا  
 محمد قال خبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم انه قال اذا طلق الرجل امرأته  
 واحدة او اثنتين او ثلثا وهو مرضي ولم يكن دخل بها فله نصف صداق  
 ولا ميراث لها ولا عدة عليها محمد قال خبرنا ابو كدينة عبيد بن المولى  
 عن مطوف بن طريف عن الشعبي قال اذا طلق الرجل امرأته ثلثا وهو مرضي  
 وصحتها دامت في عدتها لانه فاذ من كتاب الله فاذا مضت العدة غلبت  
 لها خبرنا محمد قال خبرنا هشيم بن بشير السلمي قال خبرنا المغيرة النخعي

عن ابي ابي هريرة النخعي قال جاء عروة البارقي بمجلس حضال من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شرحي في عين الدابة بربع ثمنها وان حركات الرجال والنساء سواء فالسن والموضحة وما خلفه فعل النصف وان الاصلح سواء الفتصر والا بهام وان اتق احوال الرجال ان يصدق عليها عند موته في ولد اذا دعاه وان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا وهو مريض ورثته ما كانت في العدة **اخبرنا** محمد قال اخبرنا هشير عن الحجاج بن اوطاة عن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير بن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته وهو مريض لينة فحاضت حيفتين ثم ماتت فوترتها منه عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ابن الزبير لو كان عثمان وثرها لارثنا

المطلقة الثلث ميراثا **باب المرأة تحتل من زوجها في مرضه فيموت في مرضه** قال محمد قال ابو حنيفة في المرأة تحتل من زوجها في مرضه فيموت في مرضه قبل انقضاء عدتها او بعد انقضاء عدتها وتخبرها فاحتل لنفسها او يملكها نفسها فتطلق نفسها طلاقا بائنا انها لا ورثه في شئ من ذلك لانها طلاق او تعلق لفرقة لفعلا ولو كان فعلها لم يقع الطلاق **وقال هل المدينة ورثته في ذلك** **قال محمد** كيف ورثته في ذلك كل وهو لئلا تسألت خذك واوتعت

الطلاق ايضا هل اولا لان اجزاء ذلك لم يامس من يضر الميراث بامرأة اذا كرهها تشكر ويرى انها هي التي اكرهته قيل لهم فان تعلموا هذا فاني شئى تستطون ان تضعوا ذلك منه على الكربة اذا يتو الخلع اتجرونها عليه وتقر من في المال قالوا بلى قيل لهم فاعله اكرهها حتى احتلعت منه طمعت بالمال فينفيكم ان تبطلوا المال وتورثونها بالكن الذي ظننته فان قلتو نورثها بالظن ولا يبطل المال بالظن والمال كان لغيري ان يبطل بالظن من الميراث وكيف ادعيتم ذلك على المسلمين من اهل البر والتقوى اذ ايم لو كان عبد الله بن عمر ما يراه





لا يقدر على رد ووصار الطلاق يقع بغير فعل يحدث منه قالوا أخبرنا الناس عن رجل  
 الرجل يطلق امرأته ثم أخرجته يحدث عند موته لينجز من ميراثه قيل إذا كان  
 المحنت إليه فالقول كما قلتم وإن قال هي طالق البتة أركب فلا وأضر فلا وأجلب  
 حار فلان فكانت اليمين إما تقع في المرض بفعله وترثه إن مات وهي في العدة وكان  
 ذلك بمنزلة رجل طلق امرأته في مرضه أو أيتها رجلا قال امرأته طالق ثلاثا  
 البتة إن قلتم فلان لو دخل أرى فلان فقال الزوج هذا القول وهو صحيح  
 ذلك المحلوف عليه في مرضه إن وجب ترثه ولم يحدث الزوج في مرضه فلا تكون  
 به مطلقا وهذا الذي تخالفكم فيه كذا رواه آثرته وأما ما وقع به من الطلاق  
 من قبل الزوج في مرضه فذلك بمنزلة طلاقه إيلها في مرضه وأما الرجل  
 طلق امرأته ثلاثا في مرضه فجاء رجل فدخل بها وهي حائض ثم طلقها فأنفصل  
 للأول قال محمد قال ابن حنيفة في رجل طلق امرأته فأبناها ثلاثا ثم تزوجها  
 رجل بعد انقضاء عدتها فدخل بها وهي حائض ثم طلقها فأنفصل الزوج الأول  
 لأنها قد مسها وهي فرجية وقال أهل المدينة لا تنحل الزوجان إلا  
 وطها وهي حائض قال محمد رأيت هذا الوطى يوجب لعدة والصداد  
 كهلها قالوا نعم قبلهم كيف أوجب هذا وإن يوجب أن يحلها الزوجان  
 وأما من رجلا طلقها من امرأته قبل أن يمسا أو ينبت لها أن يمسا قبل أن يكف  
 قالوا لا ينحل لهم فإن جامعها ثم طلقها فأنقضت عدتها فأنفصل الزوج الأول والكل  
 كان أبت طلاقا فإن قلتم أن ذلك لا يجاوز الزوج الأول فقل أم لا ينبغي  
 على العلماء أن قلتم أن ذلك يحلها الزوج الأول فقد تركتم قولكم رأيتهم أن طهر  
 زوجها الآخر وهي محرمة أو ضمها وهي محرم ثم طلقها وأنقضت عدتها أيحلت  
 ذلك للزوج الأول رأيتهم أن جامعوا في شهر منهن فأنفصلت بجامعها كذلك حلت

بما ذكره من أن الطلاق يقع بغير فعل يحدث منه قالوا أخبرنا الناس عن رجل  
 الرجل يطلق امرأته ثم أخرجته يحدث عند موته لينجز من ميراثه قيل إذا كان  
 المحنت إليه فالقول كما قلتم وإن قال هي طالق البتة أركب فلا وأضر فلا وأجلب  
 حار فلان فكانت اليمين إما تقع في المرض بفعله وترثه إن مات وهي في العدة وكان  
 ذلك بمنزلة رجل طلق امرأته في مرضه أو أيتها رجلا قال امرأته طالق ثلاثا  
 البتة إن قلتم فلان لو دخل أرى فلان فقال الزوج هذا القول وهو صحيح  
 ذلك المحلوف عليه في مرضه إن وجب ترثه ولم يحدث الزوج في مرضه فلا تكون  
 به مطلقا وهذا الذي تخالفكم فيه كذا رواه آثرته وأما ما وقع به من الطلاق  
 من قبل الزوج في مرضه فذلك بمنزلة طلاقه إيلها في مرضه وأما الرجل  
 طلق امرأته ثلاثا في مرضه فجاء رجل فدخل بها وهي حائض ثم طلقها فأنفصل  
 للأول قال محمد قال ابن حنيفة في رجل طلق امرأته فأبناها ثلاثا ثم تزوجها  
 رجل بعد انقضاء عدتها فدخل بها وهي حائض ثم طلقها فأنفصل الزوج الأول  
 لأنها قد مسها وهي فرجية وقال أهل المدينة لا تنحل الزوجان إلا  
 وطها وهي حائض قال محمد رأيت هذا الوطى يوجب لعدة والصداد  
 كهلها قالوا نعم قبلهم كيف أوجب هذا وإن يوجب أن يحلها الزوجان  
 وأما من رجلا طلقها من امرأته قبل أن يمسا أو ينبت لها أن يمسا قبل أن يكف  
 قالوا لا ينحل لهم فإن جامعها ثم طلقها فأنقضت عدتها فأنفصل الزوج الأول والكل  
 كان أبت طلاقا فإن قلتم أن ذلك لا يجاوز الزوج الأول فقل أم لا ينبغي  
 على العلماء أن قلتم أن ذلك يحلها الزوج الأول فقد تركتم قولكم رأيتهم أن طهر  
 زوجها الآخر وهي محرمة أو ضمها وهي محرم ثم طلقها وأنقضت عدتها أيحلت  
 ذلك للزوج الأول رأيتهم أن جامعوا في شهر منهن فأنفصلت بجامعها كذلك حلت





ثم كبر فلم يصيبا بعد لكبر حتى طلقها فانقضت عدتها انها لا تحل الاول لانها  
لا تكون محصنة بهذا الجماع ولا يكون محصنا بها اذ ايتهم الحر المسلم اذ تزوج  
الامة النصرانية او اليمنية فنتهها وقد كان لها زوج قبله فطلقها ثلثا ثم  
ان هذا الزوج الثاني مسها ثم فارقتها فانقضت عدتها تحل الاول قالوا انهم  
لان الرجل يكون لها محصنا فهذا جماع احصان وانما نقول هذا اذا كان  
ليس بجماع احصان قيل لهم اذ ايتهم صبية تزوجها رجل تزوجها ابوها وطلقها  
ثلثا ثم تزوجت رجلا آخر مسلما فما حاله تبلى ثم طلقها فانقضت عدتها ايحل  
لزوجه الاول ان يتزوجها قالوا نعم لان الزوج الثاني تجامعها جماع احصان لان  
الرجل يحصن بجماعه اياها وان لم تكن هي محصنة بجماعه قيل لهم فان كان صبيًا  
تزوجها اياها ابوها ورجل كبير ومثله يجامعها معها وقد كان لها زوج  
قبله فطلقها ثلثا ائتكون محصنة بجماع زوجها الثاني قالوا لا لان هذا ليس بجماع  
احصان قيل لهم فكيف قلتم ان جماع الاحصان يحلها وجماع غير الاحصان لا يحلها  
هل سمعتم في هذا باثرا ما جاء في الآثار من صلة ليس في جماع احصان ولا غيره  
انما سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن طلق امرأة ثلثا فتزوجت زوجا  
غيره ثم طلقها ايحل لها ان ترجع الى الاول فقال لا حتى يذوق الاخر عسيلة ما وُسِّلَ عن  
ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال حتى يصيبها وسئلت عن ذلك عائشة رضي الله  
عنها فقالت لا حتى يذوق من عسيلة ما تذوق من عسيلة ولم يذكر في ذلك احصان  
ولا غيره اذ ايتهم رجلا تزوج امرأة فجامعها وهي حائض فيكون جماعه اياها محصنا  
فان قلتم انما لا تحل بهذا الجماع لزوجه كان قبله فطلقها ثلثا فينبغي ان تقولوا لا يكون الزوج  
بهذا الجماع محصنا وان زنى لم يرحم فينبغي لكم ان تقولوا ان جماع امرأته وهو محرم او هي محرمة  
او مظاهر يمكن لذلك محصنا او يمكن يحلها لذلك لزوجه قد كان لها قبله فطلقها ثلثا فلهذا

من الامر الذي لا ينبغي ان يشكل على احد منهم انما وقد جاءت في ذلك مكان يكون الصبي  
زوجها ويحياها جامعا وتزوج كان طلقها قبل ذلك ثلثا **اخبرنا محمد بن يحيى** قال اخبرنا  
سفيان بن سعيد الثوري عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح في الصبي اذا دخل المرأة  
فبطلت بها ام لا زوج يعطى بها الزوج **اخبرنا محمد بن عمار** قال اخبرنا ابن حنيفة  
قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال لا يحسن للمومن باليهودية ولا بالنصرانية ولا يحمي  
الا بالحرية **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا محمد بن ايان بن سالم الغرقص عن حماد بن  
سليمان عن ابراهيم النخعي قال لا تحسن اليهودية ولا النصرانية ولا الملكة الرجل  
الا ان يكون تزوج قبلها مرة **مسندنا اخبرنا محمد بن عمار** قال اخبرنا اسمعيل بن عمار الحمصي  
قال حدثنا ابن جريح قال قلت لعطاء بن ابي رباح وبطلت امرأة ابائها ثم تزوجها فلام  
لم يبلغ ان ينزل فاصابها ولم ينزل اهل بذلك تزوجها الاول قال نعم فيما ارى **اخبرنا**  
**محمد بن الحسن** قال اخبرنا اسمعيل بن عمار الحمصي قال حدثني حماد بن عمار بن عمار  
عن حماد بن ابي الحنفية ان ليث بن مالك الزياتي تزوج يهودية فقال له رسول الله صلى  
عليه واله وسلم دعها حنك فانه لا تحسنك **باب الذي يقع الطلاق قبل ان ينزل**  
**بها** **اخبرنا محمد بن عمار** قال **محمد بن عمار** قال ابو حنيفة رضي الله عنه في رجل قال ان تزوج  
ملائة في طالق فزوجها ثم دخل بها انما عليه نصف المهر الذي تزوج عليه ولها  
مهر مثلها بدخولها بها فيكون عليه مهر ونصف مهر **وقال هو المديونة**  
بتين المرأة من زوجها قبل الوطى وعليه مهر واحد بالنكاح ولا يجوز **قال محمد**  
لا يترجى تزوجها على مهر معلوم اليس قد وقع الطلاق حين تزوجها قالوا لا قبل علم  
فوجب لها النكاح نصف المهر الذي تزوجها عليه قالوا نعم قيل لهم فان لم يدخل  
بها اليس ان نصف الصداق قالوا لا قيل لهم فانه لان جاء معها اليس قد جلسها وليت  
بأمره على وجه شبهة قالوا لا قيل لهم فما يكون جامع يدرأ به المحل لا صداق فيه قالوا

[illegible]

في اهل حم ولا يدعوا من اهل حم جماعة اياها فيجب بالانكاح والطلاق نصف الصداق  
او ثلثه وجماعها عليه ويوجب ما يدخل بها جماعة اياها صداق مثلها وهذا مما لا يدعونه  
او يرونه في النكاح في نسخ قال خبرنا سفيان بن سعيد الثوري قال حدثني  
ابن ابي ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الله في الرجل يقول ان تزوجت فلانة ففعلها لوق  
ان دخل بها ما فعله ان لم يزوجها في نفسه **باب** الرجل يطلق امرأته ثم يزوجها ما يبلغها طلاقا  
ولا يبلغها ثم يزوجها **قوله** محمد بن محمد قال ابو حنيفة في الذي يطلق امرأته ثم يزوجها  
فما يبلغها طلاقا ولا يبلغها ربعة حتى يتحل ونكحها في ذلك الا ان يزوجها الاول اثنى بها ان دخل  
بها الاخر او لم يدخل بها وعزبت بيدها وبين الاخر فان كان الاخر لم يدخل بها فلا شيء لها  
عليه وان كان قد دخل بها الاقل من اربعة ما من صداق مشاؤا وتزوجها الاول ولا يقر بها  
حتى تنقضي عدتها ثم يزوجها **وقال اهل المدينة** اذا تزوج رجل رجلا  
الاخر قبل ان يدركها الاول فلا يسبيل اليها وليس تجامع اليها اذ لم يعلمها حجبته  
اليها حتى تنكح رجلا غيره ويدخل بالثبته وان لم يدخل بها الاخر وقتئذ رجما فله هذا  
لخلاف بين اهل المدينة منهم من يقول الاول اثنى بها وتزوج الاخر ما كان ذلك منه  
ولا تكون من قبله طلاقا هذا قول مالك بن النضر من قال بقوله ومنهم من يقول اذا طلق  
بها لم يدخل بها رجما الاخر لا يسبيل لزوجها الاول اليها **وقال محمد** وكيف تكون

الرجل يطلق امرأته ثم يزوجها ما يبلغها طلاقا ولا يبلغها ثم يزوجها  
قوله محمد بن محمد قال ابو حنيفة في الذي يطلق امرأته ثم يزوجها  
فما يبلغها طلاقا ولا يبلغها ربعة حتى يتحل ونكحها في ذلك الا ان يزوجها الاول اثنى بها ان دخل  
بها الاخر او لم يدخل بها وعزبت بيدها وبين الاخر فان كان الاخر لم يدخل بها فلا شيء لها  
عليه وان كان قد دخل بها الاقل من اربعة ما من صداق مشاؤا وتزوجها الاول ولا يقر بها  
حتى تنقضي عدتها ثم يزوجها  
وقال اهل المدينة اذا تزوج رجل رجلا  
الاخر قبل ان يدركها الاول فلا يسبيل اليها وليس تجامع اليها اذ لم يعلمها حجبته  
اليها حتى تنكح رجلا غيره ويدخل بالثبته وان لم يدخل بها الاخر وقتئذ رجما فله هذا  
لخلاف بين اهل المدينة منهم من يقول الاول اثنى بها وتزوج الاخر ما كان ذلك منه  
ولا تكون من قبله طلاقا هذا قول مالك بن النضر من قال بقوله ومنهم من يقول اذا طلق  
بها لم يدخل بها رجما الاخر لا يسبيل لزوجها الاول اليها  
وقال محمد وكيف تكون

الرجل يطلق امرأته ثم يزوجها ما يبلغها طلاقا ولا يبلغها ثم يزوجها  
قوله محمد بن محمد قال ابو حنيفة في الذي يطلق امرأته ثم يزوجها  
فما يبلغها طلاقا ولا يبلغها ربعة حتى يتحل ونكحها في ذلك الا ان يزوجها الاول اثنى بها ان دخل  
بها الاخر او لم يدخل بها وعزبت بيدها وبين الاخر فان كان الاخر لم يدخل بها فلا شيء لها  
عليه وان كان قد دخل بها الاقل من اربعة ما من صداق مشاؤا وتزوجها الاول ولا يقر بها  
حتى تنقضي عدتها ثم يزوجها  
وقال اهل المدينة اذا تزوج رجل رجلا  
الاخر قبل ان يدركها الاول فلا يسبيل اليها وليس تجامع اليها اذ لم يعلمها حجبته  
اليها حتى تنكح رجلا غيره ويدخل بالثبته وان لم يدخل بها الاخر وقتئذ رجما فله هذا  
لخلاف بين اهل المدينة منهم من يقول الاول اثنى بها وتزوج الاخر ما كان ذلك منه  
ولا تكون من قبله طلاقا هذا قول مالك بن النضر من قال بقوله ومنهم من يقول اذا طلق  
بها لم يدخل بها رجما الاخر لا يسبيل لزوجها الاول اليها  
وقال محمد وكيف تكون





المساقاة لصاحب الأرض شريطة أن يبيع النخل فإذا كان ذلك يفتقر ما يزرع صاحب الأرض  
 فليس ذلك على رب الأرض وليس الأرض البيضاء إلا لصاحب الأرض هو الذي يزرع  
 الأرض ولا يستحقها صاحب المساقاة بمساقاة النخل لنفسه خاصة مع  
 المساقاة فكان ذلك فاسدا ولو اشترط في المساقاة أن يزرع بينهما لصغير  
 فإن كانت الثمرة كلها على المداخل في المال من البذر والسقي والغلام فإن  
 ذلك فاسد لا يجوز لأن رب الأرض استأجر المستأجر على بيع الثمرة على وجه  
 بنصف ما يخرج فلا يجوز الشرط على هذا وهذا فاسد كله **وقال أهل**  
**المداخل** يفتقر هذا جائز لأن البياض تتبع للنخل وقال محمد بن الحسن  
 كيف بطل البياض إذا كان وحده ما شرط فيه هذا ويجوز أن كان مع  
 النخل ثمن بطل وحده ليطلق مع غيره فإن كان الذي اشترط عليه  
 البذر رب النخل فإن ذلك جائز لأن هذا إنما دفع أرضا وتخلوا بذرا  
 على أن يفعل ذلك كله له على النصف وهذا جائز لأن المساقاة أجبر في  
 ذلك كله وهو الوجه الأول إنما استأجر على النخل على أن يستأجر الأرض  
 لأن من كان البذر من قبله فهو المستأجر وصاحب النخل هو المستأجر  
 للمساقاة ليساقى نخله بنصف ما يخرج فذلك باطل **وقال أهل المداخل**  
 لأن شرط البذر على رب المال فإن ذلك غير جائز لأنه اشترط على رب المال  
 زيادة يزدادها عليه وقال محمد بن الحسن ليس هذا زيادة اشترطها  
 إنما هذا رجل قدم إلى رجل فخلأ له وأرضاء بيضاء ما بين النخل بذرا على أن يبيع  
 ذلك بالنصف فهذا جائز كله لأن المساقاة أجبر في ذلك وقال محمد بن الحسن  
 جائز عندنا في كل أصل نخل وكرم أو زيتون أو تين أو رمان أو فستق أو ما  
 أشبه ذلك من الأصول الثابتة قال محمد بن الحسن ذلك الزرع إذا خرج أو سبل

ابن مسعود وسعيد بن مالك يزرعان بالثلث والرابع اخبرنا سلام بن سليم عن  
 قال اخبرنا كليب بن وائل قال قلت لعبد الله بن عمر رجل له ارض في لبنة وبدر وكثيرة  
 اعطاني ارضه بالانصف فخرتها له بذي ربي وبقي شتم فاستمته قال حسن اخبرنا سلام بن  
 سليم عن حفص قال اخبرنا زيد بن جبير قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمر فقال له  
 رجل من بني ربيعة فافضها اعمل فيها على ان لي مما يخرج منها الصاع ما قال اري عليك  
 في ذلك اخبرنا سفيان بن الثوري عن الحارث بن حفيوة عن رجل قد سمع من  
 عمر بن حنيفة عن علي بن رضى الله عنه انه قال لا باس بالمرادعة بالثلث والرابع  
 اخبرنا عبد الرحيم بن سليمان عن ثيب عن طائس قال قدم معاذ اليمن  
 وهو يعطون ارضهم بالثلث والرابع فلم ييب عليه هو ذلك اخبرنا خطلة بن  
 ابي سفيان التيمي قال سمعت طائسا سئل عن النخابة في الارض فقال لهم خائبوا  
 على الشطر والثلث والرابع والخمس لا تخافوا واعلم كل معلوم اخبرنا عبد العزيز بن  
 ضحان بن قيس سمع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكثر في الارض بالثلث  
 والرابع وكان لا يرى بذلك باسا او ضحا هذا اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن  
 دينار عن طائس قال قلت لابي ابا عبد الرحمن لو كنت فانهم يزعمون ان رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم يخبرنا قال اخبرني اعمد عمران رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم لم ينه عنها ولكنه قال يمنع احدكم اخاه خيرا من ان يأخذ منه خراجا  
 معلوما محمد اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر يقول كان  
 يخبر ولا يرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم يخبر من ذلك فتركنا ومن اجل قوله اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة  
 قال اخبرنا حماد انه سأل طائسا وسالما بن عبد الله عن المزارعة بالثلث والرابع  
 فقال لا باس به يكره اخبرنا محمد بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي اسود قال كنت

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

نصف  
 على  
 لا تقبل  
 منها  
 الا  
 من  
 ذلك

اذرع ثم اجي به الى علقمة والاسود فلا ينهون عنه باب المساقاة والمعاملة  
 ايضا سمعت محمد بن يعقوب القاسم قال الرجل الارض فيها النخل والكرم وما شئبه ذلك  
 من الاصل فيكون فيها ارض بيضاء تصلح للزروع فاشترى له ربا كارض على الذي  
 يعامل مساقاة النخل على ان للعامل الثلث وللصاحب النخل الثلثين وله ان يزرع  
 العامل كارض من البيضاء حنطة من عنده فما خرج الله من ذلك من ثمنه فللعامل  
 الثلث وللصاحب النخل الثلثان فان هذا عندنا فاسد لا يجوز لان العامل استأجر  
 صاحب النخل على ان يقوم في تحمله بثمن ما يخرج الارض على ان كبره صاحب النخل يبيع  
 على ان يزرعه ببذره على ان يكون له ربا كارض ثلثه ما يخرج فلما قال صاحب النخل للعامل  
 استأجرني على الفضل على ان تستأجر مني البياض فهذا الاصل وقال اهل البلد  
 اذا كان للبياض الثلث او اقل وكان النخل الثلثين او اكثر وكان البياض تبعا للاصل  
 من النخل والكرم وما اشبه ذلك من الاصول فلا بأس بذلك فاذا كان ذلك  
 كذلك حلوت المساقاة ذلك ان البياض حينئذ تبع للاصل واذا كانت الارض  
 فيها اصل من النخل والكرم وما اشبه ذلك من الاصول فيكون ذلك الثلث او اقل  
 ويكون البياض الثلثين او اكثر ثم تجزئ فيه المساقاة وكان ذلك الكرم بالدرهم  
 والدينار وقال محمد وكيف يجزئ المساقاة في البياض اذا كان الثلث او اقل يبيع  
 اذا كان اكثر ثلثين جاز في التقليل ليجوز في الكثير وما بينهما فرق ثم قولا قلتموه  
 لما كان ارضي احد ابيهم يقولون اذا كان النخل الثلث او اقل والبياض الثلثين  
 او اكثر فلا بأس بذلك كله بالدرهم والدينار ثم صعد النخل والشجر ويستأجر  
 النخل والشجر ولم يخرج ثمنه على ان تكون الثمرة قبل اجازة هذا الحد من ثمنه  
 او على انه يصلي او جاء ثمنه سنة ما ضيعة او اثنان نخلا يستأجرهم الارض  
 بدينارهم على ان يكون ثمنه للذي استأجره ولو كان في هذا اثر لا يجزئ به

في المساقاة  
 والمعاملة  
 في النخل والكرم



فيمن ارى لا يجوز اجارة النخل بدمهم ولا يدانير ولا غير ذلك قليلا كان وكثيرا  
 كان معه بياض كثير ولم يكن الحديث المعروف ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم نهي عن بيع النخل سنين او ثلثا وليس في هذا بين الناس اختلاف ولم يذكر  
 في هذا قليلا ولا كثيرا فلا يجوز قليل هذا وكثير بدمهم ولا دنانير حتى يخرج  
 فتابع بعد ما يخرج فاني سخر فاحرا واصغر بيع واتي جازت اجارته بالدم واداهم والدانير  
 قليل ان يخرج للحيزن بيعه قليل ان يخرج وما بينهما افتراق ليس يجوز شيء  
 من ذلك قليلا كان او كثيرا كان معه بياضا ولم يكن في اجارة ولا بيع بياض  
 المساقاة وهما الشترط المستاجر من رفيق المواعير باعيانهم سمعت محمد يقول  
 ان ارفع الرجل في الرجل فخره ساقا واشترط عليه ان رقيقا باعيانهم مسمين  
 معا ومن جملة معه من رفيق حطب المال كانوا يعملون في ذلك النخل  
 يوم ساقاة او كانوا يعملون في غيره او لم يكونوا يعملون في شيء فان هذا جائز  
 كله في جميع ما اشترط لانه اشترط رقيقا معلوما معلوما وقال اهل المدينة  
 ان كان او لئلك الرقيق الذي اشترطهم هم عيال الارض فلا باس بذلك  
 لانهم بمنزلة المال ولا يجوز للمساقي العمل ان يشترط على الذي دخل  
 في ماله مساقاة وقالوا ايضا لا ينبغي له ان يشترط على الذي

بياض الاصل

دخل في ماله مساقاة ان يأخذ من رفيق المال احد يخرج من المال انما  
 ساقاة المال على حاله لانه هو عليها فان كان صاحب المال يريد ان يخرج  
 من رفيقهما احدا ويضرب فيها احد اقل فيعمل ذلك قبل المساقاة ثم يساقى  
 ذلك وقال محمد بن الحسن رفيق المال قد صاروا للمساقي مساقات  
 ان لو يشترطهم في قول اهل المدينة وليس هذا كما قالوا وانما  
 الرقيق شيء تاب عليه عن المال ان اشترطهم المساقاة مساقات

كان ذلك له وكذلك ان اشترط غيرهم فاما ان يكون له من غير ان يشترط  
 فهذا هو المكنى ارى احدنا يقول ان يساقى على محل لا يذكره قيقا فيكون له الرقيق  
 ليساقون معه ولم يشترطهم ما تقولون في تاجر كان له بيت يبيع فيه اللبن  
 وكان له غلمان يبيعون معه فيه الذين يقضيه له ان مرض فدفن ما له الى رجل  
 مقادسة فنيشترى به اللبن ويبيع ا يكون تاجر البيت والرقيق يبيعون معه  
 في البيت كما كان عليه الامر فيما مضى ام لا يكون له فان قلتم لا يكون له فانه  
 شيء يكون اقبح من هذا اريدتم لو كان مكان رقيق حصة المال الذي سقوا عليه  
 لمواي لصاحب المال كانوا يقدسون معه في ماله به اجر بلين مهم ان يعملوا مع  
 المساقى كما يلزم الرقيق بغير ايراد البعوان ابوا ذلك الجحود عليه ليس هذا  
 لشيء وليس يلزم الرقيق المساقات الا ان يشترطهم في مساقاته لان الرقيق  
 ليسوا من النخل ولا من الارض انما قوم يعملون في الارض والمساقى اذا اخذه  
 رب الارض في الارض انما يدخله ليكفيه السقاة والعلاج والمثناة فاذا كان  
 يجب على رب المال الارض ان ليس له غلمانه يسقون له فاذا كان رب الارض يضم  
 بالمساقى حظه مما يخرج من النخل والشجر بقيامه وعمله ونفقة على سقاة  
 الارض وتلقيجه وغير ذلك فاذا كان رقيق رب المال يكون من غلبه يسقون  
 له ويلتحون ويكونون المثة فاقى شيء له حظه من النخل والشجر ليس  
 يجب له ساقى شيء من رقيق رب المال الا ان يشترط ذلك فيجوز له  
**باب** كراء الارض بالخطبة سمعت محمدا يقول قال ابو حنيفة لا  
 ينبغي ان يكرى لرجل ارض بمائة صاع من نطة مما يخرج منها وكذلك  
 قال هل المدينة ايضا قال محمد وقال ابو حنيفة لا بأس ان يكرى لرجل ارض  
 البيضاء بمائة صاع من خطبة جدد لا يوفى بها اباؤه في صوم كذا وكذا ولا يدرك

مما يخرج منها ولا من غير ذلك وقال هذا بمنزلة الدراهم ولدانير وقال هل المنة  
 الاخير في هذه الاجارة ولا يصح لان هذا ما يزرع في الارض ويخرج منها وان  
 لم يشترط منها ولا يشبه هذه الدراهم ولدانير لان الدراهم ولدانير لا يخرج من  
 الارض والخطه يخرج من الارض وكل شيء يخرج من الارض لا يصح ان يستاجر  
 الارض وقال محمد وما باس بذلك ان يستاجر الرجل الارض البيضاء بشئ  
 معلوم وان كان مما يخرج من الارض لا الملية شرطه ما يخرج من الارض ما يكون ارض  
 مما يخرج من الارض بعينها وارض غيرها بعينها لان ذلك غرض ولا يكره ان يكون  
 ولا يكره ان يخرج شيئا مما يخرج فاما ان لم يشترطه ما يخرج من الارض وجعله مرسلا  
 فلا باس به قالوا ان في هذا ربيعة الى ان يكره ما يخرج من الارض قلنا ما تقول  
 في رجل استاجر ارضا بيضاء يزرعها الى وقت معلوم على ان يكون اجرها هذا  
 النخل باصوله او هذا الشجر باصوله او رقية هذه الارض الاخرى ويكون آخر  
 للمنتزعة قالوا الاخير في هذه الاجارة لان هذه الارض التي صادت اجر الزرع  
 فتخرج ربة عاقلان هذه استوجرت ببعض ما يخرج من الارض فلا ينبغي هذا  
 قلنا ينبغي ان يدخل عليكم بشئ من القياس فيقيم ما تاتون به رجل استاجر  
 ارضا يزرعها بربة ارض اخرى تزعم ان هذا فاسد ثم انهم رجعي بعد  
 ذلك عن الارض خاصة فقالوا كما باس بان يستاجر الارض بزرع اخرى  
 محمد اخبرنا محمد بن ابان من صالح القرشي عن حماد بن ابراهيم النخعي  
 قال لا باس باجارة الارض بالورق المسسم وبالكيل المسسم  
 اخبرنا زياد بن مسلم ابو عمر الصنعاني قال سمعت سعيد بن جابر يقول  
 لا باس باجارة الارض بدراهم او طعام مسسم وقال هل قال الا مثل دار او بيت  
 فباب الرجلين يكون بينهما العيني او البيني خيفة طمع ماء قال محمد بن الحسين

سلمتها  
 لان اثنين  
 بها من  
 منها  
 على المنة  
 ليجازيهم  
 الفرق منها  
 اقل ١١

في دفع اضرار العام

في دفع اضرار العام

في الرجلين يكون بينهما العين او البير فينقطع ماءها فيريد احدهما ان يعمل  
في العين حتى يخرج الماء فيقول الآخر ما اجد ما اعمل به قال ان كان للذي ابي ان  
يعمل مال اجير علي ان يعمل معه لان في هذا ضررا عاما عليهما وان لم يكن له مال  
قتل للذي يريد العمل انفق ان شئت ويكون نصف نفقتك ديناً على شريكك  
ويكون المال بينهما نصفين وليس لك ان تسق بماءه لانه حق اخذ  
وقال اهل المدينة يقال للذي يريد ان يعمل في العين اعمل وانفق  
ويكون لك المال كله تسق به حتى ياتي شريكك بنصف ماله الذي  
انفقت ويأخذ حصته من الماء وانما على الاول المأكله لانه انفق ولولم  
يذكر له شيئاً لعله لم يعلق الاخر شيئاً من نفقته وقال محمد بن ابي اهل المدينة  
قد اجابوا له الماء كله بالنفقة به ينبغي لمن اجاز هذا ان يجيز بيع الماء  
في العين وكذا روي في الاخر هذا امر لا يصح ولا يسلم له الماء كله ولكن  
يقال للمنفق ان شئت فانفق وارجم عليه بنصف النفقة ديناً عليه  
ويكون الماء بينهما الثلث ولا بد من حديد صاحبك فينفقان جميعاً ثم كسا  
المسافة باب الخريص من الحجج سمعت محمد بن ابي يقول قال ابو حنيفة  
في امر من تزوجت وترك زوجاً واماً واخوتها لامها واخوتها لابوها وامها  
ان لزوجها النصف ولامها السدس واخوتها لامها الثلث وستة أخويها  
لابوها وامها وقال اهل المدينة في ذلك ان لزوجها النصف ولامها  
السدس واخوتها لامها الثلث ويدخل معهم الاخوة للاب والام فيصير  
جميعاً اخوة لام فيصير الثلث بينهما بالسوية لا يفضل منهما الذكر على الانثى  
وقال محمد بن هذه المشتركة قال فيها اهل المدينة يقول عمر بن الخطاب رضي  
وبه يقول اهل المدينة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما قال ابو حنيفة

في دفع اضرار العام

قلتم ان نشرع الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام وقال هل المدينة  
 فكيف قلتم ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام منعتموها الميراث لكان  
 الاب فلم يزداهم الاب لا قربة قتلهم لم يمنعها الا لان الاب جعلها عصبية  
 حصا وما يقبلها فلم يبق لهما شيء لم يصير لهما شيء قالوا فانا قد دخلوها  
 مع اخوتها لامهما قتلهم فاندت حر من نهما المكان ايهما في وجد آخر قالوا  
 ان حر مناهما كذلك فلا بد ان تحرمهما في هذا الوجه قتلهم فما تقولون  
 في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا يديها واخوتها كلها واييها قالوا لا  
 النصف ولا ما السدس ولا خيها لا ما ولا اخوتها لا ما السدس بينهما  
 نصفين قتلهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين  
 كم يكون لهما قالوا كان يكون لهما ولا خويهما الاخرة الثلث  
 بينهم اولا فالكل واحد منهم ثلث سهم قيل لهم فاذا كانت اخوان لاب ام  
 واخوان لام ولم يكونا لاب كان اكثر لتضييها فاذا كانا اخوين لام واب كان  
 اقل لتضييها قالوا نعم قيل لهم فاترى الاب لا قدره وهم في الميراث بعد ذلك اذ لم  
 يبق شيء فلا شيء لهم اذ ايتهم لو ان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لامها وعشرة  
 نساء فكتب ما كيف القيل في ذلك قالوا للزوج النصف وللأم السدس وللآخر من  
 الام السدس ومن ما يقرب وهو سهم فهو بين العشرة بالسوية قيل لهم فلو كان العشرة  
 ليسوا باخوة لاب ليس يكن اكثر لتضييهم قالوا بلى قيل لهم فاذ تركت لفرسكم قالوا

ان ترغب عن قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتلهم لا ينبغي لاحد ان يرغب عن  
 قول عمر بن الخطاب لكن وجدنا قول علي رضي الله عنه فانه فيه لمن لم يسمع في العلم  
 محمد اخبرنا ابن مولى عن الاعشى عن ابراهيم النخعي انه قال كان علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه لا يشرك اخبرنا القاسم بن الربيع عن اسماعيل بن ابي خازم  
 عن حكيم بن عمار قال توفيت امرأة منا وتكت زوجها وامها واخواتها وامها  
 لا يهلوا معها في ما علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال للزوج النصف للام  
 السدس واخواتها من امها الثلث لكاملت السهام ولا خرق من كذب ولا تخلف  
 ياخذون مرق ومرة لا يخذون اخبرنا قيس بن الربيع الاحمسي عن عمرو بن ق  
 عن عبد الله بن سلامة عن علي بن ابي طالب انه كان لا يشرك في هذه الفريضة  
 في مزوج ام واخوة كلاب وام واخوة لام اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا  
 ابو اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان لا يشرك  
 اخبرنا سفيان الثوري قال حدثني قيس الاودي عن هذيل بن مشر عن  
 اتينا عبد الله بن مسعود في مزوج وام واخوين لام واخوين كلاب وام فلم يثر عبد  
 بن مسعود رضي الله عنه لا خوة من لام ولا اب شيئا وقال لكاملت السهام فلا شيء  
 وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يشرك ايضا اخبرنا زرعة بن صالح عن حماد بن  
 دينار عن طائفة عن ابن عباس قال قال لي عمر بن الخطاب خلت اقا وابو بكر رضي الله  
 عنه في الكلاله والقول قلت نعم ان عمر لا يشرك كلاب ولا شئ من الام فالتفت  
 وخالفه ابو بكر فقد قال بمذ القبول ابو بكر وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو قول  
 ابي حنيفة رحمه الله باب ميراث الجد سمعت حماد يقول قال ابو حنيفة رضي  
 عنه الجد مع الاخوة بمنزلة كلاب لا يرث بعد الاخوة كلاب وام ولا كلاب ولا لام و  
 قال اهل المدينة في الجد يقول يزيد بن ثابت وقال محمد بن الحسن قوله

عليه السلام في ميراث الجد قال ابن النضر في ميراث الجد قال ابن النضر في ميراث الجد قال ابن النضر في ميراث الجد  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا يشرك اخبرنا القاسم بن الربيع عن اسماعيل بن ابي خازم  
 عن حكيم بن عمار قال توفيت امرأة منا وتكت زوجها وامها واخواتها وامها  
 لا يهلوا معها في ما علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال للزوج النصف للام  
 السدس واخواتها من امها الثلث لكاملت السهام ولا خرق من كذب ولا تخلف  
 ياخذون مرق ومرة لا يخذون اخبرنا قيس بن الربيع الاحمسي عن عمرو بن ق  
 عن عبد الله بن سلامة عن علي بن ابي طالب انه كان لا يشرك في هذه الفريضة  
 في مزوج ام واخوة كلاب وام واخوة لام اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا  
 ابو اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان لا يشرك  
 اخبرنا سفيان الثوري قال حدثني قيس الاودي عن هذيل بن مشر عن  
 اتينا عبد الله بن مسعود في مزوج وام واخوين لام واخوين كلاب وام فلم يثر عبد  
 بن مسعود رضي الله عنه لا خوة من لام ولا اب شيئا وقال لكاملت السهام فلا شيء  
 وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يشرك ايضا اخبرنا زرعة بن صالح عن حماد بن  
 دينار عن طائفة عن ابن عباس قال قال لي عمر بن الخطاب خلت اقا وابو بكر رضي الله  
 عنه في الكلاله والقول قلت نعم ان عمر لا يشرك كلاب ولا شئ من الام فالتفت  
 وخالفه ابو بكر فقد قال بمذ القبول ابو بكر وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو قول  
 ابي حنيفة رحمه الله باب ميراث الجد سمعت حماد يقول قال ابو حنيفة رضي  
 عنه الجد مع الاخوة بمنزلة كلاب لا يرث بعد الاخوة كلاب وام ولا كلاب ولا لام و  
 قال اهل المدينة في الجد يقول يزيد بن ثابت وقال محمد بن الحسن قوله

يحيى بن بكير وابن عباس وابن الزبير وقرام المؤمنين عايشة وقرام عبدالله بن عتبة  
 وقول محمد بن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال محمد  
 قول العامة على قول يزيد بن ثابت وكل النساء الله حسن جميل اخبرنا قيس بن  
 الربيع الاسدي عن عبدالله بن الحسن عن معقل قال سألت بن عباس عن  
 فقال لم يزل الله به كتابا لا ستة نبى وكروا ان احل جها او حرما حلالا وسأله عن  
 الثوب باثوبين والذابة بالذابين قال لا بأس به يدا بيد وسأله عن الحد فقال  
 اثنى اب لك انك تقول يا بى آدم اخبرنا الربيع بن صبيح عن عطاء بن  
 ابي رباح قال قال ابن بكير الصديق الحداب اذا لم يكن اب دونه كان ابن الابن ابن  
 اذا لم يكن ابن غيرة اخبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا اشعث عن الحسن البصري  
 قال قضى ابوبكر الصديق رضى الله عنه ان الحداب ومضت به السنة ولكن  
 الناس تخذروا بعده اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا سليم بن سليمان  
 الشيباني عن ابي تضرع عن كرس عن ابي موسى الاشعري ان ابنا بكر الصديق  
 جعل الحدابا اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ليث عن طائس قال انه  
 محجة ابي دود اخفق ولا احجبه دون اخوة ابي ميراث الحدبة قال محمد  
 قال ابن حنيفة اذا كان للرجل المتوفى جد قدام امه لم يرث معها من الجدات  
 احد وكذلك اذا كانت احد هما لم ترث معها من الجدات احد فان افترضنا ثم مات  
 الرجل وترك الاب وجدات حكما ابية وجد امه ورثت جد قدامه جميعا وجد  
 امه امها وطرح جد قدامه ام ابية وقال هل المدينة لا ترث  
 الا جدتين لا فام بغير احد احد امرت غير جدتين متدكان لا سلام الى اليوم ومن  
 قال ذلك طالك بن النضر قال بقوله وقال غير من هل المدينة ترث  
 الجدات اذا استقر بين الا انا طرح للجدة ام اب لأم اذا كانت للجدة ام لأم جنة

اخبرنا قيس بن الربيع بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال محمد  
 قول العامة على قول يزيد بن ثابت وكل النساء الله حسن جميل  
 اخبرنا قيس بن الربيع بن صبيح عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن بكير  
 الصديق الحداب اذا لم يكن اب دونه كان ابن الابن ابن اذا لم يكن ابن غيرة  
 اخبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا اشعث عن الحسن البصري قال قضى ابوبكر  
 الصديق رضى الله عنه ان الحداب ومضت به السنة ولكن الناس تخذروا بعده  
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا سليم بن سليمان الشيباني عن ابي تضرع  
 عن كرس عن ابي موسى الاشعري ان ابنا بكر الصديق جعل الحدابا اخبرنا  
 سفيان الثوري قال حدثنا ليث عن طائس قال انه محجة ابي دود اخفق ولا  
 احجبه دون اخوة ابي ميراث الحدبة قال محمد قال ابن حنيفة اذا كان  
 للرجل المتوفى جد قدام امه لم يرث معها من الجدات احد وكذلك اذا كانت  
 احد هما لم ترث معها من الجدات احد فان افترضنا ثم مات الرجل وترك  
 الاب وجدات حكما ابية وجد امه ورثت جد قدامه جميعا وجد امه امها  
 وطرح جد قدامه ام ابية وقال هل المدينة لا ترث الا جدتين لا فام بغير  
 احد احد امرت غير جدتين متدكان لا سلام الى اليوم ومن قال ذلك طالك  
 بن النضر قال بقوله وقال غير من هل المدينة ترث الجدات اذا استقر بين  
 الا انا طرح للجدة ام اب لأم اذا كانت للجدة ام لأم جنة





ابراهيم قال كان عبده لا يرده على الزوج ولا على المرأة ولا على جدة ولا على اخته لام معلوم ولا على نسبه  
 الا برم مع بنات الصلح لا على بنات الصلح لا على اخوات من ابيهم اخوات لا يام وكان على بنات الصلح البر  
 عليهم جميعهم ولا الزوج والمرأة قال محمد بن الحسن يقول على بن ابي طالب اخذ ونزول في النوا  
 اذا لم يكن عصبة ولا على ذك لا حرام من اهل البواريث على قدر ميراثهم ولا ترده على زوج وامرأة  
 شيئا لانها ليسا بآية وقريبة فلت لم يكن له وى قرابة لهم سهم او ذوى قرابة ممن لم يفرض لهم  
 وورثتهم بحج قدي قرابةهم الذكيدون هما **اخيرا** قيس بن الربيع الاسدي قال اخبرنا  
 الحنفية عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب ايضا قال ان عليا وابنة وامرأة فقال لابنة النصف  
 والمرأة التي مرد ما بقي على الابنة وقال شحدث عليا يفعل قال محمد عن يعقوبة عن  
 حماد عن ابراهيم النخعي انه قال في ميراث ابن الملاحمة اذا كانت الام مولاها وورثته فضل  
 الميراث وان كانت الام وحدها فلها الميراث كل فان ماتت لام ثوبات هو بعد ذلك فاجل  
 ذوى قرابة من امه كانهما ابنة ان كان اخا فلها المال **باب** رجل يموت وليس له عصبة **فصل**  
 في حصة النكاح في زوجات وليس له عصبة ولا مولى وترك عمته وخالتا له المال الثلث  
 من ميراثه وللحمة الثلثين **وقال اهل المدينة** لا شيء لهما والمال كله لجماعة المسلمين  
 بوضع في بيت الفهم **وقال محمد** هذا ما تروون عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وقد جليت  
 الاثام والسنة بخلاف ذلك **قال محمد بن الحسن** بن الدحلحة توفي ولم يترك وادنا على رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم ابنة ثمانية من النذر وكان ابن اخته فكيف ترك اهل المدينة هذا  
 الحديث وهو حديث عنده اماراة اهل المدينة وقد سألنا عبد الرحمن بن ابي نازك كان  
 من اعلامهم بالفريض فقال هذا حديث رويناه وعرفناه ولكن لا نأخذ به قيل ان هذا من الحجج  
 عليك انك تدع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد وبلغنا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا وارث من لا وارث له امرته واعقل عنه والحال وارث  
 من لا وارث له يرثه ويعقل عنه **اخيرا** اسفيان بن عيينة عن عبد الله

الام اذا مات  
 وصفت الام  
 على الام  
 فاذا ماتت  
 الاكبر لوالده  
 ولا يورثها  
 على  
 من  
 وليس  
 الحجة  
 الام

لها وسع عمر امية قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا مومن من لا صل له والحال  
 وارث من لا وارث له اخبرونا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي صبره في  
 عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عروة بن الزبير عن عاتبة رضي الله عنها قالت وقم على النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم من عند نخلة فأتى فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هل له  
 وارث قالوا لا قال فاعطى بعض قرابته اخبرنا ابو كريمة يحيى بن الهيثم عن مطرف  
 طريف عن عامر الشعبي قال في ابا ربا وفي رجل ترك خاله وعمه اخا ابية له فقال لما اتا  
 باقتضه فيه باقتضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحصل الحال الثلث نصيبا فقتل وصلى  
 الثلثين نصيبا فلهما اخبرنا يعقوب بن ابراهيم عن المغيرة عن ابراهيم بن الحنفية عن  
 مشرق عن رجل مات وترك عمه وحالة قال للعمه نصيبا له بالعمالة نصيبا لام اخبرنا  
 ابو عامر عن ابن بشير عن الشعبي انه سئل عن امرأة او رجل توفي وترك خاله وعمه ليس  
 وارث ولا ذبحهم غيل العمه قال عامر كان عبد الله بن مسعود في الحال بمنزلة الامم العمه بمنزلة  
 اخيهما وقال عامر قال عبد الله بن مسعود مات وتليخ وارث له من محمد فان دارجه  
 بماله وما لم يكن في وادم فماله وصيته حديث شاذ جعله ابن ابي عمير في المسائل فلهما  
 عنها على ابي سفيان رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود انهما قالوا جميعا في رجل ترك عمه  
 ولا وارث لا غير الخالة الثلث والعمه الثلث قال اهل المدينة الامم عمه بايالة  
 ان ابن ابي عمير في المسائل الجدا والامم لهما كاهب لام والحال الجدا قام ابلا لام ونبت  
 للامم العمه والحال لا يورثها جوامعهم شيئا قال محمد بن قنبر في المسائل عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم انه اعطى ابا ابياته بن عبد الله ميراث ثابت في الرجل حقا كان  
 اختصك فيكم ذلك لا يورث لكم ان يورثكم هو الذي ذكرتم جميعا بقراياتهم ان يمكن احد منهم قرا  
 فان مات الرجل لم يكن سببه ولا عقبه ولا ذبحهم ولا ميراثه من له سهم من لا سهم له ولم  
 والحدام يمكن له حصته فحصل ميراثه لغيره من المسلمين فلو لم يورثه له لم يورثه له فلو لم يورثه له

كدينة

ابو كريمة

ابو ابيات





# استثمار

اس کا رخانی میں ہر قسم کی کتابیں۔ عربی۔ فارسی۔ اردو و وجود ہیں اس طرح کے کائنات چھپ سکتے ہیں حسب فرمائش تقبیل ہو سکتی ہی محقق عیون و نایاب نسب کے نام برج ذیل میں اسکے علاوہ ہر قسم کا میل موجود ہے۔

۱۔ باب الحج امام محمد رحمہ اللہ کتاب الایمان امام محمد رحمہ اللہ احادیث و آثار ابو اسلمہ امام ابو حنیفہ رحمہ منقول ہیں۔ ۱۲۰ معانی الآثار الامام الطحاوی ہیں اختصافات مذکور کے تحقیق احادیث و آثار سے کی ہو تائید مذہب حنفی میں اپنا نظیر نہیں کہتی مگر فتح المغیش شرح الفیۃ الحدیث اصول حدیث میں لاثانی کتاب ہی حصہ میں ان لا استدلال امام ذہبی رحمہ اللہ الرجال میں نہایت وسیع کتاب ہو۔ عیون مطالب السعول فی مناقب اہل بیت الرسول نہایت نایاب کتاب ہو۔ عیون المنطق الجدید تصنیف مولوی حافظ محمد حسن سبہیل رحمہ اللہ تعلق میں اپنا نظیر نہیں کہتے اور جودت طبع۔ ایجاد تحقیق کی انتہا کردی ہو قیمت عام مذکورہ الراشد شرح امراۃ النبیؐ بی نظیر کتاب تصنیف جناب مولانا فخر الدین ابوالحسنات مولانا محمد عبدالحی رحمہ مناظرین ۵۰۰ از زجر الشبان کشیہ عن ارتکاب النیبہ تصنیف جناب مولانا محمد منیر عام ۴۰۰ عمدۃ النصائح اردو تصنیف جناب مولانا محمد ارشد الطاہر میں نہایت مفید و نایاب۔ ۸۰۰ تذکرۃ الکرام حالات اولیاء و ادرعہ ۲۰۰ دلائل الخیرات مع ترجمہ اردو و مع ہر دو اجازت ۲۰۰ بحر العلم شرح عین العلم اردو و تصوف میں نہایت عمدہ اور مبسوط کتاب ہو۔ ۵۰۰ شرح کلام ربانی شیخ عبدالقادر جیلانی مع ترجمہ اردو و تطہیر الاموال مسلمانہ خرید و فروخت وغیرہ معاملات میں نہایت ضروری ۲۰۰ القول الہام فی تحقیق و التقلید القول الثابت علم کلام میں احسن الحی لایہ حاشیہ شرح و تفسیر مختصر حاشیہ جناب مولانا محمد قیر طبع درۃ التلج خلاصہ تاج العصار امام شافعی المسند الطحاوی فی فہرست محمد صالح بہادر مالک طبع انوار محمدی لکھنؤ

